

رشيد بن مالك

# قاموس

مصطلحات التحليل السيميائي  
للنصوص

عربي - إنجليزي - فرنسي

مضمون

شكل

DJAAFAR DJEDDI



دار الحكمة

**DJAAFAR DJEDDI**

---

قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص عربي - إنجليزي - فرنسي

المؤلف: د. رشيد بن مالك

الناشر: السيد أحمد ماضي

© جميع الحقوق محفوظة  
لدار الحكمة  
فيفري 2000

---

الإبداع القانوني : 2000 - 220

ردمك : X - 11 - 906 - 9961

رشيد بن مالك

# قاموس

## مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص

عربي - إنجليزي - فرنسي

### Dictionnaire

### des Termes de l'Analyse Sémiotique des Textes

Arabe - Anglais - Français



دار الحكمة



## افتتاح

يحتوي هذا القاموس الذي أقدمه إلى المشتغلين بالسيمائية -أساتذة وباحثين وطلابا- على أهم المصطلحات المستعملة في التحليل السيميائي للنصوص. تشكل مسائل الدلالة ومستوياتها وصيغ تمظهرها مركز الثقل لهذا القاموس. يتعلق الأمر بالدرجة الأولى بموافقة المكتسبات التي حققتها السيميائية في مسارها العلمي.

لم أنقيد بالمصطلحات المؤسسة للنظرية السيميائية التي جاء بها غريماس في قاموسه رغم أنها تشكل نسبة كبيرة في هذا العمل المتواضع ذلك أن الحوار لازال قائما بين مختلف التيارات المتبينة للنظرية السيميائية، والأبحاث لازالت سارية من خلال الممارسات الفكرية السائلة لأنظمة المعاني المتجذرة في الخطاب السردي والتي تحاول أن ترقى بخطابها العلمي إلى أقصى حد ممكن من التنظير للأدب وفهم نظامه وسيره، وتسعى إلى تأسيس حقل معرفي في نظرية ملتحمة.

والحقيقة أنني لا أدعي الشمول والكمال في هذه المحاولة، إنها مغامرة صعبة في حقل سيميائي بكر لم تستقم فيه المصطلحات بعد بشكل نهائي. هذه المحاولة جاءت نتيجة للصعوبات التي اعترضتني بعد تخرجي والتحاقني بجامعة تلمسان لتدريس المنهجية والأدب الجزائري. لقد اختلط علي الأمر، هل أدرس المادة أم أترجم المصطلحات التي تمثل الخلفية المنهجية لهذه المادة؟ كنت مضطربا بين أعداد نص المحاضرة وترجمة المصطلحات، والأدوات المنهجية المفتاح لهذا النص.

رغم أن الكتب التي تعرضت لبعض النظريات في السيميائية قليلة جدا بالقياس إلى ما ينبغي أن يكون، فإني استفدت من الترجمات التي أعدها أصحابها، وقد كنت أكتفي بها في بعض الأحيان وذلك انطلاقا من قناعاتي الخاصة واعتقادي الكلي أنه لا يتحقق للمشروع العلمي النجاح إلا إذا تحول إلى موضوع بحث جماعي.

هذا وقد ترجمت نسبة كبيرة من المصطلحات أرى أنها كافية في الوضع الراهن للبحث، لتحليل النص وفهمه، عمدت إلى وضع المصطلح الفرنسي وترجمته الإنجليزية ومعادله العربي، وألحقت ذلك بشرح يطول ويقصر حسب أهمية المصطلح، تساعد الإحالات المسجلة في نهاية تحليل كل مصطلح على فهم سياقه الدلالي.

وفي النهاية لا يفوتني أن أشير إلى أن هذا القاموس لم يكتب له أن يظهر في بداية التسعينات مباشرة بعد الإنتهاء من تأليفه. وقد سمحت لنا هذه المدة الطويلة بربط علاقة حميمة مع المصطلح واختباره في اللقاءات العلمية ومواجهته مع الترجمات الجديدة والتحقق من صلاحيته واستبداله بعد التأكد من أن المصطلح الجديد متداول أو أنه يرفع اللبس ويعبر بدقة عن المفهوم في اللغة الأصلية ولا يتداخل مع مصطلحات أخرى.

على هذه القاعدة العلمية المرتكزة أساسا على الحوار المستمر، بنينا هذا العمل المتواضع رغبة منا في صياغة بعض الأجوبة على الأسئلة التي تطرحها إشكالية ترجمة المصطلح في البحوث السيميائية الراهنة.

تلعسان جوان 1989

ديسمبر 1997



## كلمة تقديم

يمثل المصطلح مفتاح أي مبحث علمي، وإذا كانت السيميائيات قد وجدت طريقها في ميدان تحليل الخطاب بصفة عامة، وفي مجال تحليل النصوص الأدبية بصفة خاصة، في مضمار الدراسات الأدبية العربية، فهي في وضعها الراهن في حاجة ماسة لعمل معجمي مثل هذا يستعين به الباحث من أجل تجاوز مصاعب الترجمة وتخطي فوضى الاستعمالات المصطلحية الجاري بها العمل.

يأتي هذا المعجم كثمرة لممارسة متخصصة بالمعنى الدقيق للكلمة، دامت حوالي عشرين من الزمن (الثمانينيات والتسعينيات)، وهي ممارسة زاوجت بين النظرية والتطبيق، إذ يعد الأستاذ رشيد بن مالك من الباحثين القلائل في الوطن العربي بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة، الذين أوقفوا جهدهم العلمي وعنايتهم على الأبحاث السيميائية ذات التوجه الشكلي، والتي اهتمت بصفة خاصة بشكل المعنى - حسب تفريعات هلمسليف الشهيرة-، ونقصد بها عمل مدرسة باريس (السيميائية-اللسانية) التي أسسها كل من أ.ج. غريماس وجوزيف كورتيس، ويمثل المعجم المعقل لنظرية الكلام ذلك الرصيد الاصطلاحي الهام الذي جاء كثمرة لعملهما، وقد استند رشيد بن مالك عليه، مع مراعاته لاحتياجات الدراسات العربية وواقعها في هذا المجال، وكذلك سيرورة بعض المفاهيم في واقع الأبحاث المنجزة خارج دائرة الثنائي غريماس/كورتيس.

لقد تم تداول مواد هذا المعجم في نسخته الأصلية (المخطوطة)، وهو لم يزل مشروعا لكتاب يبحث عن ناشر، واستخدمه بعض الطلبة في قسم الماجستير لمعهد اللغة العربية وآدابها بجامعة الجزائر، والذين هم في طور انجاز أبحاث تطبق الأدوات المنهجية السيميائية، فكان لهم خير معين عند مجابهتهم لاشكالية التعريفات والتصنيفات العلمية في مضمار لا يزال بكرة في طور التأسيس في الثقافة العربية، ولا شك أن نشره وتوزيعه سوف يكون علامة هامة في طريق تجذير طرق البحث السيميائي في ميدان الدرس العلمي للنصوص الأدبية، وخاصة منها النصوص السردية. كما أنه يمثل مظهرا من مظاهر النضج والتأمل والوعي بلغته الأبحاث السيميائية باللغة العربية في الجزائر، وهو من ناحية، يجسد اقترابا من الثقافات الانسانية ومن عالمية البحث العلمي، لأنه يغرف من الانتاج الثقافي المتراكم في نطاق البحث اللساني والأدبي المعاصر الذي ازدهر وتوسع نفوذه في الحقبة الأخيرة من هذا القرن، ومن ناحية أخرى يجسد سعيا حثيثا إلى تحقيق التقارب الذهني والثقافي في نطاق اللغة العربية المشتركة من خلال اقتراح منظومة من الاصطلاحات، سوف تقرب ما بين السيميائيين العرب، إذا ما تم الالتزام بها، أو على الأقل تمت مراعاتها عند طرح اشكالية المصطلح، وكذلك أثناء الترجمة عن اللغات الأجنبية.

في الأخير تجدر الإشارة إلى أن هذا العمل يندرج تماما في الخطة التي وضعتها جمعية «رابطة السيميائيين الجزائريين» التي تأسست بجامعة سطيف في شهر ماي من سنة 1998، وكان الأستاذ رشيد بن مالك من بين مؤسسيها النشيطين، وهو عضو بارز في مكتبها، ومن أهم أهدافها:

- 1 - لم شمل السيميائيين الجزائريين في إطار يسمح لهم بالتواصل المستمر بهدف ترقية المستوى النظري والتطبيقي للممارسات السيميائية.

- 2 ربط الصلة بالسيمائيين في مختلف أنحاء العالم
  - 3 خلق قنوات تبادل وحوار ما بين الباحثين من أجل محاولة الاحاطة عن الأسئلة العلمية ذات الطبيعة النظرية.
  - 4 تشجيع وترجمة المفاهيم والأبحاث النظرية إلى اللغة العربية والمساعدة على انتشار المعارف المتعلقة بالخفية الاستمولوجية ولتاريخية لهذه المفاهيم والنظريات
  - 5 توفير الوثائق والنشرية التي تسمح للسيمائيين الجزائريين بالاطلاع على مختلف التطورات في ميدان السيميائيات
  - 6 نشر ونويع الدراسات والأبحاث النظرية والتطبيقية
- الجزائر في 31 ماي 1998
- عبد الحميد بورايو
- أستاذ محاضر بمعهد اللغة العربية وآدابها
- جامعة الجزائر
- رئيس رابطة السيميائيين الجزائريين

## مقدمة

بدأت فكرة إنجاز معجم في السيميائية تراودني منذ سنة 1981، وذلك بسبب الصعوبات التي اعترضتني حين كنت ألقى الدروس الأولى في تحليل الرواية الجزائرية من المنظور السيميائي لطلبة معهد اللغة والأدب العربي بجامعة تلمسان، وكانت تلك الصعوبات نجمة أصلا عن نقص في الاستعداد لدى الطلبة للتعامل مع هذا المنهج الحدد في عمرة طغيان المناهج التقليدية المألوفة، وعن تحوف بعض الدوائر العلمية في الجامعة الجزائرية حينئذ من هذا اتيار «الوافد من الغرب» وسرعان ما تحول هذا التخوف إلى رفض ثم عدااء ثم إقصاء

وبقدر ما كان إقصاء هذا التيار الجديد عنيفا، كان التشبث بالمناهج الكلاسيكية قويا إلى درجة الانصهار فيها دون أي مبرر علمي مؤسس سلف ودون بذل أي مجهود لفهم أفكار هذا التوجه الجديد في القراءة النقدية

ولذلك فقد كنت لا أكاد أجد نفسي في الواقع الذي كانت تعيشه الجامعة الجزائرية وفي القيم التي كان يفررها الخطاب العلمي السائد في ذلك العهد. ولولا التشجيعات التي لفتتها من الدكتور محمد مصايف رحمه الله والدكتور واسيني الأعرج والدكتور عبد الحميد بورايو وبعض الأصدقاء الصييين لما قويت على الصمود.

وقد عززت هذه التشجيعات قناعاتي العلمية فحفزتني على البحث عن الحلول التي تمكن القارئ من تلقي الرسالة العلمية على أحسن وجه ومن ثم فقد حاولت

في ابداءة معاينة الوضع المصطلحي في المعاجم والدراسات السيميائية العربية المتخصصة فلاحظت قلة البحوث ذات التوجه الفريمسي إضافة إلى اضطراب كبير في المصطلحية المعتمدة وفوضى في ترجمة النصوص مع اختلاف بعض الباحثين العرب لا يؤدي في جميع الحالات إلى إجماع يؤسس لخطاب علمي جديد جدير بهذا الاسم.

إن ترجمة الخطاب النقدي المنجزة في إطار السيميائية، وبحديدا في المنصور الفريماسي كثيرا ما تسقط في التعميمية، دون القدرة على بلورة المفاهيم النقدية التي افترضتها، أو تعتمد على جزئيات مبتورة عن السياقات المنهجية التي ابعثت منها والإشكالية البحثية التي انبنت عليها والمرجعيات العلمية التي تحيل عليها

وإذا كان الخطاب السيميائي المعاصر مستعصي الفهم في لغته الأصية، فإن لرجمة بالشكل الذي تتم به، وبحكم تعبيرها عن رغبة فردية تخضع لميول شخصية بدلا عن أن تكون نتيحة لفعل معرفي جماعي، وذلك مما يزيدا عموضا على غموض، ولا تفي بالغرض العلمي الذي تتوخاه

وقد اتضح لي من خلال ممارستي في هذا النوع من الدراسات غياب البحوث الجماعية والتنسيق بين الباحثين لعرب بخصوص الأولوية التي ينبغي أن يحظى بها هذا التيار العمي أو ذك، والتحضير الحاد للنظر في الشروط والوسائل التي ينبغي توفرها للخروج من الأزمة الحادة التي يعاني منها النقد العربي في المؤسسة العلمية.

إن الإشكال المطروح بحددة في الوضع الراهن للبحث هو أن السيميائية المتميزة بقوتها الاستفزازية في توجيهها إلى الفكر، وبوصفها منظومة فكرية تحكمها مجموعة من القيم لا تتوافق مع لقيم السائدة في التوجهات النقدية

الكلاسيكية لخاصة والبرامج الجامعية الحالية عامة، ومن ثم وحب التفكير في ضرورة دماج وتكثيف بعض المعارف العلمية في اشعة الأدبية وخلق قنوات توصل تضم تنظيم المعرفة داخل المؤسسة العلمية.

وإذا كانت البحوث السيميائية في العربية قليلة جداً، فقد استغدت كثيراً من بعض لترجمات المنشورة في الكتب والمجلات العلمية المتخصصة، واكتفيت بها أحياناً، في غياب قنوات لتواصل بين الباحثين، مع اقتناعي بأن المشروع العلمي لا يحقق غرضه إلا إذا تحول إلى موضوع تحرر جماعي

ولئن كانت المحاولة التي أقدم عليها في هذا العمل معامره صعبة هي حفل معرفي لم تستقم فيه بعد المصطلحية بشكل نهائي، فإنني واثق من خطورة المهمة، وبالتالي فإنني أعتبر عملي هذا مجرد اقتراح لترجمات ستثير، من دون أدنى شك، جدلاً من شأنه أن يؤدي إذا توفرت الارادات الحسنة- إلى ترقية البحث وأرساء قواعده الحوار العلمي المثمر.

وقد عمدت من خلال إنجاز هذا البحث المتواضع إلى تحديد مجموعة من المصطلحات يمكن أن تشمل مدخلا لفهم اجراءات تحليل النص ومستوياته الأساسية، وإبراز جوهر السؤال في الممارسة السيميائية وقد ارتكزت عملية تحديد المصطلح وترجمة شرحه أساساً على «المعجم العقلن لنظرية الكلام» لـ أ.ج. غريماس A.J. Greimas و ج. كورتيس J. Courtés وحاولت في أثناء لترجمة تجاوز التعقيدات النعوية والمفهومية، المتخللة في المعجم بالرجوع إلى المعاجم اللسانية والنصوص السيميائية، التي تشكل نقطة ارتكاز مهمة لفهم الإنجازات السيميائية. فترجمت نسبة كبيرة من المصطلحات وعمدت في ذلك إلى وضع المصطلح باللغة الفرنسية وأعقبته بالترجمة الإنجليزية والعربية وألحقت ذلك

بشرح يطول ويقصر حسب أهمية المصطلح، وقد وضعت في نهاية كل مدخل ما كنت أراه من الإحالات الضرورية لفهم المصطلح

هذا وقد فرغت من وضع هذا المعجم في شهر جوان 1989، عبر أني لم أتمكن من نشره في تلك الفترة، ولست اسفأ على ذلك، إذ سمحت لي هذه المدة الطويلة بربط علاقة حميمة مع المصطلح ومعايشته، واختباره في اللقاءات العلمية ومواجهته مع الترجمة الجديدة لطائرة لتحقيق من صلاحيته والاطمئنان إلى سلامته، واستبداله أحيانا، إذ نسين لي أن الرحمة الحديدة أكثر مداولا، أو أنها ترفع اللبس، وتعبّر بدقة عن المفهوم المراد في اللغة الأصلية ولا تتعارض مع مصطلحات أخرى.

وفي النهاية، أتوجه بالشكر الجزيل إلى الروائي خلاص جبلاي والأستاذ شريف مربيبي الذين حرصا على طبع هذا المعجم كما لا أنسى فضل الأستاذة بارنار بوتتي، جان كلود كوكسي، منار حماد، عبد الحميد بورايو، واسيني الأعرج، عبد القار هي، عبد القدر بوزنده، الأحصر حمعي اللذين رجعنا إليهم لتدقيق مفهوم معين أو لتقديم مرجع ضروري أو لمناقشة بعض القضايا المنهجية العامة تعلمت منهم الكثير، فليقبلوا مني جميعا أسمى معاني التقدير والاحترام.

تلمسان في ديسمبر 1997





Acquisition	Acquisition	امتلاك
-------------	-------------	--------

يقابل الامتلاك الفقدان ويمثل التحول الذي يتم على إثره الاتصال بين الفاعل والموضوع، فهو يقوم على صيغة إما متعدية (إضافة) وإما انعكاسية (إحراز) بعد الإمتلاك المتوضع داخل الترسمة السردية شكلا إيجابيا لنتيجة ويرتبط بالاختبار.

← فقدان، فاعل، موضوع، ترسيمة سردية، اختبار

Actant	Actant	عامل
--------	--------	------

1 - العامل هو الذي يقوم بالفعل أو يتلقاه بمعزل عن كل تحديد آخر تشمل العوامل، «الكائنات والأشياء» ( ) التي تسهم في العملية» ل تنير. من هذا المنظور، يعتبر العنص نموذج وحدة تركيبية ذات طابع شكلي خالص سابقة على كل استثمار دلالي و/أو يديولوجي.

2 - قد يحيل العامل على التصور الخاص بالتركيب الذي يجري الملفوظ الأولي إلى وظائف (كفاعل، الموضوع لمسند) بصرف النظر عن تحقيقاتها داخل الوحدات النظامية (مثلا انخليم الأسمي وانخليم الفعلي) يعتبر المسند نواة للملفوظ.

3 - يحل العامل -في السيميائية الأدبية- محل الشخصية لشموليته، فهو لا يغطي الكائنات الإنسانية فحسب، بل يغطي أيضا الحيوانات والأشياء، والمفاهيم -فضلا عن ذلك يبقى مصطلح اشخصية غامضا إذ يناسب -ولو جزئيا-

مصطلح الممثل (أين يمكن أن تتحقق تأليفية الفواعل) المتمثل في الصورة و /أو المكان الفارغ الذي تستثمر فيه الأشكال التركيبية والدلالية

#### 4 - نميز داخل الخطاب - الملفوظ بين:

أ - عوامل التبليغ (أو التلقظ) الراوي، المروي له، المحاطب المخاطب (الذين يشاركون في بنية المحاوردة).

ب - عوامل السرد: الفاعل /الموضوع، المرسل /المرسل إليه، من منظور نحوي، نقابل هنا الفواعل التركيبية (اسجلة داخل البرنامج السردى المعصى) كفاعل الحالة أو العامل بالفواعل الوظيفية (أو النظمية) التي تقوم بأدوار عاملية خاصة بمسار سردي محدد.

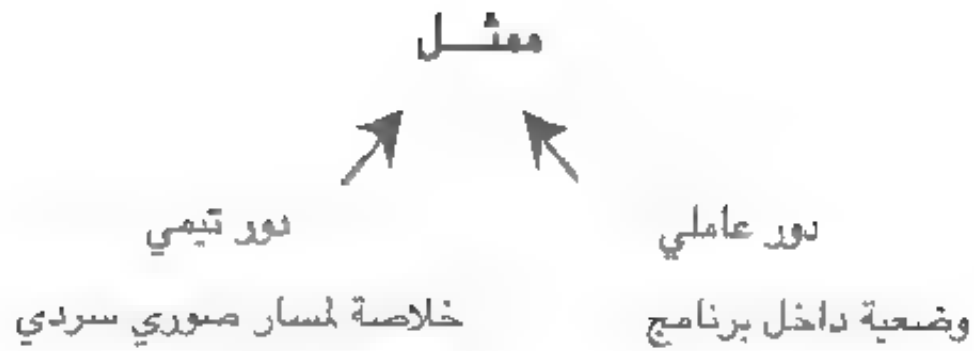
قد يكون العامل فرديا أو ثنائيا أو جماعيا.

5 - يمكن أن يقوم العامل - أثناء تطور لخطاب السردى- ببعض الأدوار العاملة المحددة بوضعبته داخل السلسلة المنطقية للسرد (تعريفه التركيبى) ويستثماره الكيفى (تعريفه المورفولوجى).

← عملية، ملفوظ، وطيفة نظام، سيميائية، أدبية، مسار سردي، دور، كيفية.

ممثل	Actor	Acteur
------	-------	--------

1 - الممثل هو الصورة الناقلة لدور عاملي عى الأقل، يحدد وضعية داخل البرنامج السردى، ولدور تيمى يحدد إتماءه إلى مسار صوري.



2 يمكن أن نميز بين عمل، التلغظ، وهو فاعل ضممني يفترضه الملفوظ بشكل منطقي، وممثل التلغظ في هذه الحالة يكون الممثل أحمد رضا حوحو الذي يتحدد بواسطة خطاباته الكلية.

← دور عاملي، برنامج، سردي، صورة

Actualization	Actualisation	تعيين
---------------	---------------	-------

1 - في الألسنيّه يناسب التحيين الانتقال من النظام إلى العملية، اللغة نظام مضمّر يتحين في الكلام، في الخطاب، قس على ذلك الليكسيم الذي يتحين في السياق

2 لإبراز التنظيمات السردية اضطرت السيميائية السردية إلى تجاوز المزدوجة التقليدية الإضمار /التحيين وتعويضها بتمفصل ثلاثي /إضمار تحيين / تحقيق /، تكون الفواعل والمواضع -قبل أن يتم الإتصال فيما بينها في وضعية مضمرة، يتم تحيينها وتحقيقها مراعاة لنوعين من العلاقات المميزة للوظيفة، تحيين الفصلة الفواعل والمواضيع، وتحقيق الوصلة العلاقات فيما بينها

3 - نطق اسم القيمة المحينة أي القيمة المستثمرة داخل الموضوع (أو داخل وضعية تركيبية) عندما تكون هذه القيمة في علاقة فصلية مع الفاعل  
 ← خطاب، ليكسيم، إضمار، تحقيق، قيمة

مساعد	Helper	Adjuvant
-------	--------	----------

يناسب المساعد القدرة - الفعل المفرد، وهو بمثابة الممثل الذي يقدم المساعدة إلى الفاعل رغبة منه في تحقيق برنامج السرد  
 ← ممثل، برنامج سردي.

معتدي	Agressor	Agresseur
-------	----------	-----------

يعد المعتدي في مورفولوجية الحكاية لفلاديمير بروب من بين الشخصيات السبعة للحكاية المتصلة بدائرة لحدث التي تحتوي على «الإساءة والمفركة وأشكال الصراع الأخرى» بخلاف المانح الذي يقوم بدور المساعد ويحقق للبطل الكفاءة لضرورة الأداء، تتمثل الوظيفة الأساسية للمعتدي - الممثل للمعرض - في إحداث الإفتقر لتولد - ما أسماه بروب «حركية» الحكاية، يستدعي التحول السلبي - قصد إعادة التوازن - التحول الإيجابي

← حدث، بطل، إقتدار، أداء، وظيفة.

Anachronie	Anachrony	مفارقة
------------	-----------	--------

تستعمل المفارقة للدلالة على أشكال التنافر بين الترتيب في الفصه والترتيب الزمني في الحكاية.

Analepses	Analepses	لواحق
-----------	-----------	-------

1 - تستعمل اللواحق للدلالة على إيراد حدث سابق على لفظة الزمنية التي بلغها السرد.

2 - وظائف اللواحق:

إعطاء معلومات عن ماضي عنصر من عناصر الحكاية:

سد ثغرة حصلت في النص السردي أي إستدراك لإسقاط سابق مؤقت، ويسمى هذا الصنف اللواحق المتممة أو الإحالات.

تذكير بأحداث ماضية وقع إيرادها فيما سبق من السرد أي عودة الراوي بصفة صريحة أو ضمنية إلى نقطة زمنية وردت من قبل، ويسمى هذا الصنف باللواحق المكررة أو التذكير.

ولهذه اللواحق وظيفة جد هامة رغم ضعف حجمها النصي وكونها مقاطع نصية لا تساعد على تقدم سير الأحداث إذ هي تبرز القيمة الدلالية الخاصة لبعض عناصر الحكاية. وقد يساعد هذا الصنف من اللواحق على إتيان بمقارنة بين وضعيتين كأن يقارن الراوي بين وضعيه الحالية ووضعيه في بداية الفصه سواء كان ذلك لإبراز تشابه الوضعيتين أو إختلافهما، كما ترد اللواحق في

السرد تذكيرا بأحداث سابقة لتأويلها تأويلا جديدا حسب معطيات جديدة متأتية من الأحداث الواردة بعدها، ويكون هذا النوع من اللواحق عنصرا قائما بذاته في الروايات التي يتطور سير أحداثها بتطور لغز وتأويله كالروايات البوليسية مثلا.

← حدث.

Analyse	Analysis	تحليل
---------	----------	-------

يسعمل التحليل للدلالة على مجموعة من الإجراءات المسنعة قصد وصف الموضوع السيميائي، وتتمثل خصوصيتها في إعتبار الموضوع ككل محتو على دلالة شاملة، ترمي هذه الإجراءات إلى إقامة علاقات بين الأجزاء والموضوع من جهة، وبين الأجزاء والكل من جهة أخرى إلى أن يستنفد الموضوع، أي حتى يتم تهجيل لوحدات الصغرى غير القابلة للتحليل.

← إجراء.

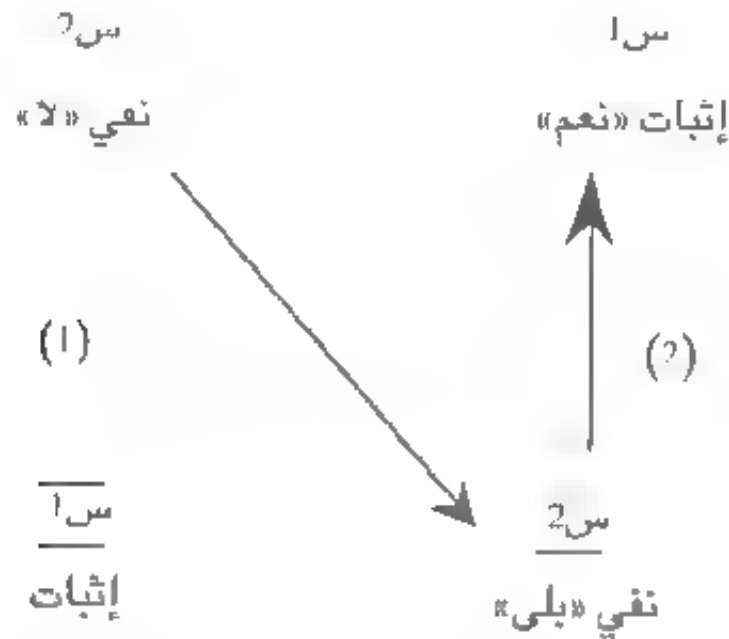
Ancrage	Anchoring	نثيبت
---------	-----------	-------

يفهم من النثيبت التاريخي وضع مجموعة من الإشارات الفضائية والزمنية داخل الخطاب ترمي إلى تشكيل صورة للمرجع الخارجي وإنتاج أثر معنى «الواقع».

← خطاب، مرجع.

إثبات	Assertion	Assertion
-------	-----------	-----------

- 1 يشكل الإثبات مع النفي عنصرا من عنصري فئة التحول التي تعتبر بدورها صياغة مجردة متعددة.
- 2 يناقض الإثبات النفي إلا أنه يحتل -على مستوى العمليات البدائية المنجزة داخل المربع السيميائي- وضعية نظامية محددة تظهر كعملية موجهة



على إثر عملية النفي التي تحول س2 إلى س1، يتقدم الإثبات كنتيجة للعنصر س2، وبالتالي فإنه يستدعي ظهور العنصر س1، يتمثل أثر الإثبات النظامي في تحيين علاقة التضمين شريطة أن يكون العنصر س1 مفترضا والعنصر س2 مفترضا.

← عملية، مربع سيميائي.

يمكن أن يقوم تحليل الحكاية على إتجاهين متقابلين ومتكاملين

أ «حتى يكون للحكاية معنى يجب أن تشتمل على دلالة شمولية، تتقدم الحكاية إذن كبنية ابتدائية بسيطة، ينجم عن هذا أن التطورات الثانوية للسرد التي لا تجد مكانها داخل البنية البسيطة تشكل طبقة بنائية غير مستقلة يستدعي السرد المعتبر ككل بنية تدرجية للمضمون» (غريماس 1970).

ننطلق هنا من الفهم الشامل للحكاية الذي يفضّل المضمون في مجموعه حسب النموذج البنيوي بخصوص الحكايات البسيطة، تكشف البنية الأساسية بسهولة عن مستوى التجلي. بهذا الشكل، يمكننا البعد الزمني المدرج والذي يحتوي/القبل/و/البعد/ من إقامة ترتيب متتابع لفصلات والوصلات بالنسبة للحكايات والأساطير، نلاحظ أن قبل عكس بعد ليس إلا «قلبا للوضعية». يماثل على مستوى البنية الضمنية- عكس أدلة المضمون يوجد إذن ترابط متبادل بين المستويين:



ب يطلق الإتجاه لثاني من المستوى السطحي يصل إلى البنية الدلالية البسيطة. إذا اعتبرنا الحكاية كملفوظ كلي، منتوج ومبلغ من الفاعل الراوي، يمكن أن يحلل هذا الملفوظ إلى تتابع ملفوظات سردية ( = وظائف بروب) مترتبة (غريماس 1973)، من هذا المنظور، ينبغي أن تعتر الحكاية كسلسلة من



الملفوظات المتتالية حيث تكرر الوظائف مجموعة من السلوكات الموجهة نحو هدف. الحكاية بوصفها سلسلة تحتوي على بعد زمني، ونعيم السلوكات المعروضة فيما بينها علاقات المتقدم بالتأخر (غريغاس 1970).

← ينيه، مضمون، ملفوظ.

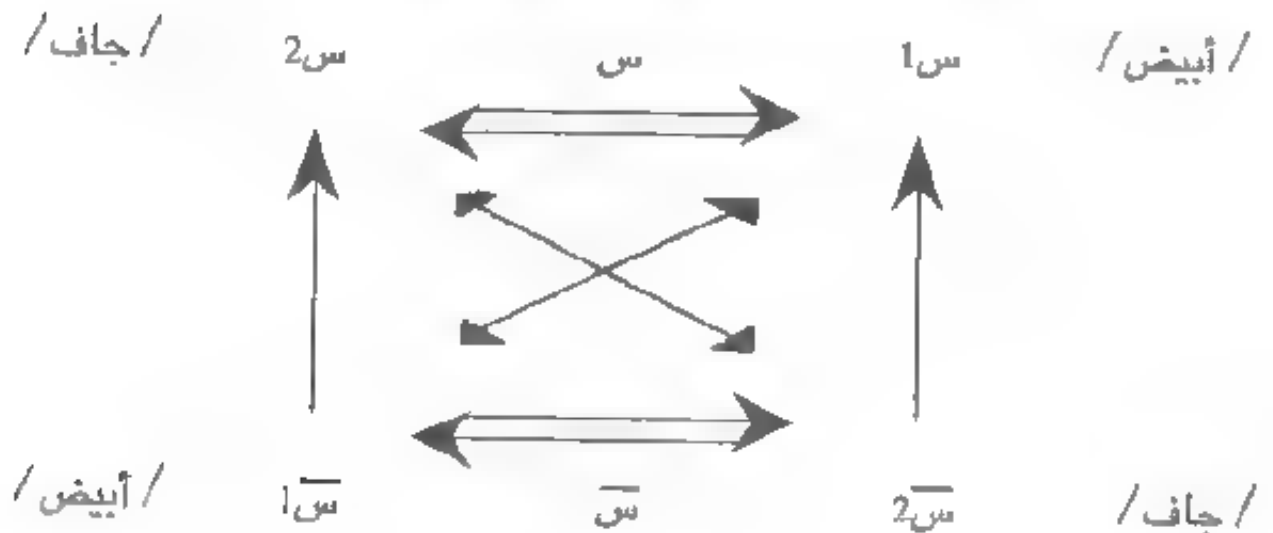
Carré Sémiotique

Semiotic Square

مربع سيميائي

1 - يفهم من المربع السيميائي التمثيل المرئي للتمفصل المنطقي لأية مقولة دلالية.

يمكن أن يوضح ويمثل نظام العلاقات بواسطة نموذج منطقي يبرز شبكة العلاقات وتمفصل الفوارق. ويمثل المربع لسيميائي العلاقات الأساسية التي تخضع لها بالضرورة الوحدات الدلالية لتوليد عالم دلالي، يساعدنا المربع السيميائي على تمثيل العلاقات التي تقوم بين هذه الوحدات قصد إنتاج الدلالات التي يعرضها النص على القراء، ويأخذ المربع الشكل التالي



س1 وس2 س1 وس2 مواقع يمكن أن تحتلها الوحدات الصغرى التي تنظم الدلالة بواسطة ترتيب صور النص ينظم الفارق في /أبيض / عكس /جاف / دلالة نص «لبطاقة جبن» في مطعم، سنعرض هنا بالتفصيل لتحليل العلاقات المتنوعة التي ينظمها المربع:

- العلاقة التدرجية الشمولية تنطلق من السيم إلى المحور الدلالي، ومن العنصر إلى المقولة التي تحتويه، تقوم هذه العلاقة بين س1، س2، س وس1، س2، س.

علاقة التناقض توجد بين س1 وس1 س، وفي س1، ويكون في هذا المسق الاحتيار ضروريا بين عنصر من هذين العنصرين، ليس هناك عنصر ثالث ممكنا. إنه قانون التخييز بين أمرين

- تقوم العلاقة نفسها بين س2 وس2.

- علاقة التضاد توجد بين س1 وس2 داخل الدلالة المحققة، س2 متنافر مع س1، غير أنه لا يمكن أن يتصور س2 إلا بوصفه ضدا ل س1 والعكس صحيح

بحوي هذان العنصران على علاقة بضمن مردوجة أثناء دراستنا للبنية الأولية أشرنا إلى هذه الظاهرة. ينفابل العنصران ويلتقطان معا

علاقة التضاد التحتي توجد بين س1 وس2، وهي مماثلة لعلاقة التضاد.

- علاقة التضمن توجد بين س1 وس2 وبين س2 وس1، ونطق عليها أيضا مصطلح التضمن السردى، في هذه العلاقة إذ نقينا عنصرا (س1 أو س2) يثبت العنصر الآخر، تمثل عناصر النفي /أبيض /، /جاف / نقط انتقل من مضمون إلى ضده.

- بشكل المحوران س وس من العلاقة بين الأصداد، س بحوي على س1 وس2، إنه محور المركب إذ بواسطة يمكن أن نسقط إما س1 وإما س2.

س<sup>١</sup> المحتوي على س<sup>١</sup> وس<sup>٢</sup> هو المحور المحايد انطلاقاً من س<sup>١</sup> وس<sup>٢</sup> يمكن أن نسقط إما س<sup>١</sup> وإما س<sup>٢</sup>.

- حمل علاقة التناقضات إسم الترسيمة.

أ - ترسيمة العلاقات الموجودة بين س<sup>١</sup> وس<sup>١</sup>.

ب - ترسيمة العلاقات الموجودة بين س<sup>٢</sup> وس<sup>٢</sup>.

- الإشارة هي المجموعة المؤلفة من العناصر التي تربطها علاقة تضمن س<sup>١</sup> وس<sup>٢</sup>، س<sup>٢</sup> وس<sup>١</sup>.

المضامين التي تحملها س<sup>١</sup> وس<sup>٢</sup>، س<sup>٢</sup> وس<sup>١</sup> مطابقة للعلاقة التي نقيمها فيما بينها.

كما قد أشرنا إلى منطوية المربع السيميائي الذي يمثل البنية الأولية والخصائص الشكلية لهذا النظام من العلاقات.

بناء على ما سبق، ينبغي أن يفهم المربع السيميائي كميكانيزم، يعني مجموعة منظمة من العلاقات المبرزة لتمفصلات الدلالة، بواسطة هذه الأداة نستطيع أن نفهم ونرتب كل العناصر بحيث تحكم العلاقات تجليات المعنى في النص يمكننا استعمال المربع السيميائي من تحديد المقابلات والعلاقات الملائمة لهذا النص، وبعيننا أيضاً على إدراك نشأة وسير هذه المقابلات والعلاقات بعبارة أخرى، ينبغي أن يبرز استعمال المربع السيميائي شكل معنى النص

## 2 - العلاقات والعمليات:

يوضع النموذج الممثل بواسطة المربع السيميائي طبيعة العلاقات والعمليات التي تقوم بين الوحدات الصغرى.

## 1.2 - العلاقات:

تربط القيم الأولية أو السيمات المستنبطة من العالم الدلالي للنص علاقات تتوزع كالتالي:

- علاقة تضاد
- علاقة تناقض
- علاقة تضمين.

لدينا إذن مجموعة من العلاقات، لا تتحدد قيمة العناصر الممثلة في صلبها إلا عن طريق العلاقات التي تقيمها فيما بينها -على هذا الأساس سنرتب القيم الصغرى التي تظهر أثناء تحليل المسار الصوري للنص حسب العلاقات التي تعقدها مع قيم صغرى أخرى.

إذا كان المربع السيميائي يضمن هذا الترتيب ويرده ممكناً، فإننا نعتبره كنموذج تصنيفي.

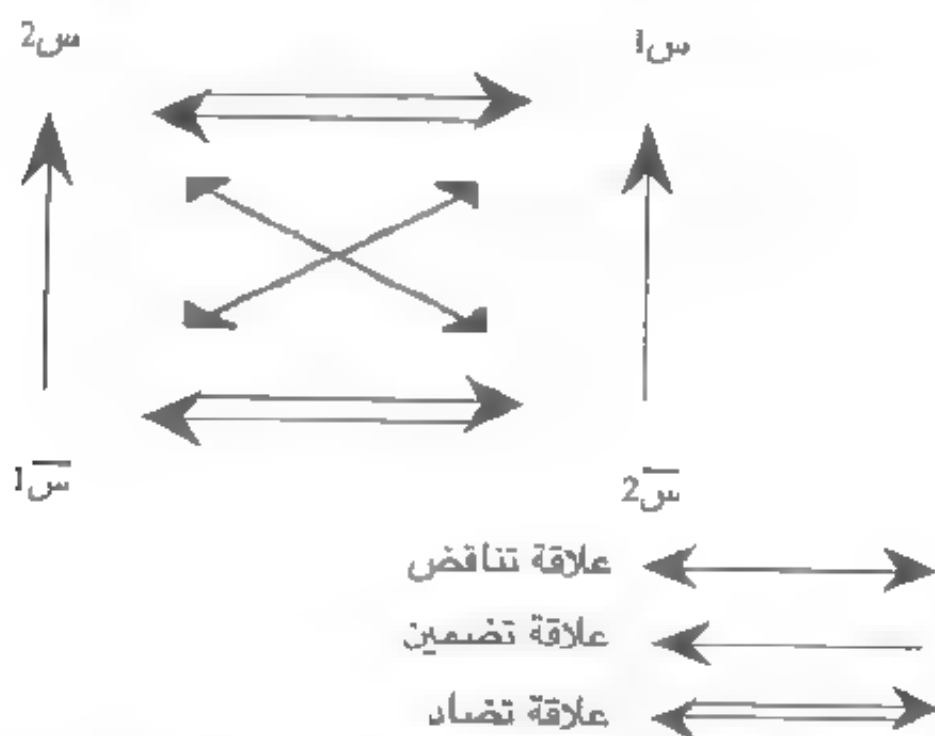
## 2.2 - العمليات

إن النص المتعدد الآثار الدلالة ليس تمفصلاً للعلاقات الثابتة فحسب، وليس ترتيباً لقيم المعنى فحسب، ولكنه يتقدم أيضاً كانتقال من قيمة إلى أخرى وكشبكة من العمليات التي تتحول بموجبها قيم المعاني. تناسب كل علاقة لنموذج التصنيفي العملية، ويعتبر المربع السيميائي نموذجاً تركيبياً يضبط تنظيم العمليات.

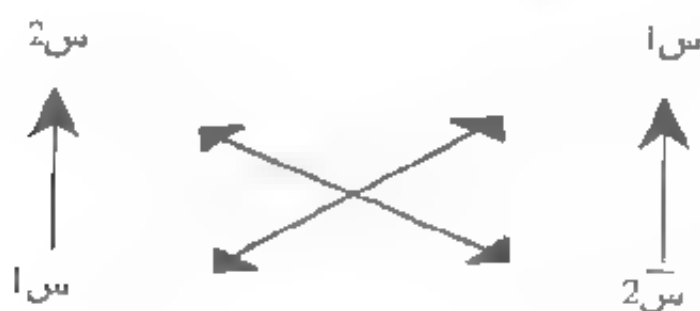
تناسب علاقة اسافص عمبة النفي التي تكفل الانتقال من  $S_1$  إلى  $S_1$   
( $S_1 \leftarrow S_1$ ). تتمثل هذه العملية في نفي  $S_1$  وإبراز العنصر النقيض  $S_1$ .

- تناسب علاقة التضمن عملية الانتقال التي تكفل الانتقال من  $\overline{s_1}$  إلى  $s_2$  ( $\overline{s_1} \leftarrow s_2$ )، وتتمثل هذه العملية في انتقال وإبرار العنصر  $s_2$  (المضاد لـ  $s_1$ ) انطلاقاً من  $s_1$ .

على هذا الأساس، يسعى المربع السيميائي إلى تمثيل وترتيب بعدين:  
1 - نظام العلاقات بين القيم الصغرى، ويأخذ نموذج العلاقات الشكل التالي.



2 - شبكة من العمليات تكفل الانتقال من قيمة إلى أخرى تتمثل في الجانب التركيبي والدينامي للمربع، يأخذ نموذج العمليات الشكل التالي



العملية موجهة في هذه الترسيمية، يمكن أن ننتقل من عنصر إلى ضده دون إبراز العنصر النقيض، يتم الانتقال من س<sub>1</sub> وس<sub>2</sub> بواسطة تسلسل العمليتين.

- عملية النفي تحقق الانتقال من س<sub>1</sub> إلى س<sub>2</sub>.
- عملية الانتقاء تحقق الانتقال من س<sub>1</sub> إلى س<sub>2</sub>.
- نحتفظ بالملاحظة نفسها بخصوص الانتقال من س<sub>2</sub> إلى س<sub>1</sub>.

### 3 - الملائمة بين المستوى السطحي والمستوى العميق:

كما قد أكدنا على أهمية مستويات البناء في التحليل السيميائي، احتفظنا بمستويين أساسيين (المستوى السطحي والمستوى العميق) تتحدد عبرهما العناصر الملائمة والمنظمة.

أبرزنا في المستوى العميق:

- نظام العلاقات
- شبكة العمليات

وسنبرز في المستوى السطحي:

- المكون السردى
- المكون الخطابى.

ينظم المكون السردى ترتيب الحالات والتحويلات، وينظم المكون الخطابى المسارات الصورية التى يحيطها النص بواسطة الأشكال الخطابية. يماثل مكونا لمستوى السطحي ما نجده فى الألسنة الجمالية: النحو والمعجم على المستوى النص، ينظم النحو السردى الأشكال الخطابية التى يعرضها القاموس الخطابى (المعجم).

ضمن هذين المستويين المصميين، ينبغي أن ترتب سلسلة من النطباقات حتى يتم الانتقال من مستوى إلى آخر

- تنبئ علاقات التناقض، التضاد، والتضمن المنظمة على المستوى العميق شبكات صورية على المستوى السطحي.

إطلاقاً من منظور التحليل السيميائي، ستساعد الانزياحات والفوارق المتنوعة التي يمكن أن نلتقطها، نقومها، ونسميها بواسطة تحديد المسارات الصورية والألوان التيمية، ومختلف التقطعات والعلاقات القائمة داخل النص بين المسارات الصورية على إبراز العلاقات الموجودة بين القيم الصغرى

- تتبنى البرامج السردية على المستوى السطحي العمليات الممارسة على هذه القيم الممثلة على المستوى العميق عن طريق النفي والانتقاء.

وبالتالي، فإن الانتقال من المنطق (المستوى العميق) إلى الحكاية (المستوى السطحي) يتم عندما:

أ - تكون العملية المنطقية ممثلة بواسطة الفعل، يعني التحول السردى مثلاً إذا كانت عملية النفي للقيمة /علو/ ممثلة بواسطة «نزل»

ب - تكون العملية المنطقية ممثلة بواسطة الفوارق والانزياحات بين الحالات، مثلاً إذا كانت علاقة التضاد بين /الأعلى/ و/الأسفل/ ممثلة بواسطة الفارق بين «كان على قمة الجبل» و«وجد في عمق البحر».

4 - البنيات العميقة في «أسطورة الرجل ذو المخ الذهبي» للكاتب ألفونس دودي، يبرر تحليل السمات الدلالية التي تؤلف الصور سيمتها المشتركة، يستعمل النص المسارات الصورية ويؤكد عليها قصد عرض وإنتقاء بعض الدلالات، وتمديد

بعض السيمات وتطوير بعض المستويات السيميولوجية. إذا كان المستوى الصوري يتعلق بالمعجم الذي تسخره اللغة للترتيب النصي، فإن المستوى السيميولوجي يتعلق، بشكل كبير، بطبيعة إستعمال النص لمعجم

هكذا سجلنا حضور المسار الصوري، للعلاقات العائلية داخل النص، على مستوى صور هذا المسار نشير إلى سلسلة من المقابلات «الحز» عوض «الحرية»، «الألعاب الجماعية» تتحول إلى «ألعاب فردية»، يفضل «الداخل» على حساب «الخارج» تفضل «لعزلة» على العلاقات مع الآخرين.

تقدم هذه المقابلات مدخلا للمستوى لعميق يمكن أن نعتبرها كمقابلات سيمية.

/داخل/عكس/خارج/

/فردى/عكس/جماعى/

/مغلق/عكس/مفتوح/

انطلاقا من هذه المقابلات القائمة، ينبغي أن نؤكد على المكان الدلالي الذي تستقر فيه لنحدث الآثار الدلالية، بعنبر الفضاء الدلالي كإيزوتوبية سيميولوجية. يتعلق الأمر هنا بـ«عالم العلاقات» في علاقته بـصور «ألعاب الأطفال» وبـ«علاقات الوالدين بالطفل» وبـ«عالم العلاقات العائلية» إلخ...

يمكن أن نطلق على هذه الإيزوتوبية السيميولوجية اسم «إيزوتوبية العلاقات»، على مستوى هذه الإيزوتوبيات تكون الإنزياحات دالة: /علاقات مغلقة/عكس/ علاقات مفتوحة/، /عزلة/عكس مرافقة/، /مغلق عكس/مفتوح/ ... من هذه المنظور يمكن أن نلاحظ أن المسارات الصورية المعقدة كقيلة بعرض إيزوتوبية سيميولوجية واحدة.



## أ - مسارات صورية

- «علاقات عائلية»

- «علاقات صبيانية»

- «علاقات ودية»

- «علاقات غرامية»

## ب - إيزوتوبية سيميولوجية

- /علائقي/

ج - المقابلات التي إحتفظ بها النص:

- /منلق/عكس/مفتوح/

- /مليء/عكس/فارغ/

إذا وصلنا تحليل النص، نلاحظ أن الآثار الدلالية الأخرى تتم على مستوى إيزوتوبيات أخرى، من هنا، يمكن أن نضم الشبكات الصورية في مجموعة دلالية تتعلق «بالجسم» تجمع المسارات الصورية لـ«المعاق» مع «الوقوع»، «الأطباء» إلخ لـ«حياة التهلك» التي «تقعر الحدود» و«تضعف البصر» . لـ«العمل باليدين» و«الضياع» مع صور «السكر» إلخ لتأليف إيزوتوبية سيميولوجية /بدنية/ ما يستبقيه النص من استعماله لكل هذه المسار هو أقرب إلى الآثار المتروكة في «الجسم» منه إلى الآثار «الأخلاقية» للمعاق، التبذير، أو الضياع. هكذا ننتهي إلى أن الإيزوتوبية السيميولوجية تناسب ستعمل النص للشبكات الصورية

على مستوى هذه الإيزوتوبية /البدنية/، ستعمل النص سمات سيمية عديدة هناك مثلاً سمة /الإفراط/ أو /المغلاة/، فهي مصمرة في الحلقة الخاصة

يوصف الطفل ذي الرأس النفيل «جدا»، ويوجد أيضا في صور الدهك «الطائش» «السكر» و«الإنهار» التي تغطي ذهاب الفتى، «السكر»، و«الإنهار»، و«الرب» الذي يشير إلى «ضياح» الرجل ذي رأس «الفارغ».

تأتي الصور التي تزدهم على المستوى / البدني / بالتدرج لتصف «فقدان» الملح الذهبي، بالإضافة إلى هذا، تبرز مقالة / مليء / عكس / فارغ / في بعض الأحيان حرفيا، وذلك عندما «تتقعر الخدود» للدلالة على التبذير والضياح التدريجي للذهب. يشير الجسم «يفرغ» والدم في نهاية الحكاية إلى قيمة / فارغ / ، بالمقابل يصرح الذهب في بداية الحكاية قيمة / مليء /

يمكن أن نلاحظ أيضا أنه إذا كانت المقطوعة الخاصة «بحياة التهلك» قد تمظهرت عبر مسار صوري واحد، فإنها تدور حول إيزوتوبيتين:

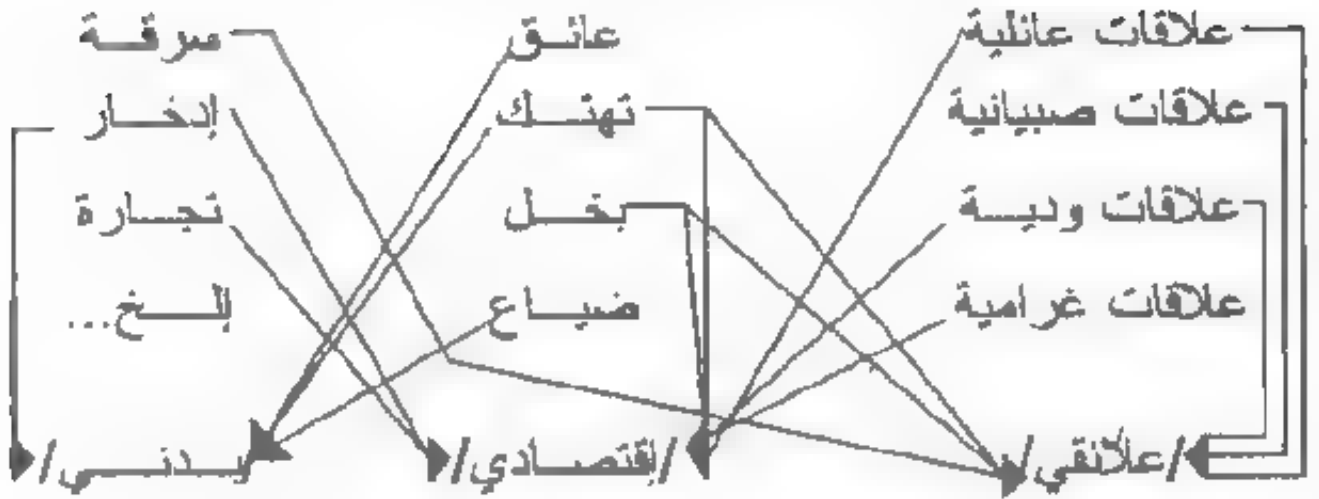
- إيزوتوبية / بدنية / مع سمة / فارغ /

- إيزوتوبية / علائقية / مع سمة / العزلة /

بهذا الشكل يعرض المسار الصوري حسب إيزوبيين (أو إيزوتوبيات) سيميولوجيتين ، تضاف إليها إيزوتوبية ثالثة ترد ممكنا إستعمال المسارات الصورية بدلا ذخار» و«التجار» و«الثروات» التي تفرز إيزوتوبية سيميولوجية / إقتصادية / ، الذهب يمكن أن يبدل، يسرق، يحفظ، كما يمكن أن يساعد على شراء الهدايا والمكافأة: هنا تترد إمكانيات المعنى إنطلاقا من إيزوتوبية واحدة لا بد أن تشير هنا إلى أن بعض المسارات الصورية كابخل أو لسرقة قد تتمظهر على إيزوتوبيات مختلفة: / الاقتصادية / والعلائقية / ..

يمكن أن يمثل العلاقات بين المسارات الصورية والإيزوتوبيات السيميولوجية بالشكل التالي:

### المسارات الصورية (البنية السطحية)



### إيزوتوبيات سيميولوجية (البنية العميقة)

#### 1.4 - الأيزوتوبية الدالية:

تدخل المقابلات المستنبطة إلى حد الآن في عداد السجلات السيميولوجية، وهي تهدف إلى إبراز الانزياحات لميزة لهذه السجلات، تتمثل محاولة تحديد الإيزوتوبية الدالية في البحث عن مشروع يكون الهدف منه ضمان انسجام مختلف المسارات الصورية وربط الأيزوتوبيات السيميولوجية فيما بينها.

تنظم المقابلات الأساسية كالتالي:

- /مليء/عكس/فارغ/
- /مغلق/عكس/مفتوح/
- /داخل/عكس/خارج/
- /افردي/عكس/جماعي/

سنحتفظ بالمقابلة التالية التي نعتبرها كمؤشر للإيزوتوبية الدالية

- /مغلق/عكس/مفتوح/

نمت هذه العملية بوصفها المكان المود لمعادلات أخرى ممكنة إن الإنرياح  
الحاص بالإيروتوبية الدلالية، لمسقط على مختلف المستويات السيميولوجية يساعد  
على تنظيم المعنى وتشكيل السيمييات التي تتبنى المسارات الصورية

كلا سيمات اصعيد الدلالي + سيمات نووية - سيمييات

للمستويات منظمة بواسطة

السيميولوجية المسارات الصورية

/مغلق/ + /علائقي/ = «غزلة»

+ /بدني/ = «بخل»

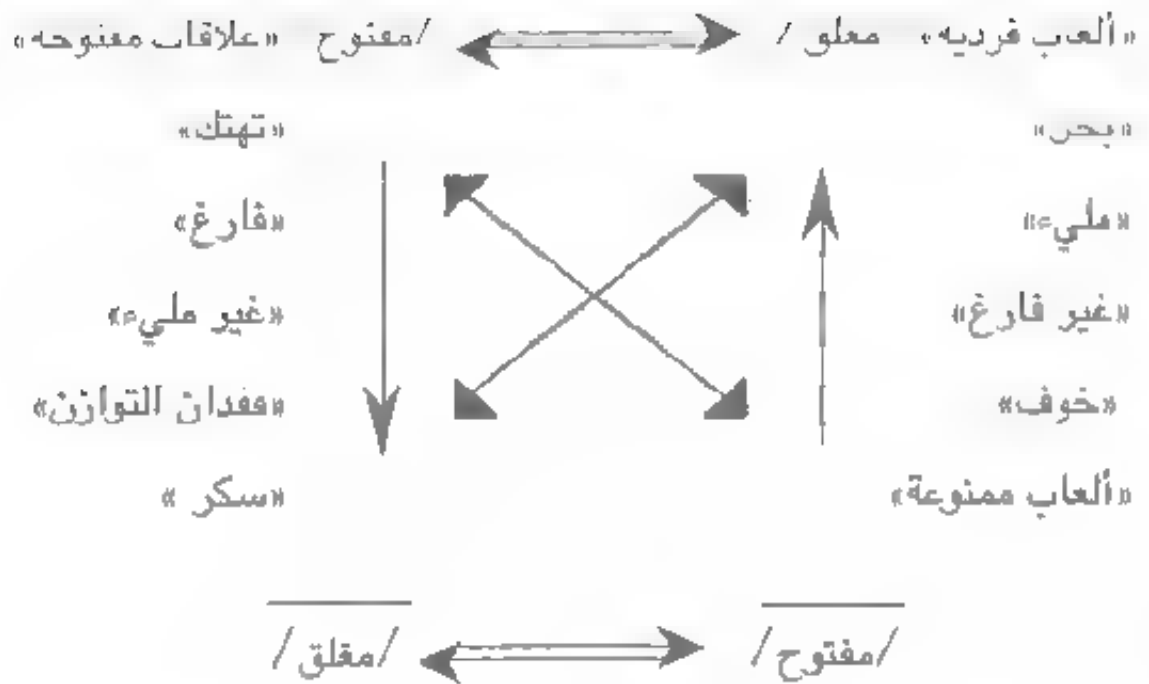
+ /اقتصادي/ = «حفظ، إيدار»

/مفتوح/ + /علائقي/ = «علاقات مفتوحة»

+ /بدني/ = «تهتك»

+ /اقتصادي/ = «تبذير»

لم نحتفظ هنا إلا بالطابع الخلافي للقيم الدلالية التي جمعناها ضمن المقابلة  
/مغلق/عكس/مفتوح/ بعينها إسقط هذا الإنزاح على المربع السيمدني على  
التمثيل الجيد لشبكة العلاقات القائمة بين القيم الدلالية



- تتننى الفارق بين /الممزوج /و/ العزله / المتموضع على إيزوتوبية /العلائقي / مسار صوري خاص بـ«ألعاب الأطفال».

ينبنى الفرق بين /سكران /و/ تهتك /، للنقطتين كهيمنين سيمييين على مستوى إيزوتوبية /البدني /، مسارات صورية خاصة بـ«الفتى الذي يترك فضاءه العائلي» و«التهتك».

نلاحظ أن /سكران /لا يشير إلى النتيجة التي ينتهي إليها سلوك «التهتك»، كما يمكن أن نتصور ذلك، بقدر ما يشير إلى نتيجة التي يعقدها النص لسلوك «الفتى الغني»، في هذا النص يتضمن /سكران /التهتك والعكس غير صحيح .

## 2.4 - من البرامج السردية إلى العمليات العميقة.

إنتهى التحليل السردى إلى تنظيم نص الأسطورة في علاقاته بالبرنامجين

السرديين البرنامج السردى 1 والنبرذمج السردى 2، تظهر هذان البرنامجان مرات عديدة في النص

ب س 1 ← ب س 2 ← ب س 1 ← ب س 2

كل تظهر لبرنامج يبرز صور «فعل» لا تستمد معناها إلا على مستوى كل إيزوتوبية من الإيزوتوبيات السيميولوجية.

«حفاظ» على مستوى إيزوتوبية /العلائقي/

«اخار» على مستوى إيزوتوبية /الاقتصادى/

«عاش حياته» على مستوى إيزوتوبية /البدنى/

ستبنى كل برنامج العمليات التي يقوم من الفهم على المستوى العميق، يناسب نفي «المفتوح» «منع» الخروج الذي أقره الوالدان، يلتحم هذا النفي مع انتقاء «المغلق» الممثل هنا بواسطة «الطفل الذي ينتقل من غرفة إلى أخرى»

يناسب نفي «المغلق» «ذهاب الطفل»، ويناسب أيضا العملية الأولى للانفصال الممثلة هنا بواسطة قطعة من الذهب التي أهداها إلى أمه. ينسجم هذا لنفي مع انتقاء /المفتوح/ المتماثل على مستوى «حياة التهلك»، «السرقه» و«شراء أشياء ثمينة» لفتاة.

تلخص هذه العمليات على النحو الآتي:

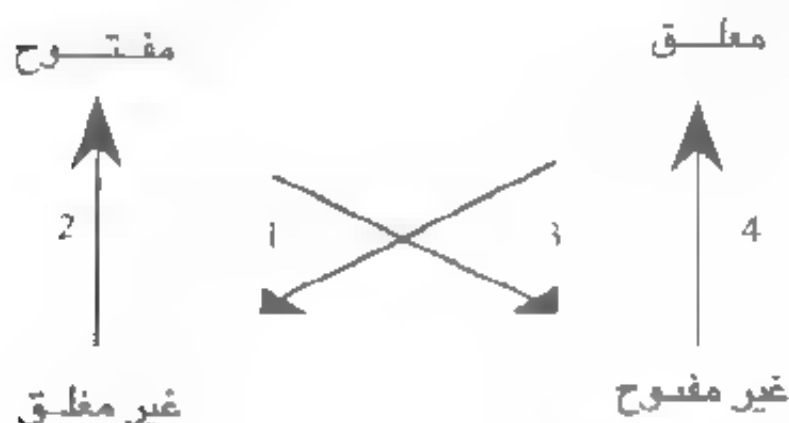
أ /مغلق/ ← /غير مغلق/ يتمثل الانتقال في العمليات السردية الخاصة بـ«ذهاب» العتي، و«علاقه العرامبة» و«ضياعه في المساء الأخير»

ب /غير مغلق/ ← /مفتوح/ يتمثل الانتقال في العمليات الخاصة، بـ«التهلك» و«التبادل الغرامى».

ج - /مفتوح / ← /غير مفتوح /، هذا الانتقال معبر عنه بواسطة العمليات السردية الخاصة «بمنع الوالدين»، «الحياة المهمشة» للفتى، و«الخوف» الذي اعتراه.

د /غير مفتوح / ← مغلق، يبرز هذا الانتقال عن طريق العمليات السردية الخاصة «بالألعاب الفردية» و«سيطرة الوالدين».

تمثل هذه العمليات في المربع السيميائي التالي:



1 و 2 ب س خاص بالتبذير

3 و 4 ب س خاص بالحفاظ على الثروة

هكذا نحصل على تمثيل تنقل المعنى داخل هذه الأسطورة التي تنتهي بالقيمتين /مفتوح / وفارغ / اللتان تستمدان دلالتهما من الإيزوتوبية /البدنية / «يفرغ الرأس» من «الذهب»، لتصيف صورة «الدم» قيمة /الموت / إلى هذه القيم السلبية.

← وحدة صورية، سيم، عملية، قيمة، إيزوتوبية برنامج سردي

Chaîne	String	سلسلة
--------	--------	-------

تستعمل السلسلة لدلالة على محور النظمي للكلام

← نظمي

Champ sémantique	Semantic field	حقل دلالي
------------------	----------------	-----------

يفهم من الحقل الدلالي مجموعة من الوحدات المعجمية التي طرح كفرصية عمل وتحتوي على تنظيم بذئي مضمّر يساعدنا لحقر الدلالي على تشكيل متن معجمي يتحدد بواسطة التحليل السيمي إضافة كلمات جديدة وإقصاء كلمات أخرى قصد لوصول إلى وصف عالم دلالي فرعي

مثلا مجموعة ترتب اقتصاديا (الرأسمالي، العامل) أو سياسيا (الرجعي، الليبيرالي، الثوري، إلخ ..) أو اجتماعيا (البورجوازي، البروليتاري، إلخ ..) أفراد المجتمع.

← وحدة، متن

Charge sémantique	Semantic charge	شحنة دلالية
-------------------	-----------------	-------------

ينبغي أن يفهم من الشحنة الدلالية مجموعة الاستثمارات الدلالية التي يمكن أن توزع أثناء التحقيق داخل العة الطبيعية على مختلف لعناصر المشكلة للملفوظ الألسني، في هذه الحمل مثلا «الخياطه تعمل»، «نفيسة تحبظ»، «تشتغل



نفيضة في الحياة» تبقى الشحنة الدلالية في تنقيها ثابتة.

← تحقيق، ملفوظ.

كفاءة	Competence	Compétence
-------	------------	------------

1 - يسمى نشرومسي القدرة على إنتاج الجمل وتفهمها، في عملية تكلم اللغة، بالكفاءة العوية، إنها المعرفة لضمنية للغة التي يمتلكها المتكلم والسامع، وهي نظام داخلي من القواعد التي تمكن الجهاز المحدود من إنتاج وفهم عدد لا محدود من الملفوظات،

2 يفهم من الكفاءة التواصلية المعرفة للقواعد السيكلوجية والثقافية والاحتمالية التي بوحه الكلام في إطار اجتماعي (هيم) يكمل لكفاءة التواصلية الكفاءة النحوية للفاعل المتكلم.

← ملفوظ.

مواجهة	Confrontation	Confrontation
--------	---------------	---------------

1 تناسب المواجهة وضعية فاعل الملفوظ الفعلي، عندما يكون الهدف من وراء برنامج السرد مصادا أو مناقضا مع برنامج الفاعل المصاد، تمثل المجابهة تطابق أو التقاء مسارين سرديين خاصين بالفاعلين ف1 وف2، وهي تشكل فصبا من أقطاب الترسية السردية.

2 - قد تكون المواجهة جدلية أو تعاقدية، وتمعظهرة، داخل الحكايات، بارة بواسطة المعركة (التي تنتهي بسيطرة فاعل على فاعل آخر)، وتارة أخرى بواسطة

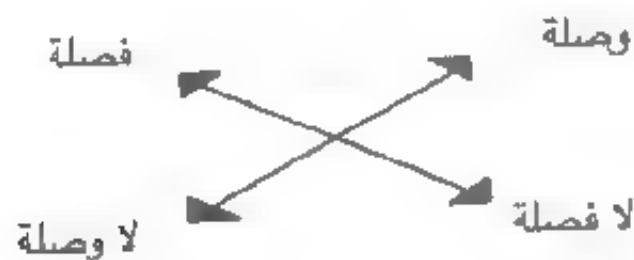
البازل، وعموما بواسطة العقد، يمكننا هذا التمييز من التعرف على تصورين في علم الاجتماع للعلاقات الإنسانية (صراع طبقي / عقد اجتماعي)، ويعيند على توزيع الحكايات على قسمين كبيرين.

3 ناسب لمواحة الجدلية، على المستوى الخطابي، ملفوظا من الملفوظات الثلاثة المشكلة للاختبار.

« برنامج سردي، مسار سردي، قرسيمة سردي، إختيار.

وصلة	Conjunction	Conjunction
------	-------------	-------------

في السيميائية السردية، ينبغي أن تطابق الوصلة، من المنظور الإسبدالي، عنصرا من عنصري مقولة الصلة التي تتقدم على المستوى النظمي كوظيفة (-العلاقات بين الفاعل والموضوع) مشكلة لملفوظات الحالة. إذا كانت الفصلة والوصلة، من النحية الإسبدالية، متناقضين فإن الأمر يختلف، على المستوى النظمي، على نحو ما يظهر ذلك في المربع السيميائي الآتي.



ينبغي أن يميز بين اللافصلة (يملك بعض الشيء) بين الفاعل وموضوع القيمة،  
والوصلة (يملك شيئاً).

← صلة

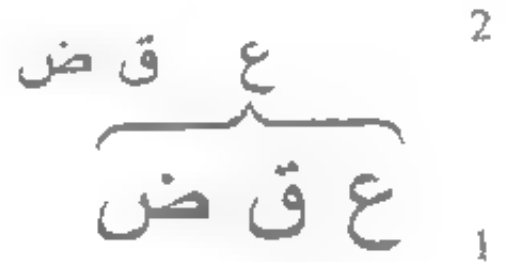
إيحاء	Connotation	Connotation
-------	-------------	-------------

1 ما يحف بالكلمة من معان ثاسة أو ثانوية لا توجد في المعنى الأول المبدئي للكلمة.

2 في النمذجة الخاصة بالسميائية، توقع يمسلف قسما خصوصيا للسميائيات الإيحائية، تكمن النقطة الوحيدة المشتركة بين إيحاء المفاهيم والكلام الإيحائي في الإعتراف بالانزياح أو العلاقة المائلة الموجودة بين المدلول الأول «التقريري» والمدلول الثاني «الإيحائي» غير أن لتسلم بوجود مستوى المضمون الإيحائي يضطر الباحث إلى دخال الوظيفة السيميائية (أو السيميوزيس) التي تربطه بمستوى التعبير.

3 - كل نظام سيميولوجي يحتوي على صعيد العبارة (ع) وصعيد المحتوى (أو لمضمون) (ض)، وتتطابق الدلالة مع العلاقة (ق) الرابطة بين الصعدين (ع ق ض) سنفترض الآن أن نظاما لـ(ع ق ض) يصير بدوره، مجرد عنصر في نظام ثان يصبح بهذه الكيفية توسعا وامتدادا له، هكذا نجد أنفسنا أمام نظامين يتداخل ويتشابه أحدهما مع الآخر، ولكنهما منفصلان عن بعضهما البعض، إلا أن انفصال النظامين يمكن أن يتم بطريقتين مختلفتين تمام الاختلاف، حسب نقطة اندماج النظام الأول في الثاني، مؤديا بالتالي إلى مجموعتين متعارضتين.

ففي الحالة الأولى يصبح النظام الأول (ع ق ض) صعيدا تعبيريا ود. لا للنظام الثاني.



أو بكيفية أخرى (ع و ص) ق ض، إنها الحالة التي يسميها بمسلف السيميائية لإيحائه يشكل النظام لأول إدن صعيد استقير ويشكل النظام الثاني، (وهو توسع للأول) صعيد الإيحاء وهذا يعني أن النظام الإيحائي نظام يتكون مستواه التعبيري ذاته من نظام للدلالة.

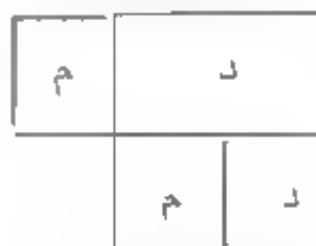
بديهي أن تتألف الحالات الإيحائية من أنظمة معقدة تشكل اللغة المتمفصلة نظمها الأول (تلك مثلا هي حالة الأدب) أما الحالة لثانية للإنفصال (المناقضة للأولى) فنصير النظام الأول (ع و ص) فيها صعيدا مصموميا و مدلولاً للنظام الثاني وليس صعيدا تعبيريا:



أو بكيفية أخرى ع و (ع ق ض)، بها حالة كل اللغات الاصطناعية، واللغة الاصطناعية نظام يتكون صعيده المضموني ذاته من نظام لدلالة أو أنها سيميائية نعالج سيميائية أخرى ويمكن أن يمثل طرفي توسع الأنظمة المزدوجة (رولان بارث) بهذا الشكل:



اللغة الاصطناعية



الإيحاء

نتيجة	Consequence	Conséquence
-------	-------------	-------------

يفهم من النتيجة في السيميائية السردية، الملفوظ النهائي من الملفوظات الثلاثة المشككة للاختبار، وتكون النتيجة إما سلبية (في حالة فقدان)، وإما إيجابية (في حالة الامتلاك)

← فقدان، امتلاك.

بناء	Construction	Construction
------	--------------	--------------

- 1 يقابل المبني الطبيعي، ويدل على فعل الإنسان المحول للطبيعة
- 2 يستعمل البدء للدلالة على النشاط السيميائي المبرمج والمسئوب لشروط العلمية في إطار نظري محدد

مضمون	Contents	Contenu
-------	----------	---------

1 - في الألسنية (بمسلف) يتعارض المضمون مع التعبير كما يتعارض الدال مع المدلول - يعتبر كل حجم محدد على مستويي التعبير والمضمون كدليل، الجملة مثلاً، ينقل الكلام، من الناحية الدلالية، معاني مرتبطة بالمضمون الذي ينقسم إلى شكل وجوهر يغطي جوهر المضمون ما يدور في ذهن المتكلم أثناء نطقه الملفوظ ويعطي شكل المضمون الطريقة التي ينظم ويبني بها المعنى

2 تحليل المضمون يحص التحليل الوصفي والتولي لرسالة وذلك انطلاقاً من إخطاء عناصرها الدلالية، تتعدد طرق تحليل المضمون بتعدد الحقول المعرفية ألسنية، علم الاجتماع، علم النفس، إلخ .. ينسجم، بصيغة عامة، تحليل المضمون الدائر حول النصوص المنتجة مع المقاربة الألسنية التي تتحدد بالمراحل الأولى للتحليل في هذا الإطار، سغي اكتشاف المعنى الحقيقي وراء الرسالة

← دال، مدلول، معنى

سياق	Context	Contexte
------	---------	----------

1 على مستوى الكلام، يشتمل المحيط الألسني للوحدة على مجموعة من العناصر الحاضرة في النص، المجاورة أو المبتعدة عن الوحدة المدروسة.

2 على مستوى اللغة تكون كل وحدة ألسنية بمثابة السياق للوحدات الموجودة في رتبة أدنى، ويتموضع سياقها في الوحدة الموجودة في مستوى أعلى. الفوبيم / ص / يتمظهر في سياق / صديق / ويدوره يتمظهر سياق / صديق / في الجملة / أنت صديقي /.

3 - المحيط الألسني أو غير الألسني لذي تتحقق فيه الوحدة (بلومفيلد، ميلر، بريطون).

← وحدة.

تناقض	Contradiction	Contradiction
-------	---------------	---------------

1 علاقة التناقض هي العلاقة لموجودة بين عنصري المقولة الثنائية إثبات / نفي.

2 يفهم من التناقض العلاقة التي تقوم، على أثر الفعل الإدراكي للنفي، بين عنصريين حيث يكون العنصر الأول مطروحا فيقضى بواسطة هذه العملية ليحل محله العنصر الثاني. يتعلق الأمر إذن، على مستوى المضامين المطروحة، بعلاقة التضمن. حضور عنصر يتضمن غياب عنصر آخر، والعكس صحيح.

3 يعد التناقض علاقة من العلاقات المشكلة للمقولة الدالية ويحدد ترسيماتي المربع السيميائي (س1، س2، س2، س2) ←

إثبات، نفي، مربع سيميائي.

تضاد	Contrariety	Contrariété
------	-------------	-------------

1 يستعمل التضاد للدلالة على علاقة التضمن المتبادلة والموجودة بين عنصري المحور الدلالي، ينشأ التضاد عندما يتضمن حضور عنصر حضور عنصر آخر والعكس صحيح، وعندما يتضمن غياب عنصر غياب عنصر آخر.

١ - يفهم من النصارى لعلاوة المشكلة لمفهومه الدلالة لا تمتد إلى كون عنصر المحور الدلالي متصادبين إلا إذا كان العنصر النقيض لظلي بعنصرين متضامين ما يصدر الآخر ويطلق على المحور الدلالي مصطلح محور التضاد

عقد	Contract	Contrat
-----	----------	---------

١ - ينبغي أن تميز بين نوعين من العقد يتم لعقد الأحادي الحاسب، إذا عرض فاعل «إقتراحا» ويبدأ الفاعل الآخر «إلتزاما» بالنسبة لهذا الاقتراح.

يمكن أن يفسر «الاقتراح» بإرادة ورغبة الفاعل س1 في أن يقوم الفاعل س2 بشيء ما، يكمن الإلتزام في إرادة وواحد س2 الذي يتخذ على عتقه الفعل المقترح، من هذا المنصور، يبدو العقد كتنظيم للششاطات الإدراكية المتبادلة التي تؤدي إلى تحويل الكفاءة الكافية للفواعل الحاضرة

2 يقوم التفكير السابق على تحليل الخطاب عموما والخطاب السردى خصوصاً حيث يكثر أوصاف لحدث التعاقدية والتي تشكل بالنسبة للسميائية مصدرها الأساسي. وبالتالي فإن الترسيم السردى المستنبطه من وصف فلاديمير بروب تتقدم في جانب من جوانبها كإسقاط نظمي للنسبة التعاقدية العقد الذي يتم منذ البداية بين المرسل والمرسل إليه يحكم المجموعة لفصصية، ما تبقى من الحكاية ليس إلا سفيذا لما أبرم بين الطرفين انعاقدين بلحق مسار الفاعل، الذي يشكل إسهام المرسل إليه، بالجراء الفعلي (مكافأة) أو المعرفي (إعتراف) للمرسل، نرى أن هذا التنظيم البطمي القائم على تمفصل العقد يمكن أن يبرز الوحدات التعاقدية، إبطال وإستئناف ونفوذ العقد



3. ينبغي أن يعرف مصطلح العقد من التبادر، إذ، يعد العقد للوهلة الأولى بمثابة البادل المؤجل، يعطي المسددة التي يفصل بين الإبرام ولسفوذ توتر يخص الدين والجانب المدين لثقة والإبرام إذا نظرنا عن كتب، نترك أن العملية البسيطة لبادل موضوعي قيمة ليست نشاطا نفعا فحسب، بل إنها تتموضع بشكل أساسي على اسعد المعرفي، حتى يتم البادل يجب أن يتأكد الطرفان من القيمة، الموضوع المتلقى بالمقابل وبعبارة أخرى، ينبغي أن يحل العقد الائتماني (الذي يتقدمه الفعل الإقديمي والفعل التأويلي للفاعلين) الصدارة بالنظر إلى العملية الداوية الخالصة.

4. يكون العقد الائتماني لفظيا عندما يتموضع داخل الخطاب الملفوظ ويدور حول القيمة النفعة وينمطهر على مستوى بنية اللفظ، ويتقدم كعقد لفظي أو كعقد تصديق لأنه يرمي إلى إقامة تعاهد إسماني بين الالافظ والملفوظ له، ويدور هذا التعاهد حول النضام التصديقي (أو القول الصدوق) للخطاب الملفوظ يمكن أن يقوم العقد الائتماني على الوضوح (يعني على الثقة المباشرة)، كما يمكن أن يتقدم على الفعل الإفتاعي للالافظ ويقال له الفعل التأويلي للملفوظ له.

← فاعل، ترسيمة سرديه، قيمة، ملفوظ.

هثن	Corpus	Corpus
-----	--------	--------

1 مجموعة مكنمة من الملفوظات تؤخذ كمواضيع للتحليل ويعتبر هذه المجموعة كخصائص للنموذج اللغوي القابلة للدراسة وكقاعدة لوصف وتحضير نموذج تأويلي لهذه اللغة، سعي إثر جمع واستقاء الوثائق امكتوبة أو الشفوية وذلك وفقا لطبيعة البحث.

2 تتنوع أبعاد المتبعا لهدف الباحث ومجموعة الملفوظات المعتبرة كخصائص للطاهرة التي ينوي دراستها. يكون المن شموليا إذا اشتمل على كل الملفوظات المميزة، ويكون إنتقائيا إذا انتهى عند حدود جزء من الملفوظات أمثلة:

- لدراسة «معجم أحمد رضا حوحو» يمكن جمع وحصر جميع خطابات حوحو رغم تنوعها.

- لدراسة «معجم الصحافة الرياضية»، ينبغي أن يخضع الاختير إلى عامل التسلسل الزمني، ويكون الاختيار شموليا داخل مجموعة كبيرة من المقالات المكتوبة يوميا. لا يكون الاختيار شرعيا إلا إذا مثلت العينة المتفاعة المجموعة الكاملة عندئذ فقط تغزو النتيجة مطابقة كما لو تعاملنا مع الكل

← ملفوظ، تحليل.

فصل	Sifting out	Débrayage
-----	-------------	-----------

1 يمكن أن نعرف الفصل كعملية تسقط من خلالها هيئة التلفظ أثناء احدث الكلامي، قصد التمظهر، بعض العناصر المرتبطة ببنيته القاعدية لتشكيل الوحدات المؤسسة للملفوظ الخطاب. إذا فهمنا، مثلا، هيئة التلفظ كتابيقية لـ«الآن»، «هنا، الآن»، يتمثل الفصل، وهو جانب من الجوانب المؤسسة للحدث الكلامي الأصلي، في صياغة الملفوظ بواسطة مفصلة هيئة التلفظ ذاتها. يظهر الحدث الكلامي كمؤسس للفاعل والمكان ورمز التلفظ من جهة، ومن جهة أخرى كمؤسس للتمثيل العاملي والزمني والفضائي للملفوظ.

من منظور آخر يرتكز بدرجة أولى على الطبيعة النظامية والاجتماعية للكلام، يمكن أن نقول أن التلفظ كمكانيزم يتوسط اللغة ويستند الخطاب إلى المقولات الاستبدالية والفصاء والرمز قصد تشكيل الخطاب الواضح.

## 2 - الفصل الفاعلي:

1.2 - يحتوي الفصل العاملي، في المرحلة الأولى، على فصل الالفاظ وإسقاط داخل الملفوظ اللأ أنت، ويتمثل الفصل الزمئي في التسليم بالأنا الآن المتميز عن رمز التلفظ، ويقبل الفصل الفضائي اللأ أنا هنا.

2.2 - حتى نستطيع إعطاء تمثيل لمكانيزم الفصل، ينبغي أن نؤكد في ابدائه على الالفاظ المسؤول عى إنتاج الملفوظ الذي يبقى دائما مستترا ومفترضا، ولا يتمظهر أبدا داخل الخطاب-الملفوظ (إن صادفنا الأنا داخل الخطاب، لا ينبغي أن نعتبره كالافظ خالص أو مطابق له، فإن الأمر يتعلق هنا بالمادة الملفوظة أو المنقولة

3.2 - يمكن أن ينفصل مقولة المنكلم، إلى نعد قاعده لمكانيزم الفصل، إجمالا، حسب بنفسيت إلى متكلم / لا متكلم

يناسب العنصر الأول، في العة الفرنسية، ضمئر، «الأنا»، و«الأنت» التي تستعمل للتسمية والخاصة بفاعلي التلفظ. (الالفاظ، والملفوظ له)، إذا أخذنا بعين الاعتبار أن التلفظ بنية بين لافظين. يناسب اللأ متكلم فواعل الملفوظ.

4.2 - إذا انطلقنا من فاعل التلفظ الضمئي والمنتج للملفوظ يمكن أن يسقط (أثناء الحدث الكلامي) داخل الخطاب إما فواعل التلفظ وإما فواعل الملفوظ في الحالة الأولى نقوم بعصل قولي ونقوم في الحالة الثانية بفصل لفظي. تبعا لنوع

الفصل المستعمل، نميز بين شكّين خطابيين، بل بين نوعين كبيرين من الوحدات الخطابية. يتعلق الأمر في الحالة الأولى بأشكال التلفظ الملفوظة (أو المنقولة) كما يظهر ذلك جلياً في الحكايات التي نسنعمل «الآن» وهي المقطوعات الحوارية.

هي الحالة الثانية ترتبط أشكال التلفظ بالسرد المحتوي على الفواعل وبالخطابات الموضوعية.

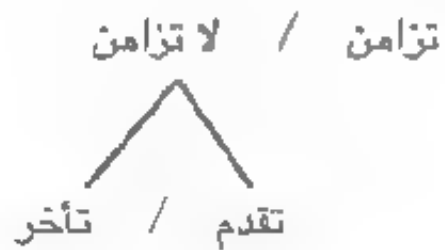
5.2 ساعداً البعـرف على الـلافتين المستقرين داخل الخطاب على فهم سير الفصل الداخلي (من الدرجة الثانية أو الثالثة) الذي كثر استعماله في الخطابات الصورية ذات الطابع الأدبي قد يقوم متكلم من المتكلمين، إنطلاقاً من بنية الحوار وبسهولة بعملية الفصل من خلال تطويره لحكاية، وقد يدرج حواراً ثانياً إستناداً إلى الفاعل الملفوظ. نلاحظ إن إجراء الفصل المستعمل من طرف الـلافظ المؤسس لاستراتيجيته، يعين على إبراز تمفصل الخطاب الصوري إلى وحدات خطبية (سطحية) «كالحكاية» و«الحوار»، نسجل هنا أن كل فصل داخلي يحدث أثر مرجعي، يعطي لنا الخطاب من الدرجة الثانية والمستقر في الحكاية انطباعاً حول هذه الحكاية التي شكل «الوصعة الحقيقية» للحوار، وبشكل عكسي، فإن الحكاية التي تتطور انطلاقاً من الحوار تحوله إلى مرجع.

6.2 تطرح مسألة المصطلحات بحدده بخصوص التلفظ الملفوظ المتجدر في الخطاب، بما أن الأمر يتعلق بالـلافظ والملفوظ له الحارصين على الإسهام في عملية التوصل (سواء تعلق الأمر «بالأنا» أو «الأنتم الكاتب أو القارئ» المشار إليهم في الملفوظ) فإننا نطلق عليهما مصطلحي الراوي والمروي له. بالمقابل، عندما يتعلق الأمر ببنية خطبيه من الدرجة الثانية (داخل الحوار) فإننا نكون في وصعية يدور فيها الحديث حول المتكلم والمخاطب

7.2 مسألة شبيهة بما ذكر أعلاه تتصل بعوامل الملفوظ (أو عوامل السرد) لقد إضطر تصور السيميائية السردية الباحثين إلى الاعتراف بوجود بعضين مستقلين للسرد، البعد التداولي والبعد المعرفي، وبالتالي فإننا مدعون إلى الاعتراف من جديد بنوعين من الفواعل، إلى جانب الفواعل النفعية، تلقى داخل الخطابات الفواعل المعرفية، تارة تكون منتجة وتارة أخرى مؤولة للدلالات وتظهر هذه الفواعل إما كتأليفة مع الفواعل النفعية، وإما هي شكل ممثلين مستقلين (المخبر مثلاً) وإما كوضعية مضمرة (الفاعل الملاحظ) يعين الفصل المعرفي على تأسيس الإنزياح بين الوضعية المعرفية لللفظ وفواعل السرد أو الراوي.

### 3 - الفصل الزمني:

1.3 يمكن أن نتصور الفصل الزمني كإجراء إسقاطي، أثناء الحدث الكلامي، للعنصر لا الآن، وذلك خارج هيئة التلفظ، وبكمن أثر هذا في تأسيس زمن الآن للتلفظ وتحديد الزمن «الموضوعي» انطلاقاً من وضعية زمن لحينئذ. إذا اعتبرنا أن زمن «الحينئذ» يعادل زمن الصفر، وإذا أسقطنا إنطلاقاً من هذا الحد المقولة التوبولوجية.



سنستطعم بناء نموذج بسيط للزمن القولي كنظام مرجعي يعين على تحديد مختلف البرامج السردية للخطاب.

2.3 - إسنادا إلى الحدود التي تكون فيها هيئة التلفظ مستقطعة في جملتها، وتكون لديها القابلية في أن تلفظ أو تشكل بنية تلفظية للخطاب، فإن زمن الآن هي إنفراده يمكن أن يفصل ويسجل داخل الخطاب كزمن لفظي منقول، يتمفضل زمن الآن الملفوظ بهذا الشكل بدوره حسب المقولة التوبولوجية ويؤلف داخل الخطب نظاما مرجعيا زمنيا ثانيا. يعد استعمال هذين النظامين المرجعيين عاملا من عوامل تقطيع الخطاب إلى وحدات - مقطوعات.

#### 4 - الفصل الفضائي:

1.4 - يتقدم الفصل الفضائي كإجراء يتمثل في إقصاء، خارج هيئة التلفظ، عنصر اللاهنا الفضائي، وتأسيس فضاء «موضوعي» للملفوظ (فضاء الهناك) وفضاء أصلي للتلفظ، إذا اعتبرنا فضاء الهناك فضاء قوليا، نستنتج أن إسقاط عنصر الهنا ( ) يكون ممكنا وقد يتشكل فضاء الهنا نو الطابع التلفظي إنطلاقا من هذه الوضعية.

2.4 تبو المقولة التوبولوجية المفصلة للفضائية ضرورية لتأسيس نظامين مرجعيين فضائيين يعينان على إقامة شبكتين من الوضعيات تحال عليها مختلف البرامج السردية للخطاب الموسوم بالفضائية وذلك انطلاقا من نقطتين استدلايتين الهنا والهناك يمكن أن تفهم مقولة توبولوجية كهذه في المرحلة الأولى كتمفصل ثلاثي الأبعاد يحتوي على محور الأفقية والشاقولية والمستقبلية حيث تمثل نقطة التلافي بواسطة الوضعية الفضائية الدرجة الصفر، غير أنه من

الواضح أن ابعدية التي قدمناها ليست كافية إذ توحد مقولات أخرى خاصة بالأحجام (من نوع محتوى / محتوى) أو لمساحات (محيط، محاط) مثلا، تشترك هي أيضا ضمن هذه المسألة.

« وصل، تلفظ، خطاب، مزامنة، تركز فضائي زمني

تقطيع	Segmentation	Découpage
-------	--------------	-----------

يفهم من التقطيع تجزئ النص إلى مقطوعات نصية، وتتم هذه العملية على المحور النظمي.

« نطمي

إستنتاج	Deduction	Déduction
---------	-----------	-----------

1 - سلسلة من العمليات المعرفية تحقق الوصول إلى «نتيجة دقيقة» مماثلة تقليديا للقياس (قول مؤلف من قصايا متى سم بها لزم عنها قول آخر). يتميز المنهج الاستنتاجي بالإجراء «النازل» المحدد بالانتقال من العام إلى الخاص، ومن الفئة إلى مكوناتها إلخ. وعلى الخصوص بطبيع البناء الذي يجتنب الإستعانة في كل لحظة بـ«معطيات التجربة».

2 - نميز بين نوعين من الإجراءات الإستنتاجية.

أ - الإجراء المقولاتي الاستنتاجي، يطرح في البداية مجموعة من الاقتراحات المسلم بها.

ب - الإجراء الافتراضي الاستنتاجي، يفترض التسليم بهذه الاقتراحات يستعمل هذا الإجراء عموما في السيميائية والألسنية.

مؤشر	Deictic	Déictique
------	---------	-----------

1 المؤشرات هي عناصر ألسنية تحيل على هيئة التلفظ والاحداثيات الفصائية والزمانية الأنا، الهذ، الان، وتندرج ضمن هذه العناصر الضمائر (الأنا، الأنت)، الظروف، أسماء الإشارة إلخ. نلاحظ هذ أن الأمر يتعلق بالتلفظ الملفوظ كما يمكن أن ننتقله من خلال إجراءات الفصل والوصف التي تؤكد أو تلغي المسافة بين الخطاب الملفوظ وهيئة التلفظ.

2 - نلاحظ أن استعمال المؤشرات يساعد على مرجعة الخطاب، وإبراز الوجود الألسني للمرحح لخارجي، والحقيقة أن الأمر يتعلق بالترابط المتبادل بين السيميائية الخاصة وهي اللغة الطبيعية وسيميائية العالم الطسعي، وكلاهما يملك تنظيما خصوصيا.

← تلفظ، سيميائية

الإشارة	Deixis	Deixis
---------	--------	--------

1 - الإشارة هي بعد من الأبعاد الأساسية للمربع السيميائي الذي يضم بواسطة علاقة التضمن عنصرا من عناصر محور التضاد مع نقيض العنصر الآخر المضاد. نميز بين إشارتين الإشارة الإيجابية (س1 - س2) والإشارة



السلبية (س2 - س1) هذه الأوصاف لا تحتوي على الاستثمار الخلاقي، فهو لا يتمظهر إلا على إثر إسقاط المقولة الانفعالية فرح /حزن على المربع السيميائي.

2 - في حكاية معطاة، يمكن أن نعتبر الوضعيات الزمنية (الآن /حينئذ)، أو الفضائية (هنا /هناك) كإشارات مرجعية قد تتسع من خلالها المقولات الزمنية والهيأتية والفصائية. هكذا فما يمكن أن يطلق عليه اسم، «زمن الحكمة» يظهر كحاضر (مطابق لإشارة حينئذ) يتوزع عبره الماضي والصيغة المستقبلية وذلك طبقا للنظام المنطقي الخاص بـ التقدم /التزامن /التأخر

← تضاد، مربع سيميائي، زمن.

سلب	Dispossession	Dépossession
-----	---------------	--------------

يمثل السلب وضعية فاعل مفوظ الحالة الذي يسلب منه فاعل الفعل موضوع القيمة، تناسب الوضعية إذن فصصة متعددة للموضوع، وقد نتم في أية لحظة من المسار السردى بالنظر إلى التنازل، بعد السلب شكلا من الأشكال الممكنة للفقدان والمعتبرة كمكونات فرعية للاختبار.

← انفصال، مسار سردي، فقدان، اختبار.

مرسل / مرسل إليه	Addresser/ Addressee	Destinateur/ Destinataire
---------------------	-------------------------	------------------------------

1 - يعد المرسل /المرسل إليه عاملين من عوامس التبليغ، وهما ضمنيان في كل ملفوظ، مفترضان بشكل منطقي، ويطلق عليهم اسم الالفاظ /الملفوظ له بالمقابل،

إذا عينا بوضوح في الخطاب الملفوظ (مثلا أنا / الأنت) فإنهما يحملان اسم الراوي / المروي له، وعندما ينقل الخطاب ببنة السليغ (أحوار) يطلق عليهما اسم المتكلم / المخاطب.

2 - المزوجة الثانية للفواعل التي تدخل في تشكيل النموذج العاملي تتألف من لثنائية مرسل - مرسل إليه ينبغي أن نتصور علاقتهما إما من منظور المرسل أو من منظور المرسل إليه. إذا اعتبرناهما كعاملي سرد فإن المرسل / المرسل إليه هما إلا هيئات عاملية متميزة بعلاقة تتضمن الأحادية الجانب بين المرسل - عنصر مفترض - والمرسل إليه عنصر مفترض نرد هذه العلاقة التبليغ بينهما لا متماثلا، وبالتالي فإن النظام الاستبدال للمرسل إليه بالنسبة للمرسل يكون تدرجيا وأكثر خصوصية.

يتحد إدراج مزوجة المرسل / المرسل إليه داخل النموذج العاملي انطلاقا من الموضوع الذي يتموضع على محور «الرغبة» (علاقة فاعل / موضوع) ويستقر في الوقت نفسه على محور التبليغ، لنأخذ مثلا الملفوظ التالي

«بما أن الفرصة أتحت لي، وكان الحظ إلى جانبي، سأضحك هذا الكتاب».

المرسل: «الخط»

المرسل إليه: «ك»

الفاعل: «الأنا»

الموضوع: «الكتاب»

المساعد: «الفرصة»

تحتد العلاقة بين المرسل / المرسل إليه عندما يكون الموضوع محل اهتمامهما المشترك، في هذه الحالة يكون التبليغ بينهما مشتركا يعد المرسل / المرسل إليه

من العوامل الثابتة والدائمة في السرد، وذلك بغض النظر عن الأدوار التي يمكن أن يقوموا بها، لا يبلغ المرسل والمرسل إليه إقتداره الكيفي وحسب، بل يبلغ له أيضا مجموعة من لقيم التي تنتقل وتتحول من قصب إلى آخر

3 أثناء تحليل الحكايات، يبدو أنه من الضروري، في بعض الأحيان، أن تميز بين المرسل الفردي كما يتمظهر في حالة الانتقام، والمرسل الاجتماعي الممارس للعدالة.

← راوي، فاعل، موضوع، قيمة.

حوار	Dialogue	Dialogue
------	----------	----------

1 - يفهم من الحوار الوحدة الخطابية ذات الطابع التلغطي، ونحصل عليها بواسطة إسقاط بنية التبليغ داخل الخطاب الملفوظ. يطلق على فواعل الحوار، المرسل/المرسل إليه، إسم المتكلمين أو بشكل إنفرادي المتكلم والمخاطب، ويتميزان عن الراوي والمروي له في أنهما ليسا نائبين مباشرين، مستقرين في صلب خطاب الالفاظ والملفوظ له، بل إنهما فواعل السرد الممتلكين الكفاءة الالسانية.

2 - يحتوي الحوار، في أغلب الأحيان، على الإحاطة ويحتوي العنصر المحيط - الذي تشير وظيفته الأساسية إلى الحدث الكلامي وهو حدث بدني («قال»، «أضاف قائلا») - على أخبار خاصة بموضوع الحوار («بصوت منفعّل»، «بتوتر»). ينبغي أن تعطى له أهمية أثناء التحليل، يتشكل العنصر المحاط من مقطوعات، ردود متقطعة، تقبم فيما بينهما، على المستوى الخطابي علاقات إشارية عدّة

(حسب الثابتات الألسنية من نوع سؤال / جواب، إثبات / نقي، إلخ ..)، ويفطلي المحاط الحوارى المعبر كظاهرة سطحية على المستوى السردى، برمج سردية، كما يمكن أن يشكل عنصرا منها.

← روى، كفاءة، برنامج سردى.

قصة	Diegesis	Diégèse
-----	----------	---------

استعمل جير ر جينيت مصطلح القصة للدلالة على الجانب السردى للخطاب بهذا المعنى يقترب من مصطلح الحكاية. بالنسبة لهذا السيميائي يشكل الوصف والسرد، «المروى» ويتميز عن الخطاب (الطريقة لتي يقدم بها المروى).

خطاب	Discourse	Discours
------	-----------	----------

يمكن أن يمثل الخطاب العملية السيميائية المرتبطة بنظرية الخطاب والأحداث السيميائية ككل (علاقات، وحدات، عمليات، .. إلخ) المتموضعة على المحور النظمى للكلام إذا استندنا إلى السيميائيتين الجمعيتين «العالم الفعلى» الحاضر فى شكل لغات طبيعية، و«العالم الطبيعى» وهو مصدر السيميائيات غير الألسنية، تظهر العملية السيميائية كمجموعة من الممارسات الخطابية ممارسات ألسنية (سلوكات فعلية) وغير ألسنية (سلوكات جسدية دالة متمظهرة بواسطة المستويات الحواسية).

إذا أخذنا بعين الاعتبار الممارسات الألسنية، نقول أن الخطاب هو موضوع المعرفة الذى تسعى إلى تحقيقه الألسنية الخطابية. يردف الخطاب، من هذا

المنطور، النص، لا بد أن يشير هذا إلى أن بعض اللغات الأوروبية التي لا تملك مقابلا لمصطلح الخطاب في الفرنسية والإنجليزية إحتفظت بالنص، وقد استعمل الخطاب والنص، من جهة أخرى، للإشارة إلى العمليات السيميائية غير الألسنية (طقوس، فيلم شريط مرسوم، تعتبر هذه الأشكال التعبيرية كخطابات أو نصوص).

2 - من ناحية نظرية تختلف بعض الشيء مع ما ذكر أعلاه ولا تتناقض معه، يمكن أن يماثل الخطاب الملفوظ تحدد الطريقة التي يمعهم بها الملفوظ موقفين نظريين، ونوعين مختلفين من التحليل، بالنسبة للألسنية الجمالية، لوحدة القاعدية للملفوظ هي الجملة وبالتالي يعتبر الملفوظ كنتيجة (أو عملية) للتسلسل المنطقي للجمل. تلتقط الألسنية الخطابية، من جهتها، وبخلاف الألسنية الجمالية، الخطاب ككل دال يست لجمال إلا مقطوعات (أو أجزاء متفجرة) للخطاب-الملفوظ.

3 - إذا حصل أن نوضع تحليل الخطاب داخل إمداد الحو الجملي، فإنه يسعى إلى التعرف على المقطوعات الخطابية المعنوية كسلسلة من الجمل-الملفوظات لهذا أعدت واقتُرحت إجراءات متمثلة في:

1.3 - إقامة شبكات المعادلات بين الجمل و /أو سلسلة من الجمل (ز. هاريس).

2.3 - صياغة قواعد ذات طبيعة منطقيه تارة وبلاغية تارة أخرى خاصه

بالتسلسل المنطقي للجمل

3.3 - تحديد إيروتوبيات نحوية للمقطوعات.

4.3 - إعداد تمثيلات أكثر عمقا نعني بتسلسل الحمل على المستوى السطحي،

حتى وإن كانت هذه الإجراءات جزئية فإنها -على ما يبدو- لا تقوم على أية نظرية عامة للخطاب.

4 - إذا سلمنا، في بداية الأمر، أن الملفوظ الخطاب يشكل كلا، فإن الإجراءات التي تقوم ينبغي أن تكون إستراتيجية، وتتمثل في تحليل مجموعة الخطابية إلى أحزائها المكونة بالإضافة إلى هذا وفي حالة ما إذا استنفدت الطريقة التوليدية هذه الإجراءات، ستستدرج النظرية إلى تصور الخطاب كجهاز متآلف من عدد محدد من مستويات العمق حيث يتلقى المستوى الأخير الأكثر سطحية تمثيلا دلاليا مماثلا إجمالاً للبنيات، لأستية العميقة (من المنظور الشومسكي). بهذا الشكل يظهر النحو الجملي كإمتداد طبيعي لنحو الخطاب.

5 حتى يدمج هذا التصور الخطاب في النظرية العامة للكلام، ينبغي أن يجانس الثنائيات الأساسية لـ اللغة / الكلام، النظام / العملية، الكفاءة / الأداء من جهة ويموضع بالنسبة لهيئة التلفظ من جهة أخرى، إذا احتفظنا بعنصر الكفاءة الذي يدل على مجموعة الظروف الضرورية لممارسة التلفظ، يمكن أن نميز بين مظهرين مستقلين هذه الكفاءة السيميوسردية والكفاءة الخطابية. تتقدم الكفاءة السيميوسردية على التلفظ وتناسب ما يمكن أن نعتبره كشكال تصنيفية ومبرمجة للذكاء الإنساني، وتتشكل الكفاءة الخطابية أثناء عملية التلفظ.

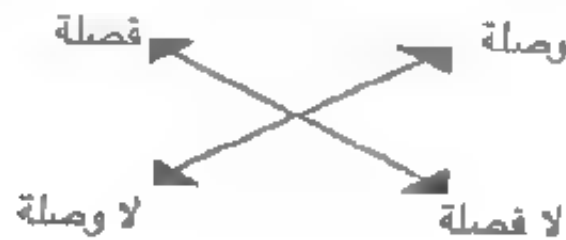
6 النص قصة وخطاب، قصة لكونه ينقل لنا واقع معيناً أحداثاً وقعت، وشخصيات تمزج بشخصيات الواقع، هذه القصة التي لا يمكن أن تنقل لنا بوسائل أخرى خطاب: هناك من ينقل لنا أحداث القصة ويقابله قارئ. هي هذا المستوى، لا نهم الأحداث المبقولة بقدر ما نهم الطريقة التي تقدم بها الأحداث (تولدوف)

« عملية، سيميائية، نص، ملفوظ، نحو، إجراء

Disjonction	Disjunction	فصلة
-------------	-------------	------

1 - تستعمل الفصلة في السيميائية السردية، للدلالة على عنصر من عنصري مقولة الصلة (التي تحدد على المستوى النظمي عبر العلاقات بين الفاعل والموضوع، يعني الوظيفة المشكلة للفوضات لحالة)

2 إذا كانت الفصلة والوصلة متناقضتين من الناحية الإستبدالية، فإن الأمر يختلف على المستوى النظمي، ذلك أنه طبقا للمربع اسيميائي:



ينبغي أن نميز بين الفصلة («لا يملك شيئاً ما») واللاوصلة («لن يملك شيئاً») ← صلة، ملفوظ، وصلة.

Domination	Domination	هيمنة
------------	------------	-------

تخص الهيمنة، في إطار البنية الجدلية، وضعية فاعل ملفوظ الفعل عندما يمارس قدرته الفعلية، فيرد مستحيلا أي رد فعل للفاعل لمضاد. تكون الهيمنة، المفترضة للمواجهة، متبوعة بالنتيجة، وقد يتم فضلا عن ذلك منح موضوع القيمة

تعد الهيمنة مع هذين المكونين - لسابق واللاحق - عنصرًا من العناصر الثلاثة المشكلة للاختبار

← مفوظ، مواجهة، موضوع قيمة.

هبة	Gift	Don
-----	------	-----

1 تمثل الهبة التحول الذي بموجبه يتم منح وتدنزل متزامنين وتناسب على المستوى السردي الوصلة المتعدية والوصلة الانعكاسية وتماثل، إستبداليا، الاختبار (المتضمن للوصلة الانعكاسية والوصلة المتعدية) من جهة أخرى وبحلاف الاختبار المركز على الفاعل البطل، تحتل الهبة منزلة وسطى بين المرسل والمرسل إليه.

2 يمكن أن نطلق على التابع النظامي المؤلف من تنزليين متضمنين لإسنادين متبادلين لموضوع واحد يهم فاعلين اسم الهبة المشتركة، تشكل الهبة والهبة المعاكسة تحولين حيث يلغي الأول آثار الثاني ويعيد التوازن السابق. يميز الهبة المشتركة عن السادل، فهي مرتبطة بموضوع واحد في حين يقوم التبادل على موضوعين متعادلين.

3 يمكن أن نلخص ما آتاه في الجدول التالي

إختبار	إحتياز	فقدان
هبة	منح	تتارل
		سلب
		إمتلاك



## في الهبة يتزامن التنازل والمنح

← وصلة، فصلة، إختيار، موضوع.

مدة	Duration	Durée
-----	----------	-------

المدة هي مقدار الزمن الذي يغطيه الحدث (ميك با)

← حدث

إضمار	Ellipsis	Ellipse
-------	----------	---------

1 - في الألسنية لإضمار هو إهمال عناصر الملفوظ غير الضرورية لتأويل الرسالة.

2 - في السيمائية السردية، يفهم من الإضمار إسقاط مدة من زمن القصة سواء ذكرت هذه المدة (مرت أربع سنوات) أم لا (في إحدى الأيام الماضية).

1.2 - ويستعمل للدلالة أيضا على العلاقة المطروحة في النص بين وحدة من البنية العميقة ووحده لم يحقق نمطها على مستوى البنية السطحية، نستطيع التعرف على العنصر لغائب من خلال الشبكة العلائقية التي يتموضع فيها وتشكل سياقه.

2.2 - حتى يتحقق الإضمار ويتسنى تشكيل الوحدات العائنة عن طريق العناصر الحاضرة، ينبغي ألا يخل الإهمال بفهم الملفوظ

← ملفوظ، رسالة، مدة، بنية.

Embrayage	Shifting in	وصل
-----------	-------------	-----

1 بحلاف الفصل الذي يقضي خرج هيئة التلفظ العناصر المقولاتية المعتبرة كسند للملفوظ، فإن الوصل يعني أثر الرجوع إلى التلفظ الناتج عن تعليق المقابلة بين بعض عناصر مقولات الصمير و /أو الفصاء و /أو الرمن، والناتج أيضا عن نفي هيئة استلفظ يفترض كل وصل عملية فصل تكون متقدمة عليه عندما يقول أحمد، «الجزائر بلد جميل» فإنه يقوم هنا بفصل لفظي يوضع داخل الخطاب فاعلا متميزا ومستقلا عن هيئة التلفظ.

بالمقابل إذا قال نفس الشخص «يظن أحمد أن . . .» يتعلق الأمر دائما، ومن الناحية لشكلية، بفصل لفظي تكمله مجموعة من إجراءات نطلق عليها اسم الوصل الذي يرمي إلى إحداث أثر لتماثل بين فاعل الملفوظ وفاعل التلفظ

2 تشكل أسماء الوصل قسما خاصا من الوحدات النحوية المؤولة فقط بالنظر إلى وضعية التبليغ «تحيل أسماء الوصل بالضرورة على الرسالة» (جاكوبسون 1963). بصفة عامة، أسماء الوصل:

تحدد امتلاك المرسل للملفوظ (أنا، هنا، هناك، إلخ .) وتحيل على:

• المرسل إليه (أنت، إلخ...)

• مراجع حاصرة داخل الوضعية، وترتبط هذه المراجع بالمرسل المرسل إليه،

إلخ

- اللحظة التي يتم فيها التبليغ (الآن، اليوم، غدا، أزمنة الأفعال، إلخ).

← فصل، تلفظ، إجراء،

Enchâssement	Embedding	تضمين
--------------	-----------	-------

1 في النحو التحويلي. التضمين هو إدراج جملة في جملة أخرى



2 في السيميائية السردية، يستعمل التضمين للدلالة على إدراج قصة في قصة أخرى.

← قصة

Enoncé	Enunciate	ملفوظ
--------	-----------	-------

1 - يفهم من الملفوظ كل وحدة دالة مرتبطة بالسلسلة الكلامية أو النص المكتوب، ومتقدمة على كل تحليل ألسني أو منطقي

2 في مقابلته التلفظ الدال على الحدث الكلامي، الملفوظ هو الحالة الناتجة بمعزل عن الأبعاد النظمية (جملة أو خطاب).

يحتوي الملفوظ في أغلب الأحيان على عناصر تحيل على هيئة التلفظ، وهي تشمل من جهة الضمائر، الضمائر الملكية، الصفات الظروف المؤشرات الفضائية ولزمنية، ومن جهة أخرى الأفعال التحقيقية (وهي عناصر وصفية التلفظ، ملفوظة ومنقولة داخل الملفوظ ويمكن أن تعتبر أيضا كعلامات تساعد على تصور وبناء هيئة التلفظ).

3 - كل نظرية تركيبية مطرح شكلا أبسط لملفوظ نسميه الملفوظ البدائي سواء  
تعلق الأمر بيمسلف أو بلومفيد (وشومسكي)، يقوم تصور الملفوظ على قاعدتين  
أساسيتين.

- ليس هناك إلا شكل واحد للملفوظ.

- تكون بنية الملفوظ ثنائية.

يعود استعمال هين القاعدين إلى أرسطو، غير أن هذه القواعد ليست عامة  
وضرورية. عوض أن يكون هناك شكل واحد للملفوظ يمكن أن نفترض صيغتين  
أو صياغات قانونية متعددة تخضع للتعريف الذي نضعه للوظيفة المشكلة للملفوظ  
سواء تعلق الأمر بالألسنية (بينير) أو المنطق (ريشناح) فإننا نستطيع دائما  
أن نتصور ملفوظا بدائيا يكون الفعل نواته (أو الوظيفة) والمحدد عبر العلاقة بين  
الفاعل (أو أسماء العلم)، بنية ملفوظ كهذه تكون ثنائية، ثلاثية، إلخ.

4 - لقد دفعت السيميائيين أسباب نظريه (متمثلة في المقاربة البنيوية التي  
تسم بأولوية العلاقات على العنصر) تداولية (تمثيل مرضي جدا للحدث وبصفة  
عامة للتنظيم السردي) في البداية إلى تصور الملفوظ كعلاقة وظيفة مؤلفة  
للعناصر الفواعل، وصياغته في الشكل التالي و(أ، أ، ...).

تتمثل لحظة التالية التي نسلم فيها بوجود علاقة متعددة وقائمة على الإعراف  
بالوضعية التماثلية للعوامل (الفاعل والموضوع) و متموضعة على نفس المستوى  
البنائي وعلى إمكانية تنويع الإستثمار الأدنى للعلاقات، في طرح شكلين من  
الملفوظات البدائية:

1.4 - ملفوظات الحالة المكتوبة في الشكل التالي - وصلة (ف.م) بما أن الصلة  
تتمفصل إلى عنصرين متناقضين الوصلة والفصلة، فإننا نكون أمام نوعين من

ملفوظات الحالة الملفوظات الوصلية (ف  $\cap$  م) والملفوظات الفصلية (ف  $\cup$  م)

2.4 - ملفوظات الفعل المكتوبة في الشكل التالي وتحويل (ف م) وتقوم على الانتقال من حالة إلى أخرى.

لو حصل أن حكم ملفوظ (فعل أو حالة) ملفوظا آخر (فعل أو حالة) فإن الأول يدعى ملفوظا كيفيا ويسمى الثاني ملفوظا وصفيا.

5 - يساعد الإعراف بمرونة الخطاب ومبدأ التماثل التركيبي (على مستوى البنيات العميقة) احتمال إستنبطه على التسليم بالملفوظ البدئي كشكل قانوني قادر على إبراز تنظيمات الخطابات السردية إذا أخذنا الترسيمة لبروبية كمثال يناسب ملفوظ الحالة الفصلي «الإفتقار الأولي» وملفوظ الحالة الرصلي «تعويض الإفتقار»، فإن ملفوظ الفعل المتموضع بين الملفوظين يبرز الانتقال من الحالة الأولية إلى الحالة النهائية

[ف1  $\leftarrow$  (ف2  $\cap$  م)]

(وظيفة التحويل مشار إليها بالسهم، والوصلة بالرمز  $\cap$ )

بناء على ما تقدم نلاحظ أن صياغة تنظيم الخطاب عن طريق الملفوظات السردية (يبغي إعادة كتابة وظائف بروب، في البداية، على أساس أنها ملفوظات قصصية) مدعوة لإعطاء شكل تركيبى «مكثف»، عبر أنه من الواضح أن كل ملفوظ (أو نظم سردي) يمكن أن تحل محله، بواسطة إجراء الإبدال، سلسلة من الملفوظات «الموسعة».

قد تعوض ملفوظ الفعل سلسلة من ثلاثة ملفوظات يطابق عليها سم الاختبار.

← تلفظ، مينة، وظيفة، بنيوية، وصلة، فصله، إخبار

1 - يفهم من التلفظ تحقيق المتكلمين للتبادل الالسنى المدرج ضمن ظروف خاصة ويشكل التلفظ وضعيه الخطاب التي تحين التماظهر الالسنى المتمثل في الملفوظ. يمكن أن نقبل الملفوظ كما نقابل النتيجة بالعلة فضلا عن ذلك قد يتم عزل الملفوظ عن ظروف إنتاجه (وضعية الخطاب) قصد تحليله من منظور الالسنى خالص. يستدعي التلفظ إعطاء أهمية للمتكلمين (قصد، أنواع العلاقات) والمرجع.

2 التلفظ هو الحدث بعينه، يتم بموجبه إنتاج الملفوظ، هذا الحدث من صنع المتكلم الذي يعيى اللغة لحسابه (بنفست 1970)، من هذا المنطور يمثل المتكلم مركز الثقل أثناء التحليل، ويمكن أن ننظر في:

1.2 العلاقات بين التلفظ وإنتاج الملفوظ وظروف التبليغ، إذا سلما بأن الملفوظ يحلل إلى وحدات، فإن التلفظ هو السياق المطرد الذي ينتج الالفاظ من خلاله نصا

من منظور بنيوي تفرض على الفاعل المولد للنص «قواعد البنية، وتهيمن عليه بنية النص» (دوبوا 1969) - هكذا يدرج الإطار والذاتية بواسطة الظواهر الإشارية (انظر أدناه) وموقف المتكلم إزاء الملفوظ، والمخاطب والمرجع حسب دوبوا (1969)، عقدت أهمية خاصة في النحو التوليدي لفاعل التلفظ المسؤول على التأويل الدلاي للملفوظ إنطلاقا من الجمل القاعدية، والمسؤول أيضا على مستوى التحولات الإختيارية.

كيفما كانت النظرية المتبناة لإبرار إنتاج الملفوظ، تظل الإشارات الخاصة بيمتلاك الالفاظ للملفوظه متمثلة في المؤشرات أو أدوات الوصل (الأناء، الأنت، الآن،

الهنا، غدا، أسماء الإشارة وقسم من نظام الأرمية، إلخ) لا يتحدد معنى هذه العناصر المتعلقة باللغة إلا بالنظر إلى اللفظ وظروف التلفظ.

## 2.2 - في العلاقات بين التلفظ وتعبير اللفظ:

إذا كان إنتاج اللفظ يتموضع في البداية داخل سياق اتبليغ، هذا لا يعني أن المسألة تتحول إلى الإرسال التام لخبر الذي يتم بين الباث والمتلقي، تعني دراسة التلفظ بالطريقة التي يحدد فيها الفعل المنكلم موقفه إزاء اللفظ والمخاطب والمرجع تتمثل المصطلحات المتسعملة في «المسافة»، «الكيفية»، «الشفافية»، «الغموض»، و«التوتر».

1.2.2 - المسافة يتبى المتكلم اللفظ ومن خلاله لا يبلغ الخبر إلى المخاطب وحسب، بل أنه يبلغ له أيضا رسالة يفهم منها أن المادة اللفظية من صناعه نظريا، لأننا -إذا كان أنا اللفظ يمتزج مع أنا التلفظ إشارة إلى المسافة الدنيا، الهو إشارة إلى المسافة القصوى، لا بد أن تشير هنا إلى الأهمية البالغة التي يكتسبها الأداء الصوتي.

2 2 2 الكيفية: يخضع إسهام الفاعل المتكلم في خطابه وعملية التلفظ لإعتبارات متعددة (إجراءات التأكيد، الأداء الصوتي، إلخ )

3 2 2 - الشفافية/الغموض. يكون اللفظ شفافا إذا اختفى فاعل التلفظ كما هو الشأن في الحكمة- إلى درجة «يتنى فيها المتلقي اللفظ» (دويوا 1969). يظهر الغموض مثلا في الشعر الغنائي أين يختفي فعل التلفظ وراء الصياغات المتنوعة والمبهمة، ويجب على القارئ أن يحول إلى فاعل تلفظ لتبني اللفظ وحل الإبهام.

4 2 2 - التوتر: النص هو تعبير عن رغبة في التبليغ مع الآخر والعالم، نفوم

دراسة التوتر على الإشارات العلائقية الموجودة داخل المفروض وهي الأفعال الضمائر، الأدوات ( لتعريف التخصيص، التكبر، إلخ ..) نولي أهمية بالغة للمقابلات التي تطرحها الكيفيات (الواجب، الإرادة، القدرة، الفعل) احتوية على توتر قوي أو ضعيف للفاعل

← ملفوظ، نص، مؤشر، كيفية.

إختبار	Test	Epreuve
--------	------	---------

1 - يفهم من الإختبار تحويل مواضيع ذات قيمة، ويفترض هذا التحويل الوصلة (الإمتثال) والفصلة (إفتقار)، ويميز فعل الفاعل / البطل بالتماسه موضوع القيمة.

1.1 الإختبار الترشيحي يتمحور على البعد التداولي ويناسب الإمتلاك الضروري للكفاءة التي يفتقر إليها البطل، ويرد في شكلين:  
- المعرفة الفعلية التي تساعد على تجاوز لعقبات.  
- القدرة المادية على الأداء.

2.1 الإختبار الحاسم يحقق البطل عن طريق الإختبار الحاسم مشروعه ويعوض الإفتقار أو النقص في هذه المرحلة يتم الإتصال بين الفاعل وموضوع القيمة.

3.1 الإختبار التمجيدى تتمثل قيمة هذا الإختبار في إبراز طاقة البطل أمام المجتمع الذي يمجده ويعترف ببطولته.

← قيمة، وصله، إمتلاك، فصلة، إفتقر كفاءة، الأداء.



Espace	Space	فضاء
--------	-------	------

١ - استعمال مصطلح الفضاء في السيميائية بمفاهيم مختلفة تتمحور حول قاسم مشترك تعتبر الفضاء من خلاله موضوعا مبنيا إذا كانت السيميائية تدج في اهتماماتها الفاعل كمنتج ومستهلك للفضاء، فمن تعريف الفضاء يستدعي مشاركة كل الحواس ويضطرنا إلى إعطاء أهمية بلغة للأوصاف المحسوسة (مرئية، لمسية، حرارية، صوتية إلخ...).

يتطابق موضوع الفضاء إذن مع سيميائية العلم الطبيعي (التي لا تبحث في معاني العالم فحسب بل تبحث أيضا في دلالات السلوكيات البدنية للإنسان)، ثم إن اكتشاف الفضاء يسر إلا بناءا بينا لهذه السيميائية تتميز سيميائية لفضاء يبحثها عن التحولات التي تلحق بالسيميائية الطبيعية بفضل تدخل الإنسان الذي بواسطة إنتاجه لعلاقات جديدة بين الفواعل والمواضيع المصنوعة (مشحنة بقيم جديدة) أحل محلها سيميائيات إصطناعية.

2 - لا يحدد الفضاء في معناه الضيق إلا الخصائص المرئية، بهذا الشكل يحدد سيميائية الهندسة المعمارية موضوعها بالنظر إلى الأشكال والأحجام والعلاقات المتبادلة، إلا أنه من الضروري أن نولي أهمية للإنسان المستعمل للفضاء، ذلك أنه ينبغي أن ننظر في سلوكياته المبرمجة وفي علاقتها بطبيعة استعماله للفضاء. يشكل تسجيل البرامج السردية داخل الأفضية المقطعة البرمجة الفضائية ذات الطابع الوظيفي، التي تظهر اليوم كمكون لسيميائية فضاء إكتسبت فعالية عملية. تناسب هذه البرمجة بغض النظر عن طبيعتها الوظيفية، نماذج التوزيع الفضائي المستعملة في تحليل الخصائص السردية.

← سيميائية، خطاب

حدث	Event	Evénement
-----	-------	-----------

1 في السيميائية السردية، يمكن أن نتصور الحدث على مستوى فعل الفاعل - الفردي أو الجماعي الذي يعترف به ويؤوله فاعل مدرك قد يكون فاعلا ملاحظا مستقرا داخل الخطاب (شاهد) أو راويا نائبا عن الالفاظ (المؤرخ مثلا)

إن التعريف البنيوي للحدث يبدو ضروريا ذلك أن بعض السيميائيين استندوا إلى منطق الأفعال واستعملوا الحدث من حيث أنه يشير إلى معطى بسيط «وطبيعي». بخلاف ذلك نلاحظ أن الحدث هو عبارة عن حكايات قصيرة لها نظام تركيبى ودلالي مستقل وقادر أن يندمج في وحدات خطبية موسعة، من هنا يبدو إستحالة تعريف الحكاية كتابع للأحداث.

2 الحدث هو الانتقال من الحالة إلى أخرى، كل تحول وإن قل حجمه شكل حدثا.

← فاعل

إبطال	Falsification	Falsification
-------	---------------	---------------

إجراء منطقي يتم التحقق ويتمثل في البرهنة على وجود حالة على الأقل تكون فيها الفرضية المقدمة (أو النموذج المبني) غير مطابقة لمعطيات التجربة.

في الممارسة الأسنسية، يمكن أن تثار مسألة الإبطال بأمثلة مضادة، إذا حصل أن غطى النموذج المبني جميع الحالات.

← تحقق

Fausseté	Falseness	بطلان
----------	-----------	-------

يتحدد البطلان سلبيا على المستويين التاليين / لا تظهر / + / لا ملازمة /  
 المتواجدين على محور التضاد التحتي وذلك داخل المربع السيميائي الخاص  
 بالكيفيات التصديقية، يشير هنا إلى أن «قيم الصدق» للبطلان والصدق المنصهرة  
 في الخطاب ينبغي أن نعتبره كعناصر ناتجة عن عمليات التصديق  
 ← مربع سيميائي، كيفية، عملية.

Fiduciaire (Contrat)	Fiduciary Contract	إئتماني (عقد)
-------------------------	-----------------------	------------------

يقوم العقد الإئتماني على الفعل الإقناعي للمرسل وإسهام المرسل إليه في هذه  
 العملية، بحيث أنه إذا كان موضوع الفعل الإقناعي هو تصديق (قول صادق)  
 اللفظ، يتمثل الموضوع المضاد في الإعتقاد بالصدق الذي يخصه الملفوظ له  
 لنظام الخطاب الملفوظ في هذه الحالة يكون العقد الإئتماني تصديقا.  
 ← مرسل، مرسل إليه، خطاب، ملفوظ.

Figure	Figure	صورة
--------	--------	------

1 - أثناء قراءة نص، ندرك ونسجل سلسلة من الأخبار والآثار الدلالية،  
 وباتدريج نبني الدلالة، لا يتحقق البناء التدريجي للدلالة بواسطة الإطار  
 القصصي الذي يحكم العلاقات فحسب، بل يتحقق أيضا عن طريق تنظيم وحدات

المضمون التي تحكم علاقات أخرى. ونطلق مصطلح الصورة على هذه الوحدات التي تعين على تحديد العاملة والوظائف التي تؤديها

2 حتى نفهم جيد سير الصورة داخل النص، يمكن أن نبدأ بالملاحظة الخاصة بالعناصر البسيطة كاللبيكيمات، بعني الكلمات التي يحددها المعجم. عنصر «رمان» في قصة الطاهر وطار يمكن أن نعتبره كصورة يتعلق الأمر في البداية بصورة بسيطة تتلقى التعريف التالي «شجر مثمر من الفصيلة الآسية، يؤكل حبه، واحدته، رمانة» (المعجم الوسيط) - يظهر هذا التعريف في الملفوظ السردي التالي: «بضاعة ثمينة تروح في كل مكان» كلمة /بضاعة/ تشكل بكل وضوح إنشقا، إنزياحا بالنسبة إلى رمانة كإنسان /ثمينة/ وصف لبضاعة في /ثمينة/ نجد فكرة الثمن الذي يدل على التقدير والتقويم ويعبر عن التبادل القيمي. تفتقر رمانة في النهاية إلى وضعها الحقيق، وتعي أنها في كل الدجارب التي مرت بها لم يكن تمثل بالنسبة للرجل سوى لذة عابرة. تظهر هذه الصورة مباشرة بعد إعرافها أنها تحولت إلى امرأة إلى إنسانة

من خلال هذا المثال البسيط، ننتهي إلى أن الصورة تحتوي عموما على مضمون ثابت يحلل إلى عناصره الأولية قد تبرز إنطلاقا من نواة المضمون، أنواع أخرى من التحقيقات وذلك من خلال الإستعمالات المختلفة للصورة. نطلق مصطلح المسار السيمي على الإمكانيات المحققة، بناء على ما تقدم بعبر الصورة وحدة من المضمون الثابتة والمحددة بواسطة نواتها الدائمة حيث تتحقق الافتراضات بشكل متنوع حسب السياقات.

يبغي أن نعتبر الصورة كتنظيم للمعنى الافتراضي المحقق بشكل متنوع حسب لسياقات. هذا يقرنا إلى تصور الصورة في جانبيها التاليين

- المعجم: يمكن أن نحدد كل الدلالات الممكنة للصورة وكل مساراتها الممكنة كمجموعة منظمة من المعاني. هذا العمل موجود في قاموس اللغة، والصورة هنا مفهومة من المنظور الافتراضي.

- الإستعمال: تحدد الصورة حسب الإستعمال الذي يمارس على الملفوظات والخطابات التي تستغل جانباً من الجوانب الممكنة للصورة. الصورة هنا مفهومة في الجانب المحقق. هكذا نرى أن الجانب الافتراضي يحيل على الذاكرة، والجانب المحقق على الخطاب.

تعبير	Focalization	Focalisation
-------	--------------	--------------

يعتبر جيرار حينيت من السيميائيين الأوائل الذين أدخلوا مصطلح التبثّر في حقل السيميائية السردية وعالجه ضمن ما سماه، بصيغ الحكاية مميرزا في ذلك بين ثلاث أنواع من التبثّر:

1 - التبثّر في درجة الصفر يظهر هذا النوع على العموم في الرواية التقليدية.

2 - التبثّر الداخلي لا يتحقق إلا في الكلام المركّز.

1.2 - التبثّر الثابت، الراوي = الشخصية، الراوي لا يقول إلا ما تعرفه الشخصية (قصة رمان).

2 2 - التبثّر المتغير. وهو التركيز على شخصيات متوالية، في رواية التفكك لرشيد بوجدرّة يكون التركيز على الطاهر الغمري ثم على سالة.

3.2 - التبثّر المضاعف: حدث يذكر مرات عديدة حسب وجهات نظر شخصيات متنوعة (رواية اللان، ص 15).

3 التبئير الخارجي، يتحرك البطل أمامنا دون أن ندرك أفكاره أو أحاسيسه، الراوي يجهل الأفكار الحقيقة للبطل.

وظيفة	Function	Fonction
-------	----------	----------

### 1 - في الأسنية:

وظيفة الكلام هي نور الكلام بالنسبة لما هو خارج عن إطاره. العالم الخارجي، الفكر، المتكلمون.

لا بد أن نشير هنا إلى أهمية وظيفة التواصل (يستعمل الكلام للتواصل) المرتبطة بوظيفة التمثيل (الكلام كنظام من الأدلة يمثل واقعا فيزيائيا أو مفهوماتيا منفصلا عنه وخارجا عن إطاره، ويعتبر هذا التمثيل تارة تماثليا وتارة أخرى تعسفا) إقترحت تحاليل دقيقة وإحصائيات متنوعة لوظائف الكلام. من بين الباحثين الذين أسهموا بدراسات حول وظائف الكلام، نذكر على سبيل المثال مارتيني بولر، جاكوبسون،

1 1 مارتيني (الوظيفة الأساسية لكلام هي «الوظيفة التواصلية» كما تتحقق في تبادل الرسائل بين المتكلمين، إذا يؤكد تنظيم الكلام وخصائص الوحدات الأسنية وعددا من الجوانب الخاصة بالتطور الترامني

الوظيفة، كنظرية أسسية، ترفض كل وصف للغة، وتوجه مفاهيمها العملية نحو الوظيفة الأساسية للتواصل، وتشمل الوظائف الثانوية.

الوظيفة التعبيرية يعبر المستعمل من خلالها عما يفكر دون أن يهتم برود فعل الآخرين، ويؤكد وجوده لنفسه وللآخرين.

- الوظيفة الجمالية: تجمع بين الوظيفة التواصلية والوظيفة التعبيرية.

2.1 - بولر:

أثناء دراسته لسياق التواصل الالسنى، ميز بولر بين

وظيفة التمثيل (تحليل على المضمون المرجعي)،

- وظيفة التعبير (تحليل على المتكلم)،

- وظيفة الداء (موجهه إلى المحاطب، إنها تقحمه في الفعل، لتواصلى لكونه

معنيا بالرسالة).

3.1 - جاكوبسون:

يضيف جاكوبسون إنطلاقا من النرسيفة القاعية لبولر عناصر جديدة يحصى في فعل التواصل ست عوامل «المرسل» الذي ست الرسالة إلى «المرسل إليه»، «لسياق» (أو «المرجع») «الكود» مشترك بين المرسل والمرسل إليه، «الإبصال» يساعد على إقامة التبادل والإبقاء عليه -يناسب كل عامل مشكل للفعل التوصلى وظيفة ألسنية:

- السباق أو «الوظيفة المرجعية»،

- المرسل أو «الوظيفة التعبيرية»،

- المرسل إليه أو «الوظيفة الإفهامية» أو «التأثيرية»،

- الإتصال أو «الوظيفة الإنتباهية»،

- الكود أو «وظيفة الوصف الالسنى»،

- الرسالة، «الوظيفة الشعرية».

## 2 - الوظيفة النحوية:

1 2 - دور عنصر داخل مجموعة ألسنية (مثلا وظيفه قاع، مسند، إلخ) أو دور عنصر أو مجموعة من العناصر داخل النظام

2 2 - دور عنصر ألسني بالنسبة إلى عنصر آخر، العلاقات بين العناصر وعلى الخصوص العلاقات التركيبية مثلا «رجال ذئاب قتل» لا تشكل مفوذا لأن العلاقات التركيبية غير واضحة في «قتل الرجال الذئاب» أو «الرجال يقتلون الذئاب» تختلف وظيفة الرجال والذئاب حسب موقعيهما بالنسبة إلى الفعل

## 3 - في السيميائية السردية:

1 3 - أطلق فلاديمير بروب في كتابه «مورفولوجية الحكاية» مصطلح الوظيفة على الوحدات التركيبية التي تبقى ثابتة رغم تنوع الحكايات. الوظيفة هي «الفعل الذي تقوم به الشخصية والمحدد من حيث دلالة في تطور الحكاية».

2 3 - الوظيفة الأساسية تعبر عن الأعمال التي تقوم بها شخصيات القصة وتعر الوظيفة الثابرة عن أوضاع هؤلاء الشخصيات وأحوالهم (رولان بارت).

### 3.3 - وظائف الراوي. (حيرار جينيت)

- الوظيفة القصصية لا يمكن أن نتصور حكاية بدون راو.

الوظيفة التنسيقية تتعلق بالتنظيم الداخلي الذي يقوم به الراوي.

الوظيفة الإنتباهية يقوم بها الراوي للتأكد من وجود الإتصال بينه وبين المرسل إليه.



- الوظيفة الإفهامية محاولة إدماج القارئ في عالم الحكاية والتأثير فيه
- الوظيفة التواصلية: تكتسي أهمية بالغة في الرواية الرسائلية وتتمثل في الرسالة التي يبلعها الراوي إلى القارئ سواء كانت هذه الرسالة حكاية أو مفزى أخلاقيا أو إنسانيا.
- الوظيفة الإستشهادية: يظهر عندما يذكر الراوي المصدر الذي استمد منه معلوماته، ودرجة دقة ذكرياته الخاصة والأحاسيس التي أثارت فيه حلقة ما.
- الوظيفة الإيديولوجية هي النشاط التأويلي للراوي وتدخلاته المباشرة أو غير المباشرة.

← شخصية، راوي

Formalisme	Formalism	شكلانية
------------	-----------	---------

يفهم من الشكلانية الموقف العلمي الذي يسمى إلى بناء النظريات المفهومية أو إلى بناء النماذج الشكلية للتأكد من صحة معطيات التجربة فضلا عن استخدام الأنظمة الشكلية القائمة على المسلمات.

المبدأ الأساسي الذي اعتمدت عليه الشكلانية لحصه جاكوبسون في جملة واحدة «إن موضوع علم الأدب ليس الأدب بل الأدسة»، أي العوامل التي تجعل الأثر الأدبي أدبي أو بعبارة أخرى الميزات التي يكون بها الأثر أثرا أدبيا فحصرت بذلك اهتمامها في نطاق النص وسكتت عن كل ما يمكن أن يتصل به إتصالا مباشرا أو غير مباشر من عوامل نفسية أو اجتماعية قد يدل عليها ذلك النص وقد تكون تضافرت فكانت سببا في وجوده. وحجتها هي ذلك أن الدراسات

التي تتناول الأثر الأدبي من الوجهة النفسية أو الاجتماعية أو غيرها نخرج عن نطاق علم صناعة الأدب أو «الإنشائية» لتدخل في نطاق علم الاجتماع أو علم النفس أو غيرهما وأما المبدأ الثاني «فهو مفهوم الشكل الأدبي فلقد رفضت رفضاً باتاً ما كنت تذهب إليه النظرية الكلاسيكية لقديمة والتي اعتمدتها المدرسة الرمزية الروسية من أن لكل أثر أدبي ثنائية متقابلة الطرفين أي شكلاً ومضموناً، ونفت عن الشكل أن يكون بمثابة الغلاف أو الإناء يصب فيه سائل هو المضمون فالشكل والمضمون واللفظ والمعنى يكونان وحدة عضوية متلاحمة لا يمكن فصمها. والكلام الأدبي، بل كل كلام، يتركب من مجموعة من العناصر تربط بين كل عناصرها علاقات معينة لا وجود للعصر خارجها ولا وجود للعصر إلا بها» ومجموعة هذه العلاقات هي «الشكل» ويختلف الكلام الأدبي شعراً ونثراً عن غيره ببيروث شكله».

ليست الأبحاث -التي اهتمت بالشكلانية، وبأنها لا تندي أمة رعة هي دراسة المضمون الإيديولوجي للأثار الأدبية -شكلانية بالمعنى الحديدي لهذا المصطلح ذلك أنها ترمي إلى تحديد معنى الأشكال.

« نص، شكل، مضمون.

Forme	Form	شكل
-------	------	-----

في النحو والألسنية كلمة مشتقة من اللاتينية Forma، كانت تدل في البداية على القالب، ثم حمل «الشكل» في الإستعمال النحوي والألسني معاني مختلفة مرتبة حسب المقابلات الإزدواجية (شكل # مادة، شكل # مضمون، شكل # معنى، شكل # جوهر، شكل # وظيفة)

سنميز بين المعاني الكلاسيكية، والمعنى الذي أعطته الألسنة المعاصرة (توزيعية، وظيفية، سوسير، يمسلف) لمصطلح الشكل

2 - حسب أرسطو يتشكل الجوهر (موضوع معطى مميز وقابل للتعين) من المادة (الفيزيائية مثلاً) والشكل الخصوصي المفروض على هذه المادة والذي يمنح الموضوع الناتج هويته وثباته.

3 - التوزيعية تقابل الألسنة التوزيعية الشكل والمعنى -تخضع الأشكال الألسنية الملاحظة للتحليل، في حين يبقى البحث في المعنى خارجاً عن نطاق الألسنية، هكذا نكون إزاء مقارنة شكلية للغة

4 - الوظيفة تميز الألسنة الوظيفية بين الشكل والوظيفية، وتميل إلى الدراسة الوظيفية («الواقعية») على حساب الدراسة الشكلية للبنات الألسنية شكلانية، مشتقة من شكل، وتقابل الواقعية كموقف خصوصي تجاه الدراسات الألسنية، تمفهم وجهة النظر الواقعية اللغة كأداة مخصصة لبوغ بعض الأهداف. تستعمل اللغة لشيء ما، ولها بعض الوظائف، وصف اللغة يعني إبرار العوامل المستعملة لأداء هذه الوظائف. يحكم على المفهوم النظري، والإجراء المنهجي بالنظر إلى فعاليتها في إستنباط هذه العوامل. غير أن الشكلانية تركز إهتمامها على المسلمات أو القواعد الأساسية للنظرية وعلى منهج التحليل الألسني. يحكم على النتائج المحققة من خلال الوصف وبالنظر إلى المقدمات المنطقية والمنهجية المتبعة (مارتيني 1969).

5 - سوسير اللغة شكل وليست جوهر . الشكل نظام علائقي محدد تسقطه كل لغة على جوهر مطرد ومنمیز سببياً، من خلاله ينظم هذا الجوهر وبشكل مغاير اللغات الأخرى. خلاف للنحو التقليدي، تتناول الألسنية السوسيرية الشكل من حيث بياؤه وتكشف عن مستواه الدلالي والمميزات الأخرى للغة.

6 - يمسلف ينطلق في دراسته الألسنية من تعريف دي سوسير للغة كشكل وليست كمدة ويتوسع في هذا الإتجاه فينظر إلى اللغة من حيث أنها تتضمن مستويين، مستوى لتعبير ومستوى المضمون، يكون مستوى التعبير من الغطاء الصوتي للفكرة، يحتوي مستوى التعبير على مادة تعبيرية صوتية يمكن أن تكون مشتركة بين سلسلة من اللغات الطبيعية.

← مضمون، وظيفة معنى.

Formel	Formal	شكلي
--------	--------	------

1 - مشتق من شكل، يعكس شكلي لمعاهيم لمختلفة التي تلقاها نباعاً وبشكل مواز.

2 - بناء على التمييز التقليدي الذي يقابره الشكل بالمعنى (أو «المضمون») تطبق شكلية على البنية المجردة من المعنى.

3 - يطلق مصطلح شكلي على كل وصف نحوي يقصي من إهتمامه المعنى (البنية الدلالية). هذا الفصل المنهجي هو مميزة خاصة بالألسنية التوزيعية.

← شكل، معنى

تواتر	Frequency	Fréquence
-------	-----------	-----------

1 في الألسنة، سببة ظهور اظاهرة اللغوية أو الوحدة الألسنية في خطاب محدد.

2 في السيميائية السردية نعني بالتواتر القصصي علاقات التواتر أو التكرار بين الحكاية والقصة

بين سعة «تكرار» الأحداث المروية (للقصة) والملفوظات السردية (للكاية) يقوم نظام العلاقات برده إلى أربعة أنواع. على نحو مبسط، يمكن أن نقول أن الحكاية مهما كانت، قد تروي مرة واحدة ما حدث مرة واحدة، أو أكثر من مرة ما حدث مرات عديدة، أو أكثر من مرة ما حدث مرة واحدة، أو مرة واحدة ما حدث مرات عديدة.

يروى مرة واحدة ما حدث مرة واحدة. ليكن الملفوظ التالي «أمس نمت باكرا» في هذا الشكل الحكائي يناسب الملفوظ اسردي، المفرد الحدث المروي المفرد هذا الشكل كثير، لإستعمال في النصوص القصصية ويسميه جينات الحكاية المفردة.

- يروي أكثر من مرة ما حدث مرات عديدة -ليكن الملفوظ التالي «الإثنين نمت باكرا، الثلاثاء نمت باكرا، الأربعاء نمت باكرا إلخ .» وجهة النظر التي نهما هنا تخص علاقات التواتر بين الحكاية والقصة، وهذا النوع في الواقع هو شكل آخر للحكاية المفردة ذلك أن تكرار الحكاية يناسب تكرار الأحداث في القصة يعرف الأفراد إذن بالمساواة بين عدد ظهور الحدث في الحكاية وعدده في القصة سواء كان ذلك العدد فردا أو جمعا.

- يروي مرات عديدة ما حدث مرة واحدة. ليكن الملفوظ التالي «أمس نمت باكرا، أمس نمت باكرا، أمس نمت باكرا إلخ .» تعتمد بعض النصوص القصصية المعاصرة على طاقة التكرار يمكن أن يروي الحدث مرات عديدة عن طريق التغييرات الأسلوبية وغالبا بواسطة إستعمل وجهة النظر كما يظهر ذلك في الرواية لرسائية، ويسمى هذا الشكل الحكاية المكررة.

يروي مرة واحدة ما حدث مرات عديدة -«نمت باكرا يوم الإثنين والثلاثاء» يسمى هذا الشكل الحكاية لمؤلفة وقد تكون عبارات وروده في النص مثل «كل يوم»، أو «كل أسبوع» أو «نمت باكرا كل أيام الأسبوع» وفي هذا لصف من النصوص يحتوي مقطع نصي واحد تواجدات عديدة لنفس الحدث. هذا الشكل التقليدي، تردد في ملحمة هومير، وفي الرواية التقيدية والمعاصرة تكون المقاطع المؤلفة في الحكاية الكلاسيكية خاضعة من الناحية الوظائفية للمقاطع المفردة التي تكون بمثابة الإطار أو الخلفية الإعلامية التي تمهد لبداية الحكاية

← ملفوظ، حدث، قصة.

نظرية اللغة	Glossem	Glossématique
-------------	---------	---------------

تعرف بمسلف إلى مبادئ دي سوسير التي بدت المنطلق لنظريته اللغوية Glossématique (المشتقة من الإغريقية Glóssa وتعني اللغة). تبدو كتنظام من القضايا الأولية التي تندرج ضمنها مفاهيم دي سوسير الأساسية عبر منهجية إستنتاجية دقيقة، وتتميز هذه النظرية التي أعدها مع صديقه أولاد بالسمات التالية:

- الإجراء التحليلي المنقذ على العملية الإستنتاجية

- التأكيد على الشكل

- إعطاء أهمية لشكلي التعبير والمصموم

- اعتبار الكلام كنظام سيميائي مثل باقي الأنظمة

لعبت هذه النظرية دورا كبيرا حتى ولو لم تكن معممة، ويمكن أن تعتبر النظرية السيميائية الأولى التي تعد من العوامل الحاسمة في تكوين السيميائية بفرنسا.

← منهجية، سيميائية.

نحو	Grammar	Grammaire
-----	---------	-----------

1 - النحو هو إشغافا من الكلام الصحيح والكتابة الصحيحة، ويشتمل حسب الفارابي في إحصاء العلوم على «علم قوانين الألفاظ عندما تتركب، وعلم قوانين الألفاظ عندما تكون مفردة» ولعلم قوانين الألفاظ المركبة فرعان «علم قوانين أحوال التركيب، وعلم قوانين أطراف الأسماء والكلم» ويضيف الفارابي «علم قوانين الأطراف (هو) المخصوص بعلم النحو» وهكذا فالنحو ليس إلا قسما من «قسام علوم اللسان، ويقابله في الإعرافية لفظ Syntaxis من Sun بمعنى «مع» وTaxis أي «الترتيب».

2 - شومسكي: من مهمات النحو اعدية أن يقوم بتحديد فئات العمل السليمة التكوين، وأن يسند لكل منها وصف بنيوي أي وصفا للوحدات التي تتكون منها الجملة ولكيفية تشكها، وكذلك للعلاقات البنيوية بين الجملة وأحتها (1961).

إن نحو اللغة وصف للقدرة على الكلام التي فطر عليها المتكلم المتقبل امثالي وهو نحو توليدي إذا كن تم الوضوح أي إذا تجاوز قدرة الإدراك عند القارئ

انواعي إلى توفير تحليل صريح للحركة الداخلية التي يقوم بها.

٦ - النحو السيميائي - يناسب البنيات السيميائية السردية ويتألف من المركبات التالية يرتبط التركيب الأساسي والدلالة الأساسية على المستوى العميق بالتركيب السردية والدلالة السردية على المستوى السطحي

← بنية، سيميائية

Herméneutique

Hermeneutics

تفسيرية

يفهم من التفسيرية في معناها العادي تأويل النصوص الفلسفية والدينية، إنها مادة مجاورة نسبيا للسيميائية، فهي تمفصل النظرية العامة للمعنى بالنظرية العامة للنص تلاحظ أن مجال اهتمامها جد متميز، إنها تشترك النص بالمرجع وتتمسك على الخصوص بالمعطيات الخارجية للخطابات وظروف إنتاجها وقراءتها. بخلاف لمقاربة السيميائية التي يمكن من خلالها أن يعاد بناء التلغظ إطلاقا من الدليل المنطقي الدلالي انناجم عن النص، تلجأ التفسيرية إلى السياقين التاريخي والاجتماعي فضلا عن الفهم الراهن وتسعى إلى إستخراج المعنى. هكذا فهي تفرض موقف فلسفيا مرجعيا كمقياس للتقويم.

← نص، معنى، خطاب، قراءة، سيميائية.

Héros

Hero

بطل

يستعمل مصطلح البطل لتحديد الفاعل /الموضوع من خلال الوضعيه التي يحتلها في القصة، يكون الفاعل ممتلك للقيم النموذجية المناسبة، لا يتحول الفاعل



إلى بطل إلا إذا تم إحتيازه على الكفاءة الضرورية (القدرة و/أو المعرفة الفعلية) الإشكالية الأولى والأساسية التي تطرح تتمثل في البحث عن الطرق التي يتم بموجبها تحديد البطل، في النص اسردي عموماً، الحكاية، القصة، الرواية يمتزج الفاعل ببطل القصة الذي تحدث له مغامرات، أو يلتبس موضوع أو يقوم بمهمة. إذا أحصينا عدد ظهور الشخصية في النص المأساوي، أو عدد تدخلاته أو عدد الأسطر المخصصة له في الخطاب، هل يمكن أن نحدد الفاعل البطل بهذه الطريقة؟ في الواقع، لا يمكن أن يكون البطل مستقلاً في النص. ولا يتم تحديد البطل إلا على مستوى محور الفاعل /الموضوع وفي علاقته بالفعل وارتباطه بموضوع الرغبة.

← فاعل، موضوع، قيمة، كفاءة، شخصية.

Histoire	History, Story	قصة
----------	----------------	-----

إن مصطلح القصة غامض ويغطي مضامين مختلفة

1 - يفهم من القصة العالم الدلالي المعتبر كموضوع للمعرفة يتجلى من خلال التفصيل التعاقبي لعناصره.

من هذا المنظور يمكن أن تعتبر القصة كسيميائية موضوع (أو كمجموعة من السيميائيات المتقدمة على التحليل)، وتحدد المقاربة مسبقاً بواسطة بعض المسلمات.

2 - تناسب القصة من جهة أخرى الحكاية، أو وصف الأحداث حيث يكون النظام لتصديقي غير محدد (قد تكون هذه الأحداث قد وقعت في الماضي أو «حقيقية»، أو خيالية، ..) بناء على ما سبق تتقدم القصة كخطاب سردي (كحكاية تاريخية على حد تعبير بنفيسيت).

3 - القصة هي سلسلة من الأحداث المترابطة فيما بينها بشكل منطقي.

← خطاب، حدث.

هوية	Identity	Identité
------	----------	----------

يستعمل هذا المصطلح للدلالة على مبدأ الثبات الذي يسمح للفرد أن يبقى هو من خلال وجوده السردي رغم التغيرات التي قد تطرأ. هكذا فإننا نرجع إلى هذا المصطلح لتوضيح ثبات الفعل رغم التحولات التي نصيبه وأشكال وجوده، والأدوار التي يقوم بها في الوضعيات السردية

← فاعل، دور.

إيديولوجية	Ideology	Idéologie
------------	----------	-----------

1 - في علم الاجتماع -مجموعة من الأفكار والصور والصوريات المشتركة بين مجموعة من الأفراد يشكلون وحدة، طبقة (الإيديولوجية الوردجوازية) أو دولة (إيديولوجية السوفياتية، الإيديولوجية الشيوعية) في المجالات الثقافية والروحية كالسياسة والدين والإبداع الفني وذلك لطمئة الفرد من جهة وإجباره على الخضوع للأنظمة التي تعكس الإيديولوجية من جهة أخرى

2 - في السيميائية -نظرا لغنى الحقل الدلالي الذي يغطيه مصطلح الإيديولوجية، ونظرا للغموض الذي يتج من خلال التفاسير والتعاريف الممكنة، يمكن أن نتساءل إذا كانت المقاربة لسيميائية قادرة على إعطاء بعض التوضيحات.

نميز في ابداءة بين شكلين أساسيين لتنظيم عالم القيم، في الحالة الأولى، القيم منظمة في شكل أنظمة، تتقدم كعلم يشمل البحث في قيم الأخلاق، والدين وعلم الجمال، في حالة الثانية تكون القيم مشحونة بنماذج تبدو كطاقات للعملية السيميائية، إذا قابلنا الحالة الأولى بالثانية نحصل على الإيديولوجية (في المعنى السيميائي الضيق لهذه الكلمة).

يمكن أن نقول أن هذه القيم اعتراضية، تصدر عن التمعصل السيميائي للعالم الدلاني الجماعي، وتنتمي إلى البنيات السيميائية العميقة، يتبنى هذه القيم التي تشحن في النموذج الايديولوجي فاعل فردي أو جماعي مكتسب لإرادة تمكنه من إثبات ذاته وإرادته فعليه. من هنا ترتبط لايديولوجية بمستوى البنيات السيميائية السطحية، وتتعرف كبنية فعلية تحين فيما تنتقيها داخل الأنظمة القيمية

تتبنى الايديولوجية إذن مجموعة من القيم، يلغى تحقيقها (يعني إتصال الفاعل بموضوع القيمة) الايديولوجية مباشرة، بعبارة أخرى تعنى الايديولوجية بالبحث الدائم والمستمر عن القيم.

← قيمة، بنية، فاعل

Immanence	Immanence	ملازمة
-----------	-----------	--------

- 1 - ملازم يعني ما هو موجود في طبيعة الشيء.
- 2 في الألسنية، الملازمة هي مبدأ منهجي يقوم على تحديد الظواهر الألسنية وغير الألسنية (بمسلف 1971). ترفض الدراسة الملازمة للكلام الإستعانة بالظواهر والتفسيرات الخارجية. طرح دي سوسير مبدأ الملازمة لإرساء دعائم

إستقلالية الألسنية في موضوعها ومنهجيتها - يمكن أن ندرس قوانين لعبة الشطرنج دون أن نتعرض لمنشئها وتطورها التاريخي، ودون أن نهتم بالمادة التي شكلت منها الحجرات، نفس التصور يسلكه الألسني الذي يدرس اللغة من الداخل دون أن يستعين بملئوخ أو افلولوجي

### 3 - في السيميائية

يمكن أن تستعمل المقابلة الملازمة /التجاوز لمعرفة التباين بين وضعي الفاعل والمرسل هي حين أن الفاعل متواجد في عالم ملازم أين يحقق مساره السردي من خلال إمتلاكه للكفاءة وقيامه بالأداء، هناك مجموعة معتبرة من الخطابات القصصية التي تطرح الفاعل كمرسل إليه المرسل المتجاوز على أساس تبليغ مواضيع القيمة في شكل هبات دون أن يحرم نفسه منها نقارن وضعيته بوضعية ملكة إنقلترا التي تحافظ على «سبطتها» المطلقة وتعهد معظم السططات إلى البرلمان.

← فاعل، مرسل، مرسل إليه، قيمة.

Individuel	Individual	فردى
------------	------------	------

1 - يقال عن العالم الدلالي أنه فردي عندما يتمفصل في قاعدته على مستوى المقوية الدلالي موت /حياة ويقابل العالم الجماعي المؤسس على المقابلة طبيعة /ثقافة.

2 - يقابى العامل الفردي العامل الجمعي المحدد بمجموعة من الأفراد الذين يمتلكون كفاءة كيفية و/أو فعلا مشتركين.

← فاعل.

Informateur	Informant	مخبر
-------------	-----------	------

يوظف هذا المصطلح عموماً في الحكايات (المنعوت الذي أخضر أودب أن الرجل الذي قتله هو أبوه، والمرأة التي تزوجها هي أمه) ويمثل الفاعل على المدرك والممتلك للمعرفة (الجرئية أو الكلية) والموجود داخل الخطاب في وضعية وسيط بالنسبة للملفوظ له.

← فاعل.

Information	Information	خبر
-------------	-------------	-----

تحتوي نرسمة الخبر (التواصل) على أ - الباث (المصدر) والمستقبل (الذي يماثل المرسل إليه) ب - القناة تعني السد المادي والحواسي الذي يستعمل لتبليغ الرسالة من نقطة إلى أخرى ج - الرسالة، وهي مقطوعة من العلامات الخاضعة إلى قوانين محددة سلفاً بين الباث والباث، تتموضع عمليات لتشكيل التي من خلالها تبني الرسالة، بين الباث والاستقبال وتساعد على معرفة وتعيين العنصر المؤلفة للخبر - وقد يتأثر تنقل الخبر بصوت يلغي أثره من خلال التكرار.

Interdiction	Interdiction	منع
--------------	--------------	-----

يحتوي المنع على البنية الكيفية التالية وجوب الإمتناع عن الفعل، فهي تشكل مع العنصر المضاد الإيعاز محور الأمر المتضمن بناء على الترسيم السردية التي إقترحها بروب يمكن أن نفسر مزدوجة الوظائف لروبية «منع» عكس «خرق» كإبطال للعقد (أي كبنية تعاقدية سلبية).

Interprétation	Interpretation	تأويل
----------------	----------------	-------

1 - إستعمل مصطلح التأويل في السيميائية في معنيين مختلفين مرتبطين بالمسلمات القاعدية التي ترجع إليها النظرية السيميائية وخصوصا بالفكرة التي تضعها في أذهانتنا عن الشكل السيميائي.

2 حسب المفهوم الكلاسيكي الذي يقابل الشكل بالمضمون كل نظام من الأدلة يمكن أن يوصف بطريقة شكلية وذلك بعض الضر عن المضمون وبمعزل عن «التأويلات» الممكنة لهذه الأدلة إذا ترجمنا هذه الرؤية الإبيستمولوجية في مصطلح يمسلف نقول أن كل نظام من الأدلة (وبالتالي كل لغة حية) يعتبر كنظام تعبيرى قابل أن يتلقى في مرحلة تالية تأويلا دلاليا، هذا هو المعنى الذي يعطيه النحو التوليدي لمصطلح التأويل.

3 - يقوم لتقليد الإبيستمولوجي الذي يستند إلى الألسنية السوسيرية على الفكرة القائلة بأن الدليل الألسني ينبغي أن يحدد بمعناه، وأن الإشكال السيميائية دالة، من هذا المنظر لا بمثل التأويل في منح مضمون لشكل مجرد، إنه الصاعقة بصريفة أخرى، لمضمون معادل للوحدة الدالة داخل سيميائية معنية أو ترجمة لوحدة دالة لسيميائية داخل سيميائية أخرى

← سيميائية، دليل، شكل، مضمون.

Intertextualité	Intertextuality	تناص
-----------------	-----------------	------

1 - ظهر مصطلح التناص للمرة الأولى على يد الباحث باحسين. وقد استعملته حوبا كرسيتيفا في عدة أبحاث لها كتبت بين 1966 و1967، وصدرت في مجلتي

Tel que و Critique، وأعيد نشرها في كتابيها سيميوتك ونص الرواية وهي مقدمة كتاب «ديستويوفسكي» لباختين

2 - أثار مصطلح التناص إهتماما كبيرا في الأوساط الفرنسية ذلك أن الإجراءات التي تضمنها بدت كتعويض منهجي لنظرية «التأثير» التي قامت عليها أساسا الأبحاث في الأدب المقارن.

أدت عدم دقة هذا المصطلح إلى تعميمات مختلفة تراوحت بين اكتشاف التناص دحل النص الواحد (نظرا للتحويلات التي تحدث في المضمون) وبين التأثيرات القديمة التي ظهرت في أشكال جديدة (وذلك في دراسة الشواهد مثلا). بساعدا تأكيد مالرو، على أن الإنتاج الفني ليس وليد رؤية الفنان ولكنه محصلة النصوص الأخرى، على توضيح ظاهره الناص الذي تستدعي بالفعل سيميائيات (أو حسابات) مستقاة تتواصل داخلها سياقات البناء إعادة الإنتاج وتحويل النموذج إن الإدعاء القائم على أن التناص موجود بين انصوص في حين يتعلق الأمر ببنات دلالية وتركيبية مشتركة بين خطابات من جنس واحد يؤدي إلى الغاء وجود الخطابات الاجتماعية.

← نص، سيميائية، خطاب

Isotopie	Isotopy	إيزوتوبيا
----------	---------	-----------

تضمن الإيزوتوبيا التحام الرسالة أو الخطاب، وهي بمثابة المستوى المشترك الذي يرد ممكنا إتساق المضامين، ينبغي أن يفهم من المستوى المشترك ثبات بعض الأدلة على مستوى الحملة، يمكن أن يتجدد ثبات دلالة واحدة أكثر من مرة

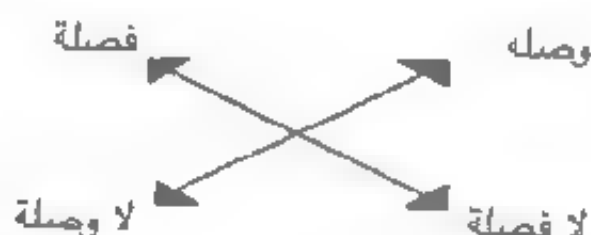
على إمتداد السلسلة لجمعية يعطي إيزوتوبيا تؤدي إلى استحام مجموعة من السيميمات التي تشكل الجملة.

الإيزوتوبيا، نوعان. الإيزوتوبيا الدالية والإيزوتوبيا السيميولوجية

← خطاب، مضمون، دليل.

صلة	Junction	Jonction
-----	----------	----------

تطلق الصلة على العلاقة التي توحد الفاعل بموضوعه، يعني، الوظيفة المشكلة للفظوات الحالة كمحور دلالي، تتطور هذه المقولة حسب المربع السيميائي كالتالي:



تساعدنا وضعية موضوع القيمة على المسار التكني، على التمييز مثلا، بين الفصلة (الموضوع الذي لم يسبق له أن إمتلك) واللاوصلة (الذي يفترض أن الموضوع إمتلك).

← فاعل، موضوع، فصلة.



عدالة	Justice	Justice
-------	---------	---------

تستعمل العدالة للدلالة على كفاءة المرسل الجماعي الممتلك للقدرة الفعلية المطلقة والمكلف بممارسة تقييم، يفهم أيضا من العدالة الشكل الجزائي السلبي (أو العقاب) الممارس على المحور التداولي من طرف المرسل الجماعي. يقابل هذا الشكل الجزائي الإنتقام الذي يحققه مرسل فردي.

← تقييم، عقاب.

قراءة	Reading	Lecture
-------	---------	---------

القراءة هي تلك العملية التي تبرز معنى ما من معاني النص بواسطة عدد من المفاهيم وبناء على إختيار مستوى معين يتم إختراق النص على أساسه، لا يعمل قارئ النص كلاقط سلبي للرسالة وإنما يشارك الكاتب في إنتاج النص من جهة ربط المعاني بعضها ببعض وتبيان أثرها العام والخاص وتنتهي القراءة السببية، إستقبال دلالة واضحة في النص ما علينا إلا أن ننسخها بمكاييرمات تلقيناها في المدرسة، لتبدأ القراءة الدينامية، إنتاج دلالة بدءا بعلاقات نقيمتها وبنيتها في النص (ريكارديو).

إن السؤال المطروح دائما حول مفهوم القراءة يتعلق بمعرفة ما إذا كانت قراءة واحدة كافية للنص المعطى أم لا، يطرح هذا السؤال على الخصوص في السيميائية الأدبية. أثناء تحليلنا للنصوص التطبيقية الغامضة على مستوى الملفوظات، من بين الوسائل التي تعيننا على تجاوز الغموض عموما نذكر السياق/الخطاب الذي يقدم كفضاء يحل فيه الغموض ويرفع اللبس.

إذا كان الفعل الإستقبالي التأويلي لدى الفارئ، أثناء قراءته العادية، ضمنياً، يشكل تأويله القائم على الإجراءات التحليلية قصد إعادة بناء المعنى مهمة السيميائية النصية (السردية والخطابية)

بناء على ما تقدم، يفهم من القراءة البناء التركيبي والدلالي للموضوع السيميائي مع إعطاء أهمية للنص/الدليل.

← نص.

Littérature (Sémiotique)	Litrary (Semiotics)	أدبية (سيمائية)
-----------------------------	------------------------	--------------------

السيميائية الأدبية (أو الخطاب الأدبي إذا اعتبرناها كعملية سيميائية) هي مجال لأبحاث يبدو أن التقاليد هي التي وضعت حدودها أكثر مما وضعت على مقاس موضوعية، شكلية. هكذا فلا ينبغي أن تميز بمضمون خالص كما هو الشأن في السيميائيات الأخرى (الخطاب القانوني أو الديني مثلاً) فهي لا تهتم بالمضمون الذي تظهره، أو بعبارة أدق، بكون مستوى المضمون متمم مع العالم الدلالي الذي تغطيه لغة حية معطاة.

على مستوى التعبير، تماثل «الأشكال الأدبية» بصفة عامة التمثيلات الأكسنية الخطابية بحيث يبدو الخطاب الأدبي النموذج الواضح للغة الواصفة غير العلمية.

يسعى أصحاب المنظور التقليدي إلى تعريف الخطاب الأدبي «كخال» ويقابلونه بـ«حقيقة» الخطاب التاريخي مثلاً، أو بعبارة أخرى يميزونه بعلاقة مع

شيء معايير لطبيعته، يعني المرجع الخارجي. يكون مرجع الخطاب الأدبي «خياليا»، ومرجع الخطاب التاريخي «واقعيًا»

وضحت دراسات كثيرة وبشكل قاطع أن الخطاب يتشكل من مرجعه الداخلي وأن إشكالية الواقع يحل محلها الصدق الخاص بكل خطاب، وإنه لمن المفري بمكان أن نقول إن الخطاب يحذر من الوقوع في الكذب ليحصل على الصدق أو يقدم المظهر ليبلغ الجوهر، تتسم هذه النظرية بالنسبة الثقافية، ذلك أن الخطاب الصادق بالنسبة للجماعة الإفريقية يدخل في عداد الحكاية الأسطورية في حين أن الأحداث اليومية تدخل في عداد «القصص المسلية»

«الصورية» مقياس أخير، يمكن أن يقترح ليقابل الخطابات غير الصورية (أو المجردة) كالخطاب العلمي أو الفلسفي يمكن أن يدرج الخطاب الأدبي ضمن الخطابات الصورية أين يجاور الخطاب التاريخي شكلان خطابين يضمنان توصيل الثقافة، حتى وإن بدت الثنائية صوري / غير صوري نظرية، فإنها ثرية ذلك أنها إذا أعادت النظر في خصوصية الخطاب الأدبي (أدبيته) فإنها تفتحه على خطابات أخرى (أسطورية، موكلورية، إلخ). وتخرجه من عزلة لتشركه في نمذجة عامة للخطابات.

← خطاب، أدبية.

Littérarité	Literariness	أدبية
-------------	--------------	-------

1 - إذا افترضنا أن الخطاب الأدبي يشكل قسما مستقلا داخل نمذجة عامة للخطابات، فإن خصوصيته يمكن أن تعتبر إما كهدف يسعى إلى تحقيقه البحث من خلال الخطاب الواصف وإما كمسلمة تعين على تحديد الموضوع المعرفي

سلفا. يشير جاكوبسون الذي تنبى الموقف اثنائي أن «موضوع علم الأدب ليس الأدب ولكن أدبيته» يعني ما يمكن أن يميز الأدب وغير الأدب.

2 - ليس للأشكال الأدبية (صور، تنظيمات خطابية و / أو سردية) «أدبية» خصوصية لأنها تلتقي مع النماذج الأخرى للخطاب.

أما إستحالة عدم الإعتراف بوجود هوائين أو إسطوانات بسيطة خاصة بالخطاب الأدبي، فإننا مضطرون إلى إعتبار «الأدبية» لا في إطار البنية الجوهرية لنص كمصطلح مجرد من المعنى وإلحاقه بنظام الإيحاءات الاجتماعية التي تتغير ببعير الثقافات والعصور (نص ديني في العصر الوسيط قد يعتبر أدبيا في عصرنا الحالي)، وهذا يعني أن الأدبية ينبغي أن تدرج ضمن إشكالية نظريات الشعوب حول الأجناس (أو الخطابات)

← خطاب

Localisation	Spatio-temporal	مركز
Spatio-Temporelle	Localisation	فضائي زمني

تقوم التمرکزات الفصائية والرمنية على تسجيل البرامج السردية داخل وحدات فضائية وزمنية معطاة، تتم هذه العملية بواسطة إجراءات الفصل (الآن، الهنا). نسجل هنا أن الوضعيات المحققة ثابتة ولا تمثل إلا مفوضات البنيات السردية. بالمقابل يمكن أن تفسر ملفوظات الفعل على أساس الإنتقال من فضاء إلى آخر ومن فسحة زمنية إلى أخرى إنه من الممكن جدا أن نقترح تمثيلا مغايرا للفضائية والزمنية لخاصة بالبرامج السردية وذلك بواسطة مصطلح الحركة الذي تستعمل فيه، بالتوازي مع تنظيم إحداثيات الفضاء والزمن، إتجاهية الحركات لم

تستغل مقولة المرسل/المُرسل إليه إلا في تحديد نموذج العوامل، وقد تستعمل لتعيين الأفضية والأزمنة والاتجاه، يميز الفعل على المستوى الصوري وبمير الضرورة على مستوى الكائنات والأشياء، لا يعد هذا التصور إلا إمكانية من إمكانيات التحليل قليلة هي الأبحاث التي تبنت هذا المنظور.

## 1 - التمرکز الفضائي:

1.1 يعد التمرکز الفضائي من إجراءات الفضائيه (في المعنى العام لهذه الكلمة)، يمكن أن يعرف كبناء، بواسطة أنوات الفصل الفضائي وعدد معين من المقولات الدالية، لنظام مرجعي يساعد على الموضعة المكانية للبرامج السردية المختلفة للخطاب، يضع الفصل داخل الخطب/الملفوظ مضاء «الهناء»، وفضاء «لهنا» تقوم بينهما علاقات تثبتها إجراءات الفصل، تعتبر الهنا والهناء الخطابيان كوضعية فضائية في درجة الصفر، ونقطة المنطلق لتأسيس مقولة توبولوجية ثلاثية الأبعاد تبرز محاور الأفقية والشافولية والمستقبلية (أمام/خلف) التي تشكل نموذجاً بسيطاً جداً حول التمرکز الفضائي للبرامج السردية وعواملها الذين يتحولون إلى ممثلين من خلال التوظيف الدلالي.

2.1 - نسجل أن السيميائية السردية التي تستعمل نموذج التمرکز الفضائي تستغل محور المستقبلية وذلك من خلال البحث عن إمكانية لتأسيس عرض فضائي خطي مماثل لتنقل الفواعل وموضوعات القيمة

3.1 تعين الأفضية الجزئية المتجورة على محور المستقبلية حسب طبيعة الفواعل والإنجازات التي يحققونها. في مورفولوجية الحكاية لفلاديمير بروب، يتم فصل فضاء الحكاية العجيبة إلى فضاء عائلي وفضاء أجنبي، يعتبر الفضاء

الأول كمكان 'صلي' يتموضع فيه الفاعل (القصصي) واللافت يتعلق الأمر هنا في هذه الحالة بفضاء الهنا، وتبدأ الحكاية بتنقل البطل إلى فضاء الهناك (الفضاء الأجنبي).

4.1 - يمكن أن نقترح دون أن نبتعد عن النموذج البروي توزيعاً فضائياً لا ينفصل إلا فضاء الهناك، بالتوازي مع المركز الرمزي أين يعتبر الرمز في درجة الصفر (زمن الحكاية) ملازماً لتحقيق البرنامج السردى القاعدي (الإحتتار الحاسم في الترسيم السردية).

يجب أن يستند التمرکز الفضائي إلى الفضاء المرجعي -الفضاء في درجة الصفر- الذي تتوزع من خلاله الأفضية الجزئية على محور الإستقبالية، يطلق على الفضاء المرجعي مصطلح الفضاء النموذجي الذي تقابله الأفضية المجاورة («الخلفية» و«الأمامية»).

## 2 - التمرکز الزمني

1.2 - يفهم من التمرکز الزمني بناء نظام مرجعي مثبت في الخطاب يساعد على الموضعه الزمنية مختلف البرامج السردية في علاقات بعضها ببعض

2 2 - يتشكل نظام المرجع الزمني في البداية من فصل مزدوج يؤسس في الخطاب وضعيتين زمنيتين في درجة الصفر

زمن التلفظ وزمن الآن، إن المقوة التوبولوجية ذات الترتيب المنطقي



المطبقة على الزمنين في درجة الصفر تؤسس في الحالتين شكه من الوضعيات الزمنية. وبالتالي يمكن أن تتموضع البرمج السردية المختلفة وفقا للنظام المرجعي.

3.2 عندما يتعلق الأمر بزمية الترسيم السردية، فإن زمن التلفظ الذي يشكل نقطة الاستدلال الزمني يطبق تحقيق البرنامج السردية القاعدي (أو الاختبار الحاسم) ويمكن أن يعتبر كـ «حاضر الحكاية»

نطلاق من هذه الوضعية فإن السرد الذي يسبق يبدو أماميا. لهذه الأسباب، لا يعد أن يكون الاختبار التمهيدي للحكاية البرؤية إختياريا. إزاء هذا النوع من الزمنية (أين يتموضع زمن التلفظ في ماضي الالفاظ)، توجد بطبيعة الحال حكايات نبوية تقوم على مستقبل أو مضارع الالفاظ.

غير أن المستقبل لا يرتبط بالوضعية الزمنية بقدر ما يرتبط بكيفيات الإرادة / الكنوية، الواجب / الكينونة كيف الالفاظ من خلالها خطاب.

← فصل، فضاء، زمن، خطاب

Manifestation	Manifestation	نجلي
---------------	---------------	------

يدرج مصطلح التجلي، في الألسنية، في الثنائية نجلي ملازمة يؤكد مبدأ الملازمة خصوصية الموضوع الألسني المتمثل في الشكل ويلغي الجوء والاستعانة بكل ما هو خارج عن الظاهرة الألسنية، يعبر الشكل السيميائي من هذا المنظور تجليا، أما الجوهر فهو تجلي الشكل في المادة. لا بد أن تشير هنا إلى أن التحلي هو قبل كل شيء تشكيل مستوى الأدلة وبالتالي ليس في المروجين المتقابلتين،

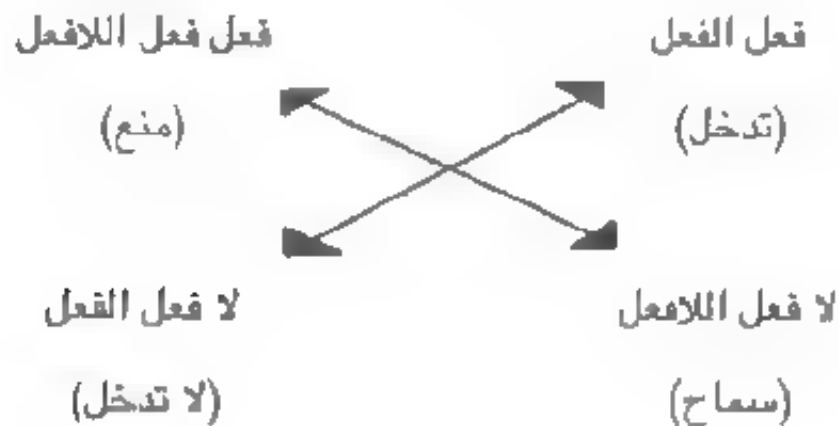
ملازمة/تجلي، عمق/سطح ما يستدعي تطابقاً أو تماثلاً إن مستويات العمق المختلفة التي يمكن أن يميزها هي مفصلات البنية الملازمة لمستويي التعبير والمضمون في مساريهما التوليدي. بالمقابل إن التماثل إنحراف يرغب هيئة ما في سياق التطور التوليدي، أن تتشكل إلى أدلة

← ملازمة، بنية.

Manipulation	Manipulation	إستعمال
--------------	--------------	---------

1 - خلافاً للعمليات التي تستعمل للدلالة على فعل الإنسان على الأشياء يفهم من الاستعمال فعل الإنسان الممارس على الإنسان والذي يرمي من خلاله إلى تنفيذ برنامج ما

لو أسقطنا الاستعمال المعتبر كفعل مزدوج (فعل الفعل) على المربع السيماني فإننا نحصل على أربع إمكانيات:





2 يرتبط الاستعمال بنية تعاقدية وبنية كيفية. يتعلق الأمر بالتباين المخصص (للإشعار) من خلاله يصع المرسل / المستعمل المرسل إليه / المستعمل في وضعية يعقد فيها حريته إلى حد يضطره قبول العقد المقترح. ما يهم هذا هو التحول الذي يصيب الكفاءة الكيفية للمرسل إليه / الفاعل، إذا كان هذا الأخير مقتربا بـ اللاقدره ولا يفعل ما يجب فعله نكون أمام الإثارة والتهديد وإذا كان مقترنا بالفعل الإرادي نكون أمام الإغراء والإغواء.

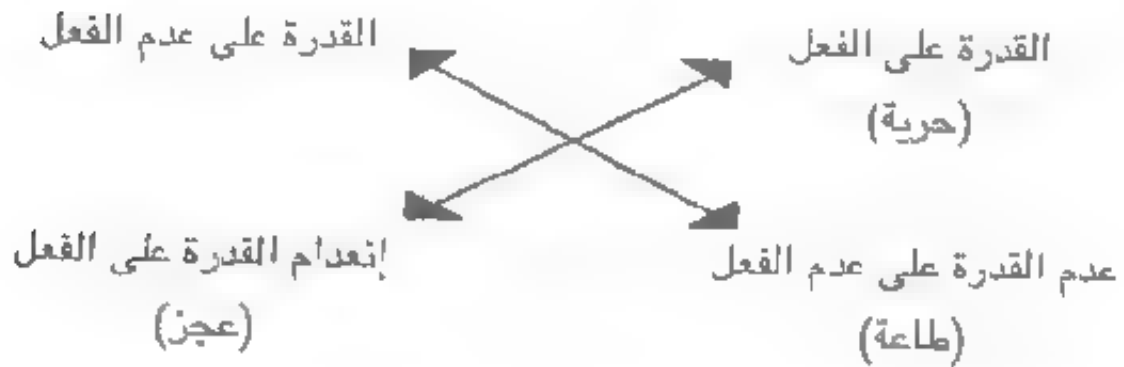
3 يقوم الاستعمال المتموضع من الناحية النظامية بين إرادة المرسل وتحقيق البرنامج السردى (المقترح من المستعمل) من طرف المرسل إليه / الفاعل على الإقناع المفصل للفعل الإقناعي للمرسل والفعل التأويلي للمرسل إليه.

1.3 يمكن أن يمارس المستعمل فعله الإقناعي معتمدا في ذلك على كيفية القدرة على المستوى التداولي نفترح على المستمعين مواضيع إيجابية (قيم ثقافية) وسلبية (تهديد) وفي حالات أخرى يقنع المرسل إليه بواسطة المعرفة على مستوى المعرفي يشعره بالفكرة التي كونها حول كفاءته الكيفية في شكل أحكام إيجابية أو سلبية. هكذا ننتهي إلى أن الإقناع حسب القدرة يميز الإغواء (أين يقترح موضوع ذو قيمة إيجابية) والتهديد (هبة سلبية) والإقناع حسب المعرفة يميز الإثارة (مع وضع حكم سلبي) «لا تستطيع أن...» والإغراء (برز حكم إيجابيا).

2 3 - يضطر المستعمل إلى ممارسة فعله التأويلي وإلى الاختيار إما بين صورتين من كفاءته، الايجابية في حالة الإغراء والسلبية في حالة الإثارة، إذا يتعلق الأمر بالاستعمال حسب المعرفة. وإما بين موضوعين قيميّين، إيجابي في حالة الإغواء وسلبي في حالة لتهديد. إذا قام الاستعمال على القدرة (ليس

التصنيف الأولي لأشكال الاستعمال إلا مؤقتا، إنه يضع على الأقل اللزمات الأولى لمحور البحث).

4 - على مستوى الكفاءة الكيفية للمرسل إليه وإذا أولينا أهمية لكيفية القدرة الفعل، يمكن أن نتوقع أربع وضعيات:



انطلاقا من هذه المعجزة (الموجودة بين قوسين) التقريبية للسياات الكيفية يمكن أن نقترح رموزا فرعية للشرف يحض لها الاستعمال (من وجهة نظر المرسل إليه الفاعل)، رموز السيادة (حرية + إستقلال) رموز «اخضوع» (طاعة + عجز) رموز «الإباء» (حرية + طاعة) رموز «التواضع» (إستقلال + عجز) يتحول الفعل الذي بحقه المرسل إليه على إثر استعمال المرسل إلى برنامج سردي متصل بالشرف (في حالة الاستعمال على المستوى المعرفي) أو بموضوع قيمي (إذا قام الاستعمال على القدرة).

5 حتى وإن كان تحليل الاستعمال في بدايته، يمكن أن نفكر أثناء نقلنا لمصطلح الاستعمال من مجال الحكايات إلى مجال الممارسات السيميائية في إعداد سيميائية الاستعمال (لمرتطة بسيميائية التقييم وسيميائية الفعل) التي تحتل مكانة بارزة في العلاقات الإنسانية

يمكن أن تتأسس هذه السيميائية إنطلاقاً من المسار السردي الأولي، وتحليل استعمال الفاعل الذي ذكرنا بعض أشكاله الممكنة.

نصف إلى ذلك تحليل استعمال مضاد الفاعل (مع إستراتيجية الحيلة التي تساعد على القيام بـ «عمليات» الإسترجاع).

← عملية، إقناعي، كيفية.

Manque	Lack	إفتقار
--------	------	--------

1 - بعد الإفتقار، المقترن بالضرر، من الوظائف البروبية الأساسية، ويفهم منه الضرر الذي يلحقه المعتدي بشخص آخر يحتل الأفق مكانة بارزة في التطور السردى، فهو على حد تعبير فلاديمير بروب يعطي لحكاية «حركيتها» ذهب البطل، التماسه لموضوعه، إبتصاره، تمكنه هذه المعطيات من تعويض الإفتقار واصلاح الضرر.

2 الإفتقار هو التعبير الصوري عن الفصلة الأولية بين الفاعل وموضوع التماسه، يلعب التحويل الذي يساعد على وصلة الفاعل بموضوعه دور انقطب السردى (يتيح المرور من حالة الإفتقار إلى حالة التعويض) وينسب الإختبار الحاسم. نرى إذن أن الإفتقار ليس وظيفة بل حالة تصدر عن عملية الرفض (التموضعة على المستوى العميق).

← إلتماس، إختبار.

علامة	Mark	Marque
-------	------	--------

1 - يفهم من العلامة تسجيل عنصر إضافي متناظر عى (أو في) وحدة أو مجموعة ويفيد التعرف.

2 - العلامة في التحيل السردى للخطابات هي الإشارة المادية كالشيء، الجرح، إلخ. التي تثبت للمرسل أن الاختبار الحاسم الذى قام بإنجازه البطل سرا قد تم تحقيقه، من هذا المنطور يستدعي الإعتراف في الترسيمة السردية منح علامه تساعد على المرور من السر إلى اكشف عن الحقيقة العلامة، كإشارة للتعرف، تتموضع إذن على مستوى المعرفي ذلك أن العلامة هي ما «يظهر» في الوضعية التصديقية للسر وبالتالي فإنها تشكل الشرط الضروري لنحول السر إلى حقيقة

رسالة	Message	Message
-------	---------	---------

1 - في نظرية الإعلام الرسالة التي يبلعها الباث إلى المتلقي بواسطة قذة هي مقطوعة من الإشارات المنظمة وفق قوانين الكود وتستلزم عمليات البناء والفك. فى مجال الضيق للتليغ الألسني تناسب الرسالة الملفوظ المنطور إليه من رؤية التعبير وذلك بصرف النظر عن المضامين المشحونة.

2 - في ترسيمة لتبليغ التي إقترحها جاكويسون يمكن أن تعتبر الثنائية الكود / الرسالة كتأويل للمقابله السوسيرية اللغة / الكلام

← ملفوظ.

1 - اللغة الواصفة هي الكلام على الكلام، يعني الكلام المبني لوصف الكلام الطبيعي. إذا كان الكلام الطبيعي أو «الكلام الموضوع» يحيل على المراجع الخارجية ويتكلم على الأشياء، تحيل اللغة الواصفة، لني هي عبارة عن «كلام أداة» على المراجع الالسانية وتتكلم على أدلة الكلام الموضوع، مثلاً. الكلمات التقنية (المصدر الإشتقاق، النظم، إلخ)، التي تستعمل لوصف نحو اللغة

2 - بنفنيست: اللغة الواصفة هي لغة النحو

3 - غريماس لا يمكن أن تكون اللغة الواصفة إلا خارحة عن إطار اللغة / الموضوع، وبالتالي فإنها لغة إصطناعية تحتوي في مضامينها على قواعد بنائها الخاصة. من هذا المنظور ينبغي أن يفسر جهود يمسلف الذي يرى أن اللغة الواصفة هي السيميائية يعني ائدرج، لا تدرج الكلمات والجمل، بل تدرج التعاريف القادرة على أخذ شكل النظام، شكل العملية السيميائية.

تتموضع إشكالية اللغة الواصفة داخل إطار محدود، فهي لا تخص إلا اللغات الحية المعتبرة كلفات مواضيع

← سيميائية.

1 - في الالسانية، يستعمل المنهج للدلالة على العمليات العقلية وعلى مجموعة ملتحة من المادى أو العرضيات الالسانية والسيكولوجية والبيداغوجية التي

تستجيب لهدف محدد. يقوم إختيار المنهج على:

- تحديد الأهداف المقصودة.

مراعاة المبادئ

، الألسنية (دور لعناصر الخارجية في بناء المعنى، العلاقات الموحودة بين اللغة والوضعية).

، السيكولوجية (إدراك المعنى من خلال، لمعطيات الوجود، مسنويات تكمن المعنى)

، البيداغوجية (طريقة إستفهامية، إستقرائية، إستنباطية ...).

تحديد الأنساق أو التقنيات المناسبة لإختيارات النظرية والأهداف المقصودة.

لا يمكن أن نتكلم عن النهج إلا إذا تم التجاوب بين الأهداف والمبادئ والأنساق والتقنيات.

2 في السبعينات، يفهم من المنهج تلك السلسلة المبرمجة من العمليات التي ترمي إلى تحقيق نتيجة مطابقة لمقتضيات النظرية

منهجية	Methodology	Méthodologie
--------	-------------	--------------

1 - المنهجية هي تحليل المناهج في مبادئها وأساسها وتقنياتها ويصب هذا التحليل في المواجهة لمختلف الاختيارات شريطة ألا تتحدد بإحصاء التقنيات والأنساق، ينبغي أن تقوم أساسا على مجموعة من لمبادئ التي تشكل الأسس النظرية للمناهج.

2 تقوم المنهجية على التحليل الرامي إلى بروز الإلتحام الداخلي للمفاهيم العملية والاحراءات التي تخدم إساج التمثيل الدلالي لسيميائية الموضوع، تتميز المنهجية عن الإبيستيمولوجية المحصنة لبروز الكلام المنهجي.

← منهج، إجراء، سيميائية

Modalisation	Modalization	كيفية
--------------	--------------	-------

1 - الكيفية: مصدر صناعي من لفظ كيف، ريد عليها ياء النسبة وقاء للنقل من الإسمية إلى المصدرية، وكفية الشيء، حاله وصفته

2 - في السيميائية السربية.

1.2 - كيفية الفعل:

تتمثل الطريقة الأولى لتحليل السربي في التمييز بين ما هو مرتبط بالفعل وما هو مرتبط بالحالة، يعني التعرف في النصوص على ملفوظات الحالة وملفوظات التحويل، وقد حلت الأداء كتحويل للحالات، يمكن أن نصف أداء كفعال وتدرس العلاقات بين العامل الفاعل وفعله الخالص، ويبغي أن نموضع الفاعل الحالة في علاقته مع الموضوع، والعن الفاعل في علاقته مع الفعل

لندقق النظر في الملفوظات التالية.

- يعطي الرجل ذهبه

يريد الرجل إعطاء ذهبه

- يرفض الرجل إعطاء ذهبه

نعثر في هذه الملفوظات على نفس العامل الفاعل (الرجل) ونفس الأداء (إعطاء الذهب)، مع العلم أن المعنى يختلف من جملة إلى جملة أخرى. ينشأ الاختلاف في المعنى من العلاقات التي يقيمها العامل الفاعل مع فعله الخالص. يعطي مصطلح كيفية الفاعل هذا التعبير الذي يطرأ على العلاقة التي تصل العامل الفاعل بفعله في الملفوظات المذكورة أعلاه ويتمظهر بواسطة الأفعال الكيفية (أو ما يعادلها)، من هنا أطلق مصطلح الكيفية على هذا التعبير.

الكيفية هي عملية «من لدرجة الثانية»، تحول العامل الفاعل للتحول السردى يمكن أن نميز بين مستويين من التحويل:

التحويل بواسطة العامل الفاعل للعلاقات القائمة بين فاعل الحالة وموضوعه. ففي «سرقة الصديق للذهب»، العامل الفاعل (الصديق) يحول علاقات فاعل الحالة (الرجل) بموضوعه (الذهب).

- تحويل العلاقات بين عامل الفاعل وفعله الخالص، في حكاية «أسطورة الرجل ذي المخ الذهبى» الرجل الذى سبق له أن قرر ألا يبذر ذهبه بعد إلتقائه بالفتاة راح يبذره بايعاز منها.

العلاقات التي تتغير هنا تخص الرجل بالتبذير .

يفترض هذا التحويل الثانى (أو التحويل الكيفى) منطقيا و ككل تحويل وجود الفاعل المحول، يتعلق الأمر هنا بالفاعل المكيف.

يمكن أن نقول أن الفاعل هو تدريجيا في مرتبة أعلى من العامل الفاعل بما أنه يمارس على هذا الأخير التحويلات.

إذا أخذنا الملفوظات المذكورة أعلاه، نلاحظ أن كيفية فعل العامل الفاعل تناسب امتلاك الكفاءة التي تساعد على تحقيق الأداء (الإرادة و/أو الواجب و/



أو القدرة و /أو المعرفة). توضح هذه الأمثلة أن الكيفية تبرز نوعية فعل الفاعل (فعل حسب الواجب أو الإرادة)

← ملفوظ، كفاية، أداء.

كيفية	Modality	Modalité
-------	----------	----------

1 إذا نظرت في المقطوعة السردية التالية والخاصة «أسطورة الرجل ذي المخ الذهبي» لم يرد الرجل المس في خياراته» نسجل ملفوظا للفعل («مس في خياراته») وكيفيته («لم يرد») المعبر عنها، على مستوى النحو السردى، بواسطة فاعل الإرادة الفعل (الممثل هنا في شكل رفض لا يريد أن يفعل) تبرز الحكاية الفاعل كنتيجة للتحويل، كان فاعلا مقندرا على «البدير» (عملية محققه)، يتخلى عن الإقتدار الخاص بهذا البرنامج لتبني إقتدارا لبرنامج آخر (يريد ويستطيع المحافظة على ذهبه). نعيد هنا تحولا للعامل الفاعل «التبذير» مما لشك فيه أن كل تحويل هو تغيير في الحالة (الوصلة بالموضوع أو الفصلة عنه، إذا قرر الرجل ألا يمس في خياراته فهو يخضع لتحويل متعلق بالإرادة لفعل (كان يريد، لا يريد)، أنه منفصل عن الموضوع (الإرادة الفعل)، نطلق عليه اسم الموضوع لكيفي (لنميزه عن موضوع القيمة)، يكتب التحويل بهذا الشكل

[و(ف) ← (ف ا ∩ م ك) ← (ف ا ∪ م ك)]

يمثل م ك الموضوع الكيفي.

في الملفوظ السردى المذكور أعلاه، الفعل «أراد» يمثل كيفية الفعل، يمكن أن تتنوع صور المواضيع الكيفية بسوع النصوص.

في الحكايات العجبية تمثل المواضيع العجبية القيمة الكيفية لقدرة الفعل ليس طابع الموضوع الكفي مبصلا ابصلا مباشرا بموضوع صوري في النصوص، يمكن أن يتحول كل موضوع صوري إلى موضوع كفي، بخلق الأمر بطبيعة الوضعية داخل البرنامج السردى يكون الموضوع كفيا إذ كان امتلاكه ضروريا لتشكيل كفاءة عامل فاعل قصد تحويل أساسي.

نميز في التحليل بين الصور الكيفية (كالأفعال «قدر»، «أراد» أو المواضيع الصورية) والقيم الكيفية التي تمثلها، سجل هذه الأخيرة بين خطين / / (مثلا يناسب الفعل «قدر» القيمة الكيفية لـ / / إرادة الفعل /)، ينبغي أن نحتفظ هنا بمستويين تجري عليهما التحويلات:

- تحويل فواعل الحالة: موضوع القيمة.

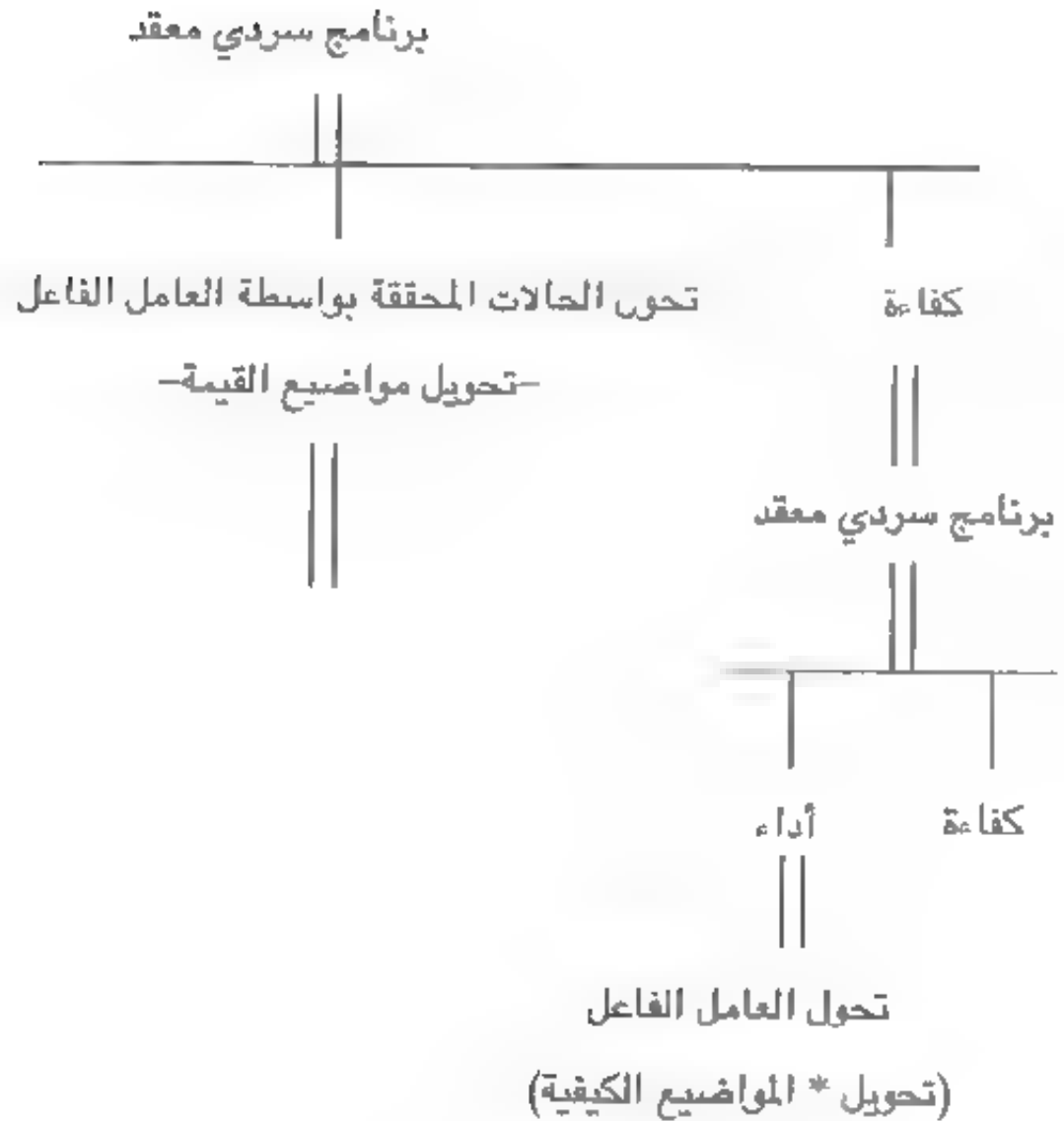
- تحويل العوامل الفواعل: موضوع كفي.

## 2 - كفيات الفعل:

تناسب كفيات ملفوظات الفعل امتلاك العامل الفاعل لكفاءة.

ويمكن أن توصف مختلف القيم الكيفية حسب تطور البرامج السردية.

تتشكل كفاءة العامل الفاعل انطلاقا من امتلاك القيم الكيفية في الحكايات المتصلة برنامج سردي أساسي خاص بنحويلات فواعل الحالة، نتعرف على بعض البرامج السردية الملحق والمرتكزة على امتلاك العامل الفاعل لكفاءة ونحدد داخلها مكونات البرنامج السردى سميها البرامج السردية الملحق تتألف الحكاية من البرامج السردية المتدرجة.



يشير هذا الجدول إلى البنية المدمجة للبرمج السردية على مستوى البرنامج السردى المعقد متلما هو الشأن بالنسبة للبرنامج السردى الملحق، نلاحظ وجود نفس العناصر المؤلفة، ونفس الجمل، غير أنها تستند إلى مواضيع مختلفة (مواضيع القيمة عكس المواضيع الكيفية)

## 1.2 - مقولات كيفيات العمل:

هناك ثلاث مقولات لكيفيات افعل تناسب ثلاثة وجوه لكفاءة العامل الفاعل

### 1.1.2 - كيفيات الإضمار / وجوب الفعل / وإرادة الفعل /

تؤسس هذه الكيفيات العامل الفاعل، سنطيع أن نتكلم على العامل الفاعل انطلاقاً من اللحظة التي يريد فيها ويحب أن يفعل شيئاً ما، يتم الإضمار بالنظر إلى نشاط (أو فعل) افاعل دون أن يحدث ما يدعو إلى تحقيقه. عندما يقرر الرجل ألا يمس ذهبه، فإنه بمثابة العامل الفاعل المصمر للإنجاز المتمثل في المحافظه على الثروة. يبرز تحويل هذه اقيم الكيفية إلى العامل لفاعل فاعلا جديدا هو المرسل الذي يبلغ / وجوب افعل / أو / إرادة الفعل / في صياغة تبليغ القيم الكيفية:

$$(ف2) \leftarrow (ف1 \vee ق ك) \leftarrow (ف1 \wedge ق ك)$$

ق ك هي القيمة الكيفية، (ف.) هو العامل لفاعل الذي يمتلك هذه القيمة، (ف2) هو المرسل الذي يمارس التبليغ

عندما يقرر الرجل ألا يمس في ثروته، في هذه احواله يكون في وضعية المرسل وعندما تتصرف زوجته في هذه الثروة وتجعله ينفقها، في هذه الحالة، فإن الزوجة هي التي تكون في وضعية المرسل، من هنا يكون لتبليغ منعكسا إذا كن نفس الممثل مرسلًا وفاعلًا، ويكون متعديًا إذا توزع الممثلون المختلفون هذه الأدوار.

### 2 1 2 - كيفيات التحيين / قدرة الفعل / و / معرفة الفعل /

تحدد كيفيات التحيين شكل فعل العامل الفاعل، قدره على الفعل. معرفة الفعل هي قدرة توقع وبرمجة العمليات الضرورية لتحقيق برنامج سردي (معرفة فعل

حرفي) تمثل /القدرة/الفعل/ومعرفة الفعل / نوعين مختلفين للفعل، يرتبط العمل الفاعل بفعل خصوصي يميزه حسب الكيفية، وبحين عميته بواسطة امتلاكه للقيم الكيفية يتم التطور السردي عندما ننتقل من الإضمار إلى التحين

### 3.1.2 - كيفية التحقيق: الفعل

إنها مرحلة الأداء الأساسي أين يحول العامل الفاعل الحالات. يتحقق هنا العامل الفاعل،

← ملفوظ، قيمة، كفاءة، أداء.

Motif	Motif	موتيف
-------	-------	-------

1 - أعطيت لمصطلح الموتيف الذي استعمل في مواد مختلفة (في تاريخ الفن مثلاً مع بانوفسكي) أهمية في الدراسات الخاصة بالأدب الشعبي. ويقابل الموتيف النموذج إذا كان النموذج عبارة عن سلسلة من الموتيفات الخضعة إلى التنظيم السردى والخطابي الخصوصي، يعد الموتيف على حد تعبير تويسون «أصغر عنصر في الحكاية قابل للواجد كما هو في التقاليد الشعبية» تبقى حدوده على مستوى التجلي غير واضحة هذه الوحدة، كم اعترف بذلك الفولكلوريون أنفسهم، تشكل حكاية صغيرة مستقلة وتندرج ضمن قسم النماذج.

2 رغم هذه الصعوبات يمكن أن نتساءل إذا كان وصف ونمذجة الموتيفات لا يشكلان حقلاً للبحث في إطار علم الدلالة الخطابي العام، ينبغي أن نلجأ إذن إلى الميدان لتحديد وتحليل الوحدات الصورية، هناك ثوابت قادرة أن تتحرك داخل

حكايات مختلفة في عالم ثقافي معطى وقد تخترقه رغم تعيراب السياقات والمعاني الوظيفية الثانوية التي تضيفها عليها المحيطات السردية، موتيف الزواج، مثلا يحتل داخل الحكاية الشعبية الفرنسية وضعيات وتقوم بوضائف مختلفة (يمكن أن تؤلف موضوع التماس خاص ببرنامج سردي قاعدي)

3 يظهر الموتيف كوحدة من نوع صوري، لها معنى مستقل عن المعنى الوظيفي بالنسبة لحكاية ككل، إذا اعتبرنا النية السردية للحكاية ثابتة (يكون العنصر ثابتا إذا كان حضوره شرطا أساسيا لحضور عنصر آخر بحيث تربطه علاقة بالعنصر الأول)، تتقدم الموتيفات إذن كمتغيرات. من هنا تبرز امكانيه لدراسة الموتيفات من حيث المستوى البنيوي المستقل والموازي للتمفصلات السردية.

من هذا المنظور، يمكن أن تماثل الموتيفات الحكايات الصغيرة في تنظيمها الداخلي وفي اندماجها داخل وحدة خطابية موسعة.

حركة	Movement	Mouvement
------	----------	-----------

قد يساعدنا تحليل المركز الفضائي والزمني القائم على ملفوظات الحالة وملفوظات الفعل على ادماج مصطلح الحركة الذي يستعمل للدلالة على الانتقال من فضاء إلى آخر ومن فسحة زمنية إلى أخرى، الحركة قادرة أن تتمفصل وفق الاتجاهية.

← تمرکز، فضائي، زمني.

أسطورة	Myth	Mythe
--------	------	-------

1 - في الأنثروبولوجية حكاية خرافية ومحمية تدخل في عداد التراث الثقافي لجماعة تربطها علاقة مع تزيخ وطروف وجود هذه الجماعة (أسطورة أوبيب).

2 - في السيميولوجيا كل شيء دال يتخذ الرسالة المشككة مسبقا كسند، الأسطورة هي كلام مسروق (بارث 1957) توظف الرسالة لأولى الدلالة على الرسالة الثانية التي تستلب الأولى وتجعلها في خدمة المعنى الجديد المختار من طرف كاتب الأسطورة

ضرب رولان بارث مثالا في نص كتبه في سنة 1956 «إني عند الحلو، يقدم لي عدد من بري مائش. على العلاف زنجي صغير السن يرتدي بدلة عسكرية، يقدم التحية العسكرية، عيناه مرفوعتان، مثبتتن لا شك على العلم الفرنسي ولكن سواء كنت سادجا أم لا. فإني أرى جيدا ماذا تعني هذه الصورة، فرنسا إمبراطورية كبيرة أبنائها دون تمييز في اللون، يخدمون بإخلاص تحت العلم، أفضل إجابة على مشعبي الاستعمار المرعوم غيره هذا الزنجي في خدمه مضطهديه المفرضين، إني أمام نظام سيميولوجي مكثف. هناك دال مشكل من نظام سابق (الزنجي الذي يقدم التحية العسكرية الفرنسية) وإلى جانبه مدلول (المزج القصدي بين الفرنسية والعسكرية) ويضاف إليهما حضور المدلول من خلال الدال».

← دال، مدلول.

Narrataire	Narratee	المروي له
------------	----------	-----------

ما أن نعرف على راوي الكتاب (بالمعنى الواسع لكلمة راوي) حتى يتحم علينا أن نقر بوجود «مرافقه» أي الذي يوجه له الخطاب الملفوظ وهو الذي نسميه اليوم المروي له، وليس المروي له هو القارئ انفعلي تماما، كما أن الراوي ليس هو الكاتب. علينا ألا نخلط بين الدور وبين الممثل الذي يؤديه وهذا الظهور المتزامن لا يعدو أن يكون جزءا من القانون الدلالي العام الذي يكون بمقتضاه «الأنا» و«الأنت» (أو بالأحرى مرسل ملفوظ ما ومتلقيه) دوم مرتبطين أشد الارتباط، ووظائف المروي له متعددة «فهو يمثل محطة بين الراوي والقارئ، ويساعد على تدقيق إطار السرد، ويفيدنا في تمييز الراوي، ويبرز بعض الأغراض، ويجعل الحكمة تتقدم ...» (جيرالد برانس 1973). لا يتوجه القاص بحديثه إلى متلق محدد، إنما إلى كل المتلقين، إنه يخاطب العالم أجمع، بمعنى آخر كل أولئك القادرين على الاندماج في أحداث القصة لدرجة تجعلهم من شخصياتها. هذا «القارئ الخيالي»، يشكل «أحد العناصر الأساسية لكل عملية سرد قصصي» (جيرالد).

يقول روسي «القارئ الخيالي» هو كل متلق مسجل في النص، والذي يشكل جزءا من عملية السرد، ندعوه إذا شئنا، بالقارئ الداخلي قارئ مسجل وهو على أية حال، ليس نفسه متلقي العمل الأدبي لأنه مندمج فيه أصلا إنه أحد وظائف القصة.

← راوي.



راوي	Narrator	Narrateur
------	----------	-----------

1 - الراوي هو الفاعل في كل عملية بناء وسعا لذلك ندلنا كل مقومات هذه العملية بصورة غير مباشرة على ذلك الفاعل

فالراوي هو الذي يحصد المبادئ التي تقوم عليها الأحكام التقويمية، وهو الذي يخفي أفكار الشخصيات أو يجوها، ويجعلها بذلك نقسمه تصوره «النفسي»، وهو الذي يختار الخطاب المباشر أو الخطاب المحكي ويختار النظام التسلسلي أو الانقلابات الزمنية، فلا وجود لقصة بلا راو.

إلا أن درجات حضور الراوي يمكن أن تكون شديدة التنوع، لا لأن تدخلاته كما ذكرنا يمكن أن تتفاوت في درجة الكتمان بل كذلك لأن القصة وسيلة إضافية جعل الراوي حاضرا، ويتمثل في إبرازه ماثلا داخل العالم المتخيل، والاختلاف بين لحالتين كبير إلى درجة استعمال مصطلحين مختلفين أحيانا للتمييز بينهما فلا حديث عن الراوي إلا في حالة هذا التمثيل الصريح، ولا تخصص عبارة الكاتب الضمني إلا للحالة العامة، ولا يذهب بنا الظن إلى أن ظهور ضمير المتكلم («أنا») كاف للتمييز بين هذا وذاك. فبوسع الراوي أن يقول «أنا» دون أن يتدخل في العالم المتخيل، وذلك بأن لا يقدم نفسه شخصية من الشخصيات بل مؤلفا يكتب الكتاب (والمثال التقليدي هو جاك القديري)

وتجد أحيانا نزوعا إلى التقليل من دور هذا التعارض، إنطلاقا من تصور حصري للغة والحال أن بين القصة التي يروي فيها الراوي كل ما تراه لشخصية دون أن يظهر على مسرح الأحداث، وبين القصة التي تقول فيها لشخصية -الراوي «أنا» حدودا لا تخنق، والحلط بينهما يعني اختزال اللغة إلى الصفر،

فرويتك منزلا وقولك «أرى منزلا» عملا لا يكفي القول بأنهم مختلفان بل ينبغي أن نقول أنهما متعارضان والأحداث لا تروي أبدا نفسها بنفسها. فعملية التعبير باللفظ لا يمكن إحتزالها، وإلا خلطنا بين «الأنا» والذات المتلفظة الحقيقية التي تروي الكتاب. وما أن تصبح الذات المتلفظة ذاتا للملفوظ حتى تصبح الذات التي تلفظ ذاتا أخرى ( .. ) ففي «هو بحري» نجد «هو» أي ذات الملفوظ، ونجد «أنا» أي الذات المتلفظة وفي «أنا أجري» تنغمس ذات متلفظة ملفوظة بين الضميرين آخدة من كل ضمير جزءا من مضعونه السابق، ولكن بون أن تزيلهم كلياً. فكل ما تقوم به إنما هو غمرهما - لأن «الهو» و«الأنا» موجودان دوماً. فهذا «الأنا» الذي يجري ليس هو نفسه الذي يلفظ ( .. ) ومن الخطأ الحسم ( ... ) أن يفصل كلياً الراوي عن الكتاب الضمني وأن نعتبره ببساطة شخصية من بين الشخصيات ( ) ففي قصة يقول فيها راوي «أنا» تقوم شخصية من بين الشخصيات الأخرى بمرور تنفرد به لوحدها، ( . ) ونجد هذه الشخصية الراوي مرسومة بطريقة تختلف عن الشخصيات الأخرى، فإذا استطعنا أن نقرأ ردود الشخصيات ووصف الراوي لها في وقت واحد فإن الشخصية الراوي لا توجد إلا في صلب كلامها.

## 2 - يميز جيرار جينيت بين نوعين من الحكايات:

- حكاية يكون فيها الراوي غائبا عن القصة التي يروي، ويسمى الراوي الغريب.
- حكاية يكون فيها الراوي حاضرا كشخصية هي القصة، ويسمى الراوي المتضمن.

Narrativité	Narrativity	سرديّة
-------------	-------------	--------

1 - يطلق مصطلح السردية على تلك الخاصية التي تخص نمودجا من الخطابات ومن خلالها نميز بين الخطابات السردية والخطابات غير لسردية. إسند اميل بنفنيست إلى هذا الطرح ليقاس الحكاية التاريخية بالخطاب (في المعنى الضيق). وقد اعتمد في ذلك على مقياس مقولة المتكلم (الغائب يميز الحكاية، والمتكلم «الأنا» و«الأنث» خاص بالخطاب) وبشكل ثانوي على التوزيع الخصوصي للأزمة الفعلية.

2 - عوض أن يميز جيرار جينيت بين قسمين مستقلين من الخطابات فإنه يقاب الحكاية المروية «بالخطاب»، ويفهم من الخطاب الطريقة التي تروى بها الحكاية إذا اسسدا إلى السميررات المقترحة من بعبست وجينيت، يمكن أن نتبنى تنظيما متقاربا نسبيا يتعلق المستوى الخطابي بالتلفظ في حين يرتبط المستوى السردى بالمفوض.

3 - يحتوى المروي من الخطاب عموما على أحداث (حكاية)، أفعال بطولية أو غير بطولية كانت الحكايات في وصفها للأفعال المطردة -حكايات فلكورية، أسطورية، أدبية مصدر التحليل السردى (بروب، دوميزيل، ليفي ستروس). أبرزت هذه المقاربات المختلفة وجود تنظيمات مجردة وعميقة محتوية على معنى ضمني، ومنظمة لإنتاج هذا النمودج من الخطاب، هكذا ظهرت السردية بالتدريج كقاعدة لتنظيم كل خطاب سردي وغير سردي، نحن أمام إمكائيتين إما أن يكون الخطاب تسلسلا منطقيا بسيطا للجمل وبالتالي فإن المعنى لا يكون إلا نتيجة لأطراد يتجاوز إطار الألسية (والسيمائية)، وإما أن يكون الخطاب د لا وفعلا لغويا واعيا ومحتويا على تنظيمه الخاص.

4 - يستدعي الاعتراف بالتنظيم الخطابي الملازم (أو السردية في المعنى العام) طرح مسألة الكفاءة الخطابية (السردية).

لقد أظهرت الدراسات الفولكلورية منذ عهد طويل وجود أشكال سردية شبه شمولية تتجاوز حدود لجماعات الألسنية، حتى وإن كانت مقارنة الأشكال الأدبية والحكايات التاريخية أو الخطابات الدينية حديثة على وجه العموم، فإنها تبيّن وجود «أجناس» أو «نماذج» من الخطابات، من هنا فإن النشاط الخطابي يقوم على المعرفة الفعلية الخطابية

5 - في إطار المشروع السيميائي تعتبر السردية لمحررة من معنى الضيق الذي يربطها بالأشكال الصورية للحكايات مبدأ منظما لكل خطاب تحدد البنيات السردية المستوى العميق لكل عملية سيميائية.

← خطاب، بنية

Narré	Narrate	مرواي
-------	---------	-------

يتشكل المروي من عبارات وألفاظ السرد، إنه الملفوظ لتحديد وتعريف الراوي التمسنا إجابته عن السؤال التالي «من يتكلم؟» بعد الوقوف عند حدود هذه الإجابة نتساءل «ما هو موضوع الكلام؟»

إذا كان موضوع الفعل متعلقا بالفاعل فإن موضوع القص مرتبط بالفاعل وبالتالي بخضع له، يمكن أن نقول مع جننت أن كل راو يقم علاقة تدرجية مع موضوعه كنا قد رأينا أن الراوي -سواء كان حاصرا أم غائبا- يمكن أن يعطي الكلمة إلى شخصية. هذه الشخصية تتكلم بواسطة الخطاب المباشر. في هذه

اللحظة يكون تغيير في المستوى، يتحول الراوي المتخصص إلى راو غريب بالسنة لحكاية جديدة المشكلة من الخطاب المباشر وأين تتحول الشخصية الفاعل إلى راو بصيغة الحال، ليس كل حصاب مباشر بالضرورة حكاية ينبغي أن يتحقق عن طريق الهيئات التي تحدد الحكاية ما تقوله الشخصية يتموضع في مستوى أدنى من المستوى الذي نوجد فيه الشخصية الراوي، والشخصية الفاعل ليست في نفس مستوى لشخصية التي يدور عليها الكلام من الناحية السردية هي في مستوى أعلى يمكن أن نخلص هذه العملية في الشكل التالي روى الراوي أن الشخصية روت أن الشخصية فعلت كذا وكذا . قد نعيد نفس العملية إلى ما لا نهاية، عندما يحدث تغيير في المستوى، حتى ولو لم يشعر القارئ بحضور الراوي، فإنه يشعر على الأقل بنشاطه داخل الحكاية

يمكن أن نعيد تعريف الموضوع المروي بالنظر إلى الراوي، يكون مرويا كل ما يتموضع في مستوى أدنى من المستوى الذي يتحقق فيه فعل التلفظ

← ملفوظ، راوي، تلفظ.

عملية	Operation	Opération
-------	-----------	-----------

1 - يطلق مصطلح العملية عموما على لوصف الذي تتوفر فيه شروط العلموية (المبدأ التجريبي عند يمسلف)، ويطلق مصطلح الاجراء على سلسلة من العمليات المرتبة.

2 - يفهم من العملية في علم التركيب الأساسي إنتقال عنصر من مقولة دلالية إلى أخرى (ومن وضعية في المربع السيميائي إلى وضعية أخرى) يتم هذا الانتقال بواسطة التحويل (إثبات أو نفي)

3 تقابل العملية بالاستعمال تستعمل العملية للدلالة على التحويل المنطقي الدلالي لفعل الإنسان على الأشياء، ويناسب الاستعمال فعل الإنسان على الإنسان.

معارض	Opponent	Opposant
-------	----------	----------

شخصية بضع الحواجر أمام الفاعل وتحول بينه وبين تحقيق الرغبة وتبليغ الموضوع.

مقابلة	Opposition	Opposition
--------	------------	------------

علاقات وحده ألسنة (موبيم، فونيم) مع وحدات من نفس المستوى تحل محلها في سياق معطى، مثلاً في «الطفل الصغير» يقابل كبير، فتي، مسن، قد تحل هذه الأوصاف التي تنتمي إلى نفس المجموعة الاستبدالية محل الصغير، بعبارة أخرى أن الوحدات الألسنية التي تتقابل تقيم فيما بينها علاقات إستبدالية.

موضوع	Object	Objet
-------	--------	-------

ليكن المقطع السردي التالي «لم يرد الرجل المس في خيراته» سجل هنا ملفوظاً فعلياً («المس في الخيرات») وكيفيته («لم يرد») تناسب الكيفية على مستوى النحو السردي تخصيص مكانة للفاعل الذي يشمل الفعل وإرادة (المقدمة هنا في شكل رفض، لا يريد القيام بالفعل)، وضع الفاعل في الحكاية ما هو إلا نتيجة لتحويل كان فاعلاً مقتدراً على «التدبير» (عملية محففة)، يتحلى عن

اقتداره في هذا البرنامج ليكون بعد ذلك مفهوماً هي برنامج آخر (توفر الإرادة والقدرة على محافظته على الذهب) نسجل هنا تحولاً للعامل الفاعل على «التبذير» لا بد أن نشير إلى أن كل تحول هو تغيير في الحالة (الانقصال أو الإتصال بالموضوع)، إذا كان الرجل لا يريد لمس في خياراته فلأنه طراً عليه تحول يشمل الإرادة الفعل (كان يريد، لا يريد) إنه يوجد في فصلة عن الموضوع (الإرادة الفعل) الذي يطلق عليه مصطلح الموضوع الكيفي (لتمييزه عن الموضوع القيمي).

يمكن أن ندرك الموضوع الكيفي من خلال الوضعية التي يحتلها داخل البرنامج السردية الموضوع الكيفي هو الموضوع الذي يكون امتلاكه ضرورياً لتأسيس كفاءة العامل الفاعل قصد التحويل الرئيسي قد تعبر الكفاءة كموضوع منفصل أو متصل بالفعل، التمييز بين الموضوع الكيفي والموضوع القيمي مرتبط بطبيعة العلاقة التي تصل بالفاعل بموضوعه، على مستوى الكفاءة ليس الموضوع الممتلك الموضوع الرئيسي للأداء ولكنه شرط ضروري لإملاكه، نطلق على هذا الموضوع مصطلح الموضوع الكيفي، أما الموضوع القيمي فهو عنصر الكفاءة الضرورية لتحقيق الأداء.

← فصلة، وصلة، كفاءة، أداء.

Paradigmatique (Axe)	Paradigmatic (Axis)	إستبدالبي (محور)
-------------------------	------------------------	---------------------

هو المحور الذي يعكس العلاقات الموجودة بين الأدلة (أو العناصر) القادرة أن تقوم بنفس الوظيفة (بيبار، جنوفري 1970).

← وظيفة.

Paradigme	Paradigm	إستبدال
-----------	----------	---------

١ - يقصد به مجموعة الألفاظ التي يمكن للمتكلم أن يأتي بأحد منها في كل بنية من بنية سلسلة الكلام ومجموعة تلك الألفاظ القائمة في الرصيد المعجمي للمتكلم والتي لها صواعيق الإستبدال فيما بينها تقوم بينها علاقات من قابلية الإستعاضة تسمى العلاقات الإستبدالية ولذلك أطلق عليها محور الإختيار، فإذا قال الإنسان «تناوت أكلة شهية» فإنه في مرحلة أولى يختار فعل «تناول» من بين مجموعة من الأفعال كان يمكنه أن يختار أحدها فيقول مثلا «أخذت»، «أكلت»، «طعمت»، «أفطرت»، . . وفي مرحلة ثانية -بعد ناء المتكلم- إحصار كلمة «أكلة» من بين مجموعة ألفاظ هي على سبيل المثال: «طعاما»، «فطورا»، «غذاء»، «قهوة» وفي مرحلة ثالثة وردت لفظة «شهية» وكان يمكن أن ترد «لذيذة»، «مرّة»، «حلوة»، «حارة» . . فكل مجموعة من تلك الألفاظ تقوم بينها علاقات إستبدالية إذ تنزل على محور واحد من محور الإختيار، وإذا اختير أحدها ابعزلت البقية، ولذلك قيل في هذه العلاقات أنها روابط غيائية، أي يتحدد الحاضر منها بالغائب ويتحدد لغائب انطلاقا من الحاضر وتزدوج العلاقات الإستبدالية في الحدث الأسني بالعلاقات لنظمية وهي محصول عملية ثانية تلحق بعملية إختيار المتكلم من رصيده لأنواته التعبيرية ويمثل في رصف هذه الأنوات وتركيبها حسب تنظيم تقتضي بعضه قوانين النحو، وتسمح ببعضه الآخر مجالات الصرف

2 - يتناسب ضغط الرصيد المعجمي على المتكلم بناسبا عكسيا مع تقبمه في سلسلة الكلام، معنى ذلك أن الرصيد المعجمي يتزاحم بأفعاله وأسمائه وحروفه على لسان المتكلم عندما يهتم بالكلام، فإذا انطلقت الجملة على لسانه وبدأها بفعل مثلا كالذي قال «تناولت» انسحبت كل الأفعال من الضغط وبقيت الأسماء



والصفات والحروف، وعندما أردف قائلا «تناولت أكلة» اسحبت الأسماء في نفس الجدول . . وهكذا كلما تقدمت سلسلة الكلام خف الضغط

3 وقد استغلت نظرية إسقاط المحور الإستبدالي على المحور التركيبي في السيميائية الأدبية، تميز هذه النظرية حسب جاكوبسون نمط وجود عدد كبير من الخطابات الأدبية، وصورة ذلك أن مقومت الاختيار في الخطاب الأدبي تدعن لمقتضيات العلاقات التركيبية

← خطاب.

Paraitre	Appearing	ظاهر
----------	-----------	------

يطلق الظاهر على العنصر الإيجابي في ترسيمة التجني المتعلقة بالمرجع السيميائي أين توجد المقولة الكيفية للحقيقة مسقطة، يدخل عصر الظاهر في علاقة تضاد مع عصر الجوهر، تنتج العملية المزدوجة المخصصة لإثبات عنصري الظاهر والكيونة عصر الحقيقة.

Narratif Parcours	Narrative Path	مسار سردي
-------------------	----------------	-----------

يستعمل مصطلح المسار السردى الذي قل إستعماله في السيميائية الأدبية للدلالة على سلسلة من البرامج السردية البسيطة أو المعقدة

يحدد الفاعل إنطلاقا من الوضعية التي يحتلها في المسار وطبيعة مواضع القيمة التي تدخل في وصلة معه.

يخضع المسار السردي للتسلسل المنطقي لنموذجين البرنامج السردى الكيفي  
(برنامج الكفاءة) المستلزم للبرنامج السردى الخاص بالأداء

← موضوع، كفاءة، أداء.

وقف	Pause	Pause
-----	-------	-------

1 - يعتبر لوقف شكلا من أشكال المفارقات الزمنية وهو يحصل عموما نتيجة الانتقال من رواية الأحداث إلى الوصف الذي يوقف الأحداث المنذمية إلى الأمام بغية التأمل في مشهد ما أو شيء ما.

2 - يشكل الوصف الموضوعي التقليدي مقطعا نصيا مستقلا عن زمن الحكاية ذلك أن الراوي عندما بشرع في الوصف يعلق بشكل مؤقت تسلسل أحداث لقصة أو يرى من المصالح قبل الشروع في سرد ما يحصل لشخصيات توفير معلومات عن الفضاء الذي ستدور فيه الأحداث.

3 - الوصف الذاتي قد لا ينحصر عن الوصف أي توقف للقصة إذ أن الوصف قد يطابق وقفة تأمل لدى شخصية تبين لنا مشاعرها وأصباغها أمام مشهد ما  
← حدث

أداء	Performance	Performance
------	-------------	-------------

1 - في الأستية: يفهم من الأداء اسياق الذي يتم فيه تحيين الكفاءة قصد إنتاج وتأويل المفوضات في الوضعيات الحقيقية للتواصل يميز شومسكي بين الكفاءة اللغوية والأداء الكلامي.

فالكفاءة اللغوية هي معرفة الإنسان الضمنية للغة، أما الأداء الكلامي فهو الإستعمال الأنّي للغة ضمن سياق معين، ينجم عن هذا التفسير اعتبار الأداء الكلامي بمثابة الإيعكاس المبشر للكفاءة اللغوية

2 في السيميائية، يندرج الأداء الألسني في أون الأمر كدالة خاصة ضمن إشكالية عامة مرتبطة بفهم وصياغة النشاطات الإنسانية المعبر عنها في الخطابات التي تسعى السيميائية إلى تحليلها.

يمكن أن يشكل الأداء باعتباره برنامجا سرديا للفاعل المقتر والفعال نقطة انصلاق لارساء دعائم سيميائية خاصة بالحدث لا بد أن نشير هنا إلى أن كل برنامج سردي قادر أن يتوسع في شكل برامج سردية ثانوية وضرورية مرتبطة فيما بينها في إطار البرنامج القاعدي.

← كفاءة، برنامج سردي.

شخصية	Personage	Personnage
-------	-----------	------------

1 في محاولة تحديده لسيميولوجيا الشخصية ميز فيليب أمون بين ثلاثة نماذج من الأدلة.

1.1 الأدلة التي تحيل على واقع العالم الخارجي ( /طاولة/ زرافة/ بيكاسو، نهر .) أو على مفهوم (متصور) (بنية/ رؤيا/ حرية .) نطلق على أدلة هذا النموذج اسم الأدلة المرجعية التي تحيل على معرفة منظمة أو على شيء مادي معروف. هذه الأدلة معروفة لدينا، إنها محددة في القاموس.

2.1 - الأدلة التي تحيل على هيئة التلفظ، أدلة ذات مصموم «مراو» لا يتحدد معناها إلا بالنسبة للوضعية الملموسة في الخطاب (مباشرة) (أنا/أنت/هنا/ غدا/هذا) هذه الأدلة غير محددة دلاليا في القاموس

3 1 - تكون الأدلة التي تحيل على دليل منفصل، قريب أو بعيد في الملفوظ نفسه إما سابقة في سلسلة الكلام المكتوب أو المنطوق - أو لاحقة. وظيفة هذه الأدلة هي أساس وظيفة موحدة، استبدالية، إقتصافية، إنها تقلص من كلفة الرسالة وطولها يمكن أن نطلق عليها اسم الإشارات العائدة، التي تمثل معنى سابقا في الحملة (في بعض الإستعمالات لاسم العلم، وليند ومعظم الضمائر...).

مضمون هذه الأدلة منزلق ومعبر، ويعهم حسب السياق الذي يحيل عليه تشكل هذه العلامات صنفا ألسنيا متميزا لمن يدرس الإنتقال والتجانسات الممكنة بين ألسنية الدليل وألسنية الخطاب ( ) تستطيع سييولوجيا الشخصية أن تقوم على هذه التميزات الثلاثة لتعريف.

1 1 1 - فئة الشخصيات المرجعية شخصيات تاريخية (الأمير عبد القادر في رواية نجمة)، أسطورة (زوس، فينوس) مجزية (لحب، الحقد) أو اجتماعية (العامل، الفارس، المتشرد) كلها تحيل على معنى ثابت ثبتته ثقافة الأنوار ويرامج واستعمالات مقولية، يربط وصوحها مباشرة بدرحه إسهام القارئ في هذه الثقافة.

2.2.1 فئة الشخصيات الوصل إنها علامات حضور كاتب، القارئ، أو نوابهم في النص شخصيات «باطقة سسابهم»، جوقات المأساة القديمة المحاصيون السوفراطيون، رواية أو كتاب متدخلون .

3 3.1 فئة الشخصيات الإشارية. تؤدي هذه الشخصيات وظيفة انبطام والتوحيد، إنها أدلة مقوية لذاكرة القارئ، بالإضافة إلى ذلك فهي نزامن الشخصيات المخبرة التي اعرف سروب بأهميتها من حيث إسهامها في تثبيت الوصل بين الوظائف، بين خصف الملكة وذهاب البطل يجب أن تتدخل الشخصية

المخبرة لتشعر البطل أن الملكة خطفت.

الشخصية هي بمثابة المنظمة للحكاية (بارث).

431 مدلول الشخصية، كمورفيم متقطع، لشخصية هي وحدة دلالية نفترض أنها قادرة على الخضوع إلى التحليل والوصف إذا إنطلقنا من الفرضية القائلة بأن «شخصية الرواية تتولد من وحدات المعنى فقط، وليست إلا نتيجة الحمل الملفوظة منها وعليها» (ويليك ورين)، فإن الشخصية هي ساد المحادثات وتحولات الحكاية.

يكاد يتفق سيميائيو الحكاية حول هذه النقطة، بالنسبة للوتمان (1973) الشخصية هي «مجموعة السمات التباينية ( )» والتمايزية» ويرى غريماس أن الممثلين هم «عبارة عن مفردات منظمة عن طريق العلاقات التركيبية في شكل ملفوظات» وقد اقترح ليفي ستروس في دراسته الشهيرة حول كتاب فلايمير بروب تصورا شاملا حول الشخصية وذلك بالنظر لما قدمه بروب (الذي لم يبق من مدلول الشخصية إلا الوظيفة السردية) «الشخصية مماثلة للكلمة التي نعثر عليها في وثيقة، وعير موجودة في القاموس أو لاسم علم، يعني عنصر يفقد للسياق» ( ) إلا أنه خلافا للمورفيم الألسني المعروف دفعه وحدة لدى المتكلم، فإن «النطافة الدلالية» لشخصية ليست معطى أوليا وثابتا ينبغي التعرف عليه، ولكنها بناء يتم بالتدريج ( )، شكل فارغ تأتي لتشغله مختلف الأفعال والصفات (توبوروف 1969)، تتولد الشخصية إذن من أثر لسياق ونشاط الذكر وإعادة البناء التي يقوم بها القارئ.

حتى يكون الفهم دقيقا لمدلول الشخصية ينبغي تدريب المحاور الدلالية التي تعيننا على التمييز بين مختلف شخصيات الرواية

إذا افترضنا، مثلا أن التحليل يتوقف عند المحاور التالية الجنس، المنشأ الجغرافي، الإيديولوجية، المال، يمكن أن ننتهي إلى أن الشخصية س1 تبدو أكثر تعقيدا بالنظر إلى الشخصية س3:

المحور	الجنس	المنشأ الجغرافي	الإيديولوجية	المال
س1	+	+	+	+
س2	+	+	+	+
س3	+	Φ	Φ	Φ
س4	+	+	Φ	Φ
س5	+	+	Φ	Φ

تتحدد بهذا الشكل أقسام من «الشخصيات النموذجية» في تناورها والتحامها بواسطة عدد من المحاور الدلالية واستنادا إلى لبطقة الدلالية المشتركة في الجدول أعلاه، ننتمي س1 وس2 إلى نفس الفئة، س4 وس5 إلى فئة أخرى س3 يعرض (س1 + س2) + (س4 + س5) إلخ سنقابل هذا الجدول بجدول وظائف الشخصيات ومختلف نماذج الأفعال التي يقوم بها

الوظائف	الشخصيات	تلقي مساعد		أمر	الموافقة على العقد	تلقي الخير	تلقي تروية	صراع ظفر
س1		+	+	+	+	+	+	+
س2		+	+	+	+	+	+	+
س3		+	+	+	+	+	+	+
س4		+	+	+	+	+	+	+
س5		+	+	+	+	+	+	+
س6		+	+	+	+	+	+	+
ن....								

يحتوي هذا الجدول أيضا على التدرجات تصنف الشخصيات س وس2 في نفس فئة الشخصيات النموذجية (تقوم بنفس الوظائف والأكثرها عدد)، س1، س2 أكثر «فعالية» من س5 إلخ.

ويكشف التحليل بعد هذه التوضيحات عن مقارنة الفئات فيما بينها. تقدم هذه التصنيفات مقياس للتمييز بين الشخصيات «الرئيسية» و«الثانوية».

2 - دال الشخصية: يمثل الشخصية ويعينها على امتداد النص دال متقطع، مجموعة مبعثرة من السمات يمكن أن نطلق عليها اسم «البطاقة»، تحدد المميزات العامة لهذه البطاقة الاختيارات الجمالية للكاتب.

### 3 - نحو نموذج بنيوي للحكايات:

أبدى التحليل البنيوي منذ ظهوره عدم رغبته وبفوره من العمل مع الشخصية كجوهر (...) حول بروب الشخصيات إلى نمذجة بسيطة لا تقوم على نفسية الشخصيات ولكنها تقوم على وحدة الأفعال التي تتوزع عليها داخل الحكاية (مانح الشيء العجيب، المساعدة، الشرير).

وقد استمرت الشخصية (منذ بروب) في طرح نفس المسألة على التحليل لبنيري، من جهة تشكل الشخصيات مستوى ضروريا للوصف تفقد خارج إطاره «الأفعال» الدقيقه وضوحها إلى درجة لا يوجد فيها حكاية في العالم دون «شخصيات» أو دون «عوامل» ومن جهة أخرى لا يمكن أن توصف أو تصنف هذه العوامل كـشخصا.

إما أن نعبر الشخص شكلا تاريخيا صرفا مقصورا على بعض الأجناس وبالتالي تخصص الحالة لكل لحكايات (قصص شعبية، نصوص معاصرة) التي تشمل العوامل، ولا تحتوي على الأشخاص، وإما أن نعلن أن للشخص تنظيم عمي فرضه عصرنا على العوامل القصصية الخاصة.

سعى التحليل البنيوي الذي لم يكثر لتحديد الشخصية من حيث نفسياتها من خلال فرضيات متنوعة إلى تعريف الشخصية لا ككيان ولكن «كمشارك». بالنسبة لـ كلود بريمو يمكن أن تكون كل شخصية فاعلا (عاملا) لمقطوعات الأفعال الخاصة بها (خداع، إغواء)، إذا تضمنت المقطوعة شخصيتين، فإنها تحتوي على منظورين (غش الطرف الأول يعتبر خداعا لطرف الثاني) إجمالا، كل شخصية حتى ولو كانت ثابتة فإنها تعتبر البطلة لمقطوعتها الخاصة



انطلق بودوروف أثناء تحليله للرواية «السيكولوجية» ( لعلاقات الخطيرة) من ثلاثة محاور أساسية أطلق عليها اسم المساند القاعدية (حب، تبليغ، مساعدة). تخضع هذه العلاقات في التحليل لقاعدتين. قاعدة الإشتقاق عندما يتعلق الأمر بعرض علاقات أخرى، والقاعدة الفعلية عندما يتعلق الأمر بوصف تحولات هذه العلاقات في أثناء القصة.

إقتراح غريماس وصف وترتيب شخصيات الحكاية لا من حيث ماهيتها ولكن من حيث أفعالها (وقد اشتق منها مصطلح العامل)، وتشارك في ثلاثة محاور دلالية كبيرة نجدها في الجملة (الفاعل، المفعول، المفعول فيه) وهي التبليغ، الرغبة، والاختيار. وبما أن المشاركة تترتب وفق امراوجة، فإن عالم الشخصيات اللامتناهي يخضع هو أيضا إلى البنية الاستبدالية (الفاعل/الموضوع /، المنح / المستفيد /المساعد /المعارض) المسقطة على إمتداد الحكاية وأشار غريماس في قاموسه إلى أن مصطلح الشخصية المستعمل في الأدب والمخصص للأشخاص حل محله بدرجيا مصطلحان محددان بدقة في السيميائية وهم الفاعل والممثل

← الفاعل، الممثل.

تشخيص	Personification	Personnification
-------	-----------------	------------------

عملية ترمي إلى منح الموضوع (شيء كيان مجرد، كائن إنساني) خصائص تمكن من اعتباره كفاعل، بعبارة أخرى ترمي إلى منحه برنامجا سرديا يمكن أن يمارس داخله فعله، يبدو أن التشخيص يميز نمونجا من خصائص الأدب الشعبي (الحكاية العجبية مثلا أين نحد الأشياء العجبية وحيوانات المنقذة)

← موضوع، برنامج سردي.

منظور	Perspective	Perspective
-------	-------------	-------------

1 - خلافا لوحدة النظر التي تتطلب وساطة الملاحظ، يخص المنظور العلاقة القائمة بين الالفاظ والمفروض له ويرتبط بإجراءات النصية

2 - يتعلق المنظور المؤسس على البنية الجدلية للخطاب السردي بالإختبار الذي يقوم به الالفاظ داخل التنظيم التركيبي للبرامج السردية مع الأخذ بعين الاعتبار ضغوط خطة البنيات السردية.

مثلا ما الذي تبرره حكاية تدور حول السطو، برنامج سردي خاص بالسرق أم المسروق، تفضل الحكاية البروييه البرنامج السردي الحاص بالبطل على حساب البرنامج الخاص بالخائن.

3 - إذا كان أثر الحجب هو إقصاء، بشكل كلي، من التجلي البرنامج لسردي الخاص بالفاعل لحساب الفاعل المصدر (أو عكسي)، فإن المنظور يحفظ

بالبرنامجين المتقابليين مع الإعطاء الأولوية لبرنامج يتم فيه التوضيح بشكل موسع على حساب البرنامج الآخر

← وجهة النظر، برنامج سردي

Persuasif (Faire)	Persuasive (doing)	اقناعي (فعل)
----------------------	-----------------------	-----------------

هو شكل من أشكال الفعل المعرفي ومرسوط بهيئة اللفظ، يركز على استدعاء اللفظ لكل أنواع الكيفيات التي ترمي إلى جعل الملفوظ له يقبل العقد التلفظي المقترح وإلى أن يكون التبليغ فعالاً

← كيفية كيفية.

Pertinence	Relevance	صلة
------------	-----------	-----

نظرية يتبناها السيميائي مفادها أنه لا يوصف الموضوع المختار إلا من وجهة نظر واحدة (بارث) وذلك مع الإنفاء على السمات المهمة التي تخصها. إنطلاق من متن معطى، مثلاً، تستنبط عنصر نفترض أنها ملائمة للتحليل وتقصى العناصر المتنافرة.

← متن.

Pivot Narratif	Narrative pivot point	قطب سردي
----------------	-----------------------	----------

في التنظيم النظمي للحكاية أو المقطوعة يتعين القطب القصصي ضمن مختلف البرامج السردية المتتالية ويشمل لبرنامج الذي يحتل مكانة بارزة بحيث يؤدي إلى إنتاج برامج أخرى، في إطار الاختيار يمكن أن تعتبر المواجهة كقطب سردي وذلك بالنظر إلى قدرتها على إحداث هيمنة شخصية من الشخصيات (تؤدي لهيمنة بدورها إلى منح موضوع القيمة).

← برنامج سردي، مواجهة.

Poetique	Poetics	شعرية
----------	---------	-------

1 علينا لكي نفهم الشعرية أن ننطلق من صورة عامة، وبطبيعة الحال مبسطة إلى حد ما، عن الدراسات الأدبية، وليس من الضروري مع ذلك أن نصنف التيارات والمدارس الموحدة، بل يكفي أن نذكر بالمواقف المنحذة بشأن عدة إختيارات أساسية.

ينبغي قبل كل شيء التمييز بين موقفين، يرى أولهم في النص الأدبي ذاته موضوعا كافيا للمعرفة ويعتبر ثانيهما كل نص معين تجليا لبنية مجردة ( . . ) وهذان الإختيران لا تعرض بينهما كما سنرى، بل يمكن القول بأن كل واحد منهما يقف بإزاء الآخر موقف تكمل ضروري...

وانقل في البداية بعض كلمات عن الموقف الأول، الذي يذهب إلى أن العمل الأدبي هو الموضوع النهائي والأوحد، ولسمه من الآن فصاعدا التأويل، إن

التأويل، ويسمى أحيانا تفسيرا أو تعليقا أو شرح نص أو قراءة أو ...  
ببساطة أيضا نقدا (وهذا الاعداد لا يدل على استحالة التمييز أو حتى المعارض  
بين بعض هذه الألفاظ ...) يتحدد، بالمعنى الذي يحمله عليه هذا، بمرماه وهو  
تسمية معنى النص المعلق ويحدد له هذا المرمى منذ الوهلة الأولى مثله الأعلى،  
وهو جعل النص يتكلم بنفسه، وبعبارة أخرى، إنه الوفاء للموضوع أي للآخر،  
وبالتالي امحاء الذات، كما يحدد له مأساته وهي العجز المستمر عن بلوغ المعنى.  
وإنما بلوغ إلى معنى واحد فقط خاضع للأحداث التاريخية وللنفسية والحقيقة أن  
التأويل عمل أدبي أو غير أدبي لذاته وفي ذاته دون لتخلي عنه لحظة واحدة ودون  
استفاهه خارج ذاته، لأمر يكاد يكون مستحيلا أو هذه المهمة بالأحرى ممكنة، لكن  
الوصف لن يكون ذاك إلا تكرارا حرفيا للعمل نفسه ( . ) فالوصف الأفضل  
للعمل هو العمل نفسه.

إن الموقف الثاني الذي أعلننا عنه أعلاه يندرج في إطار العام للعلم ( ) وفي  
صلب هذا الموقف الثاني يمكننا، لتمييز بين تويجات مختلفة تبدو للنظرة الأولى  
متباعدة، ففي الواقع نجد هنا جنبا إلى جنب دراسات نفسية ودراسات تحليلية  
نفسية ودراسات اجتماعية ودراسات ايتنولوجية مستمدة من الفلسفة أو من  
تاريخ الأفكار وهي تنفي جميعها طابع الإستقلالية عن العمل الأدبي وتعتبره  
تجيبا لقوانين توجد خارجه وتنص بالنفسية أو اجتماع أو «الفكر الإنساني»  
أيضا. هدف الدراسة عندئذ هو نقل العمل إلى الميدان الذي يعتبر أساسيا، أي  
أنه عملية فك للرموز وترجمة لها، فالعمل الأدبي تعبير عن «شيء ما» وعادة  
الدراسة هي الوصول إلى هذا الشيء عبر القانون الشعري وطبقا لطبيعة هذا  
الموضوع الذي يسعى إلى بلوغه، سواء أكانت فلسفية أم نفسانية أم اجتماعية أم  
غير ذلك.

فإن الدراسة المعنية بالأمر، تندرج ضمن نمط من هذه الأنماط للخطاب (أي عم من هذه «العلوم») التي كل منها بطبيعة الحال، تفريعات متعددة، وتناسب مثل هذه الفاعلة إلى العم، ما دام موضوعه لم يعد الحدث النوعي وإسم القانون (النفساني أو الاجتماعي .. إلخ) الذي يوضحه الحدث

وجاءت الشعرية فوضعت حدا للتوازي القائم على هذا النحو بين التأويل والعلم في حقل الدراسات الأدبية وهي بخلاف تأويل الأعمال النوعية، لا تسعى إلى تسمية، بمعنى، بل إلى معرفة لقوانين لعامة التي تنظم ولادة كل عمل، ولكنها بخلاف هذه العلوم التي هي علم النفس وعلم الاجتماع ... إلخ، تبحث عن هذه القوانين داخل الأدب ذاته، فالشعرية إذن مقاربة للأدب «مجردة» و«باطنية» في الآن نفسه ( .. ) وستتعلق كلمة شعرية ( . ) بالأدب كله سواء أكان مطوما أم لا، بل قد تكاد تكون متعلقة، على الخصوص بأعمال نثرية.

ولكي نبرر استعمالنا لهذه اللفظة يمكننا التذكير بأن أشهر الشعريات، شعرية أرسطو، لم تكن سوى نظرية تتصل بخصائص بعض أنماط الخطاب الأدبي، ثم إن اللفظة غالبا ما استعملت بهذا المعنى في الخارج وقد حاول الشكلاونيوس الروس في السابق بعثها، وأخيرا تظهر في كتابات رومان جاكوبسون لتعني علم الأدب.

## ٢ - العلاقة بين الشعرية وبقية مقاريات العمل الأدبي

إن العلاقة بين الشعرية والتأويل هي بامنيار علاقة تكامل. فكل تأمل نظري في الشعرية لم يغد بملاحظات حول الأعمال الموحودة لا بد له أن يكون عقيما وغير إجرائي. وهذا الأمر يعرفه الألسنيون معرفة جيدة، فبنفنيست أعلن، وهو محق في ذلك أن لتفكير في اللغة لا يكون مثمرا إلا إذا تناول في البداية «الألسنة الحقيقية». إن التأويل بسبق الشعرية ويليها في الآن نفسه، فمفاهيم الشعرية نم

نحتها حسب متطلبات التحليل للموس، ولا يستطيع التحليل بدوره أن يتقدم خطوة واحدة إلا باستعمال الأدوات التي يصطنعها المذهب ليس من بين هذين النشاصين ما هو سابق على الآخر فكلاهما «ثانوي». وهذا التشبك الوثيق الذي يجعل في غالب الأحيان الكتاب النقدي حينه وذهابا مستمرين بين الشعرية والتأويل، لا ينبغي له أن يصدنا عن التمييز، في مستوى التجريد تمييزا دقيقا بين أهداف هذا وأهداف ذاك.

وبالمقابل، فإن العلاقة بين الشعرية والعلوم الأخرى التي لها أن تتخذ العمل الأدبي موضوعا، هي علاقة تنافر (كما يبدو من الوهلة الأولى على الأقل) وهذا في الحقيقة أمر يأسف له لانتقائيون شديد الأسف وهم كثيرون جدا بين «رجال الأدب»، فهم على أتم الاستعداد لقبول تحليل أدبي مسئلهم من الألسنيه وآخر من التحليل النفسي، وثالث مقام على علم الاجتماع، مع تحليل رابع مبين عى تاريخ الأفكار، بنفس رحابه الصدر، وتقوم وحدة كل هذه المساعي -كما يقولون على وحدة موضوعها، أي الأدب ولكن مثل هذا التأكيد يتناقصر مع المبدئي الأوية للبحث العلمي، فوحدة العلم لا تتكون من وحدانية موضوعه، فلا وجود «لعلم الأجسام» رغم أن الأجسام موضوع واحد، بل نجد فيزياء، وكيمياء وهندسة ولا أحد يطالب بمنح حقوق متساوية في «علم الأجسام» «للتحليل الكيميائي» و«التحليل الفيزيائي» و«التحليل الهندسي»

أجب أن نذكر، من جديد، تلك الأرضية المشتركة التي يخلق فيها المنهج الموضوع وأن نذكر بأن موضوع أي علم ليس معطى في لطبيعة وإنما هو جماع عمل محكم؟ لقد تناول فرويد الأعمال الأدبية بالتحليل النفسي، ويمكن للعلوم الإنسانية الأخرى أن تستخدم الأدب عادة لتحليلها، ولكن إذا كانت هذه التحاليل جيدة، فإنها نبوب ضمن العلم المعني بالأمر، وليس بوسعها أن تكون حزما من

تعليق أدبي مسهب وإذا لم يعتبر التحليل النفسي أو الاجتماعي لنص ما جديرا بأن يكون جزءا من علم النفس أو الاجتماع، فنحن لا نرى ما يدعو إلى قبوله أليا في صلب «علم الأدب»

إن إنتماء هذه الدراسة إلى مجموعة محصنة للبنىوية يطرح سؤالا جديدا ما علاقة البنىوية بالشعرية؟ إن عسر الإجابة عليه على قدر تعدد المعاني في لفظة «بنىوية».

إذا تناولنا هذه الكلمة في معناها الواسع فإن كل شعرية هي شعرية بنىوية، لا فقط هذه أو تلك في تنويعاتها، ما دام موضوع الشعرية ليس مجموع الوقائع الإختبارية (الأعمال الأدبية) بل بنية محددة (هي الأدب)، لكن لنقل إنه يكفي دائما إدخال وجهة نظر علمية في أي مبدآن كان حتى تكون هذه العمية بنىوية أما إذا عينا بهذه اللفظة مجموعة محددة من الفرضيات، معلومة التاريخ وهي تخنزل اللغة في نظام تواصل أو تختزل الوقائع لاجتماعية فتصبح نتاجا لقانون ما، فإن الشعرية كما هي معروضة هنا ليس لها من البنىوية ما به تنفرد، بل إننا يمكن أن نذهب إلى أن الحدث الأدبي، وبالتالي الخطاب الذي يضطلع به (أي الشعرية)، ومن حيث هم كذلك، يمثلان اعتراضا على بعض التصورات الأدائية للغة وهي تصورات صيغت عند بدايات «البنىوية» (تودوروف).

← بنىوية

وجهة النظر	Point of view	Point de vue
------------	---------------	--------------

بفهم عموما عن مصطلح وجهة النظر مجموعة من الانساق يستعملها الالفاظ قصد التنويع في الانارة يعني التنويع في القراءة التي يقوم بها متلقي الحكاية



المأخوذة في مجموعها أو في بعض أجزائها، لقد بذلت مجهودات نظرية قصد استنباط بعض التمفصلات القابلة للتعريف بالمنظور والتثيير.

← منظور، تبثير.

تعدد المعاني	Polysememia	Polysememie (ou Traditionnellement Polysemie)
--------------	-------------	---

مفهوم عملي، في مجاورته لأحادية المعنى ولشترك اللفظي أدى إلى إعطاء التصنيف التالي:

- أدلة لمداول واحد (أدلة أحادية المعنى) الرمداء، النعامة.
- أدلة متجانسة له دوال مشتركة ومدلولات مختلفة الرمح عود طويل في رأسه حرية يطعن بها، الرمح: الفقر، الفاقة.
- أدلة لمداولات مختلفة (متعددة المعاني) عملية (جراحية، حسابية، عسكرية، مالية).

يناسب تعدد المعاني حضور أكثر من سيميم داخل الليكسيم.

← سيميم.

وضعية	Position	Position
-------	----------	----------

1 - في علم الاجتماع، يستعمل مصطلح الوضعية عموم للدلالة على «النظام الأساسي» أو «الرتبة» أو «الدور الاجتماعي»

2 - في الألسنية، يفهم من الوضعية الموقع الذي يحتله عنصر في السلسلة التركيبية ويمنحه بعض الحصائص الإضافية، تناسب دراسة وضعيات العناصر الألسنية التوزيعات التي تميز مدرسة بلومفيلد

بحثاً عن التوفيق بين وجهات النظر الإستبدالية والتركيبية أدرج يمسف مصطلح الوضعية في تعريفه للفصيلة الألسنية.

3 في السيميائية الشعرية أبرز التحليل الوضعيات الذي اقترحه جينيناسكا إمكانية خاصة بالدراسة ادلالية النصوص التي تقوم على المفصلات الوضعية (القافية الإيقاع) للدال.

4 تحدد السيميائية السردية الدور لعاملي باستثماره الكبي ووضعيه في المسار السردى للفاعل لا يتحدد البطل أو الخائن إلا داخل وضعية سردية معينة.  
← مسار سردي.

Pratiques Sémiotiques	Semiotic Practices	ممارسات سيميائية
--------------------------	-----------------------	---------------------

1 - إذا انطلقنا من تعريف المعنى كقصيدة موجهة، وإذا أولينا أهمية للتنظيمات السيميائية التي تتشكل داخل السيميائيتين الجمعيتين وهما اللغات الطبيعية والعوالم الطبيعية، نطق مصطلح الممارسات السيميائية على العمدة السيميائية التي تعرف داخل العالم الطبيعي وتعرف على نحو ما تعرف به الخطابات (وهي «ممارسات فعلية» يعني عمليات سيميائية متموضعة داخل اللغات الطبيعية).

2 تتقدم الممارسات السيميائية (التي يمكن أن نحمل وصفا اجتماعيا) كسلسلة دالة من السلوكات الجسدية المنظمة، وتمتد التحقيقات من القولة الاجتماعية البسيطة إلى ابرمجة المنظمة.

يمكن أن تحلل صيغ تنظيم هذه السلوكات كرامج (سردية) لا تتحدد قصديتها إلا بعديا، وتستعمل بعد ذلك مناهج واجراءات التحليل الخطابى، بهذا لمعنى تكون بعض الأوصاف للصقوس والحفلات الدينية مفنعة، بالإضافة إلى ما تقدم يعطي مصطلح الممارسة لسيميائية، الخطابات الحركية وغيرها.

← خطاب.

مسند	Predicate	Prédicat
------	-----------	----------

يعتبر المسند كوظيفة من بين الوضائف التركيبية المشكلة للمفوط ويناسب الفعل أو التنظيم الفعلي، تنتظم وظيفة العنصر الأخرى للمفوط حول المسند الذي يرافقه محين هو الفاعل.

← ملفوظ

فقدان	Deprivation	Privation
-------	-------------	-----------

يقابل فقدان الإمتلاك ويمثل التحويل الذي تقوم عليه الفصلة بين الفاعل وموضوعه وذلك انطلاقا من الوصلة السابقة.

الفقدان هو الشكل السلي لنتيجة ويمكن أن يعتبر من المكونات المحتملة للإخبار.

← إمتلاك، إختبار.

إجراء	Procedure	Procédure
-------	-----------	-----------

1 - يمسلف، يفهم من إجراءات سلسلة مرتبة من العمليات ترمي إلى استنفاد وصف الموضوع السيميائي بناء على مستوى الملاعة المختار.

2 - نميز بين نوعين كبيرين من الإجراءات:

الإجراءات التحيلية تنطلق من الموضوع السيميائي المعبر ككل ويرمي إلى إقامة علاقه بين الأجزاء والكل.

- الإجراءات الجمالية، تنطلق عموما من العناصر غير القابلة للتجزئة وترتبط بوحدات موسعة

3 - هناك من يميز بين إجراءات الوصف وإجراءات الإكتشاف والإستنباط ترتبط إجراءات الوصف بالتفكير حول بناء وصياغة اللغات الواصفة ونظم تمثيل الفعل العلمي.

تطرح إجراءات الإكتشاف بمسائل متعلقة بقيمة البطريات وفعالية المنهجيات.

إنتاج	Production	Production
-------	------------	------------

1 - يستعمل الإنتاج، في إطار النشاطات الإنسانية، للدلالة على العملية التي من خلالها يحول الإنسان الطبيعة أو الأشياء.

2 - في السيميائية، الإنتاج هو النشاط السيميائي المعبر ككل والمتوضع داخل هيئة التلفظ والذي يتوقف عند تشكيل الملفوظ (جملة، خطاب) يمثل

الإستعمال إلى الحلط بين مصطلحي الإنتاج والتوليد، يرتبط لتوليد في النحو الوييدي بكفاءة لفاعل احتكلم (الذي يكون باثا ومتلقيا)، في حين أن الإنتاج هو مميزة من مميزات الأداء ومن صنع الالافظ.

← عملية، تلفظ.

<b>Programmation Spatiotemporelle</b>	<b>Spatial and Temporal programming</b>	<b>برمجة فضائية وزمنية</b>
---	---	--------------------------------

من منظور إنتاج الخطاب وفي إطار المسر التوليدي الشامل، تظهر البرمجة لفضائية والزمنية كمكونات فرعية لإجراءات الفضائية والزمنية ويتم بفضلها تحويل البنيات السردية إلى بنيات خطابية.

## 1 - البرمجة الفضائية:

1.1 - في السيميائية الخطابية يفهم من البرمجة الفضائية الإجراء الذي يركز على تنظيم السلسلة التركيبية للأفضية الجزئية وذلك على إثر النمركز الفضائي للبرامج السردية.

2 1 - في سيميائية الفضاء تتم البرمجة الفضائية عن طريق إرنباط السلوكات المبرمجة للفواعل بالأفضية المقطعة التي تستعملها.

## 2 - البرمجة الزمنية:

إن الميزة الأساسية للبرمجة الزمنية هي تحويل المحور الافتراضي الذي يمثل الترتيب المنطقي لتسلسل البرامج السردية التعاقبي وكل هذا يؤدي إلى طرح زمني وشبه سبي للأحداث المروية، إذا كان البرنامج السردى المعقد هو تحضير حساء بالحبق المطحون، يتمثل لترتيب السردى بدءا من الإرتكار على البرنامج السردى القاعدي (تقديم الحساء إلى المدعوين) في الإرتقاء من خلال سلسلة من الافتراضات المنطقية من برنامج سردي ملحق إلى آخر وذلك إلى غاية الوصول إلى الوضع البدائي (المتميز بانعدام وجود الحساء ومشروع تحضيره). إن الهدف من البرمجة الزمنية هو قلب هذا الترتيب استبداله بالترتيب والتسلسلي الذي يحتوي على البرامج السردية الملحقة في تعاقبها الزمني.

« برنامج سردي »

Programme Narratif	Narrative praram	برنامج سردي
--------------------	------------------	-------------

1 - البرنامج السردى هو تتابع الحالات وتحولاتها المتسلسلة على أساس العلاقة بين الفاعل والموضوع وتحولها. إنه التحقيق الخصوصي للمقطوعة السردية في حكاية معطاة، يعني سلسلة من الحالات والتحولات التي تتلاقى في العلاقة بين الفاعل الدال على الحالة وموضوعه، يحدد البرنامج السردى دائف بالحالة (في علاقتها بموضوع القيمة) التي ينتهي إليها.

2 تبرز، في المقطوعة السردية، مختلف الملفوظات اسردية تحولات تدل على الحالة (إمتلاك أو فقدان المواضيع الكيفية ومواضيع القيمة) قد يحدد إمتلاك موضوع ما وجود برنامج سردي خصوصي.

يرتبط الكشف عن البرامج السردية الملحقة بالتنظيم المنطقي للملفوظات السردية داخل المقطوعة السردية. وتكون العلاقة بين البرنامج المعقد والبرنامج الملحق ذات طبيعة منطقية. يمكن أن يمتظهر البرنامج السردى الخاص بالفقدان، الذى يؤدى إلى فصلة الفاعل عن موضوعه، فى الخطاب من خلال شخصيات مختلفة وأفعال متعددة فى «أسطورة الرجل نو المخ الذهبى» لألفونس دودي إن السرقة والهبة والشراء والتبذير صور لنفس البرنامج السردى الحاص بالتبذير  
 ← مقطوعة، ملفوظ.

سوابق	Prolapses	Prolepses
-------	-----------	-----------

تتلخص السوابق فى استيحاء أحداث سابقة للنقطة التى توصل إليها السرد، وهنا ينبغى أن نميز بين السوابق المكررة والسوابق المتممة.

1 - تضاعف السوابق المكرره بصفة مسبقة مقطعا قصصيا آتيا. فهي تقوم بدور الإخبار الذى يرد عموما فى الشكل القانونى المؤلف «سرى أو «سنرى فيما بعد» دور الأخبار فى تنظيم الحكاية واضح من خلال حالة الإنتظار التى يخلقها لدى القارئ.

ينبغي ألا نخلط بين هذه الإخبارات، وهي لا ترد إلا بصفة صريحة، والفواتح التى يتحدد معناها إلا فيما بعد، وترتبط بفن التمهيد القصصى (مثلا إظهار شخصية منذ البداية وتجميعها بحيث لا تظهر إلا لاحقا). العاتحة بخلاف الإخبار، ليست مبدئى فى المكان الذى تحتله من النص إلا كبذرة مفقودة للمعنى لا تكاد تشعر بوجودها ولا تتعرف على قيمتها إلا فيما بعد وبشكل استذكارى.

2 - السوابق المتممة: ترد لتسد مسبقا ثغرة لاحقة

العقوبة	Punishment	Punition
---------	------------	----------

العقوبة هي الشكل السلبي للجزاء (الذي يدخل ضمن العقد الصريح أو الصمني بين المرسل إليه الفاعل) المقابل للمكافأة.

إنطلاقاً من التقييم التداولي الممارس من المرسل الجماعي أو الفردي يمكن أن نميز بين صيغتين في العقوبة وهما العدالة والانتقام

← جزاء، تقييم.

نحري	Quest	Quête
------	-------	-------

يستعمل للدلالة على التوتر بين الفاعل والموضوع القيمي المنشود وتقلبه نحوه إنه التمثيل الفضائي، في شكل حركة وعلى إمتداد زمني، لتحيين (المناسب لعلاقة الفصلة بين لفاعل والموضوع) وكيفية الإرادة على وجه الخصوص. الشكل النهني للتحري يناسب التحقيق (أو وصلة الفاعل بالموضوع).

← كيفية.

تحقيق	Realization	Réalisation
-------	-------------	-------------

لإبراز وفهم التنظيم السردى، أحلت السيميائية محل مقولة مضمر /محين التمفصل الثلاثي مضمر /محقق. تكون الفواعل في وضعية مضمرة قبل وصلتها بالمواضيع ومع الوظيفة الوصلة ننسب نوعان من العلاقات إما أن يكون هناك



فصلة بين الفواعل والمراضيع وفي هذه احالة نقول عنها أنها محينة، وإما أن تكون وصلة وفي هذه الحالة نقول عنها أنها محققة.

يفهم إذن من التحقيق التحول الذي يؤسس إنطلاقا من فصلة سابقة وصلة بين الفاعل والموضوع.

← فاعل، موضوع.

مكافأة	Recompense	Récompense
--------	------------	------------

تستعمل المكافأة للدلالة على الشكل الإيجابي لجزاء (وهو يدخل ضمن التعاقد الصريح أو الضمني بين المرسل والمرسل إليه الفاعل) الذي يقابل الشكل السلبي للتقييم.

← جزء، تقييم.

تكرار	Redundance	Redondance
-------	------------	------------

1 - مصطلح وارد في نظرية الاعلام، يستعمل للدلالة على كمية الأحرر المعطاة والمناسبة للإنزياح بين الحد الأدنى من الإشارات (أو عمليات البناء والتفكيك) الضرورية للتبليغ والإشارات (أو العمليات) المستعملة حقا. تكمن أهمية التكرار في تسهيله لاستقبال الرسالة رغم تداخل بعض الأصوات المتنافرة.

2 - في السيميائية يبدو تكرار العناصر المعطاة في الخطاب الواحد ضروريا لكونه يساهم في تنظيمها الداخلي.

مرجعية	Reference	Référence
--------	-----------	-----------

1 - تستعمل المرجعية للدلالة على العلاقة الموجهة وغير المحددة بين وحدتين عاديتين.

2 - تدل المرجعية على العلاقة التي ننطلق من وحدة سيميائية إلى وحدة غير سيميائية ( لمرجع ) متعلقة بالسياق الخارجي عن إطار اللغة من هذا المنظور، يقال عن المرجعية التي توحد دليل اللغة الصيغية «بمرجعها» (موضوع «العالم») أنها تعسفية في إطار النظرية السوسيوبرية ومبررة في تصور بيرس. إذا حددنا عالم المعنى المشترك كسيميائية طبيعية، تأخذ المرجعية شكل الارتباط المتبادل بين عناصر سيميائيتين.

3 - في إطار السيميائية الألسنية تقوم المرجعية داخل الملفوظ [بفضل الإجراءات التي تقوم بها الإشارات العائدة (تمثل معنى سابقا في الجملة)] وبين الملفوظ والتلفظ (أسماء الإشارة مثلا، لا تحيل على عناصر ثابتة في العالم الطبيعي، ولا يتحدد معناها إلا من خلال ظروف التلفظ). إذا نشأت المرجعية بين خطابات مختلفة يمكن أن نتكلم عن التقصص

← دليل، ملفوظ، تلفظ

مرجع	Referent	Référent
------	----------	----------

1 - في المعنى التقليدي يفهم من المرجع مواضيع العالم «الحقيقي» التي تشير إليها كلمات اللغات الحية تبدو كلمة موضوع غير كافية ذلك أن المرجع يغطي الأوصاف والأفعال، والأحداث الحقيقية فضلا عن ذلك يبدو العالم «الحقيقي»

محصورا لأن المرجع يشتمل أيضا على العالم «الخيالي». يجوز أن يبقى النماثل عنصرا بين العالم الألسني والعالم المرجعي المفترض من الناحية الميتافيزيقية ناقصا: من جهة ليس لبعض المقولات النحوية -ولا سيما العلاقات المنطقية- مرجع مقبول، ومن جهة أخرى ليس للمؤشرات (الضمائر مثلا) مرجع ثابت، فهي تحبل في كل مرة على مواضع مختلفة، هذا يقودنا إلى لقول أنه من المستحيل إعداد نظرية حول المرجع تكون مقبولة وقادرة أن تحيط مجموعة الظواهر المعالجة.

2 اندرجت ضمن هذا التصور محاولتان، ارتبطت الأولى بالنظرية السوسيرية للدليل واتصلت الثانية بنظرية التواصل.

1.2 - اقترح أوغدن وريشاردس نموذجا مثلثيا يرمي إلى إبراز أدليل، يرتبط الرمز (أو الدال) بالمرجع ارتباطا غير مباشر عن طريق المرجعية (أو المدلول)، من خلال هذا التصور نلاحظ أنه عوض أن تصاغ المرجعية كعلاقة فإنها جمدت وحولت إلى مفهوم تغطي تشعبه فئة من المراجع.

2.2 - أثناء قيامه بتحليل بنية التواصل أدخل كاكوبسون المرجع ليمائله بالسياق الذي يبدو ضروريا لتفسير الرسالة، لا بد أن نشير إلى أنه معروف بوجود الوظيفة المرجعية في الكلام؛ يحدث التحول (إلى ضمير الغائب) في الملفوظ الخطاب ليتم وصف العالم يعني المرجع.

3 يتحول السياق الألسني إلى فضاء مرجعية النص، وتسمى العلاقات الخصوصية لهذا السياق مراجع (..) هنا تقوم إشكالية المرجعية التي ترمي إلى وصف شبكة لا داخل الملفوظ فحسب بل أيضا بين الملفوظ وهيئة التلفظ.

4 - يمكن أن نموضع مسألة مرجع الخطابات الأدبية التي نسعى إلى تعريفها

في أغلب الأحيان من خلال غياب المرجع أو التماثل مع المرجع الخيالي المميز لهذا النوع من النصوص، من جهة تقصي استحالة تعريف الخطاب الواقعي (حيث تناسب أدلته مواضيع العام) تعريف الخطاب الخيالي لا يمكن أن نميز هذين النوعين من الخطابات إلا الصدق الخاصة الجوهرية للقول والمقول من جهة أخرى، يبيّن كل خطاب (الأدبي، القانوني أو العلمي) مرجعه الداخلي الخاص ويقدم مستوى خطابيا مرجعيا يكون بمثابة السناد للمستويات الخطابية الأخرى التي يعرضها.

← مؤشر، سياق، مرجعة.

تشبيء	Reification	Réification
-------	-------------	-------------

هو إجراء سردي يرتكز على تحويل الفاعل الإنساني إلى شيء وموضعيته في الوضعية التركيبية للموضوع داخل برنامج سردي لفاعل آخر. وهذا البرنامج يمكن أن يحين (اشكالية المראה الموضوع) كما يمكن أن يحقق بشكل تام (القاء القبض على الصديقين في قصة موبسان)، في هذه الحالة يجرد الفاعل الذي تحول إلى موضوع (شيء) من فعله ليحول من فاعل إلى مفعول.

← تشخيص.

تنازل	Renunciation	Renonciation
-------	--------------	--------------

يميز لتنازل وضعية فاعل ملفوظ لحالة عندما يحرم نفسه من موضوع القيمة يناسب التنازل الفصلة المنعكسة لموضوع القيمة الذي يتم في نقطة ما من المسار

السردى. يعد لتنازل والسلب شكلان من أشكال فقدان، ويعتبران كمكونات فرعية للاختبار.

← فقدان، اختبار.

تمثيل	Representation	Représentation
-------	----------------	----------------

1 - التمثيل هو مصطلح مستعمل في الفلسفة الكلاسيكية ويستعمل للدلالة على وظيفة الكلام التي تتمثل في أنه يحل محل شيء آخر ويمثل واقعا آخر. وقد نشأ، ضمن هذا المنظور، تصور اللغة في بعدها التقريرى ليست الكلمات إلا أدلة، تمثيلات لمواضيع العالم. .

2 - تستعمل النظريات الألسنية والسيمائية على وجه العموم مصطلح التمثيل للدلالة على معنى تقني أكثر دقة، ويفهم منه بناء الكلام الوصفى للسمياء الموضوع الذى يركز عموما على إلحاق الاستثمارات الدلالة بمفاهيم محددة خاضعة للمقياس النظري،

جزاء	Retribution	Rétribution
------	-------------	-------------

يرتبط الجزاء بالبنية التعاقدية التي تميز الترسمة السردية فهو نتيجة للوصلة القائمة بين المرسل والمرسل إليه الفاعل، وذلك بعد تحقيق الأداء المقرر داخل إطار العقد البدائي. يكون الجزاء إيجابيا إذا بوج بالمكافأة ويكون سلبى في حالة العقوبة.

← مكافأة، عقوبة.

دور	Role	Rôle
-----	------	------

1 - يصعب علينا تحديد مصطلح الدور لكونه يحمل مفاهيم متعددة. يستعمل الدور في علم النفس الدلالة على السلوك الخاضع للنموذج المنظم المرتبط بوضعية محددة داخل المجتمع بحيث تكون التظاهرات متوقعة.

2 - في السيميائية السردية الخطابية يمكن أن نميز بين الدور العملي والدور التيمي.

1.2 - الدور العملي يتجلى الدور العملي في صلب التطور السردى من خلال الأشكال التالية:

الفاعل المضمر يظهر هذا الدور في علاقته بالمرسل والموضوع الذي يسعى إلى تحقيقه، ويسمى أيضا فاعل إرادة الفعل

- الفاعل المقتدر يظهر هذا الدور عندما يمتلك الفاعل كفايات الكفاءة (القدرة على الفعل ومعرفة الفعل).

- الفاعل المحقق يظهر هذا الدور في اللحظة التي يتم فيها الأداء الأساسي أي عندما يحقق الفاعل موضوعه.

- الفاعل المعترف به. يظهر هذا الدور أثناء أداء التقييم وفي العلاقة بمرسل التقييم الذي يقوم الأداءات المحققة من طرف الفاعل.

2.2 - الدور الذي يرادف «الوظيفة» ذو طبيعة شكلية. تشكل الأدوار العاملة وضعيات تركيبية كيفية يقوم بأدائها الفواعل على إمتداد المسار السردى.

3.2 - الدور التيمي: يفهم من الدور التيمي تحويل أو إختزال مجموعة من

الوحدات الوصفية و/أو الوظيفية إلى فاعل يتبناها كتعايير مصممة وممكنة. تجسد/العرافة (دور تيمي خاص بالتنظيم لاجتماعي العائلي في قصة سندريلا) مجموعة من الأوصاف والأفعال والسلوكيات المتوقعة («الطيبة»، «زيرة ابنتها»، الهدايا ... إلخ).

قد تتكشف صور المسار في الدور التيمي للطفل المعطوب من خلال سلوكياته «صدم» «تعثر» «تجرجر».

الأدوار التيمية هي الصياغة افاعلية للموضوعات أو المسارات التيمية.

← كفاءة، أداء، مسار سردي.

تقييم	Sanction	Sanction
-------	----------	----------

1 - يحتل لتقييم في تموضعه داخل الترسيم السردية مكانة ذات بعدين التداولي والمعرفي بما أنها ممارسة من طرف المرسل فإنها تستلزم منه توفر كفاءة مطلقة.

2 التقييم لتداولي هو حكم معرفي يضعه المرسل الحكم حول تطابقية السلوكات، أو بشكل أدق البرنامج السردى للنظام الخلاقى (العدالة مثلا) الذي تم تحيينه في العقد البدائى سواء أكان هذا اللظام واصحا أو مضمرا، من وجهة نظر المرسل إليه الفاعل، بناسب التقييم التداولى الجزاء الأداء الذي يحققه الفاعل صبقا لالتزاماته التعاقدية يمكن أن يكون الأداء إيجابيا (مكافأة) أو سلبيا (عقوبة) في هذه الحالة، سواء كانت العقوبة ممارسة من مرسل فردي أو جمعي يسمى الجزاء السلبي إنتقاما أو عدالة. تعين هذه الأشكال المختلفة للجزاء على إقامة التوازن السردى.

3 - كحكم على الفعل، يقابل التقييم التداولي التقييم المعرفي الذي يستعمل للدلالة على الحكم المعرفي على جوهر الفاعل وبشكل موسع على مفوضات الحالة التي تحدد بواسطة كيفت الصدق والمعرفة من وجهة نظر المرسل إليه الفاعل، يفهم من التقويم المعرفي التعرف على البطل، وسليبا التباس الخائن.

← ترسيمة سردية، كيفية.

مشهد	Scene	Scène
------	-------	-------

يحول المشهد على المضمون المتساوي والأحداث والفترات لهامة التي يصاحبها تضخم نصي فيقترب حجم النص اسردي من زمن الحكاية ويطابقه تماما في بعض الأحيان فيقع استعمل الحوار وايراد جزئيات الحركة

زمن الحكاية = زمن القصة.

ترسيمة	Narrative	Schéma
سردية	Schema	Narratif

- 1 يستعمل مصطلح الترسيمة السردية للدلالة على تمثيل الموضوع السيميائي المختزل إلى خاصياته الجوهرية.
- 2 - يتمثل مصدر التفكير في لتنظيم السردية للخطابات في تحاليل بروب التي أجريت على من الحكايات الروسية العجيبة.



إذا كانت اسيميائية السوفياتية في الستينات قد سعت إلى تعميق معرفة الميكانيزمات الداخلية لحكايات (ميتيانسكي ووحده)، وإذا كان الإيتنولوجيون الأمريكيون (دوند) والفرنسيون (بولم) قد سعوا إلى تفسير الترسمة الروبية وتطبيقها على الحكايات اشفوية لإيتنيات أخرى (هندية، أمريكية، وإفريقية) فإن السيميائية الفرنسية ركزت أبحاثها منذ البداية على نموذج يرقى إلى درجة عالية من الإتقان ويمكن أن يشكل نقطة إنطلاق لفهم مبادئ تنظيم كل الخطابات السردية. وضعت الفرضية التي بموجبها توجد أشكال عالمية للتنظيم السردى أبحاث بروب في قلب مسائل السيميائية الدشة.

3 يمكن أن نتساءل عما يبقى من لتعريف البروبي للحكاية بعد هذه لدراسة التحيلية التي مكنتنا من استبدال المفهوم الفامض للوظيفة بالشكل القانوني للمفوض السردى، ومن التعرف على وجود وحدات سردية ذات طابع تارة استبدالى وطورا تركيبى مشكلة من العلاقات التي تقيمها فيما بينها المفوضات لسردية، ومن تفسير الحكاية كنية سردية، بعني كشكة علانقيه موسعه وتابعه للخطاب السطحي لذي لا يظهرها إلا جزئيا يمكن أن نتساءل بشكل خاص عن المعنى الذي يحمله مصطلح النابع عنصر أساسى فى تعريف بروب، هل بعني ببساطة تعاقب المفوضات السردية أثناء التمظهر الخطي للسردية فى شكل خطاب حتى ولو لم يكن خاطئا فإنه يحلث من جديد إلى تصور «المورفولوجيا» كتلخيص بسيط للأحداث المروية فى الحكاية، ويدعونا إلى إعتبار الجهاز التركيبى للحكية محتويا على معنى، وتجاه وقصدية مضمرة يندفى أن يقترح نفسيرا لها هذه الفرضية الثانية هى التى سنحتفظ بها فى تحليلنا.

يلفت انتباه قارئ بروب تكرارا ثلاثة إختبارات ممفصة للحكاية ككل وهي:

- الاختبار الترشيحي.

- الاختبار الحاسم.

- الاختبار التمجيدى.

إذا تتبعنا البطل خطوة خطوة في الحكاية العجيبة، نسجل أنه بعد قبوله لأداء المهمة يخضع في البداية لإختبار المرور الذي يساعد على إكتساب الأوصاف للقيام بالتحري الذي ينتهي بالإلتزام الحاسم والإستلاء على موضوع القيمة الملتبس، على إثر هذه الأحداث يتم الإعتراف به ليمجد كبطل لو دققنا النظر في هذه النقطة لأبركنا أن المسألة هنا تدور حول «قصة» كمة رويب بنا، قصة حياة مثالية أين تتمفصل الإختبارات حول ثلاث حلقات أساسية يرددها رواة العالم بدون انقطاع: مواصفات الفاعل المتمظهرة في أشكال متنوعة (كتاب طقوس المسارة، طقوس المرور، إختبارات وشهادات)؛ إنجاز الفاعل داخل الحياة المعتبرة كفضاء مضمهر حيث أن الإنسان مدعو لسده بأفعاله محققا في ذلك شئنا ما وذاته في الوقت نفسه، الإعتراف، نظرة الآخر التي تنسب الأفعال إلى صاحبها وتشكل جوهره.

هذه بصبيعة الحال رواية من بين الروايات الأخرى التي يقترحها علينا لخيال الإنسانى ويعطيها «معنى للحياة» المعتبر كترسيمة فعل: التنوعات حول هذا الموضوع مختلفة وتفتح جدولا من الإيديولوجيات ما يهمنا هنا هو التعرف على مبدأ النظم الثابت الذي يمكننا من اعتبار هذه الترسيمة كمصطلح عملي يقترح علينا الترتيب البروي إمكانية لقراءة كل الخطاب السردي كبحت عن

المعنى، عن الدلالة التي نقيمها حول الفعل الإنساني. تظهر الترسيمية السردية إنن كتمفصل منظم للنشاط الإنساني الذي يثريها دلاليا

مثل هذا التصور للترسيمية السردية -حتى وإن كان يقدم إجابة أولية عن سؤال مثير يحص ماهية الحكاية- ليس إلا فرضية قادرة أن تستدعي حولها عددا من الأبحاث الخصوصية. ندرك جيدا أن قمة النموذج البروبي لا تكمن في عمق التحاليل الذي تدعمه، ولا في دقة صيغاته، ولكن في قدرته على إثارة الفرضيات إنه التجاوز لخصوصية الحكاية العجيبة الذي بمنز سيرة السيميائية السردية في بداباتها، من هنا يظهر توسيع وتوطيد مصطلح الترسيمية السردية القانونية من المهمات الأساسية في الوضع الراهن للبحث.

إذا كان «التتابع» البروبي كقصيدة دالة و متموضعة في مستوى أعمق من الخطية لبيسطة للتمظهر الخطابى تمكننا من التسليم بوجود ترسيمية سردية منظمة، فإن التمفصل المنطقي لهذه الترسيمية يعطي عى عكس ذلك صورة «تتابع عكسي»؛ إن القراءة العكسية للإختبارات الثلاثة تؤسس ترتيبا منطقيا من الإفتراضات. يفترض التعرف على البصل الفعل البطولي الذي يفترض بدوره مواصفات كافية للبطل. تجد قصيدة الخطاب السردى ما يبررها في الترتيب المنطقي.

4 يقوم التفكير الذي ساعدنا على صبط مصطلح الترسيمية على تحليل الحكاية العجيبة البروبية، إذا دققنا النظر في هذا لشكل التعبيرى ندرك أنه عوض أن تشكل الحكاية كلا متماسكا فهي في الواقع حكاية معقدة ومزدوجة لأنها تنقدم كعلاقة للإختبارات المحققة من الفاعل (البطل) وتحتوي في الوقت

نفسه على قصة أخرى، قصة مضاد الفاعل (الخائن)، حكايتان في تقاطعهما ونشأتهما لا تتميزان من وجهة نظر تنظيمهما الشكلي إلا عن طريق التلوين الأخلاقي المختلف، السلبي أو الإيجابي. إذا كان التلوين أبعد من أن يمثل خاصية مشكلة الحكاية فإنه ليس إلا تحديدا مسبقا ومغيرا، يشبه سلوك الخائن البروبي المحدد سببا سلوك البطل الإيجابي

تضطرنا معاينة هذه الإزدواجية إلى إعبار انترسيمة السردية مؤلفة من مسارين سرديين خاصين بالفواعل (الفعل ومضاد الفاعل) ومموصعين داخل الحكاية، يمكن أن يتحرك هذان المساران في اتجاهين مختلفين، يهيمن الأول على البداية ويهيمن الثاني على نهاية السرد، إلا أنه من الضروري أن يلتقيا ويتطابقا وذلك لإحداث المواجهه بين الفواعل التي تشكل قطبا من أقطاب الترسيمة السردية، يمكن أن تكون المواجهة عنيفة أو تصالحية، متمظهرة في معركة حين، وفي التبادل حيناً آخر، تميز يمكننا من التعرف على مفهومين في العلاقات الإنسانية (الصراع الطبقي مثلا يعارض العقد الاجتماعي) وتقسيم الحكايات إلى قسمين كبيرين إنطلاقا من هذا المقياس.

5 - تتشكل مراهنة هذه المواجهات، لا يهم إن كانت عنيفة أم سلمية، من مواضع القيمة المرغوب فيها من الطرفين، وتختزل نتائجهم إلى تحويل مواضع القيمة من فاعل إلى آخر، يمكن أن تتخلص المواجهة في ضوء هذه النتائج إلى صيغة قانونية بسيطة:

$$ف1 \cup م \cap ف2.$$

على إثر المواجهة أو المصالحة، يكون فاعل من الفواعل مضطرا لإحداث فصلة من موضوع القيمة، في حين يدخل مضاد الفاعل في وصلة مع هذا الموضوع تتردد هذه التحويلات في الحكاية العجيبة مراب عديدة (يستولي الخائن على بيت

الملك، يسترجعها البطل ويردها إلى والدها الذي يهبها له للزواج)، يعرف الأدب الشعبي هذا النوع من الحكايات المتميز بالتسلسل اللانهائي لتحويلات المواضيع، من هذا المنصور، يمكن أن نتحدد الحكاية بانتقال المواضيع.

كل تحويل يشكل قصبا سرديا من خلاله يمكن أن يعاد كل شيء من جديد.  
← وظيفة، خطاب، اختبار، مواجهة.

تقطيع	Segmentation	Segmentation
-------	--------------	--------------

1 - عملية تقوم على تجزئة الملفوظ (أو المقطوعة) لإظهار الوحدات التي تشكله.  
التقطيع هو القاعدة التي يقوم عليها التحليل النحوي، ويتم بناء على مقياسي التوزيع والاستبدال ويجري على مستويات مختلفة  
يمكن أن تقطع الجملة إلى تراكيب، والركب إلى مورفيمات، والمورفيم إلى قونيمات

2 - يعتبر التقطيع كمرحلة أولى تجريبية يرمي إلى التجزئة المؤقتة للنص إلى وحدات مرنة، يمكن أن نستند في عملية التقطيع إلى المحدد (الرابط الانفصالي مثلا «لكن») إشارة تؤكد وجود حدود بين المقطوعات غير أن الإجراء الأكثر فعالية يتمثل في التعرف على الانفصالات المقولاتية. يمكن أن نتعرف مثلا على الانفصالات الفضائية (هنا/هناك) والزمنية (قبل/بعد) والمزاجية (مرح/حزن) إن حرد مقاييس التقطيع أبعد من أن يكون شاملا، وترتفع درجة دقة العملية نفسها بارتفاع عدد الانفصالات الملزمة.

← ملفوظ، مقطوعة.

Sémantème	Semanteme	سيمنتيم
-----------	-----------	---------

- 1 فندرياس: على مستوى التعبير تعادل كلمة سيمنتيم الكلمة «المليئة» (كلمة ذات معنى) المقابلة لـ «مورفيم» الكلمة «لفارغة» (لا تحمل معنى بمفردها).
  - 2 وقد تناول هذا المصطلح من جديد بواتي لتعيين المجموعة الفرعية للسيمات النوعية التي تشكل مع الكلاسم والوحده المعنوية المتغيرة السيميم.
- ← سيم، سيميم

Sémantique	Semantics	علم الدلالة
------------	-----------	-------------

- 1 برييال: يفهم من علم الدلالة دراسة القوانين التي تتحكم في تحويل المعاني واختيار لتعابير الجديدة وفي ميلاد التعابير وانقراضها.
- 2 هو الدراسة الآنية لمعنى الكلمات أو معنى لحمل مذهب بعض الباحثين إلى الاعتقاد بضرورة التقاط معنى الوحدات المرزمة (الكلمات) في البداية للتوغل بعد ذلك في معنى الوحدات غير المرزمة (الجملة)، ويذهب فريق آخر إلى القول بأن الوحدات الحقيقية لتبلغ هي الجملة وينبغي دراسة معناها داخل هذه الجملة يستند الفريق الأول إلى المضمون الشامل للجملة الذي يخضع لمعنى الكلمات التي تشكلها وتركيبها، ويرى أصحاب الفريق الثاني أن المضمون الشامل للجملة لا يساوي مجموعة معاني الكلمات بل إنه نتيجة لانتظامها
- 3 - يقوم علم الدلالة البنيوي على فرضية بمثل مسدوبي الكلام (مستوى التعبير ومستوى المضمون)، وتعتبر البنية الدلالية كتمفصل للعالم الدلالي إلى الوحدات المعنوية الصغرى (السيمات) (غريماس 1966).

ويسعى علم الدلالة عن طريق تنظيم عدد محدود من الوحدات المعنوية الصغرى إلى إبراز عدد لا متناه من الوحدات الدلالية الموسعة بما في ذلك مضمون الكلمات.

4 تعد نظرية كاتز وفودور وسيلة لتمثيل معنى الملفوظات وهي تنقسم إلى قسمين، المعجم وقواعد الإسقاط.

#### 1.4 - المعجم:

كل وحدة معجمية تشكل مدخلا معجميا بصم أحيارا تركيبية ودلالية تتوزع إلى أربع نماذج.

المؤشرات النحوية. تسعى إلى إبراز الأنوار التركيبية التي يمكن للوحدة أن تقوم بها مثلا: «إلى» حرف أو اسم.

- المؤشرات الدلالية المسجلة بين قوسين: وهي مقولات عامة مشتركة بين كثير من الوحدات المعجمية من الناحية الدلالية مثلا (إنساني)، (حي)، (ذكر)، (أنثى).

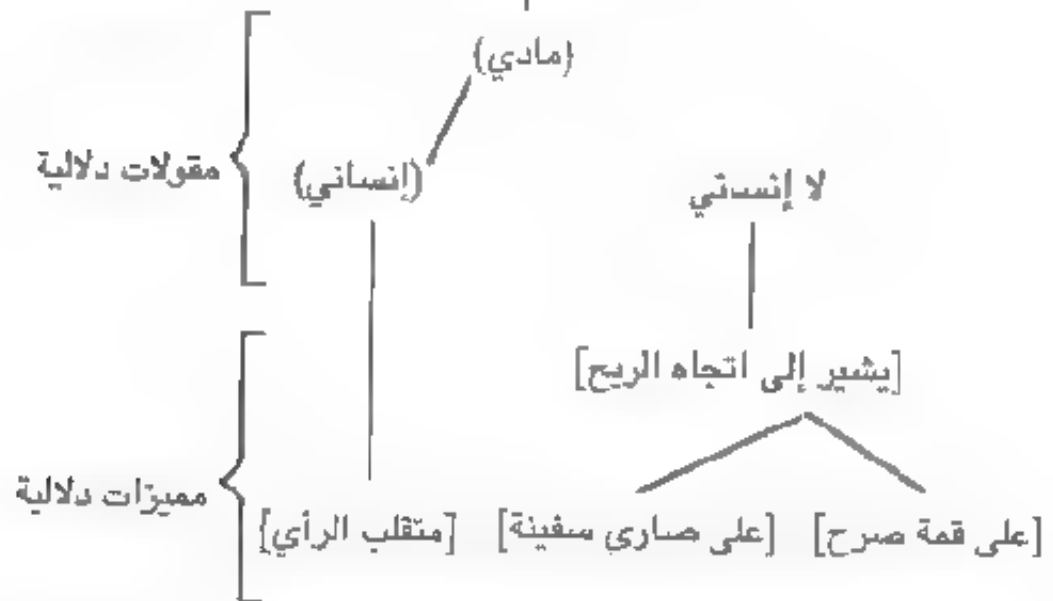
- المميزات الدلالية: وهي العنصر النهائية لوصف المعجم تشير إلى حدود الوحدة المعجمية بحيث لا تشترك معها في ذلك وحدة أخرى -مثلا بالنسبة للوحدة BACHELIER ينضم إليها ميزان دلاليان [فتى شاب] و[حائز على البكالورية].

تمثل هذه النماذج في الشكل التالي:

مثلا:

أجولي ..... المورفيم المدرس

اسم ..... اللغة المحوية



2 4 قواعد الإسقاط: تتمثل وظيفة المعجم في ضم مجموعة من المعاني المصممة إلى الوحدة المعجمية وتكمن قواعد الإسقاط في التخمين في معنى أو معاني الجملة إنطلاقاً من معطى:  
- الوصف التركيبي البنيوي.

أدوات المعجم المنضمة إلى الوحدات المعجمية التي تشكلها

Sémasiologie	Semasiology	علم تطور دلالات الآلغاز
--------------	-------------	----------------------------

يستعمل علم تطور دلالات، الألفاظ لدلالة على الخطة التي تنطق من الدليل قصد البحث عن المحتوى الذي يشير إليه.



سيم	Seme	Sème
-----	------	------

1 السيم هو الوحدة المعنوية الصغرى التي لا يمكن أن تتحقق إلا خارج إطار وحدة أشمل منها. السيميم، يستعمل السيم لتحليل المدلول.

2 في اللغة الفرنسية تتصور الصفات «جميل» و«غني» من خلال تعارضها وبالتسلسل مع «قبيح» و«فقير» إن «جميل» و«قبيح» مترابطان لكونهما يعالجان قيمة جمالية، ولا مترابطان لكونهما ينفي أحدهما عن الآخر هذه القيمة، وكذلك الأمر بالنسبة لـ «غني» المتعارض مع «فقير» فإنهما يترابطان بقاسمهما المشترك ملكية الأسهم، ولا يترابطان بسبب موقعهما المتناقض بالنسبة لهذا القاسم المشترك نفسه.

3 - يرى بوتي (1967) أنه يمكن أن يميز بين أنواع مختلفة من السيمات الثابتة والسيمات المتغيرة مثلا /بقرة/ السيمات الثابتة «حيوان»، «بقرى» السيمات الخصوصية «حي لا إنساني»، السيمات المتغيرة «قوة»، «بطء»

4 يرمي التحليل السيمي إلى رد المعاني والمدلولات إلى الحدود السيمية، يعني إلى الشبكات المنظمة للحدود الابتدائية.

لندرس هاتين الصورتين الليكسيميتين «الأمل» و«الخوف»

تعرف هاتين الصورتين كما وردنا في المعجم كالتالي.

- الأمل: إحساس نتصور من خلاله شيئا مناسباً لرغبتنا.

الخوف: إحساس نتصور من خلاله شيئا خطيرا وغير مناسب لرغبتنا.

تساعدنا هذه التعريفات على وضع عناصر مشتركة للصورتين

يمكن أن نرد هذه العناصر إلى حدود دلالة صغرى فهي تحتوي على الحدود التالية:

1 - /إحساس/

2 /موجه نحو المستقبل/ (يمكن أن نطلق على هذا الحد اسم المستقبلي)

إن الحد (1) يمكننا من معارضة الصورتين بصور أخرى «كالتفكير» أو «الفعل» كما يمكننا من معارضة الصورتين بصورة «التأسف».

إذا كانت هذه الصورة تحوي على الحد (1) فإنها لا تحتوي على الحد (2) - قد تحتوي على حد آخر من نوع /موجه نحو الماضي/. يشترك هذان الحدان إذن في الصورتين، إلا أن هناك حداً ثالثاً يساعد على التمييز بينهما، ويخص وصف ما هو متصور «مناسب» في وضعية «وغير مناسب» في وضعية أخرى يحمل هذا الحد إسم:

3 - /مرح/ بالنسبة «للأمل» الذي يعارض /كئيب/ بالنسبة «للخوف». تتقدم النواة الثابتة للصورة إذن كمجموعة من الحدود الدنيا التي يمكن أن نعينها وننظمها. إنطلاقاً من هذه الحدود بنقارب هذه الصور و/أو تتعارض إذا كانت الصورة «الأمل» تقترب من صورة «الخوف» من خلال حدود /الإحساس/ و/المستقبلي/ فهي تتميز عنها من خلال الحد /مرح/ عكس /كئيب/.

يمكن أن نقدم إذن، ولو بشكل تقريبي، التركيب السيمي للصورتين:

- «الأمل»: /إحساس/ + /مستقبلي/ + /مرح/

«الخوف»: /إحساس/ + /مستقبلي/ + /كئيب/

عن طريق هذا المثال نقف عند حدود الميزة الرئيسية للسيم المتمثلة في

لوظيفة الخلفية (أو الوظيفة المميزة). من هنا يمكن أن ننتهي إلى أن الفوارق بين السمات تؤدي إلى إحداث فوارق في آثار المعنى. ينبغي أن تتحدد السمات بالنظر إلى علاقتها ببعضها البعض، وتنتج الدلالة انطلاقاً من شبكة هذه الفوارق. ولحقيقة أننا لم نستطع إلتقاط الحدود الدلالية، من خلال المثال الذي حللناه، لا عن طريق الوظيفة الخلفية

ونشير هنا أن الحدود التي أبقينا عليها كانت ملائمة لأنها مكنتنا من معرّضة آثار المعنى فيما بينها.

على المستوى الدلالي «أمل» يقابل «طيران» أو «جهد» بواسطة حدود الإحساس /عكس/ الفعل / التي لا تتحقق قيمتها إلا عن طريق التعارض الذي تقيمه فيما بينها، و«أمل» يعارض «الأسف» عن طريق حدود /المستقبل/ عكس/ لوجه نحو الماضي / وكما وضحنا ذلك فإن «الأمل» يعارض «الخوف» بواسطة حدود مرح /عكس/ كآبة/.

سيميم	Sememe	Sémème
-------	--------	--------

1 - بوتي، عريماس: السيمم هو المحتوى السيمي لليكسيم (مجموعة السمات التي تشكل مدلول هذا الليكسيم). إذا كانت السمات س1، س2، س3... س ن، تشكل محتوى الليكسيم أ، فإن السيمم س ل أ هو س = (س1، س2، س3... س ن) هكذا يكون سيمم الكرسي («الجلوس»، «له أرجل»، «له مقعد»، «دون مسند») وسيمم الكرسي ذي الدراعين يكون («الجلوس»، «له مقعد»، «له أرجل»، «له مسند» إلخ)

يحتوي السيميم على سيمات ثابتة وسيمات متغيرة. يطلق غريماس اسم النواة السيمية على السيمات الثابتة، والسيمات المتغيرة على السيمات المتغيرة -بالنسبة لـ بوتي، تتولد السيمات النوعية من المجموعة المشكلة لـ الكلاسيم، وتتولد السيمات الخصوصية من المجموعة المؤلفة لـ السيمينتيم (السيمات الخصوصية هي سيمات ثابتة)، أما السيمات الإيحائية فهي سيمات متغيرة وتنشأ من السيمات المشكلة للفيرتيم.

2 بلومفيلد، ونريش تصورهم مماثل للتصور الوارد في (1) إلا أنه لا يقوم على التحليل السيمي.

← سيم.

سيمولوجيا	Semiology	Sémiologie
-----------	-----------	------------

احتلت امدرسات الفكرية حول الأدلة منذ القديم بالدراسات اللغوية وظهرت السيميولوجيا كتفكير فلسفي وكنظرية عامة للكلام وقد كانت اللغة تبدو من حيث نظامها الداخلي كتنظيم من الأدلة مستقل استقلالاً تاماً. واندرجت اللغة مع تنظيمات أخرى، تقوم على أدلة محددة، ضمن ما سمي بالدراسة السيميولوجية

فاللغة كما يراها دي سوسير نظام من الأدلة يعبر عن أفكار ويمكن أن نقارنه بنظام تواصلية أخرى كـ «الكتابة، ألفباء الصم اليكم الطقوس الرمزية، أشكال الآداب، والإشارات الحربية» «ويمكن أن نتصور علماً يدرس حياة الأدلة في وسط الحياة الاجتماعية». ويشكل جزءاً من علم النفس الاجتماعي، وعلم النفس العام أطلق عليه دي سوسير اسم سيميولوجيا. في هذه المرحلة من البحث حرص دي سوسير حرصاً شديداً على تعريف الألسنية العامة التي تشكل فرعاً من فروع علم السيميولوجيا.

أكبر الظن أن هذه الديهيات الأولية سنطعم وتنغذي التفكير حول السيميولوجيا وبطام الأدلة، وإطلاقا من هذه الأفكار الأولية ظهرت حركتان سيميولوجيتان:

1 - سيميولوجيا التواصل.

2 - سيميولوجيا المعاني.

تستند سيميولوجيا التواصل والمعاني إلى بعض مفاهيم دي سوسير أهمها الدليل الألسني يؤكد في البدايه أن الدليل الألسني «لا يوحد الاسم والشيء بل يوحد الصورة الصوتية والمفهوم» بعد ذلك تخلى دي سوسير عن هذين المفهومين وأحل محلها الدال والمدلول.

لمدلول هو المفهوم، الفكرة، محتوى الرسالة للتبليغ، الدال هو المدة المحملة للفكرة، والعلاقة الموجودة بينهما هي علاقة تعسفية وغير مبررة ويمكن أن نقول بكل بساطة أن «الدليل الألسني اعتباطي» وأن ليس هناك علاقة طبيعية بين الدال والمدلول.

إن مفهوم اعتباطية الدليل الألسني أساسي بالنسبة لدي سوسير ذلك أن موضوع السيميولوجيا يتحدد انصلافا من مجموعة الأنظمة القائمة على اعتباطية المعنى - سيظهر مفهوم الدليل الألسني فيما بعد عمليا بالنسبة للألسنيين والسيميولوجيين الذين تبناه في أعمالهم.

يشكل الدليل الألسني القاعدة التي تنطلق منها سيميولوجيا التواصل والمعنى لتعريف الدليل السيميولوجي الذي يتركب من مواد مختلفة: صوتية، حركية، إيكونية... مثال ذلك



المدال

المدلول

البوقف ممنوع

1 - سيميولوجيا التوصل: تظهر على يد الباحث إيريك بوسنس الذي نشر في سنة 1943 كتاباً تعرض فيه للأسس الوظيفية في إطار السيميولوجيا وقد انتهى إلى أن سيميولوجيا التواصل تتحدد بدراسة انساق التواصل المتمثلة في الوسائل المستعملة للتأثير هي الآخر الذي تكون معروفة لديه من هنا يعد «التأثير» في الآخر وظيفة أساسية للكلام في حق السيميولوجيا، ويتحقق السياق السيميولوجي داخل إطار محوريين أساسيين:

توفر القصد في التبليغ لدى المتكلم.

– اعتراف متلقي الرسالة بهذا القصد.

تظهر السيميولوجيا إذن كوصف لسير جميع أنظمة التواصل التي بموجبها يمكن أن نقر بوجود قصد في التبليغ، ويساعدنا مقياس القصد في التبليغ على التمييز بين.

الوحدات التي من أجلها يتوفر القصد في التبليغ تسمى أدلة.

– الوحدات التي ينعدم فيها القصد في التبليغ وتسمى إشارات.

قد تؤثر في الآخر دون أن تكون لنا النية في ذلك، نكون هذا أمم وصي إشاري ينعدم فيه التواصل، السيميولوجي لا يدرس هذا الوصف وإنما يبقى في حدود الوسائل المتفق عليها التوصل لقائم على ضرورة الإتفق بين المرسل والمتلقي الذي تبنته سيميولوجيا التواصل سوف تتحارزه سيميولوجيا المعاني إلى درجة تستبعد فيها التمييز بين الدليل والإشارة

## 2 - سيميولوجيا المعاني:

تتميز سيميولوجيا المعاني باستبعادها للتمييز بين الدليل وإشارة. ذلك أن فعل التواصل يتمظهر عبر العلاقة الاجتماعية.

«الأهالي» مثلا تعني هذه الكلمة السكان الأصليين في الجزائر ولكن مع وجود الحدث الإستعماري نلاحظ أن الأهالي شحنت بمعاني إضافية ذات لون عنصري، فالفرنسيون مثلا لا يقبلون بسهولة أن يلقبوا بالأهالي. هكذا فبالنسبة لدرث ومدرسة سيميولوجيا المعاني يلقي معنى الفاموس أو المعنى المستقبل تحولات مع الممارسة الاجتماعية لدليل -ببء على ما سبق يوجد في كل دليل مستويان.

- المستوى التقريري.

المستوى الإيحائي.

يمكن أن ننتهي إلى أن الدليل هو دائما إشارة والمعنى يكون دائما مرافقا للتبليغ ويكون المعنى التقريري دائما مرافقا للمعنى الإيحائي وبالتالي تعني سيميولوجيا المعاني بدراسة المعاني الإيحائية، ويشكل المعنى الأصلي الصعيد الأول الذي تتمفصل عليه المعنى الإيحائية بالإضافة إلى ذلك، تعني السيميولوجيا بدراسة نظم الأدلة التي تستهدف المعاني الإيحائية، استنادا إلى رولان بارت يمكن أن يأخذ المثل الخاص بالأهالي لشكل التالي:

	<p>دال + مدلول</p> <p>أهالي + [سكان أصليون]</p>
مدلول «سكان المستعمرات»	<p>دليل 1</p> <p>(المعنى التقريري)</p> <p>دال</p>
<p>دليل 2</p> <p>(المعنى الإيحائي)</p>	

3 جورج مونا السيميولوجيا هي دراسة أنظمة الأدلة بما في ذلك اللغات الطبيعية.

← دليل.

سيمائية	semiotics	Sémiotique
---------	-----------	------------

1 الكلمة هي اللغة الإنجليزية تكتب بهذا الشكل SEMIOTIC فهي تماثل صورتها في اللغة الفرنسية، من حيث الأصل، وتعايرها في اللاحقة، ويقابل الكلمة الإنجليزية عربيا في مقدمة ابن خلدون علم السيمياء ويندرج ضمنه علم أسرار الحروف، وهو لا يعصي ما يحمله التصور المعاصر للسيمائية إلا أننا



سحتفظ به لكونه يعادل أغلب الصور الصوتية في الكلمة بالإنجليزية مع اختلاف طفيف في اللاحقة.

ويقابلها عربيا في المعاجم المزدوجة (انجليزي-عربي) علامتي متعلق بالعلامات .. وطبيا: أعراضي، متعلق بالأعراض .

ويقابلها في المعجم المزدوجة (فرنسي عربي)، نظرية الرموز والعلامات في علم الرياضيات .. أو ما يعدل SEMEIOLOGIE أو SEMIOLOGIE بمعنى علم الأعراض ... والصفة SEMIOLOGIQUE أعراضي متعلق بأعراض الأمرص .. لس ما في المعجمات المزدوجة دالا على ما تجسده الكلمة من عناصر المعنى، بينما في المعجم (فرنسي-فرنسي) إمكانيات استيعاب أوضح وأفضل لتجسد المعنى في الكلمة SEMIOTIQUE) ففي معجم روبير مثلا:

يعتبرها نظرية عامة للأدلة وسيرها داخل الفكر .

- ويعتبرها نظرية للأدلة والمعنى وسيرها في المجتمع

وفي علم النفس: تظهر الوظيفة السيمبائية في القدرة على استعمال الأدلة الرموز.

2 - غريماس، كورتيس نستخدم كلمة SEMIOTIQUE للدلالة على معاني مختلفة، فقد تستعمل للإشارة إلى:

أ - أي مقدار بين من المعرفة نندي رعبنا لمعرفته.

ب - موضوع معرفة كم يظهر أثناء وبعد وصفه.

ج - مجموعة الوسائل التي ترد معرفته ممكنة.

## 12 - السيميائية الموضوع:

يبدو واضحا أن التعريف العادي للسيميائية «كنظام من الأدلة» لا يناسب المعنى (؛) لأنه يفترض مسبقا معرفة الأدلة، يمكن أن نقترح تعريفا أوليا للسيميائية ونقول أنها مجموعة دالة تشكل فرضيا أنها تمتلك تنظيما، وتمفصلا مستقلا نقول أيضا أن كل مجموعة دالة. في اللحظة التي نخضعها فيها للتحويل، يمكن أن تعين كسيميائية موضوع -هذا التعريف مؤقت إذ لا يصح إلا في صلب مشروع الوصف.

هذه الملاحظة الأولية التي تبدو تافهة وهامشية، تأخذ كل وزنها عندما يتعلق الأمر بنظام السيميائيات الطبيعية وبملائمه الثنائية بين ما هو طبيعي وما هو مبني (...).

تستعمل السيميائيات الطبيعية للدلالة على مجموعتين كبيرتين دالتين. من ناحية، اللغات الطبيعية، ومن ناحية أخرى «السياقات غير الغوية» المعتبرة كسيميائيات العالم الطبيعي. فهي طبيعية لأنها سابقة على الإنسان إنه مسقط منذ ولادته في عالم المعنى المشترك. فهو يخضع لها ولا يبنيتها، إلا أن الحدود بين ما هو طبيعي وما هو مبني غامضة. تستعمل الخطاب الأدبي لغة طبيعية ما ويأخذ المنطق نقطة انطلاقه داخل اللغات الطبيعية التي تعتبر بناءات حقيقية، نبدي سيميائية الفضاء الصعوبة نفسها في التمييز بين الفضاء «المبني» والفضاء «الطبيعي».

المشهد «الطبيعي» هو بطبيعة الحال متصور ثقافي ولا يتحدد معناه إلا بالنسبة للفضاء الذي يمارس فيه الإنسان فعله الثقافي. خلافا لسوسير ويمسلف اللذين يعتبران اللغات الطبيعية كسيميائيات مثل باقي السيميائيات،

تبدو لنا اللغات الطبيعية والعالم الطبيعي كمخازن رحبة للأدلة وكأفضية تتماظهر فيها سيميائيات مختلفة.

من جهة أخرى يجب أن يراجع مفهوم البناء ويفهم من هذا المنظور. إذا كان البناء يتضمن وجود فاعل بائي فينبغي أن نخصص - إلى جانب الفواعل الفردية مكانا للفواعل الجماعية (مثلا خطابات الأدب الشعبي أو الموسيقى الشعبية هي خطابات مبنية وذلك كيفما كن النظام الذي تمنحه الأنثروبولوجية الولدية إلى الفواعل المنتجة لخطابات كهذه) - يبدو مستحبا إبدال المقابلة طبيعي/مبني (أو إصطناعي) بـ سيميائيات علمية/سيميائيات غير علمية، يفهم من السيميائية العلمية في المعنى العام لهذه لصفة - السيميائية الموضوع التي تدرس في إطار النظرية لسيميائية الواضحة أو الضمنية (بناء كلام وثائقي مثلا يقوم على نظرية، حتى وإن كانت هذه النظرية عمية بشكل ضعيف).

2.1.2 - يبدو من الضروري إذن توضيح نظام السيميائيات الجمعية الممثلة في اللغات الطبيعية والعوامل الطبيعية التي ننظم داخلها السيميائيات المختلفة أولا يجب تسجيل العلاقات المتبادلة بين المجموعتين، يجب أن يفسر الإثبات الذي بموجبه يترجم العالم الطبيعي إلى اللغة الطبيعية على أساس التطابق الذي نستطيع أن نقيمه بين الوحدات المرتبطة بنوعين من السيميائيات (قيمات العالم الطبيعي تتناسب على المستوى الصوري سيمات اللغات الطبيعية، «توصف» السلوكات الجسدية كعمليات ألسنة، إلخ). ينتج عن ذلك تداخل المقطوعات المرتبطة بسيميائيتين محددين على المستوى النظمي تحليل المؤشرات الألسنية على السياق الصبيعي، وتحل النظم الفعلية محل المقطوعات الحركية، ثانيا بحد الإثبات الذي بموجبه تكون اللغات الطبيعية الوحدة التي يمكن أن تترجم داخلها السيميائيات الأخرى (في حين يسحب العكس) تبريره في نقطتين

أ - صور العالم الطبيعي مرمزة دلاليا داخل اللغات الطبيعية  
ب - اللغات الطبيعية هي الوحيدة القادرة على معجمة تجليه المقولات الدلالية  
التي تبقى عموم مضمرة داخل سيميائيات أخرى.  
3.1.2 - لسيميائيات الجمعية -لغات وعوامل طبيعة- هي بالنسبة لنا الفضاء  
الذي تعارَس فيه السيميائيات المختلفة.

### 3 - النمذجة السيميائية.

1 3 - إذا كان مصطلح السيميائية في المعنى (أ) يستعمل للإشارة إلى  
المجموعة الدالة السابقة على الوصف، فإنه يستعمل أيضا في مفهوم جديد يعطي  
موضوع المعرفة في سياق تشكيه أو في تشكيله. يتعلق الأمر هنا بالسيميائية  
الموضوع المعتمدة إما كمشروع للوصف، أو خاضعة للتحليل، أو كموضوع مبني  
بعارة أخرى لا نستطيع أن نتكلم عن السيميائية إلا إذا كان هذك تقاطع بين  
السيميائية الموضوع والنظرية السيميائية التي تضبطها وتمفصلها.

2 3 - إذا تقيدنا بأبحاث يمسلف الذي كان أول من اقترح نظرية سيميائية  
متجانسة يمكن أن نحفظ بالتعريف الذي أعطاه للسيميائية فهو يعتريها كترج  
(يعني كشبكة من العلاقات، منتظمة تسلسليا) متضمن لصيغة وجود مزدوج،  
استبدالية ونظمية (وبالتالي ملتزمة كنظام أو كعمليات سيميائية) ولها على الأقل  
صعيدين للتمفصل -الشكل والمضمون- بحيث يشكل الإندماج لسيميوزيس

3 3 - إلى جانب هذه المميزات المشتركة، نحاول إضافة بعض السمات  
الخصوصية وذلك لفتح المجال أمام نمذجة للسيميائيات

في أيمننا هذه هناك نوعان من التصنيفات المقبولة بشكل ضمني.

التوزيع الأول لسمندئات قائم على قنوات التلغ، والتوزيع لثاني قائم على طبيعة الأدلة المعترف بها غير أن هذين التوزيعين لا يتسبان تعريفنا لسيمائية يقوم التصنيف حسب قنوات بث الأدلة على إعطاء الأولوية لجوهر اشكل هذا التوزيع غير ملائم لتعريف السيميائية (التي تعتمد بالدرجة الأولى على الشكل) يقوم التوزيع من جهة أخرى، حسب طبيعة الأدلة على العلاقات التي تقيمها الأدلة (الرموز، الإيكونات، الإشارات، إلخ) مع لمرجع، يشتغل هذا التوجه في لاتجاه المعاكس لمبدأ استقلال (أو ملازمة) التنظيمات السيميائية، الذي أقامه دي سويسير.

لا يمكن أن نحتفظ بمقياس كهذا لأنه غير مناسب، على أية حال يمكن أن نتساءل إذا كان كل تصنيف سابقاً لأوانه في خضم التقدم الحالي للأبحاث السيميائية.

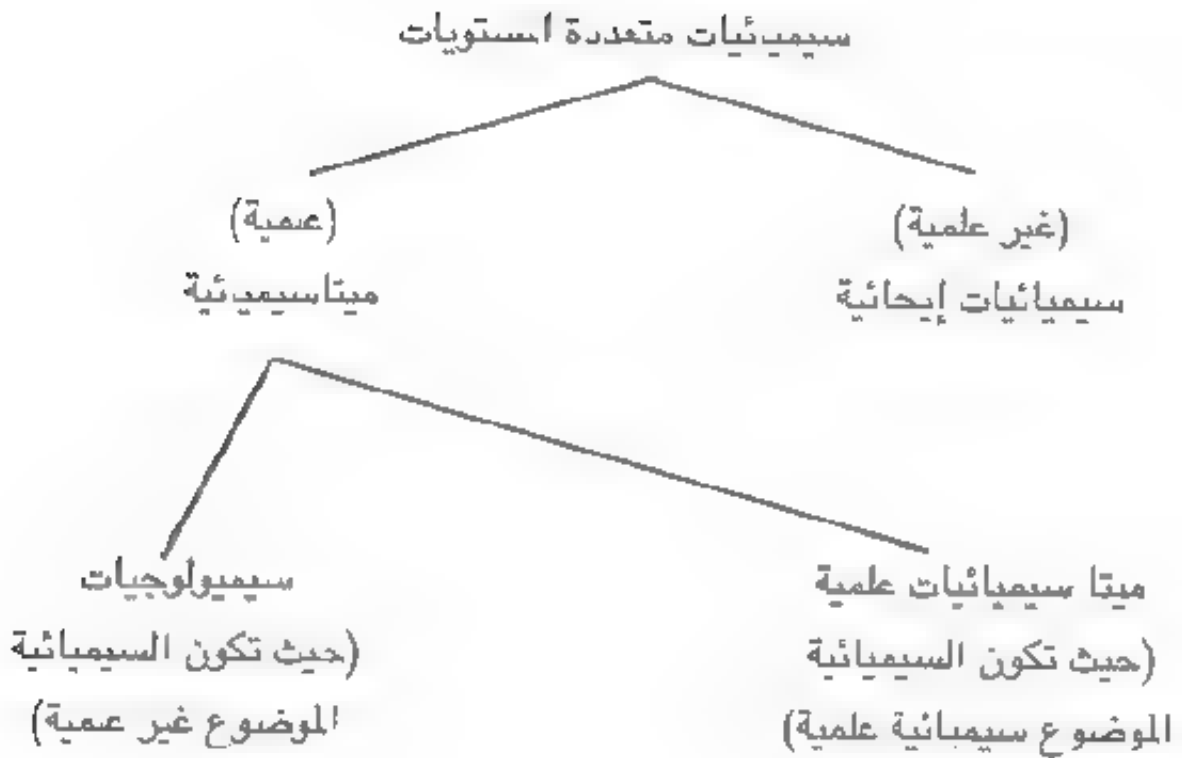
4.3 - إن نمذجة السيميائيات التي اقترحها يمسلف في مقدمته هي ذات طبيعة مختلفة لفرادي كل خلط، سنبدأ عرضها بشكل مختصر، ونرفقها بعد ذلك بملاحظاتنا الخاصة تقوم النمذجة على مقياسين

(أ) العلمية (تكون لسيمائية علمية بالوصف المطابق لتجريبية)، (ب) - عدد مستويات (الكلام) التي تتشكل منها السيميائية هكذا نميز بين السيميائيات الأحادية المستوى (أو نظام لرموز من منظور يمسلف) وتكون إما علمية (مثلاً الجبر)، أو غير علمية (مثلاً الألعاب)، السيميائيات الثنائية المستوى هي الأخرى تكون علمية، والسمندئات ذات المستويات المتعددة التي تنقسم إلى:

(أ) - سيميائية علمية أو غير علمية.

(ب) بالنظر إلى السيميائية الموضوع إذا كانت علمية أو غير علمية، تمثل

الترسيمة التالية هذا التوزيع الأخير:



تضاف إلى هذا التصنيف سيميائيتان: مقياس سيميولوجية وميتاسيميائية السيميائيات الإيحائية، تنحصر مهمتها في النظر والبحث في السيميولوجيات والسيميائيات الإيحائية.

5.3 لفهم وتفسير وتقييم نمذجة كهذه، لا بد أن نقدم بعض الملاحظات الضرورية.

أ - بالنسبة للتصنيفات الواردة أعلاه، يتميز تصنيف يمسف بإدخال مقياس العلموية، يعني الضرورة المطلقة، هي حالة ما إذا أردنا أن نتكلم عن السيميائية، في امتلاك نظرية واضحة، وبواسطة الإستعمال كمقياس لمستويات الكلام (يؤخذ الدال والمدلول دفعة واحدة). هذا المقياس مسجل في تعريف السيميائية، ويبدو

واضحاً أنه متجانس (في حين أن الجوهر أو المرجع يدخل متغيرات إضافية ومتنافرة) من هنا فإن النمذجة المقترحة مرتبطة بنظرية المجموعة يمكن أن نرد النظرية دفعة واحدة بما في ذلك التصنيف.

ب - يمكن أن نلاحظ أن تعريفنا للسيمائية يناسب في نمذجة يمسلف الميتاسيميائية أو السيميولوجيا كل مجموعة دالة محلة بواسطة اسظرية السيميائية تتحول إلى سيميائية.

ج - ترتبط لميتاسيميائيات العلمية بإشكالية اللغات الواصفة المشتركة في المنطق، الرياضيات الألسنية، وانتظرية السيميائية

د - إن وضع السيميائيات الأحادية لمستوى جانباً ولتي اعتبرها يمسلف كنظام من الرموز جعله يلغي لها الشرعية السيميائية، إن التعريف الذي أعطاه ( . ) لا يعني بالضرورة أنها تحتوي على مستوى واحد من الكلام، ولكنه يعني أنها تتقدم كشكل دال.

و - إن مسألة السيميائيات الإيحائية الموجودة خارج حقل العلمية تخفق بعض الصعوبات، نلاحظ أن صعوبة الوصف الدقيق لكلام إيحائي يتمثل في أننا إذا انطلقنا من مستوى الشكل يستحيل أن نتوقع معاني إيحائية بما في ذلك اقتراح توزيع تدرجي ( .. ) هذا نفودنا إلى القول أن مقارنة معكوسة للكلام ( . . ) تبدأ بإعداد نظرية الإيحاء، وانطلاقاً منها نشرع في وصف الأنظمة الإيحائية مركزين في ذلك على المضمون.

ك - يميل الإستعمال الحالي إلى إقامة تمييز بين السيميائيات الألسنية ولسيمائيات غير الألسنية مستندا في ذلك إلى هذين الفصعين المتميزين لتمظهر السيميائيات: اللغات الطبيعية والعوالم الطبيعية، لا نستطيع أن نقوم

بذلك إلا إذا التمسنا بخلاف يمسلف الذي يرى أن اللغة الطبيعية سيميائية نظاما منفردا خصوصا خاصا بالسيمانيات الجمعية معتبرين في ذلك أنها قادرة على إحتواء وتطوير سيميانيات مستقلة (يشهد على ذلك العديد من الدراسات الحديثة العهد حول الخطابات القانونية، الدينية إلخ) تركب مستوى شكلها بعناصر مرتبطة بسيمانيات مختلفة، متنافرة .

ل يمكن أن نقترح تمييزات أخرى إنطلاقا من المسار التوليدي للخطاب هكذا تقابل الخطابات الصورية وغير الصورية (أو المجردة) والسيمانيات الصورية وغير الصورية (بما أن الخطاب لا يلتقط السيمانية إلا كعملية) حسب مستوى العمق المنصوص والمتمظهر.

كل هذه التمييزات وإعادة التنظيمات حتى وإن أحدثت في بعض الأحيان خلطا أو لبسا في حقل السيميائية، فإننا نعتبرها كمؤشر حيوي لسيميائية تتقدم كمشروع بحث وكبحث لازال في مرحلة التحيين

#### 4 - النظرية السيميائية:

14 - إذا كانت السيميائية في المعنى (ب) تؤخذ على أساس التطابق المنسب لسيميائية الموضوع وكلام الوصف، يمكن أن نتصورها الآن كفضاء لإعداد الإجراءات، لبناء نماذج، وإختيار أنظمة التمثيل التي تتحكم في المستوى الوصفي (يعني مستوى اللغة الواصفة المنهجية) وأيضا كفضاء مراقبة تجانس والتحام الإجراءات والنماذج، ويرافق ذلك في الوقت نفسه توضيح على شكل بديهيات- ما تعذر تحديده وضبط أساس التسجيل النظري، من هذا المنظور يكون إما أمام سيميائية عامة (ضرورة النظر في وجود وسير كل اسيميانيات



(الخصوصية)، وإما أمام نظرية سيميائية تكون مدعوة للإستجابة إلى ظروف العلمية الخاصة بكل نظرية وتتحدد على إثر ذلك كلعة واصفة.

2.4 - مبدئياً يمكن أن نقوم بإعداد نظريات سيميائية متعددة. تقعدها هو الوحيد الذي يساعد عند الإقتضاء على مقارنتها وتقييمها غير أنه يستحيل القيام بهذا العمل المقارن في غياب نظرية سيميائية جديرة بهذا الاسم من جهة، نلتقي بنظريات حدسية مجردة من الإجراءات لعملية، ومن جهة أخرى بلقى فى بعض الأحيان إجراءات مقعدة ولكنها لا تقوم على أية نظرية واضحة. هذا يضطرنا إلى تقديم عرض مخصص نكشف فيه عن الظروف العامة لنظرية السيميائية مستنديين في ذلك إلى مشروعنا النظري الخاص.

3.4 يجب أن تتحدد طبيعة النظرية السيميائية، يعني أنها تتقدم كنظرية للدلالة. ينحصر مهمها الأول في توضيح، على شكل بناء مفهومي، ظروف إلتقاط وإنتاج المعنى -إذا تبيننا منظور سوسير ويمسلف الذي بموجبه يفهم من الدلالة خلق و/أو إلتقاط الفوارق يبقى أمامنا توحيد المفاهيم، حتى وإن كانت غير محددة فإنها ضرورية لإقامة تعريف للبنية الدلالة الصغرى بقودن هذا التوضيح المفهومي إلى إعطاء تعبير شكلي للمفاهيم لمحتفظ بها في إعتبارها للبنية كشبكة علائقية تبقى أمامها أيضا صياغة بديهيات سيميائية تتقدم جوهريا كنموذج للعلاقات (التضمن، التناقض، إلخ) بديهيات تمكنا من تشكيل مخزون من المعارف الشكلية كالمقولة الدلالة (الوحدة الدسا مثلا) وكالسيميائية نفسها (الوحدة الكبرى).

تتمثل المرحلة التالية في وضع كلام أدسى التمييز بين العلاقات، الحالات (التناقض مثلا) والعلاقات العمليات (النفي مثلا) يساعد على طرح العناصر

-الرموز والعناصر- عوامل الربط، يفتح هكذا المجال لحساب المفوضات ستهتم في هذه الحالة بالإختيار أو بالإختيار الحر لأنظمة التمثيل التي من خلالها ستصوغ الإجراءات ولنماذج (المربع السيميائي أو الملفوظ المبسط) هذه الإشارات ليست مخصصة إلا لإعطاء فكرة عامة حول الخطة التي يبدو أنها فرضت نفسها أثناء بناء النظرية السيميائية، توجد عناصر مشروعنا السيميائي متناثرة في هذا الكتاب.

4 4 - إلى هذه الخطوط العامة للنظرية السيميائية، نضاف بأضرورة إختيارات أخرى أكثر خصوصية الإختيار الأول هو الشكل التوليدي الذي ينبغي أن يسنده، من وجهة إنتشارها، إلى عرضه، يفهم من هنا البحث عن تعريف للموضوع السيميائي المتصور حسب صيغة إنتاجه. هذه الخطة التي تقودنا من المبسط إلى المعقد، ومن المستوى الأكثر تحريدا إلى المستوى الأكثر ملموسية، تعيننا على إدخال، في اللحظات المناسبة، عدد من المكتسبات التي حققها النظرية الألسنية كالأشكاليات المتعلقة «بالغة» (بنفنيست)، والكفاءة اللعوية (شومسكي) وتمفصل البنيات إلى مستويات حسب صيغ وجودها، المضر المحين، أو المحقق.

5 4 - يتمثل إختيارنا لثاني في إدراج مسألة التلفظ ضمن النظرية السيميائية وتدخل سيميائية لتلفظ في إطار النظرية السيميائية العامة.

5 - إن الحدود بين السيميائية والسيميولوجية غير واضحة، ويظهر ذلك جليا في التصريح الذي أدلى به غريماس في 7 جوان 1974 لروحي بول دروا في صفحة خصصتها جريدة لومند «للعلم الأدلة».

«أعتقد أنه لا يجب أن نوبي أهمية للنزاع حول الكلمات في الوقت الذي تنتظرنا فيه أشياء كثيرة. عندما تعلق الأمر منذ سب سنوات (في سنة 1968) بإنشاء جمعية دولية كان يجب أن نختار بين المصطلحين تحت تأثير جاكوبسون، وبالإتفاق مع ليفي ستروس وبنفثيست وبارت، وأنا شخصي وقع إختيارنا على «السيمائية» غير أن لمصطلح السيميولوجية جذور عميقة في فرنسا مما أدى إلى الإحتفاظ بالتسميتين اليوم لنا انطباع بأن الأمر يتعلق بشيئين وهذا بطبيعة الحال خطأ بناء على نصيحة بمسلف بمكر أن نفهم من «السيمائيات» الأبحاث الخصوصية المتعلقة بالمجالات الخصوصية، وتكون السيميولوجية النظرية العامله لكل هذه السيميائيات.

← علموية، نظرية، تلفظ، خطاب، سيميولوجية

Sémiotique Scientifique	Scientific Semiotics	سيمائية علمية
----------------------------	-------------------------	------------------

- بمسلف تستعمل السيميائية العلمية للدلالة على لسيمائية العملية (أو الوصفية) المطابقة لمبدأ التجريبية - من هنا جاء التمييز بين السيميائية العلمية والسيمائية غير العلمية.

Sens	Meaning	معنى
------	---------	------

1 - منذ عهد قريب عرف ماروزو معنى الكلمة بمجموعة من التمثيلات التي يمكن أن يقترحها ملفوظ هذه الكلمة (كلمة صبية تستدعي أفكارا معقدة حسب

استعمالها في الجملة، صبية أحمد، صبية بدلا من صبي، أدا ب الصبية)، أو مجموعة من التمثيلات التي تقترحها الكلمة في حالة معطاة.

2 - تلاحظ أنه يصعب اليوم تحديد وتعريف مفهوم المعنى بالنسبة «للمدلول»، «الدلالة»، «القيمة»، إلخ.

إذا كان المدلول مرتبط بمجال الألسنية، وإذا كانت الدلالة تهم علماء النفس والألسنيين، فإن المعنى يغطي حقائق ومفاهيم قد تبدو جد أساسية وأشمل من أن تستند بواسطة مفارية أو مفارنين لهذا السبب، تحده المدارس الألسنيه المختلفة على وجه مخالف بالنسبة لمفاهيم سابقة

3 الكلمات التي تحيل على العالم وتجارب الإنسان تقيدت حسب العرف مضمون أطلق عليه اسم «معنى» وقد ظهرت محاولات لتصنيف المعنى حسب طبيعة الواقع الذي يحيل عليه الدليل، قد يكون معناه ملموسا أو مجردا.

- نوع العلاقة الذي يقيمها الدليل مع هذا الواقع، معنى «حقيقي» (مثلا: مطبخ - غرفة منزل يطبخ فيها الطعام) معنى «مجازي» (مثلا مطبخ - دسائر، تأمر، مطبخ سياسي)

- تسلسل الأدلة: المعنى «الأصلي» (مثلا مكتب - «قماش نسيج خفيف») المعاني «المشتقة» (مثلا مكتب - الطاولة التي تكتب عليها، -«محس يعمل فيه الموظفون») تضع القواميس هذه التمييزات إلا أنها غير ثابتة.

4 - ترمي معظم المدارس حاليا إلى إيماج المعنى - من خلال التسميات المختلفة، فإنها تميز عموما بين المعنى «المرجعي» الذي يخضع لعلاقة دليل/واقع، والمعنى «البنائي» الذي يخضع للعلاقة الموجودة بين الأدلة.

14 - المعنى «المرجعي» يخص كل دليل يمثل، يشير (يرجع إلى) إلى جزء من

واقع العالم فهو لا يشكل هذا الواقع ولكنه يؤلف تمثيله في الفكر، ويتحدد بواسطة السيماب التي تشير إلى العناصر المناسبة للواقع المحال عليه (مثلا يتميز «الكرسي» عن «الكرسي بالذراعين»).

2.4 - المعنى البنائي (أو «العلائقي» أو «الشكلي») يفهم منه أن الدليل لا يتحدد إلا بواسطة أدلة أخرى داخل النظام، مثلا يتميز الكرسي ذو الذراعين عن الكرسي، ذلك أن الكلمتين تشيرن إلى لمقاعد (التي تشترك مع الفعل جلس مثلا)، إلا أن الأول يتضمن «رؤية داخلية» (ذو ذراعين «ويتمظهر في الملفوظ يجلس» دخل» الكرسي ذو الذراعين، في حين يتضمن الثاني «رؤية تطابق» تتمظهر في الملفوظ يجلس «على» الكرسي.

يخضع المعنى البنائي للإنسجمات الدلالية والتركيبية التي يقيمها الدليل مع أدلة أخرى للنظام يمثل علم الدلالة المعاصر إلى استعمال وتفضيل المعنى البنائي لأنه يضم المعنى المرجعي ويحدد مساره هكذا فإن الموضوع واحد يمكن أن يفسر انطلاقا من سمات مميزة مختلفة، وبالتالي تحليل عليه كلمات مختلفة مثلا «الرجل الذي ينتقل على رجليه» يمكن أن يوصف بكلمات ك ذهب، رجع، وصل، إلخ، التي لا تدل إلا على إتجاه الحركة، أو مشي، جري، عجل، إلخ، التي لا تدل إلا على طبيعته الحركة. تحليل ذهب، ومشى إلى الواقع نفسه ولكنها لا تحمل نفس سمات المرجعية داخل هذا الواقع يمكن أن نقول مع غريماس أن «لغة لا تكون أبدا تقريرية» يبني الواقع المحال عليه بواسطة نظام الأدلة الذي من خلاله نعيه، هكذا نستطيع أن نفهم لماذا يمكن أن تختلف المعاني المرجعية وخاصة المعاني البنائية بشكل ملموس من لغة إلى أخرى بما يخالف من جهة الترجمة الحرفية ويدل من جهة أخرى على أن تعلم اللغة الأجنبية لا يمكن أن يكون فيها التفسير خالصا ولا يمكن أن يكون الفهم مباشرا وكليا.

5 بلومفلد معنى الملفوظ هو «الوضعية التي يلفظ داخلها المتكلم ملفوظا والسلوك الإجابة التي يثيرها الملفوظ لدى السامع» من منظور ألسني، يرفض بلومفلد التعريف «الداخلي» للمعنى الذي يشكل بالنسبة له العودة إلى العقلية من هنا جاءت المقاربة السلوكية التي تتسجم مع ما يسمى باكتشاف المعنى الكلي في الدروس الأولى لمنهجية المباشرة أو السمعية البصرية الخاصة بتعلم اللغة الأجنبية، وذلك عندما نحول مثلا تفسير معنى الكلمة أو الجملة بواسطة مماثلنا للمرجع الألسني بالمواضيع المشار إليها

6 - سوسير لا يجب أن نبحث عن معنى في المضمون المرجعي الخارجي عن الدليل ذاته ولكن داخل ادليل في علاقاته مع الأدلة الأخرى للنظام، معنى الكلمة هو المفهوم أو «المدلول»، لا يمكن أن يحدد إيجابيا، ولكن سلبيا بالنسبة للكلمات الأخرى الحاضرة في السلسلة التي تشمل هذه الكلمة، أو المنقولة بواسطة تداعي الذاكرة لأنها تشير أو يمكن أن تحيل على واقع مماثل لواقع الذي تعينه الكلمة.

7 يمسلف: المعنى (أو المادة) هو الجوهر الألسني «غير المشكل سيميائيا» لمضمون أو التعبير، فهو «بلا شكل محدود يعني غير خاضع لتنظيم، ولكن يمكن أن ينظم في أي شكل». تشكيكه الألسني إذن تعسفي «يعني أنه لا يستند إلى جوهر ولكن إلى المصدر نفسه للشكل وإلى الإمكانيات التي تنتج عن تحقيقه» أي بعد أن يأخذ شكلا بطريقة خصوصية داخل كل لغة يمكن أن يحل ويكُون موضوعا لعلم الدلالة، نقطة إتصال الألسنية والفيزياء، علم الظواهر والأنثروبولوجية الاجتماعية

8 - يرى أغلب علماء الدلالة الذين طوروا نظريات سوسير ويمسلف أن معنى الدليل لا يتمثل في الواقع لذي يحل عليه ولكنه يتمثل في أدلة أخرى تكون معادلة له «مادا تعني هذه الكلمة؟» ... الإجابات التي تصاغ ليست إلا شروحا،

ترجمات أقرب إلى الغموض منها إلى الدقة لكلمات وملفوظات أخرى وليست الدلالة إلا نقل مسنوى كلام داخل مسنوى آخر وكلام داخل كلام آخر مختلف، والمعنى ليس إلا هذه الإمكانية لترقنة «عريماس (1970)» يتحدد معنى الكلمة إذن بواسطة إجراءات الترقنة على المحور الاستبدالي (المرادفات وشبه المرادفات) وعلى المحور التركيبي (لتعاريف، الشروح، ... إلخ). لتعاريف التي تعطي معنى لكلمات في المعاحم الأحادية اللغة هي من هذه الطبيعة غير أن إجراءات الترقنة لا تكون دائما متجانسة.

← ملفوظ، مدلول، دليل، استبدالي.

سقطوعة	Sequence	Séquence
--------	----------	----------

- 1 يستحب أن نخصص مصطلح المقطوعة في السيميائية السردية للدلالة على لوحدة النصية التي تصدر عن التقطيع.
- 2 يضمن إدراك المقطوعة بواسطة حضور الفواصل التي تساعد على تحديد الحدود. تعين مقارنتها بالمقطوعة التي تتقدمها وتلحقها على إقامة انفصالات مناقضة وعلى معرفة خصائصها الشكلية أو خصائصها الدلالية المسومة (نميز في الحالة الأولى المقطوعات الوصفية، الحوارية، القصصية، إلخ، وفي الحالة الثانية نميز مقطوعات «زمة»، «رقص»، «صيد»، إلخ). ترمي تسميات النوع الأول إلى تشكيل نمذجة الوحدات الخطابية وتعتبر تسميات النوع الثاني ملخصات تقريبية ذات طبيعة قيمة تساعد على إعطاء فكرة عن الإنبصاء العام للخطاب المدروس.

3 - يمكن أن نجزي المقطوعة إلى وحدات نصية صغرى أو قطع بكشف عن وجود تنظيم داخلي، إن الهدف من هذا التقطيع هو إدراك الوحدات الخطابية التي تناسب أبعادها بالضرورة التقطيع إلى جمل أو فقرات ولكنها تساعد على إبراز الملفوظات أو التراكيب السردية التحتية

4 المقطوعة هي التتابع المنطقي لنويات المرتبطة فيما بينها ارتباطا تضامنيا. نفتح المقطوعة عندما لا يكون لأحد عناصرها سابق تضامني وتغلق عندما لا يكون لعنصر آخر من عناصرها لاحق -مثلا «طلب مشروبا، تسلمه، دفع ثمنه» تشكل هذه الوظائف المختلفة مقطوعة مغلقة إذ يستحيل أن يتقدم الطلب أو يلحق دفع الثمن دون أن نخرج من المجموعة، لمتجانسة «الإستهلاك»

تحتوي المقطوعة دائما على اللحظات الحرجة ( ) قد يبدو تافها أن تؤلف المقطوعة من التتابع المنطقي للأفعال الدقيقة التي تشكل «تقديم سيجارة» (قدم، فدى، أشعل، دخن) إلا أنه في كل نقطة من هذه النقاط بالضبط ينشأ الخيار، وبالتالي فإن الاحتمالات الدلالية ممكنة دي بون الشريك، الموصي - جامس بوند يقسم له القداحة ولكنه يرفض، معنى هذا التفرع هو أن بوند يخشى الوقوع في الشرك من هنا تستنتج أن المقطوعة وحدة منطقية

إذا أخذنا المقطوعة الصغيرة «مد يده، صافح، أرخى يده» هذه التحية تتحول إلى وظيفة بسيطة (...) وتشكل من جهة أخرى مقطوعة نسميها «لقاء» (بارث)

5 يفهم من المقطوعة التنظيم المنطقي للملفوظات السردية

← ملفوظ.



إشارة	Signal	Signal
-------	--------	--------

يفهم من الإشارة هي نظرية الإعلام الوحده الخاصة لقوانين الإصطلاح والتي تدخل في تشكيل الرسالة، مثلا المأطورة الثلاثية لقانون المرود التي تشير إلى خطر ممكن.

دليل	Sign	Signe
------	------	-------

1 - سوسير يستعمل الدليل للدلالة على الوحدة اللغوية المدكوة من دال ومدلول الدال هو الإدراك اللفسني للصورة الصوتية، والمدلول هو الفكرة أو مجموعة الأفكار التي تقترن بالدال.

لا يطابق المدلول الشيء الذي تشير إليه الكلمة، إذ أن كلمة «شيء» لا تعني من الناحية اللغوية أي معنى بذاتها بل هي تستمد معناها من خلال التمثيل الثقافي الذي يضيفه عليها الإنسان عبر شكل الأدلة بالذات، أي عبر إقتران الدال بالمدلول.

2 - يمسلف. يحدد الدليل الألسني بأنه الوحدة الناجمة عن الوظيفة الدلالية والتي تتضمن شكل التعبير وشكل المصمون.

يشير إلى وجود مستويين في اللغة. مستوى التعبير الذي يكون منحي اللغة الخارجي أي الغطاء الصوتي أو الكتابي ومستوى المحتوى الذي يكون الأفكار الذي يعبر عنها بواسطة اللغة

في مستوى التعبير، تكون المادة التعبيرية مشتركة بين عدة لغات، على هذه

المادة بالذات يلتصق شكل التعبير أو طرق استعمال المادة اللغوية في لغة معينة والشئ نفسه نلاحظه في مستوى المحتوى حيث تتكون مادته المحتوى من موضوع، الأفكار التي هي مشتركة بين اللغات في حين يتكون شكل المحتوى نسبة إلى الخطوط التي تترتب وفقها الأفكار وتتوافق في كل لغة.

يقر بمسلف أن اللغة تحتوي على شكلي التعبير والمحتوى فقط، أما فيما يخص بمادتي التعبير والمحتوى فهما لا يدخلان مباشرة في الدراسة الألسنية، إنما تؤول دراستهما إلى علم الأصوات (مادة النعير) وإلى علم الدلالات (مادة المحتوى).

3 إن مسألة المرجع توسع الهوية التي مازالت بفصل بين إتجاهين في الألسنية ولا سيما في السيميائية. إذا كان تحليل الأدلة بالنسبة للسيميائية الأوروبية يمثل مرحلة تسعى من خلالها إلى وصف شبكة تمفصل الأشكال، فإن السيميائية الأمريكية تتوقف عند حدود مستوى الأدلة وتصنفها تصنيفاً قائماً على نوع لعلاقة التي يقيمها الدليل مع المرجع (يتحدد الإيكون بعلاقة انتشابه والعلامة بعلاقة لتجاوز «الطبيعية» (تدلنا السحابة على سقوط المطر) والإشارة بعلاقة اصطناعية، إلخ).

← دال، مدلول.

الدال	Signifier	Signifiant
-------	-----------	------------

- 1 - سوسير: الدال هو الصورة، الصوتية أو الجانب المادي للدليل
- 2 - تلفظ الأدلة الألسنية الواحدة تلو الأخرى في السياق الكلامي. يتصف لدال بالخطية ذلك أن إنتاج الأدلة يتلاحق بالضرورة في الزمن. هكذا فإن

فونيمات الدال لا تظهر أبدا في ان واحد وهذا بخلاف الأنظمة العلامية الأخرى (المأطورة  $\Delta x$ ) لقانون المرور مثلا تدل في الوقت نفسه على وجود خطر  $\Delta$  وسبب الخطر تقاطع قريب [x] ينتهي سوسير إلى أن الطبيعة لخطية للدليل الألسني تشكل إحدى الخصائص المميزة الأساسية للغة بالنسبة لأشكال الكلام الأخرى.

3 - الربط الذي يجمع الدال بالمدلول غير مبرر إذ أنه بإمكان أي صوت أو أية مجموعة من الأصوات أن ترمز مثلا إلى الكلب. ولعل إستعمال الأصوات المختلفة في اللغات المتنوعة لإشارة إلى مدلول «الكلب» مثلا (DOG; CHIEN, كلب) خير برهان على أن الرابط هنا تعسفي.

← دليل، مدلول،

دلالة	Signification	Signification
-------	---------------	---------------

1 - الدلالة مصطلح تنتظم حوله كل النظرية السيميائية وليس مدهشا أن نراه متموضعا داخل الوضعيات المختلفة للحقل الإشكالي الذي تسعى النظرية إلى تفسيره بدءا على التعاريف والتسميات التي وضعت لتغطيه تدريجيا، أقصى مصطلح الدلالة من وضعياته الأولية ليحتفظ فيما بعد باستعمالاته شبه المرادفة في الإستعمال اليومي، سنقدم بعض هذه الإستعمالات.

2 - يمكن أن تشير الدلالة تارة إلى فعل (الدلالة كعملية) وتارة إلى حالة (ما هو مدلول): من هنا فإنها تكشف عن تصور دينامي أو ثابت للنظرية المضمر. تعتبر الدلالة من هذا المنظور «كإنتاج للمعنى» أو «كمعنى منتج».

3 - نحصل على التحديد الأولي للحقل الدلالي الذي تغطيه الدلالة في مقابلته «المعنى» أي أننا سنخصص المعنى لما هو متقدم على الإنتاج السيميائي: يفهم من الدلالة إذن ذلك المعنى المفصل، هذا يعني أن مصطلح الدلالة قد يستعمل أحيانا للدلالة على «المادة» في المعنى اليمسلفي، في هذا السياق ينبغي أن بقصى هذا التصور من اللغة السيميائية الواصفة.

4 - استعملت الدلالة لتعيين جوهر المضمون.

5 - وقد استعملت الدلالة أيضا كمرادف للسيميوزيس وفسرت على أساس الترابط بين الدال والمدلول.

6 - يخصم غريماس مصطلح الدلالة للفارق (إنتاج والنقاط الإنرياحات) الذي يحدد على حد تعبير سوسير طبيعة الكلام

تتموضع الدلالة كمعنى مفصل داخل الثنائية معنى /دلالة وتتعلق في الوقت نفسه بكل التعاريف الواردة أعلاه.

7 - برييتو وموني تعادل الدلالة مدلول الدليل الألسني وتقابل «المعنى» وهو القيمة التي يأخذها المدلول في السياق.

← معنى، مدلول.

مدلول	Signified	Signifié
-------	-----------	----------

1 يستعمل المدلول للدلالة على مستوى من مستويي الكلام (المستوى الآخر هو الدال) حيث يشكل الترابط (أو السيميوزيس) أثناء الحدث الكلامي أدلة ناقلة للمعنى.

2 المدلول هو الفكرة أو مجموعة الأفكار التي تقترن بالدال

3 يتحدد الدال والمدلول بواسطة علاقة النصمن المتبادلة

يرضي هذا المفهوم ذو الطابع العلمي السيميائية التي تمتنع عن إعطاء أي حكم أنتولوجي على طبيعة المدلول.

4 - علم الدلالة البنيوي: تعرض إلى تحليل المدلول تحليلًا سيميًا بواسطة نفس الإجراءات الخاصة بالدال يحزى هذا التحليل المدلول إلى الوحدات المعنوية الصغرى ويميز بين السيمت التركيبية المتعلقة بالمعنى البنائي للدليل والسيمات المرجعية التي تحيل على الواقع عبر لدلن. وتسمى مجموعة سيمات المدلول سيمم.

مثلا يتجزأ سيمم لعين إلى سيمات «الإستدارة» و«الحركية» و«الوظيفة البصرية» ويضاف إلى هذه السيمات (الحاضرة باستمرار داخل المدلول والتي تشكل النواة السيمية للدليل) السيمات المضمرة التي تتحين حسب السياقات و / أو الوضعيات التي يظهر فيها الدليل.

← دال، سيم، دليل.

Sommaire	Summary	خلاصة
----------	---------	-------

الخلاصة هي سرد أدم عديدة أو شهور أو سنوات من حياة شخصية دون تفصيل للأفعال أو الأقوال وذلك في بضعة أسطر أو فقرات قليلة. وتكون معادة الخلاصة النظرية: زمن الحكاية > زمن القصة إذ أن النسق عبارة عن تقلص

للقصة على مستوى النص وهو عنصر يمكن حسب جينات من التحلص من مشهد إلى المشهد الموالي.

← مشهد.

بنوية	Structuralism	Structuralisme
-------	---------------	----------------

1 تغطي البنية ما تلك الإجازات التي حققتها مدرسة بلومفيلد (الأمريكية) وإما ما حققتها مدرسة براغ وكوبنهاق (الأوروبية) من أعمال تشمل الجانب النظري وتقوم على المبادئ السوسيرية يظهر التناقض الأساسي بين هذين المنظورين في طريقة تصور مسألة الدلالة بالنسبة لبومفيلد، ليس التركيب إلا امتداد لعلم وظائف الأصوات (الفونيمات تشكل المورفيمات، والمورفيمات تشكل الجمل) دون أن يتدخل المعنى في أية لحظة من لحظات الوصف.

تميز البنية اسنادا إلى إنجازات سوسير بين الدال والمدلول حيث ينتج الترابط (السيميويزيس) التجلي.

2 - تحت اسم البنية الفرنسية نصنف مجموعة الأبحاث ذات الطابع الألسني التي ظهرت في الستينات وتتعلق بالمجالات المختلفة للعلوم الإنسانية، بسبب إنتصاراتها. للأسف تحولت البنية بسرعة إلى فلسفة، إلى موضة لهذا السبب هوجمت واتهمت بالكليانية والثباتية والإختزالية إلخ.

3 البنية كتيار علمي تحافظ على قيمته فهي تتميز بالبحث عن البنيات الملزمة بواسطة بناء النماذج، وتحافظ على المبدأ الذي بموجبه يتمثل الموضوع المعرفي في العلاقة بفضل الحركة البنية تطورت السيميائية في اللحظة نفسها التي تجاوزت فيها الإطار الضيق للألسنية.

4 - التحليل البنيوي للخطاب يهدف إلى إستيعاب البنية أو السمات الخاصة بالنص أو لخطاب المعبر لداته كمجموعة وكنظام. يمكن أن تقدم تحليلا بنيويا لرواية أو لنص مسرحي لإبراز العلاقات الداخلية وقوانين التنظيم.

← دلالة، معنى، بنية.

بنية	Structure	Structure
------	-----------	-----------

#### أ - المعنى العام:

1 - نون أن ندخل في المجادلات الفلسفية والإيديولوجية التي أثارها مصطلح البنية ولا زال يثيرها، ينبغي توضيح العناصر المشكلة لتعريف البنية وذلك في إطار الأسس البنيوية التي مجت في إعطائها الصانع العلمي. إذا احفظنا بالمحاور الكبرى التي انتهى إليها يمسلف، نعتبر البنية ككيان مستقل من العلاقات الداخلية المتكونة على أساس التدرج

بصور كهذا تتضمن الأولوية التي تعود للعلاقات على حساب العناصر. البنية في بداية الأمر هي شبكة علائقية تشكل فيها التقاطعات العناصر

- الشبكة العلائقية التي تحدد البنية تدرج، يعني وحدة مجزأة إلى أقسام تقيم في ترابطها علاقات مع الكل الذي تشكله.

- البنية كيان مستقل، وهي تشتمل على تنظيم داخلي خاص بها وتقدم في ذلك إرتباطا متبادلا مع لمجموعة التي يدخل في عمارتها.

البنية كيان، يعني أنها وحدة ذات مقدار أنتولوجي ليس في حاجة لأر يحاور، وينبغي أن يوضع بخلاف ذلك بين قوسين حتى يكون المصطلح عمليا، إن

مسألة معرفة ما إذا كانت البنيات ملازمة للموضوع المدروس أو أنها منبثقات صادرة عن النشاط المعرفي للفاعل العارف حتى وإن بدأت أساسية من منظور فلسفي فإنها تقصى من الإهتمامات الخالصة للسيمائية .

2 - يشكل هذا لتصور للبنية قاعدة خلفية بالنسبة للنظرية السيمائية «موفقا علميا» تبرز من خلاله طرق الباحث معتبرة في ذاتها، ليست مك خصوصيا للسيمائية والعلوم الإنسانية في مجموعها .

إذا أدخلنا بعض التعديلات، يمكن أن نقول أنها متضمنة داخل كل مشروع أو تصور ذي قصد عمي استدرحت هذه الصعوبة التي تبديها علوم الإنسان في المرور من مرحلة «الآراء» إلى مرحلة العوم «الألسية» في اللحظات الحرجة من نضجها إلى توضيح المبدئ التي يقوم عليها فعلها الخاص. نضيف من جهة أخرى إلى أن تعريف البنية ليس عمليا بشكل مباشر، فهو يطبق على كل مجموعة نشك في تنظيمها أو نرمي إلى تنظيمها.

محددة كشبكة علائقية، تحيل البنية إلى مفهوم العلاقة، وحتى تكون فعالة في السيمائية ينبغي أن نفترض نمذجة من العلاقات معتبرة كشبكة، فهي لا تخبرنا عن اتساعها أو تعقدها، تطرح مسألة التنظيمات البنائية الأولية بشكل طبيعي، إذ هي الوحيدة التي تمكن من فهم صيغ وجود وسير المجموعات الأكثر تعقيدا

### ب - البنية البدائية للدلالة:

1 - إذا سلمنا بتعريف البنية «كشبكة علائقية»، ينبغي أن يستند التفكير حول لبنية الإبتدائية في بديهة لأمر إلى علاقة وحيدة معتبرة كعلاقة بسيطة. لو افترضنا دخل نفس الإطار التعارفي أن «مواضيع العالم» ليست معروفة لذاتها، ولكنها تعرف فقط بواسطة تحديداتها (أو خصائصها)، فإننا سنقاد إلى التسليم



بأن العلاقة وحدها هي التي تؤسس «الخصائص» تسعمل هذه الأخيرة بدورها كتحديدات للمواضيع وتردها معروفة -إلا أن العلاقة البدائية تتقدم في شكل مظهرين: إنها تؤسس «الفارق» بين القيم، وحتى يكون للفارق معنى يجب أن يقوم على «التشابه» الذي يوضع القيم الواحدة بالنسبة للأخرى، مفسرة بهذا الشكل، نشتمل العلاقة التي تؤسس البنية البدائية على تعريف المحور التركيبي (علاقة «و. . و») والمحور الاستبدالي (علاقة «أو . . أو») للكلام، انطلاقاً من تعريفنا للبنية كعلاقة تقوم على الأقل بين عنصرين قيم، ينبغي أن تعتبر البنية البدائية، من جهة كمفهوم يضم الظروف الدنيا لانتقاط و /أو إنتاج الدلالة، ومن جهة أخرى، كنموذج مشتمل على التعريف الأدنى لكل كلام (أو بشكل عام لكل سيميائية) ولكل وحدة سيميائية فهي تتقدم كمكان ينلاقى فيه التفكير الخاص بالتنظيم المعرفي والتسليم العلمي بالبداهيات اللاحقة

2 - إذا قلنا أن البنية نظام من العلاقات، فإن الدلالة لا يمكن أن تنشأ إلا على أساس الفوارق، وإن المعنى لا يلتقط إلا إذا كان مفصلاً ما يرد ممكناً الدحول إلى عالم المعنى هو الإدخال الحسي للفوارق، إقامة الإنقطاعات وتعيين الإنزياحات التباينية من هنا، لا يكون هناك «علو» إلا بالنسبة وبالتباين مع «أسفل»، ولا يكون هناك «كبير» إلا بالنسبة وبالتباين مع «صغير»، ولا يكون هناك «عمودي» إلا بالنسبة لـ «أفقي» ولا يكون هناك «مذكر» إلا بالنسبة لـ «مؤنث» . إلخ، إذا استطعنا أن نحدد الدلالة بهذا الشكل، فإن البحث في ظواهر الدلالة يقودنا إلى تعيين الفوارق المناسبة التي تتحكم في هذه الظواهر من هذا المنظور يتقدم كل نص كفوارق، كجهاز منظم من حيث الإنزياحات التباينية في بحثنا عن تعريف البنية البدائية، سنسعى إلى إبراز الوسائل الخاصة بقياس الإنزياحات وإحاطة الجهاز الذي يقودها.

يكون البنية البدائية إذن خلافية وتقابلية وهذا يعني وجود

- عنصرين حاضرين معا.

- علاقة بين العنصرين

لا توجد عناصر بدون علاقات، وعنصر في إنفراده يكون مفرعا من المعنى.  
تحدد البنية إذن كعلاقة بين العناصر، لهذا السبب، سنبرز الشكل السيميائي  
بواسطة مزوجة السمات السيمية، وبواسطة القيم الدني المتقابلة.

/كبير/عكس/صغير/

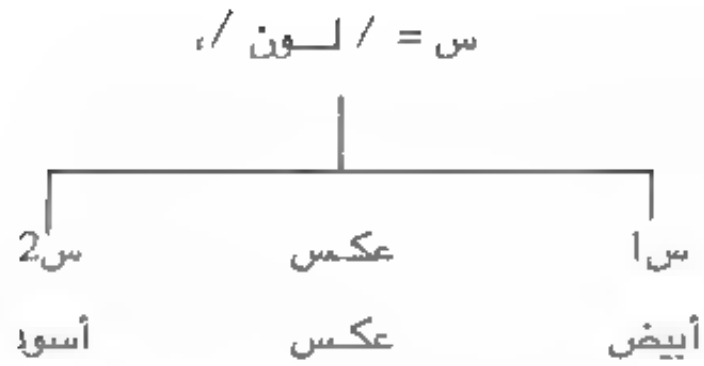
/أبيض/عكس/أسود/

تعني العلامة /عكس/ هذه العلاقة النقابلية الخلافية. وإقامة هذه المزدوجة أو  
إلتقاط السمتين معا يجب أن يكون هناك شيء مشترك بين هاتين السمتين.

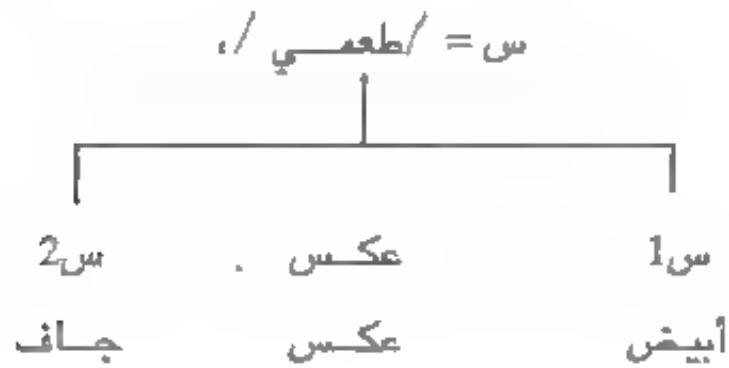
نطلق اسم المحور الدلالي (س) على هذا العنصر المشترك بين السمتين، على  
هذا القاسم المشترك، على هذه الخلفية التي ينبثق منها تمفصل بين السمتين.  
تلتقط لمقابلة /كبير/عكس/صغير/ على المحور الدلالي الخاص بـ «القامة»  
ينماهي /فرح/عكس/حزن/ في المحور الدلالي الخاص بـ «العواطف». وحتى  
نستطيع التمييز بين هاتين السمتين يجب أن نكون مختلفتين س1 عكس س2.

لهذا السبب نتكلم على السمات المميزة أو العناصر الخلافية.

وظيفة السمات ليست إلا تقابلية خلافية فإذا تمكنا من إقامة المقابلة بين /  
أبيض/و/أسود/ والفارق بين هذين السيمين /أبيض/عكس/أسود/ فإننا  
سنقر بأن هناك عنصرا مشتركا ومحورا دلاليا مشتركا قد نمثل هنا في  
«اللون».



يمكن أن يقبل أيضا / أبيض / عكس / جاف /، يعد هذا الفارق ملائما لكون القاسم المشترك من نوع / طعمي / ويتعلق مثلا «اجبن» ..



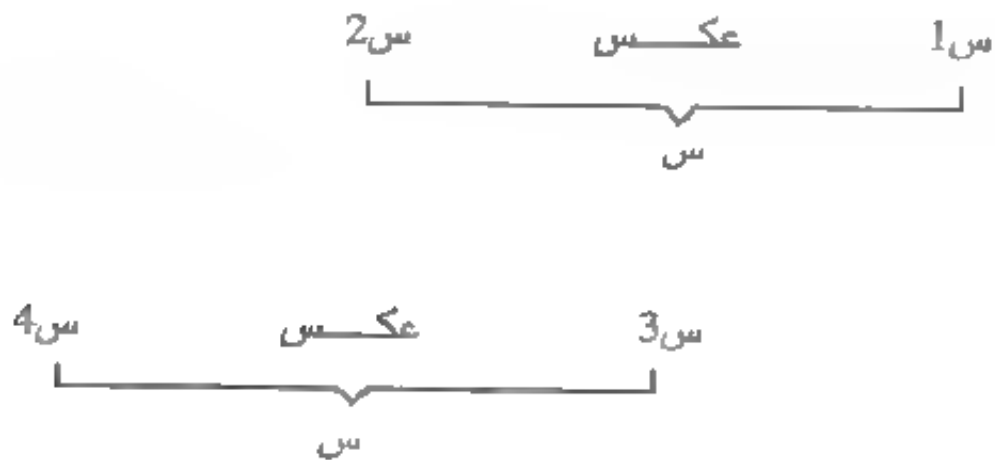
لعبة الفوارق هذه التي تتحكم في الدلالة قابة لأن تنتظم في نظام من العلاقات.

علاقة تقابلية: س<sub>1</sub> عكس س<sub>2</sub> تتمثل في العلاقة التي تقوم بين السيمين.

- علاقة تدرج: س<sub>1</sub> ← س<sub>2</sub> ← س<sub>3</sub>، إنها العلاقة التي تقوم بين كل سيم من السيمات والمقولة الدلالية التي تحمل اسم المحور الدلالي الذي يغطي التفصل بين السيمين س<sub>1</sub> وس<sub>2</sub>.

قد تدخل هذه المقولة الدلالية دورها في علاقة تقابل مع مقولة أخرى. ستعتبر

إذن كسيم مقابل لسم آخر وفي علاقة ترابط مع محور دلالي آخر فينتج عن ذلك تضمين ودمج يشكلان نظاما سيميا من نوع:



إلخ.

هكذا:

/رجل/عكس/إمراة/

|

إنسان/عكس/حيوان/

حي/عكس/جامد/

|

## ج - الأشكال البنائية:

### 1 - البنيات العاملة والمثلية:

لم يخل التمييز القائم، إنطلاقاً من المفهوم الحدسي لشخصية (OU DE DRAMATIS PERSONNA DE V PROPP) بين العامل والممثل من انعكاسات على النظرية السيميائية في شموليتها. إن العامل بوصفه وحدة تركيبية في النحو السردى الخاص بالسطح في موضعه على المسار السردى يتجراً إلى مجموعة من الأدوار العاملة، يجسد الممثل، كوحدة خطابية، على الأقل دوراً عاملياً ودوراً تيمياً وبالتالي فإن الجهاز العاملي -مجموعة من العوامل يتبذع النحو السردى قصد توليد الخطاب يظهر غير متشاكل مع التنظيم الممثل على النحو الذى يتشكل فيه على المستوى الخطابى للنص نفسه (كيفية القدرة الفعل-مثلاً تتقدم في شكل ممثل مستقل، كالموضوع العجيب، أو تدمج في الفاعل البطل كخاصية جوهرية). إنطلاقاً من هذه الملاحظات، يمكن أن نتكلم على البنية المثلية، خصائص نوع كذا وكذا من الخطاب، تكون البنية المثلية موضوعية عندما يتميز الجهاز الممثل بوضع عدد مرتفع من الممثلين المستقلين، وتكون ذاتية إذا تقلص واختزل عدد الممثلين الحاصرين في الخطاب إلى ممثل واحد يقوم بعدد كبير من الأدوار العاملة.

### 2 - البنيات الكيفية:

أظهرت الدراسات المعمقة للمقولات الكيفية (الإرادة، الواجب، القدرة، المعرفة) أن الحديث حول الإرادة أو القدرة لا أساس له من الصحة، بعبارة أخرى نسعى أن يدور هذا الحديث حول الإرادة الفعل أو الإرادة المرافقة لإثبات الذات (أريد أن

أكون)، القدرة الفعل أو القدرة على إثبات الذات، إذا كنت الكيفية تدخل في عداد ملفوظ الفعل أو ملفوظ الحالة التي تحدده، يجب أن نتكلم على المستوى النظامي، على البنيات الكيفية، في حين أن الكيفيات يمكن أن تعتبر على المستوى الإستبدالي كمقولات كيفية.

### 3 - البنيات السردية والخطابية.

يناسب هذا التمييز مستويي العمل المعتبرين كهيئات أساسية للمسار التوليدي الشامل الذي ينتهي إلى إنتاج الخطاب نقصد بالبنيات السردية البنيات السيمائية العميقة (التي تتحكم في توليد المعنى وتشتمل على الأشكال العامة لتنظيم الخطاب)، فهي تتميز عن البنات الخطابية (في المعنى لضيق) المتموضعة في مستوى أكثر سطحية والتي تنظم إنطلاقاً من هيئة التلفظ تحويل البنات السردية (في المعنى لضيق).

### 4 - البنيات الجدلية والتعاقدية:

توصلت تحاليل نصية مختلفة إلى أن كل خطاب يحوي ضمناً على الأقل على بنية المواجهة التي تظهر فاعلين على الأقل وتأخذ هذه المواجهة في أغلب الأحيان شكل التصدي الجسدي أو المعرفي. من هذا المنظور نستطيع أن نتكلم على البنيات الجدلية أو التعاقدية. البنية المنظمة للخطاب تسمى تعاقدية هذان الشكلان اللذان يناسبان كما نرى، على مستوى النظريات السوسولوجية، مفهومي «صراع الطبقات» و«العقد الاجتماعي»، يتواجدان معاً داخل بنيات الإستعمال، من جهة أخرى تعيننا البنية

الجدلية التعاقدية لخطاب متلفظ واحد على فهم وتؤير التواصل الحوارى كخطاب  
ذى صوتين.

## 5 - البنيات العميقة والسطحية:

١ 5 - يعتمد شومسكى مستويين لدراسة اللغة، فيميز بين البنية السطحية، أي  
البنية الظاهرة عبر تتابع الكلمات التي يطلق بها المتكلم وبين البنية العميقة، أي  
القواعد التي أوجدت هذا التتابع. تبين هذه القواعد تكوين الحمل في مستوى  
أعمق من المستوى الظاهر في عملية الكلام. يؤكد شومسكى أن البنية السطحية  
والبنية العميقة مختلفتان، ولتوضيح رأيه يأخذ المثال الكلاسيكي المعروف

(١) - خلق الله غير المنظور العالم للمنظور.

فيلاحظ أن قواعد «بوروايال» تلفت إسمائها إلى وجود ثلاث متبنيات صمن  
هذه الجملة هي:

(2) - خلق الله العالم

(3) - الله غير منظور

(4) - العالم منظور

ويعتبر أن جملة (١) هي جملة عائدة إلى البنية السطحية وتتكون من الجمل  
الثلاث (2)، (3)، (4)، والتي هي عائدة إلى البنية العميقة بمعنى آخر، أن الجملة  
(١) متحولة من الجمل (2)، (3)، (4) وبواسطة أكثر من تحويل واحد، يؤكد  
شومسكى أن البنية العميقة وإن لم تكن ظاهرة في الكلام، هي إلى حد كبير  
أساسية لإعطائه التفسير الدلالي ومما لا شك فيه أن هذه البنية هي ضمنية

وتتمثل في ذهن المتكلم المستمع. فهي حقيقة عقلية فائقة، يعكسها التقابح الكلامي المنطوق الذي يكون البنية السطحية. من هنا ترتبط البنية العميقة بالدلالات اللغوية، أي أنها تحدد لتفسير الدلالة للجمل، في حين ترتبط البنية السطحية بالأصوات اللغوية المتدبغة وتحدد التفسير الصوتي للجمل.

2 5 - يعد التمييز بين البنيات العميقة والبنيات السطحية نسبيا ذلك أن النظرية السيميائية يمكن أن تنوع حسب احتياجاتها مستويات العمق، وتبدو البنيات الخطابية كبنيات سطحية بالنسبة للبنيات العميقة.

← سيميائية، قيمة، معنى، سيم، فاعل، ممثل، كيفة.

أسلوب	Style	Style
-------	-------	-------

1 يرتبط مصطلح الأسلوب بالنقد الأدبي، وتحديد من الناحية السيميائية صعب إن لم يكن مستحيلا، كان في القرن الثامن عشر مشملا بمقربة اللغة الجماعية ويناسب في نمذجة الخطابات المفهوم السوسيوي السني للسجل. وتحول بعد ذلك في القرن التاسع عشر لدل على الخاصية الشخصية للكاتب، واقترب من التصور الحالي لعالم اللغة الفردية.

2 في كتاباته الأولى، حاول رولان بارت تعريف الأسلوب من خلال مقابلته بالكتابة الأسلوب هو عالم اللغة الفردية الذي تحكمه وتنظمه المقولة الإنفعالية فرح/حزن (مجموعة الإنجذابات والتنافرات) التي تضم إليه.



Stylistique	Stylistics	أسلوبية
-------------	------------	---------

1 الأسلوبية مجال للبحث وثيق الصلة بالتقاليد البلاغية، ولم يثبت وجوده إلا في نهاية القرن التاسع عشر. في استنادها تارة إلى الألسنية وتارة أخرى إلى الدراسات الأدبية، لم تنجح الأسلوبية في أن تتنظم كمادة مستقلة إنها تسعى عموماً إلى تمييز وتصنيف الأنساق الأسلوبية والوقائع النصية الماثلة للصور البلاغية، إلا أن التفسير لهذه الأنساق يطرح صعوبة ويثير إختلافاً في وجهات النظر داخل الأسلوبية نفسها:

أ يمكن أن تدرس «الأنساق الأسلوبية بشكل تزامني ومجموعة في شكل «نظام وسائل التعبير للغة المعطاة». يتصق هذا «النظم» إذن بالتمظهر الألسني لظواهر الحساسية والإفعالية، يتعلق الأمر هنا بالأسلوبية كما تصورها ش يالي.

ب إذا انطلقنا من الأسلوب القائم على «أسلوب الكاتب» يمكن أن نعتبر أن مجموعة الأنساق المفهرسة والمحلاة في مؤلف تسهم في إبراز «رؤية العالم» للكاتب، يعطي هذا التفسير فكرة عن الأسلوبية الأدبية التي يمثلها ل سبيتزر مثلاً.

2 - تلقى هاتن المقربين صعوبة مبهجة قصوى على مستوى تمييز الأنساق الأسلوبية وتقييمها (الذي يساعد على تمييز الأنساق الأكثر دلالة والأكثر «أهمية») وقد سجلت الأسلوبية الوصفية القائمة على تعريف النسق كإنزياح (بالنسبة للمعيارية) ظهورها آنذاك.

يمكن أن نتعرف على الإنزياح إما بواسطة مناهج إحصائية تطبق على نصوص كثيرة (وبالأخص من ناحية مفردات اللغة، وبالتالي نكون أمام الأسلوبية

الإحصائية لـ ب. جيرو وإما بوضعنا الثقة للمخبر القارئ «العادي» (حسب الإقترح الذي قدمه م. ريفاتير). أظهرت أسلوبية الإنزياحات عجزها في الوضع الحالي للبحث أمام تحديد معيار الخطاب الأدبي، وقشلت من خلال النتائج الرديئة التي توصلت إليها من هنا تخلى عنها مؤسسوها ويحاولون الآن إعداد أسلوبية بنيوية (م. ريفاتير) قريبة جداً من الإهتمامات السيميائية

3 يفهم من الأسلوبيات في السيميائية الوقائع البنائية المرتبطة بشكلي مضمون وتعبير الخطاب، والتي تتجاوز مستوى الملاحظة المختار للوصف

نظرا لتعقيد التنظيم التركيبي والدلالي للنصوص (الأدبية خصوصا)، يضطر البحث لأسباب إستراتيجية إلى تبني وجهة نظر واحدة لوضع حدود للوصف مفصيا في ذلك بشكل مؤقت الوقائع النصية المتعددة.

إن الحدود بين علم الدلالة والأسلوبية هي بالتالي ذات طابع عملي وليس مفولاتباً.

← أسلوب.

Substance	Substance	جوهر
-----------	-----------	------

1 - ل. يمسلف يفهم من الجوهر «المادة» أو «المعنى» الذي يتبناه الشكل السيميائي قصد إعطاء دلالة معينة إن المادة التي ترادف المعنى من وجهة نظر يمسلف لم تستغل إلا في جانب من جوانبها وكسند للدلالة الذي يخدم الجوهر السيميائي.

2 - بالنظر إلى الشكل السيميائي الثابت، ينبغي أن يكون الجوهر السيميائي

متغيرا. هذا يعني أن جواهر مختلفة (صوتية أو خطية) يمكن أن تتمظهر من خلال شكل واحد، إلا أن العكس غير صحيح. لإخفاء كل سوء تفاهم نقول أن «المادة» الصوتية بمفردها يمكن أن تقوم مقام الجواهر السيميائي لأشكال مختلفة (كلام فعلي، موسيقى مثلا). وهذا ما يقصي إمكانية إلتصاق جواهر واحد بأشكال مختلفة في الوقت نفسه.

3 - جواهر واحد كموضوع محدد يحتوي على هيئات متعددة للإلتقاط والتحليل، جوهر التعبير يضبط إما على مستوى التفصيل الفيزيولوجي أو على المستوى الصوتي أو على مستوى الاصغاء السيكونفزيولوجي.

نفس الشيء بالنسبة لجواهر المضمون الذي يمكن أن ننظر إليه من منظوري اللفظ أو الملفوظ له.

4 إذا كان الشكل من المنظور اليمسلفي مؤلفا للترسيمة السيميائية فإن الجواهر المتصور كـ «مجموعة من عادات محتمع» يغطي مفهوم الإستعمال السيميائي (أو الألسني)، بناء على النتائج النهائية التي أفرزها التصور اليمسلفي الخاص بالكلام الإبحاني يمكن أن نقول أن الإيحاءات الاجتماعية ليست إلا تمفصلات سيميائية لجواهر معطى

5 - ينبغي أن تسجل هنا، ويمسلف نفسه أكد على هذه النقطة، أن التمييز بين الشكل والجواهر تسبي، ويرتبط في نهاية الأمر بمستوى الملاعة المختار قصد التحليل.

← شكل، ترسيمة.

Substituée (Epreuve)	Substituted (Test)	مبدل (إختبار)
-------------------------	-----------------------	------------------

يعلم من الإختبار المبدل المواجهة العنيفة التي تحل مثلاً محل اتفاق مشترك وذلك بواسطة الصراع المختزل (الصراع بين دافيد وحويات الذي يعرض الصراع بين حيشهما الخاصين) المبادلة التي تتم لا تغير في شيء التنظيم السردى.

← مبادلة، إختبار

Substitution	Substitution	مبادلة
--------------	--------------	--------

1 إذا كان الإبدال يقوم على المبدأ الذي من خلاله أي تغيير في التعبير يناسبه تغيير في المضمون (والعكس صحيح)، فإن امبادلة عملية ترمي إلى تعويض عنصر حاضر داخل الملفوظ بعنصر غائب من هذا الملفوظ شريطة أن ينتمي إلى نفس نظم العنصر الحاضر مثلاً:

استقل القطار

البخرة

2 - في السيميائية السردية، نعثر على ظواهر المبادلة سواء تعلق الأمر بمبادلة الفواعل إما داخل الفاعل الجماعي التركيبى حيث تتناوب فواعل مختلفة في تنفيذ برنامج سردي وحيد، أو بين برنامجين سرديين مترابطين ومعكوسين، وهذا يؤدي إلى إبراز «قلب الوضعية» أو المواضيع.

← مبدل (إختبار).

تعليق	Suspension	Suspension
-------	------------	------------

في السيميائية السردية يظهر التعليق من بين «المحركات المتساوية للخطاب السردى» رغم أن هذه النظرية بعيدة عن أن تكون جاهرة، إلا أنه يبدو أنها تتمظهر في بداية الأمر كاسقاط للمفولات الإستبدالية على المحور التركيبي للخطاب. يحدث ظهور الوظيفة البروبية «خلق الافتقار» في الحكاية تعليقا ويؤدي إلى ترقب وظيفة «تصفية الافتقار»، يبدو الإجراء أكثر دقة وأكثر تعقيدا عندما يظهر مثلا تعليق الكيفة الايبستمية في لحظة ما فعلا إخباريا محابدا يؤدي إلى إثارة القلق لدى المتلقي الذي يبقى جاهلا لنظام التصديقي للمعرفة المتلقية . .

رمز	Symbol	Symbole
-----	--------	---------

1 رمز إليه رمزا: أوما وأشار بالشفقتين أو العينين أو الحاجبين أو أي شيء كن، رمز إلى الشيء بكذا، دلّ به عليه ...

الرمز: الإيماء أو الإشارة والعلامة وفي علم البيان الكناية الخفية الرمزية، الطريقة الرمزية: مذهب في الأدب والفن وطهر في الشعر أولا، يقول بالتعبير عن المعاني بالرموز والإيحاء، ليدع لمتلقي نصيبا في تكميل الصورة

2 - يمسلف الرمز هو وحدة السيميائية الأحادية الجانب التي يمكن أن تتلقى تفسيراً أو تفسيرات متعددة. يخصص يمسلف مصطلح نظام الرموز للسيميائيات الأحادية الجانب.

3 لا يحمل الرمز الكتوي في سياق اجتماعي ثقافي معطى إلا تفسيراً

واحدًا، وبخلاف الدليل فإنه لا نحمل تحليلًا لاحقًا إلى صور (الميران مثلًا هو رمز إلى العدالة) في الحقيقة أن هذه الرموز لا تشكل أنظمة.

4 علاقات نظامية، علاقات موجودة بين وحدات من نفس المستوى ومجاورة داخل الملفوظ لتنظيم أو مورفيم في «يفضل الأطفال الصغار الحلوى» علاقة صغار مع أطفال وعلاقة يفضل مع الأطفال الصغار ولحلى هي علاقات نظامية العلاقات النظامية هي ذات طبيعية متنوعة حسب اللغات «تدور الفكرة حول إستخراج من كل لغة وحدات مركبة منها ما هو مسموح به ومنها ما هو ممنوع، ورد الواقع إلى عدد قليل ويمكن من القواعد العامة» (مارتينى 1969)، مثلًا.

- معي إلى يذهب محمد الجامعة.

- إلى معي يذهب الجامعة محمد.

إلى محمد يذهب الجامعة معي.

هذه الملفوظات غير سليمة في اللغة العربية، في حين أن الملفوظ «يذهب محمد معي إلى الجامعة» يشكل ملفوظًا ممكنًا وعاديًا لأنه يخضع للقوانين النظامية (بيتار جينوفري 1970) التي تحدد إنتظام وترتيب العناصر داخل التنظيم والملفوظ.

← تنظيم.

Syntagme	Syntagm	نظيم
----------	---------	------

1 - تنظيم جمع نظم يستعمل للدلالة على فئة من الكلمات تؤلف مجموعة داخل الجملة مثلًا «الأطفال الصغار/يحبون الحلوى، جدتي/تكل ببطء»، ويفهم من

النظيم تأليف عناصر حاضرة داخل الملفوظ (جملة أو خطاب) ومحددة. بالإضافة إلى ذلك تعين العلاقة من نوع «و .. و» على معرفة العناصر بواسطة علاقات الإنتقاء والإلحام التي نقيّمها فيما بينها من جهة بواسطة العلاقة لإتباعية (أي اتباع واضح دين جملتين بواسطة الروابط) التي تشمل العناصر بلوحدة العيا التي تشكلها يحصل على النظم عن طريق تقطيع السلسلة النظمية، إقامة علاقات بين الأجزاء والكليات المقطعة والتي يكمن أثرها في تحويل هذه السلسلة إلى تدرج نظمي. يجد التحليل النظمي نهايته عندما نستطيع تقطيع العناصر المتبقية والمؤلفة للنظيم.

2 تتشكل النظم السردية من مجموعة من الملفوظات السردية المترابطة فيما بينها ارتباطاً عضوياً (الاختار مثلاً) إلا أن الإستعمال الموسع لمصطلح النظيم يرمي إلى وصله بمجال وحيد وهو علم التركيب في إطار لتحليل التوزيعي، يساعد على تعيين المكونات المباشرة للحملة المتمثلة في النظم الإسمي والنظم الفعلي.

← نظمي.

Syntaxe	Syntax	علم التركيب
---------	--------	-------------

1 في المنطق، علم التركيب مقابل (ومكمل) لعلم دلالة وفي السيميائية، يعد علم التركيب وعلم الدلالة مكونين للنحو السيميائي.

2 - من وجهة نظر ألسنية يؤلف علم التركيب في اتصاله بالمورفولوجية النحو: من هذا المنظور، المورفولوجية هي دراسة الوحدات التي تؤلف الجملة ويتقيد علم التركيب بوصف علاقتها و/أو إقامة قواعد بنائها.

3 - اضطرب هذا التصور لعلم التركيب بإعادة النظر في مسألة نظام المورفولوجية واقتصاد النحو. إذا كانت اللغات الهندية الأوروبية التي اهتمت بها الألسنية بشكل أساسي في القرن الماضي من نوع معرب فإن الفئات المورفولوجية (الأسماء، الأفعال، الصفات) احتلت مكانة أساسية واعتبرت كوحدات قاعدية للأوصاف التركيبية. أبرز توسيع حق الدراسات، ليشمل أنواعا أخرى من اللغات الطبيعية، وجود ثلاث فئات يمكن أن يؤخذ كوحدات للحساب التركيبي: إلى جانب الفئات المورفولوجية، توجد فئات «تركيبية» (و وظائف تركيبية كالفاعل والمسند والنع، إلخ) وفئات نظامية (المجموعات الإسمية والفعلية، المعرف/المعرف، إلخ). وقد أدى هذا الطرح إلى بروز حلين أمام المنظرين يتمثل الأول في محاولة بناء وحدات تركيبية تضم تحديدات تستجيب للضرورات التي يطرحها وجود ثلاثة نماذج من الفئات (يمسلف)، يتمثل الثاني في الاختيار الأساسي أثناء بناء النظرية النحوية مراعاة لنوع الوحدات القاعدية، فضلا عن ذلك البحث عن حل للمسائل التي تطرحها الفئات الأخرى في مستوى أدنى تدريجيا، هكذا تلقى النحو (والتركيب) النظامي (مثلا النحو التوليدي الذي مال إلى الفئات التوزيعية النظامية)، والنحو المقولاتي (المسند إلى المقولات المورفولوجية) الذي أعده أدوكويز وبرهلال إلخ، والنحو التركيبي الخالص (علم التركيب البيوي لا تدبير، وعلم التركيب العاملي لغرماس).

4 - لا يمكن أن يتحدد علم التركيب إلا بالنسبة لعلم الدلالة الذي يشكل معه سميائية (أو نحو) ملاحظة صحيحة تكفي لتساعدنا على التمييز داخل نفس الجملة بين العلاقات الدلالية والعلاقات التركيبية. في التنظيم «مسند الكرسي» يحكم «مسند» تركيبيا «الكرسي»، في حين يقع العكس، من الناحية الدلالية.



بعبارة أخرى، تنشأ العلاقات التركيبية بين الفئات التركيبية بمعزل عن الإستثمارات الدلالية التي تشكل تنظيماً (بنية تركيبية) مستقلاً

مسألة أخرى تتفرع عن هذه الملاحظة وتخص معرفة ما إذا كانت العلاقات التركيبية ذات طبيعة دلالية (إذا كانت دالة) أم أنها مفرغة من المعنى، من هنا يتعارض موقفان: يتم إنجاز التركيبات الشكلية بصرف النظر عن الدلالة. الرموز أ، ب، ج لكلام شكلي لا يبين الرمز فيها عن الآخر إلا بشكل تمييزي، وتقوم طبيعتها المنطقية على معنى «سلبى».

(أ ≠ ب) .. بخلاف ذلك تعتبر التركيبات المفهومية العلاقات التركيبية دالة (مرتبطة بشكل المضمون) حتى وإن كانت مجردة أو مماثلة للعلاقات المنطقية بالنسبة للنظرية السيميائية، يتعلق الأمر هنا باختيار أساسي إذا كانت الوحدات -الرمز للتركيب الشكلي تؤلف الفباء تحكمه مجموعة من القواعد العملية فإن وحدات التركيب المفهومي منظمة بشكل تصنيفي تقوم داحه عمليات تركيبية. التركيب السيميائي الذي يقترحه غريماس هو في الوقت نفسه عامي (إذن تركيبى في معناه الضيق) ومفهومي.

5 يساعدنا المستوى الذي وصلت إليه الأبحاث في السيميائية -تحليلات خصوصية، ممارسات فكرية نظرية على تصور نحو سيميائي كمشروع في طور الإنجاز. حتى وإن كانت مختلف مكوناته متطورة بطريقة غير متساوية، فإن الإقتصاد الكلي وحدود نظرية كهذه دقيقة بما فيه الكفاية هكذا نلاحظ أنه يمكن أن يصاغ المكون التركيبى والمكون الدلالي على مستويي العمق يحتوي تركيب البنية السردية العميقة على علم تركيب أساسي ومستوى سطحي يتموقع عليه علم التركيب السردى.

« تركيب أساسي، تركيب سردي سطحي، تركيب خطابي، تركيب نصي.

Syntaxe Fondamentale	Fundamental Syntax	علم تركيب أساسي
-------------------------	-----------------------	--------------------

1 - يشكل علم التركيب الأساسي مع علم الدلالة الأساسي المستوى العميق لنحو السيميائي السردى. فهو يهتم بإنتاج وسير إلتقاط التنظيمات النظامية المسماة خطابا والتي ترتبط بالسيميائيات الأكسدة وغير الأكسدة ..

2 - يحوي علم التركيب الأساسي على مكون فرعي تصنيفي (الذي يناسب الفباء الكلام الشكلي) ومكون فرعي عملي (أو تركيبى في المعنى لدقيق). يمكن أن يوضح هذان الجانبان في علم التركيب الذي يسعى إلى إبراز صيغتي وجود وسير الدلالة بواسطة المثال البسيط التالي يشير عنصر التدقّض في الوقت نفسه إلى العلاقة بين العنصرين ونفي العنصر الذي يؤثر في إبراز العنصر الآخر.

3 - يناسب النموذج التصنيفي الظروف الابيستيمولوجية الضرورية لمعرفة البنية البدائية للدلالة، ويحصل على تمثيل في شكل مربع سيميائي (صيف آخرى للتمثيل ممكنة) ويؤلف نوعا من الفضاء المنظم ويحتوي على عناصر محددة يمكن أن تجري عليها عمليات تركيبية.

4 - العمليات التركيبية الأساسية التي يطلق عليها اسم تحويلات نوعان، النفي والإثبات، إذا كان النفي يستعمل بشكل أساسي لإنتاج العناصر المتناقضة، فإن الإثبات قادر على جمع العناصر المتوقعة على محاور الأضداد والنقائض.

5 - علم التركيب الأساسي المفهم بهذا الشكل علائقي مفهومي، ومنطقي في الوقت نفسه، يحدد الرموز-العناصر الخاصة بصنافته كتقاطعات للعلاقات،

العمليات يدورها ليست إلا أفعالا مؤسّسة لعلاقات، وبالتالي فإن علم التركيب الأساسي سابق منطقيا لعلم التركيب السردى السطحي المصوغ في شكل ملفوظات محتوية على العوامل والوظائف.

Syntaxe	Narrative	علم التركيب
Narrative de Surface	Syntax	السردى السطحي

1 - علم التركيب السردى السطحي (أو علم التركيب السردى) هو هيئة من المسر التوليدي يحصل عليها بواسطة مجموعة من الإجراءات (المصاغة في قواعد) إنطلاقا من علم التركيب الأساسي.

إن المسألة المتعلقة ببناء هذا المستوى مزدوجة، ينبغي أن نتوقع ما هو اشكل العام لهذه الهيئة، ونبرز تماثله مع علم التركيب الأساسي الذي يوضح قواعد التبديل.

2 بخلاف علم التركيب الأساسي الذي يسند إلى مجموعة من العمليات المنجزة على العناصر، فإن الشكل العام لعلم التركيب السطحي يتمثل في استعمال الملفوظات، يمكن أن نقول أن الانتقال من المستوى التركيبى العميق إلى المستوى السطحي يناسب إجمالاً الانتقال من منطق الفئات إلى منطق الجمل.

3 يشتمل بناء نموذج تركيبى على عدد من الإختيارات النظرية (الإبيستمولوجية والمنهجية) المرتبطة بصفة نهائية بالشكل الذي يعطى لها. يقع الإختيار الأول على الوحدات التي يستعملها علم التركيب إذا كان لنحو

المقولاتي يقع على الفئات المورفولوجية والنحو التحويلي على الفئات النظامية (المستعارة من التحليل التحويلي) فإن إختياراً سيقع على الفئات التركيبية (يطلق عليها حسب العرف اسم الوظائف التركيبية) التي نعتبرها من الناحية التدرجية في مستوى أعلى بالنظر إلى الفئات الأخرى، وعلى المستويات الأكثر سطحية -مثل الخطابية والنصية- أن تتوقع إدماج الفئات المورفولوجية والنظامية

4 - الإختيار الثاني ليس حاسماً ينبغي تصور البنية التركيبية الأكثر بساطة وتحديد الشكل الذي يعطى للملفوظ البدائي بخلاف أرسطو الذي سلم بوجود ثنائية في البنية الابتدائية (الفاعل/المسند، النظم الإسمية/الفعلية) فإن تصورنا للملفوظ علائقي.

إذا استندنا إلى يمسلف وتينير وریشنباخ، فإننا نعتبر الملفوظ كمتوسع علائقي للمسند . يتحدد الملفوظ السردي البدائي بانسبة لنا كعلاقة/وظيفة بين عاملين على الأقل.

5 - يساعدنا هذا التصور لملفوظ البدائي على صياغة المبدأ الذي نقوم عليه إجراءات التحويل من علم التركيب الأساسي إلى علم التركيب السردية. تناسب العلاقات (التي تشكل القاعدة التصيقية لبنية التركيبية العميقة) والعمليات/التحويلات (التي تقوم على هذه القاعدة) مستوى أكثر سطحية يخص «الحالات» و«الأفعال» المصروعة إلى ملفوظات الحالة وملفوظات الفعل، نحكم ملفوظات الفعل ملفوظات الحالة كما تقوم اتحويلات على العلاقات.

6 - نطلق على البنية التي تحكم ملفوظ الحالة والمتشكلة من ملفوظ الحالة مصطلح البرنامج السردية (المختزل إلى ب س) فهي تعتبر كوحدة بدائية عملية خاصة بالتركيب السردية يمكن أن يفسر إل ب س (...) كتنبيه إلى وجود

سيمائي يشمل «وضع جديدا للأشياء» أو كتوليد (ملتقط على مستوى الإنتاج والقراءة) «لذات سيميائية» جديدة. يساعد التمييز الذي نفهمه بعد ذلك بين الفعل التداولي والفعل المعرفي على مضاعفة البرامج السردية التي تتموضع تارة على البعد التداولي وتارة على البعد المعرفي للسردية.

7 - إن البرامج لسردية التي يمكن أن تكون بسيطة أو معقدة ( ) هي على العموم معقدة نظرا لوجود ملفوظات كيفية تحكم ملفوظات الفعل. لو وجب أن يكون البرنامج السردى، كفعل كينوبة لفاعل، معتبرا كأداء للفعل، فإن كيفيات الإرادة/الفعل والقدرة/الفعل تظهر كطروف ضرورية لتحقيق هذا لأداء فضلا عن أنها تشكل الإفتدار الكيفي للفاعل. حينئذ نلاحظ أن أي برنامج سردي للفعل يستدعي منطقيا برنامجا سرديا كيفيا كما يستدعي كل إنجاز إقتدارا. إن برنامجا موسعا كهذا -قادر أن يدمج عناصر أخرى إختيارية- يأخذ اسم المسار السردى للفاعل

8 - يفرض الإعتراف بالينية المستقطبة الجدلية أو التعاقدية -لخطاب السردى على التركيب السردى ضرورة إعطاء أهمية لحضور فاعلين على الأقر والعلاقات المتبادلة بينهما وبين البرامج السردى والمسارات السردية الخاصة بهما. يظهر هذا التركيب إذن كتركيب للتبليغ بين الفواعل (أو كتركيب خاص بتحويلات المواضيع على قدر الإكتسابات التداولية المعرفية والكيفية لفاعل من الفواعل يأتي الضياع للفاعل المضاد).

9 - هذه المسائل هي بصبيعة الحال سوى أشكال بدائية للتركيب السردى كما نتصورها في الوضع الحالى لتطور الأبحاث السيميائية. إن أشكال التنظيم السردى للخطاب هي بكل تأكيد أكثر تعقيدا، وغير معروفة كما ينبغي، ويبدو

واضحاً أن التركيب السردي يسهر على تطوير القواعد النظرية الخاصة باستراتيجية البرامج والمسارات السردية وتساعد هذه الإستراتيجية على استعمال «الكتل السردية» ذات الأبعاد الموسعة والأكثر تعقيداً.

يتمثل الهدف المنشود في تقليص، بواسطة نمذجة البرامج الإستراتيجية، المسافة الموجودة بين الأشكال البدائية للنرسيمة السردية المنجزة في شكل قانون انطلاقاً من اكتشافات فلاديمير بروب.

← ملفوظ، فاعل، وظيفة، أداء، كفاءة، مسار سردي.

Syntaxe Textuelle

Textual Syntax

تركيب نصي

يمكن أن نضم تحت اسم التركيب النصي مجموعة إجراءات نصية (يعني تحويل الخطاب إلى نص) التي يمكن أن تتدخل في كل لحظة في المسار التوليدي (مستوى عميق أو سطحي، خطاب غير صوري أو صوري). تتمثل النصية في ضم الخطاب (المتوضع على مستوى المضمون) إلى مستوى التعبير (تسمى عملية الضم سيميوزيس) يجب أن يخضع الخطاب إلى الضغوط التي تفرضها الطبيعة الفضاءية أو الزمنية للادال المستعمل. من بين الإجراءات المتعلقة بالضغوط نذكر الخطية، التقطيع (المشكل لوحدات النصية وهي الفقرات، الجمل) والتأشير إلخ

← نصية.

مؤالفة	Synthesis	Synthèse
--------	-----------	----------

- 1 المؤالفة من مؤالف الشئ مؤالفة وؤالفا. إئتلاف بعضه إلى بعض.
- 2 - يقابل لتؤالف التحليل الذي ينطلق من الموضوع السيميائي المعد للصوف والمعتبر ككل دال، ويفهم منه، في نظرية يمسلف الإجراءات التي تعتبر الموضوع السيميائي في بداية الأمر كقسم مشكل لوحدة عليا من الناحية التدريجية أو كفرد ينتمي إلى طقة ويسعى بطرفة متواترة للبلوغ إلى كئية المجموعة التي يتموقع داخلها.

← تحليل.

نظام	System	Système
------	--------	---------

- 1 يستعمل النظام للدلالة على مجموعة من العناصر المترابطة والتي تشكل كلا (بيرو 1996). إن مصطبح نظام قريب جدا من مصطلاح البنية. نتكلم على ابنية عندما يؤكد على الشكل التنظيمي نفسه (و) عندما نريد أن نشير إلى الواقع الموضوعي المؤاف من أجزاء متحدة ومترابطة
- 2 - يعرف سوسير اللغة «كنظام من الأدلة التي لا تعرف إلا تنظيمها الخاص».

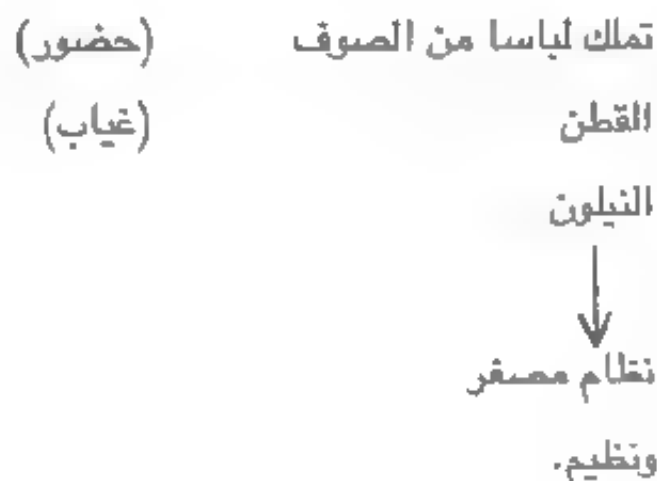
تعتبر اللغة بالنسبة لعدد كبير من الباحثين الذين جاعوا بعد سوسير كنظام ومتشكلة من مجموعة من الأنظمة الفرعية القابلة لمستوى معين من التحليل (نظام فونولوجي) أو تمثل قسما (نظاما فعليا). يمكن أن نتصور اللغة إذن كنظام لأنظمة. كنظام، تتميز اللغة عن تحقيقاتها.

3 - قد يعادل النظام الكود، توجد أنظمة من الأدلة أو الرموز يمكن أن تعد أيضا أنظمة للتبليغ مثلا التشوير الطرقي، الكلام الرياضي، إلخ دراسة هذه الأنظمة ليست من دائرة إختصاص الألسنية ولكنها من إختصاص السيميولوجيا.

في بعض الحالات نكون أمام أنظمة يصعب علينا عزل وحداتها التي تؤدي وظيفة التبليغ بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة مثلا «نظام الموضة» الذي درسه بارث ووصفه بأنه نظام دلالي بسيط.

4 - قد يعادل النظام عند البعض «المحور الإستبدالي» يشير النظام إلى مجموعة من علاقات التقابل ويتميز عن البنية (التي تحيل في هذه الحالة على العلاقات النظامية للتركيب)

في التحليل الدلالي للوحدات المعجمية وانطلاقا من الأنظمة المعجمية المصغرة، إن النظام المصغر متصور في أن واحد كمجموعة من اوحداث المعجمية المترابطة وكنظيم خصوصي، ونقصي الوحدة المعجمية المحيطة كل الوحدات الأخرى. مثلا:





Temporalisation	Temporalization	زمانية
-----------------	-----------------	--------

- 1 - تعد الزمانية من المكونات الفرعية للخطابية (أو التركيب الخطابي) وتتعلق باستعمال ميكانيزمات الفصل والوصل (لتي تحيل على هيئة التلفظ)
- 2 - تشتمل الزمانية على مجموعة من الإجراءات يمكن أن تصنف إلى مكونات فرعية متعددة. نميز في البداية البرمجة التي تتمثل خاصيتها في تحويل محور الافتراضات (الترتيب المنطقي الخاص بتسلسل البرامج السردية) إلى محور التعاقدات (ترتيب زمني يتمثل في خلق آثار معنى «الزمنية» وتحويل لنظم السردية إلى «قصة».

← فصل، وصل، تركز فضائي زمني.

Temps	Time	زمن
-------	------	-----

- 1 - ما يسمى زمن في مورفولوجية اللغة لا يدخل في علاقة بسيطة ومباشرة مع ما نسميه زمن على المستوى الوجودي ... وهذا راجع إلى أن التمييزات الزمنية يمكن أن تحدد بواسطة وسائل أخرى تتجاوز حدود زمن الفعل (الظروف)، مقاعيل الزمن، التواريخ، ويسوغ هذا أيضا بزمن الفعل الذي لا يستعمل لتعيين الزمنية فحسب بل إنه يدل كذلك على العلاقة الخصوصية بين الذي يتكلم وموضوع كلامه. سنركز هنا على تمثيل الزمن في علاقته بهيئة التلفظ وهذا ما نسميه في المعنى الواسع زمن الخطاب. ينتظم هذا الزمن حول الحاضر، مفهوم ألسني خالص يدل على اللحظة التي نتكلم فيها تنقسم الأزمنة الفعلية الأخرى إلى مجموعتين كئيتين حسب العلاقة التي تقيمها مع الحاضر والتلفظ.

تتوزع أزمنة العربية مثلاً إلى الفئات التالية. في الفئة الأولى (بمعنى مثلاً) يعطى التاريخ بالنظر إلى وضعية التلفظ، الإشارات التسلسلية الأكثر دقة تعطي بالنسبة للحاضر وبواسطة المؤشرات لرمزية («أمس»، «في السنة الماضية»، إلخ)، الفعل الموصوف يدخل في اتصال مع اللحظة الحاضرة لتلفظ (المتكلم والمخاطب)، في الفئة الثانية التي تحاول إخفاء ظروفها الخاصة للتلفظ (غنى مثلاً)، الأحداث متموضعة بشكل علائقي وبواسطة التسلسل «الموضوعي» الفعل الموصوف مقصى من الحاضر لا عن طريق المسافة الزمنية (سنوات إلخ) فحسب، ولكن بواسطة القصد المرموز للمتكلم، ينبغي إذن دراسة الأزمنة في انفرادها سواء تعلق الأمر بالفئة الأولى أو الثانية، لا لأن بعض الأزمنة مستعملة في الفئة الأولى (الحاضر والمستقبل) والبعض الآخر في الفئة الثانية (الماضي)، بل لأن بعض الأزمنة المستعملة، في الصيغتين بالنسبة للتلفظ لها قيم مختلفة جداً، لمضارع في الفرنسية مثلاً يتعارض مع الحاضر والمستقبل: يحدد الماضي ويشكل إذن عنصراً للتاريخ، لا يستقيم الأمر في الفئة الثانية ذلك أن الحاضر والمستقبل مجهولان والمضارع يتموضع بالنسبة للماضي.

2 - وقد اقترح أوصاف وتفسيرات متعددة لهذا التوزيع الباحث كارل بولر ميز بين الأبحاث التي تعود إلى نظام «الها، الآن، الآن» والأزمنة الأخرى، قابل إيميل بنفنيست زمن الخطاب (الحاضر، المستقبل) بزمن القصة (الماضي). وليام أبول ضم الأزمنة التي تعود إلى نقطة الحاضر (الأزمنة الأولية) والأزمنة التي تنتظم إنطلاقاً من نقطة ميموصعة في الماضي (الأزمنة الإرجاعية). يقسم هارالد وينريش الأزمنة إلى تعليلية وقصصية سواء اعتبر في ذلك المتكلمون أن الحدث الموصوف يخصهم بشكل مباشر أم لا.

يميل الأدب القصصي وكل حكاية على العموم، إلى استعمال أزمنة الفئة الثانية («القصة») هذا لا يعني، من خلال الإستعمالات، أن الأحداث المنقولة متموقعة بالضرورة في الماضي الروايات الإستباقية تستعمل نفس الأزمنة يمكن أن نسنعمل، بخلاف ذلك أزمنة الفئة الأولى لأحداث مضت إذا لم نضع هذه الأخيرة على مستوى الحكاية.

تدل الأزمنة المستعملة بواسطة القص على القطيعة الموجودة بين لحظة القص والحكاية المروية.

3 - إن مسائل الزمنية التي نظهر داخل الخطاب المنظم هي، كما رأينا، مستقلة نسبيا عن الأزمنة النحوية، وتزداد تعقيدا في حالة القصة، يعني، الخطاب الممثل الذي يجب أن نميز من خلاله في بداية الأمر، بين زمن القصة (أو الزمن المروي، أو الزمن الممثل)، زمنية خاصة بالعالم المروي، وزمن الكتابة (أو زمن القص)، زمن مرتبط بسياق التلفظ، حاضر أيضا داخل النص، وزمن القراءة الخاص بالمدة الزمنية الضرورية لقراءة لنص، هذه الزمئات الثلاثة مسجلة في النص إلى جانب هذه الأزمنة الداخلية توجد أيضا أزمنة خارجية يقيم النص معها علاقة زمن الكاتب، زمن القارئ، وأخيرا الزمن التاريخي (يعني الزمن الذي يجعل من موضوع التاريخ علما)، تحدد العلاقة القائمة بين كل هذه الفئات الإشكالية الزمنية للحكاية.

قبل أن نتعرض لها بأسفصيل نشير إلى أن هناك إمكانية لدراسة الزمن النصي، إذا اقتصرنا على زمن القصة نستطيع أن نبسّط الزمن المتمظهر في النص (ونبحث عند الكاتب عن الفيلسوف الذي يتعامل مع الزمن كشكل كشعور سبقي أو كمفهوم). إنطلاقا من هذه الإمكانية لدراسة الزمن النصي، برزت دراسات فلسفية عديدة.

4 - إستنادا إلى العلاقة التي تقيمها الأزمنة الداخلية فيما بينها اقتضرت الأبحاث على العلاقة التي توحد زمن القصة وزمن الكتابة هذا الأخير حاضرا بشكل مستمر وذلك بناء على الترتيب الذي ينبغي أن تقرأ في ثناياه أجزاء النص، في الحالة الأكثر بساطة (زمن الكتابة يطابق زمن القراءة) في بعض الأحيان رمنية الكتابة هي بدورها ممثلة - لا يروي لكتاب قصة فحسب، بل يروي قصة الكتاب نفسه، تتعدد الزوايا التي تدخل ضمنها هاتان الزمنيتان في علاقة.

14 - من منظور اتجاه لزمنيتين، المثال لأبسط يتبع الزمن وبشكل مواز نفس الإتجاه تتعاقب الأحداث داخل العالم المستحضر بطريقة مماثلة على إثر الحمس التي ترويها في النص هذا التوازي المثالي نادر جدا ذلك أن العالم المستحضر مبني على عدة خطوط رمنية (مثلا عدة شخصيات)، ثم إن للحكاية متطلباتها الخاصة التي لا تتمثل في «لواقع» المفترض، هكذا إذن تحدث قطيعة على مستوى التوازي وفقا لصريقتين:

- بواسطة القلب تنقل أحداث عوص أحدث أخرى وتكون مع ذلك متقدمة عليها مثال كلاسيكي، الرويات البوليسية التي تبدأ بتقديم الجثة، ولا نعلم إلا فيما بعد بالوقائع التي سبقت الجريمة

- بواسطة الفصص المضمنة هذه المرة لا نقرب الترتيب داخل القصة الأولى ولكن نتوقف عند حدوده لنبدأ بفصصة ثانية، وثالثة (المثال الشائع: ألف ليلة وليلة).

هذه الإنقطاعات داخل التوازي الزمني بين القصة والكتابة غالبا ما استغلت لخلق أثر التعليق لدى القارئ الذي ينتظر بثلهف ما تبقى من الحكاية. يحدث هذا الأثر بواسطة طرق زمنية متعددة. قد نعرض الأحداث الملعزة بكيفية يكون فيها الرجوع إلى الماضي ضروريا وذلك لإعطاء تفسيرات (علاقة ماضي/حاضر)، قد نستحضر مشروعا جريئا ونقدم بعد ذلك تحقيقه (مستقبل/حاضر)، وقد نكتفي

بوضع الشخصيات في وضعية جد خطيرة. في هذه الحالة يحقق «سبار» الكتابة ويمتزج القارئ بالشخصيات.

2.4 من منظور المسافة بين الزمنين هنالك حالتان الحالة التي ننعدم فيها العلاقة بين الزمنيتين (خرافات، أساطير، إلح)، والحالة التي تتطابق فيها تماماً الزمنيات ويكون الحكاية كلاماً مركوزاً «مختزلاً» للبطل وإذا قتلنا هذه الشخصية تتوقف جملته في وسطها بين هذين الحدين ثمة حالات وسطى، مثلاً يكتب الراوي في المساء ما وقع في النهار، أو يكتب م مسافته بعض الأشهر قبل أن تبلغ نهاية القصة المروية. يظهر هذا النموذج من العلاقة بشكل واضح في الحكايات المروية بصيغة المتكلم.

3.4 من منظور كمية الزمن المتناسبة لقصة داخل وحدة زمن الكتابة إذا لم تناسب أية وحدة لزمن الكتابة زمن القصة نتكلم على الاضمار، تضمير في بعض الأحيان سنوات كاملة من حياة شخصية.

$$\text{زمن الكتابة} = 0 \quad \text{زمن القصة} = \text{س.}$$

إذا ناسبت وحدة أصغر من زمن الكتابة وحدة من زمن القصة، يدور الحديث في هذه الحالة حول الخلاصة. لخصر في صفحة مدة طويلة من حياة ممثلة.

وحدة زمن القصة < وحدة زمن الكتابة.

- إذا ناسبت وحدة زمن الكتابة وحدة مماثلة لزمن القصة، يتعلق الأمر هنا بالأسلوب المباشر ردود الشخصيات منقولة كما هي في النص.

وحدة زمن الكتابة = وحدة زمن القصة

إذا ناسب وحدة مكثفة وموسعة لزمن الكتابة وحده من زمن القصة، يتعلق

الأمر هنا بالتحليل يستمر زمن القصة استمرارا يتسم بالبطء ويتخذ كل حدث ذريعة لتحليلات مطلوبة.

وحدة زمن الكتابة < وحدة زمن القصة.

إذا لم تناسب وحدة زمن الكتابة وحدة زمن القصة نكون هنأ إزاء الإستطراد أو تعليق الزمن. يمكن أن يأتي الاستطراد في شكل وصف (لمكان، لشخصية، إلخ) أو في شكل تأمل فلسفي.

وحدة زمن الكتابة  $\neq$  وحدة زمن القصة

تبرز العلاقة نفسها بين الزمنين بواسطة البياض الطباعي (فقرات فصول، إلخ) الذي ياسب أولا ينسب القطيعات د خل زمن القصة.

4 4 - تعد الكمية الحديثة عملا أساسيا في تقدير الوفيرة والكثافة. لا يتعلق الأمر هذه المرة بالقيم النسبية بقدر ما يتعلق بالقيم المطلقة على مستوى الزمنية، لا تكون الصفحات مكثفة لأنها تنقل سنوات عديدة بل لأنها تنقل أحداثا عديدة (قد تتصاق الإنسان) هذه الكثافة المطلقة للأحداث يمكن أن تتغير في أثناء الكتاب، حسب رسم دقيق أم غير دقيق، في الرواية الكلاسيكية مثلا يدور العرض على وتيرة بطيئة (أحداث قليلة) وتزداد سرعتها في حل العقدة.

5.4 - يمكن أن ندرس في النهاية طبيعة إسقاط زمن القصة على زمن الكتابة وذلك حسب بساطتها كما هو الشأن بالنسبة للحالات المذكورة إلى حد الآن، أو حسب ازدواجيتها وثلاثيتها ... يأخذ إسقاط المزدوج أشكالا متعددة

التزامن يدل على الازدواجية الفضائية داخل زمن القصة، ازدواجية يسقطها زمن الكتابة في تعاقبه.

- قد يروى مشهد واحد على مستوى زمن القصة أكثر من مرة، ترويه شخصية أو شخصيات متعددة.

- تكرار جزء من النص يناسب ازواجية أخرى في الحدث داخل زمن الكتابة.

وجد بميزات مشابهة داخل حقل الرؤية السردية ذلك أن فئات الزمن والشخص يجمعها رباط قوي. يدل وجود (الراوي) في الوقت نفسه على وجود زمنية الكتابة غير أن الراوي لا يمكن أن يكون غائبا بشكل كلي، فبواسطة التنظيم الذي يفرضه على زمن القصة يبرز الراوي في أغلب الأحيان، لم يلق زمن القراءة في علاقته بالزمنة الدخلة الأخرى عناية كبيرة وذلك راجع إلى امتزاج الراوي في أغلب الأحيان بالقارئ، إلا أن دور القارئ قد يشار إليه بوضوح (تقدم الظروف التي تقرأ فيها القصة) ويبدو زمن التنفيذ، الذي يميز الأجناس الفولكلورية مرتسما على زمن القراءة.

5 - درست العلاقات بين الأزمنة الداخلية والخارجية بشكل خاص من المنظورين السوسولوجي والتاريخي. يقيم النص علاقات مختلفة ومتنوعة مع الزمن الحقيقي (التاريخي) الذي يسمو به داخله الأحداث الممثلة، وينموضع الرواية التاريخية في حد من الحدود لقصوى فهي تطمح إلى الحقيقة وتتشددها في وصف التاريخ في الحد الأقصى الآخر تنموضع حكايات الساحرات تدور أحداثها في عالم ليس له أية علاقة استمرارية مع العالم التاريخي تصف الحكاية عالما مغلفا، عادة حتى ولو انزلت الرواية عن التاريخ، فإننا نعرف دور أية صعوبة الفترة التي يدور فيها الحدث.

وفي النهاية إن زمن القارئ مسؤول عن التأويلات الجديدة التي يعطيها كل عصر للمؤلفات التي كتبت في الماضي.

عنصر	Term	Terme
------	------	-------

تستعمل العناصر لدلالة على نقط التقاطع لمختلف العلاقات.

نص	Text	Texte
----	------	-------

## 1 - التصور الكلاسيكي والقراءة.

### 1.1 - التمييز بين المادة والشكل:

يجد التمييز المعروف مادة /شكل، المتضمن المسلم به في النظرية الكلاسيكية للنص والقراءة، مصادره البعيدة عند أرسطو الذي يرى أن الموضوع المعطى يتألف من مادة وشكل مفروض على هذه المادة. يحتد هذا التمييز ويقوى عند الجاحظ الذي أسقط أمر المعاني «المعاني مطروحة في الطريق يعرفها العجمي والعربي، والقروي والبدوي، وإنما الشأن في إقامة الوزن وتخير اللفظ» ويؤكد على هذه الفكرة ابن الأثير في كتبه «المثل اسائر» «فاعرب إنما تحسن ألفظها وبزخرفها عناية منها بالمعاني التي هي تحتها». في القاموس التعليمي للغات تشير المادة إلى «المضمون»، «الأفكار» ويستعمل الشكل للدلالة على «التعبير» المتعلق بالمستويات الألسنية غير الدلالية (المستويات التركيبية والصوتية). يتشكل المضمون من فكر لكانب أحاسيسه، ما «أراد قوله»، المضمون هو الإرادة القول



لكاتب التي يقدم على الحدث الكتابي (ويسبق داخل النص المضمون المتمثل في العمق هو ما يرتسم جانبيا خلف الشكل المعتبر ثابوتا بالنسبة للمعنى، ولا يعدو أن يكون دوره أدويا يعطي لإشارة الخضراء للنفوذ إلى الجوهر الدلالي المستقر في عمق النص، تعني القراءة إذن تجاوز الشكل وختراقه واستنباط المضمون وبالتالي فكر الكاتب.



بهذا الشكل يمتزج جمال النص بعمق الفكرة.

يحمل النص حسب التصور الكلاسيكي «معنى واحدا ووحيداً معنى حقيقاً، معنى نهائياً» (رولان بارت). يماثل لمعنى « لإرادة /القول» للكاتب، وتعطي الأولوية للموضوع والواحدية على حساب تعددية المعنى، ويظهر هذا، لافتراض أثناء عملية تلخيص النص.

قد يؤدي البحث عن المعنى إلى ظهور أشكال متعددة تحمل في بعض الأحيان مظهر الحداثة، ضمن هذه البدائل يبرز بشكل واضح المشروع نفسه الذي يرمي إلى النماس المعنى القابوني المندس خلف الشكل. «يمكن أن نسند إلى النص دلالة وحيدة، إذا صح القول تكون هذه الدلالة قانونية، هذا ما يسعى إلى تحقيقه فقه اللغة وبشكل عام النقد التفسيري الذي يذهب إلى أن النص يحتوي على مضمون شامل ومتغير بتغير المذاهب، معنى سيرى بالنسبة للتحليل النفسي، معنى اجتماعي تاريخي بالنسبة للنقد الماركسي، إلخ. ، نتعامل مع النص كما لو أنه يحتوي على دلالة موضوعية» (رولان بارت) تعد القراءة عملية تصوير

القارئ الأمن هو الذي يستطيع إقصاء كل ما من شأنه أن يؤثر على إدراك المعنى الحقيقي، وترتبط مثاليه القراءة باعادة الإنتاج الممتد من الشروح البسطة إلى التعليقات التي توضح المضمون، وبالتالي يتمفصل النص بنفس الطريقة التي يتمفصل بها الدليل الألسني إلى دال (مادية الحروف وترابطها في شكل جمل، فقرات، فصول) ومدول (المعنى الأصلي) وحيد ونهائي الدليل الألسني كيان معلق على المعنى يمنع من الانزلاق والتضاعف والشروء.

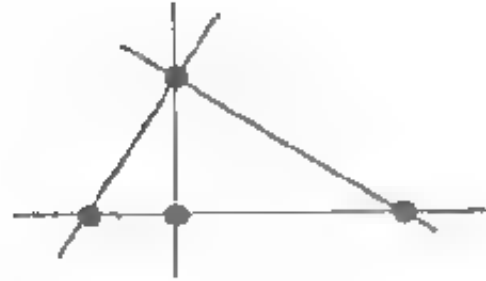
تسعى القراءة الكلاسيكية إلى اقف مضمون النص عند حدود الواقع «حارجيات النص» يمتزج المضمون النصي بالواقع الخارجي، لهذا السبب تبحث هذه القراءة دائماً عن نقط ارتكاز خارج النص، إما السيرة الذاتية للكاتب وإما الواقع الاجتماعي حيث يمثل النص وثيقة تثبت ما في هذا الواقع، وإما الحقائق الدائمة للإنسان.

## 2 - تحول الإشكالية الكلاسيكية.

### 1.2 - من العمق إلى الجنبية:

يرتبط التمييز بين المضمون والشكل بمقابلة مستويين. العالم المدرك والمرئي، والواقع العميق، يرتسم جانبي وراء الواقع المدرك واقع جوهري أكثر عمقا يشكل الأساس والمصدر المدرك هو تمظهر «لشيء ما» (فكرة) ثابت، تنتقل النظرة من الأمام إلى الخلف حسب محور العمق.

تغيرت طريقة التعامل في النظام الثقافي لمعاصر وتحولات من محور العمق إلى محور الجنبية ويحدد كل عنصر في علاقاته المختلفة مع العناصر الأخرى



لقد قامت العلوم المعاصرة كلها وبدون استثناء على العلاقة قديما، لتفسير السلوك الخارجي للشخص كان يستعان بالواقع لأعمق طبعه الثابت الذي فسر كطبيعة في الإنسان سيطر عم النفس ليوم بعض الأضواء على هذه الظاهرة وتبني في ذلك طرقا مختلفة اهتم بالماضي «العلائقي» لشخص وعين سلوكيات محيطه وحدد محيطه العاطفي.

ما يفسر ويرد الوضعية واضحة هو العلاقات التي يقيمها الفرد مع الآخرين وطبيعة هذه العلاقات لا طبعه أو طبيعته.

## 2.2 - سير الدليل الألسني:

يمكن أن يقرأ لدليل من مطورين مختلفين مناسب المنظور الأول «الرؤية العميقة» وتناسب الثاني «الرؤية الجنبية» تقوم الطريقة الأولى على ربط كل دال بمدلول دقيق خلف كل دال يرتسم جانبيا وبشكل ثابت وأحادي جوهر دلالي ثابت، يكتفي الدال في إنفراده على ما يحمله من معنى، يمثل القاموس من هذه الزاوية مدونة المدلولات لثابتة والمحددة سلفا، تعرض عليها الألسنية تحليلا آخر لسير الدليل الألسني اللغة نظام من الفوارق والإنزياحات وليس لكل عنصر من

عناصره قيمة في ذاته، فهو يحققها بواسطة علاقاته بالعناصر الأخرى لغة لمعتبرة ككل مبني «لا يتواجد داخل اللغة إلا الفارق . سواء تعلق الأمر بالدال أو المدلول، لا تحتوي اللغة على الأفكار، الأصوات التي يقدم وجودها على النظام الألسني وإنما تحتوي فقط على الفوارق المفهومية والصوتية الصادرة عن هذا النظام» (دي سوسير).

### 3.2 - الممارسات الجديدة للكتابة.

ابتداء من النصف الثاني من القرن التاسع عشر ظهرت في مجال الأدب نصوص من نوع جديد (مالارمي لوتريمو) يمتنع الكاتب فيها عن قول «شيء ما»، فقد لتحكم في المعنى واستسلم إلى لعبة الدول. لا يمكن أن يرد المعنى بأية حال من الأحوال إلى دلالة وحيدة أو يقتضب إلى قصد في الدلالة على كذا وكذا ينسج الكاتب نسيجاً من الكلمات ويرتبها دون أن يحدد مسبقاً دلالاتها. تعطى الأولوية في النص للدوال وربطة العلاقات المعقدة التي ينسجم معها الكاتب ولا يتحكم فيها. هذا ما يسميه رولان بارت بممارسة الدلائلية، الدلائلية هي عملية من خلالها وهي تحلصه من منطق الالبا/كوجنتو، وفي ولوجه منطق الدال والبدقص حاور فاعل النص المعنى و«يضيع» ما يميز الدلائلية عن الدلالة هو العمل، لا العمل الذي من خلاله يحاول الفاعل أن يتحكم في اللغة (العمل على الأسلوب مثلاً) ولكن هذا العمل الراديكالي الذي يكتشف الفاعل من خلاله كيف أن اللغة تمارس عملها عليه الدلائلية بخلاف الدلالة لا تحتزل إلى التبليغ أو التمثيل أو التعبير، فهي تضع الفعل (الكاتب أو القارئ) في صلب النص لا كإسقاط ولكن «كضياء» من هنا يكون التحامه بالمتعة». لعمل على دلائلية النص يجعل المدلول باستمرار في وضعية إشكالية، فهو ليس ثابتاً وليس محدداً، إنه جمعي بل متناقض

### 3 . التصور المعاصر للنص والممارسات الجديدة للقراءة:

نتقدم لنص كشبكة من الدوال كل عنصر من عناصره يدخل في ترابط مع العنصر الأخرى لا يحصل العنصر على قيمته الدلالية إلا بناء على الترابطات المختلفة التي يقيمها مع لعناصر الأخرى لم بعد المعنى خلف بل بين. إذا كان النص يشكل سبيحا من العلاقات، ينبغي أن نوضح أن هذه العلاقات تفتح إلى ما لا نهاية الترابطات بين العناصر ومجموعات العنصر (جمل، فقرات، فصول) والنصوص إلى درجة أن كل النصوص المكتوبة منذ نشأة العالم يؤلف كتابا كبيرا، «معنى جزء من مؤلف لا يستنفد من تلفاء داته، وكه ينكشف في تعالقه بالأجزاء الأخرى مؤلف بأكمله لا يقرأ بطريقة مرضية وواضحة ما لم ندرجه ضمن المؤلفات السابقة والمعاصرة بعبارة أخرى، يمكن أن تعتبر كل النصوص أجزاء لنص واحد كتب منذ أن وجد الزمن (توبوروف)» ننلاقى كل النصوص المقررة سابقا بوعى أو غير وعى في عملية القراءة، كل قراءة تسهم في إقامة علاقة مع عدد كبير من النصوص، كل قراءة تقاطع نصوص

بما أن القراءة تقوم على اختيارات داخل ما لا نهاية العلاقات الدالة، فإنها تبقى دائما مستمرة، يمكن أن تكشف وتبنى علاقات جديدة، يمكن أن تتقاطع مع نصوص جديدة، وقد تبرر إلى الوجود معاني جديدة ومن هنا فإن المسارات المختلفة والممكنة هي التي تفتح بالضبط جمعية القراءات.

ليس لتعددية القراءة علاقة بتمجيد السببية أو ذاتية القارئ لا تدل تعددية القراءة على الإطلاق على أننا نستطيع أن نقرأ أي شيء في نص، تحول دون ذلك الإجراءات السيميائية التي تمنع من أن تكون القراءة طائشة، مع هذه الإجراءات يلتقي القارئ بقانون النص وكأي قانون، فإن قانون النص يمنع ويبيح يمنع أن نقرأ أي شيء ويبيح جمعة القراءات

تؤكد النظريات المعاصرة للنص على معكوسية القراءة والكتابة، الكتابة تعني القراءة والعكس صحيح في المستوى الأولي تماثل الكتابة قراءة الألفباء، تشكل الحروف وحدات صغرى يختارها الكاتب وينظمها ليركب وحدات كبرى في المستوى الثاني، الكتابة هي اقراءة المعجم تختار الكلمات وترتب لتأليف الجمل، الفقرات والنصوص. في المستوى الثالث الكتابة هي قراءة النصوص السابقة، الكاتب يستشهد، يفتبس مقطوعة من نص، يفتحها، يضمها إلى مقطوعات أخرى محولة من هذا العمل التناصي ينشأ نص جديد، أصيل، إن «الكتابة هي السياق الذي يتم فيه التناص ليست الحروف والكلمات فقط هي التي تعيننا على الكتابة، بل هناك مجموعة من المقطوعات النصية التي قرأناها ونستطيع أن نقطعها ونحولها كم نرعب» (ج.ب. لورا)، الكتابة حقل رحب لتحولات وإعادة توزيع نصوص سابقة مقولية من جديد بشكل أصيل «كل نص تناص، نصوص أخرى مستقلة داخله في مستويات متغيرة تحت أشكال معروفة بالزيادة أو النقصان، نصوص اشقافة السابقة، ونصوص الثقافة المحيطة .. تشق النص وتوزع داخله قطع من ارموز، صيغ، نماذج إبقاعية، قطع من الكلام، إلح.. يسبق النص دائما الكلام ويوجد حوله. (رولان بارت). قد يذكر النص في بعض الأحيان بوضوح علاقته بالخطابات السابقة «قبل قراءة هذه الرواية التي قد تكون لغتها متبعة، تنازلوا قليلا واقرأوا تغريبة بني هلال (وسيني الأعرج، رواية نوار اللون).

القراءة هي فعل التبادل وتقاطع النصوص، لا تكون أبدا نسخة مطابقة للنص أو مرآة له. شيء ما يضاف في عملية القراءة إلى النص يتمثل في ثمرة لتبادل بين النص والقارئ، قراءة النص تعني إساج نص آخر. يتحرك معنى النص عندما نفجر الدلالات أو بعبارة أخرى عندما تؤدي عملية القراءة إلى ولادة نص جديد ففي كل عملية قراءة تتداخل النصوص لتبدأ عملها فيما بينها. تقوم عملية القراءة

على الأقل على ثلاثة بصوص. النص المقروء، نص المنهج، والنص الثالث ناتج عن تقاطع النصين نص القراءة. هكذا يملك النص هذه السلطة في إعطاء الكلمة إلى من يقرأ فهو يمنع من أن يكون القارئ مجرد مسجلة تكرر النص بشكل سلبي. ← دليل، دال، مدلول، تناص.

Thématique	Thematic	تيمي
------------	----------	------

1 - يفهم من الدور التيمي تمثيل موضوع أو مسار تيمي في شكل عاملي (المسار «اصطاد» يمكن أن يختزن إلى دور الصياد)

يحصل على الدور التيمي بواسطة:

أ - تلخيص المظهر الصوري (الذي يتحقق أو يمكن أن يتحقق داخل الخطاب) إلى مسار صوري واحد وإلى عامل مقتدر يتبناه قبل مباشرة الإنجاز.

ب - تحديد وضعيته في مسار الممثل، وضعية تمكنه من تثبيت إيزوتوبية دقيقة في الدور التيمي . يحدد اتصال الأدوار العاملة والأدوار التيمية الممثل

2 - يستعمل تيمي في بعض الأحيان للدلالة على المضمون الدلالي للنص، يعني الموضوع الذي يتطرق له الكاتب.

← دور، ممثل، تيم

تيم	Theme	Thème
-----	-------	-------

1 - يستعمل التيم في علم الدلالة الحصائي للدلالة على توزيع القيم على امتداد الدرامج والمسارات التي سبق لها أن تحينت (القيم في اتصالها بالفواعل) بواسطة علم الدلالة السردية.

2 - من منظور تحيلي، يتعرف على التيم من خلال المسر البيمي المتمثل في العرض النظامي للاستثمارات التيمية الجزئية المتعلقة بمختلف افواعل والظروف (التي تناسب أبعادها البرامج السردية). يمكن أن تكون التيمية مركزة على الفواعل، الأشياء أو الوظائف، أو مورعة بالزيادة والنقصان على عناصر البنية السردية.

← تيمي.

نظرية	Theory	Théorie
-------	--------	---------

1 - يفهم من النظرية عادة المجموعة الملتحمة من الفرضيات التي تخضع للتحقيق تحقق الفرضية والالتحام العناصر المفتاحية لتعريف مصطلح النظرية وتستعمل كمقياس للتمييز بين ما هو نظري وما هو غير نظري.

2 - «تعرض» النظرية لموضوع المعرفة. يقابل ك برنار النظرية بالنظم يخضع النظام للالتحام المنطقي فقط، وتستلزم لنظرية الخضوع إلى التحقق (الذي يناسب لتجريبية). أكيدا أن مفهوم التحقق يتنوع من نظرية إلى أخرى، ويمكن أن نحل محله إجراءات اندحض أو متطلبات الملاءمة ومن هنا فإن المواجهة بين «المصرغ» و«المعطى» شرط لازم لكل نظرية.



3 القول بأن النظرية هي مجموعة من الفرضيات لا يبرر أنها ستكون موزعة ضمن المفاهيم المختلفة فهي تسعى بخلاف ذلك، تصاعديا إلى أقصى حد ممكن إلى جمع مجموعة من الفرضيات من خلال الافتراضات المتتالية بشكل تولي فيه المسلمات أهمية إلى اعتبارات بطرية المعرفة (ترجع السيميائية إلى العلاقة الأساسية بين الفاعل العارف وموضوع المعرفة وتحاول توضيح الظروف العامة لالتقاط وإنتاج المعنى) ومتعلبات الإيبستيمولوجية العلمية التي تعينها على صياغة هذه الفرضيات الأخيرة في مسلمة بسيطة...

4 - بين هذه المجموعة من الفرضيات غير المثبتة والتي تبدو أنها مثبتة.. من جهة، مواجهة النظرية بالمعطى (أو ملاحظته أثناء التطبيق) من جهة أخرى، تتموضع اورشة الرحلة لبناء النظرية الإجراء الأول حدسي يهدف، إنطلاقا من الموضوع المطروح على أساس أنه معروف (الكلام- لموضوع في السيميائية)، في بداية الأمر إلى إعداد كلام وصفي وإثباته بعد ذلك بكلام منهجي حتى يتم لاهتداء في نهاية الأمر إلى المستوى الإيبستيمولوجي أين تنظم المفاهيم غير المحددة والفرضيات غير المثبتة في شكل مسلمات عمليات كهذه توضح النظرية ونعطيها شكل مدرج اللغات الواصفة من هذا فقط، تبدأ لمرحلة الخاصة بإعداد لنظرية المتمثلة في الشكنة ( . ) إنطلاقا من المسلمات المصوغة مسبقا تؤدي لشكنة، بواسطة الاستنباط مسارا معاكسا يضمن التحام النظرية ويزود ملاحظتها.

Topique (Espace)	Topic Space	طوبريقي (فضاء)
---------------------	----------------	-------------------

مراعاة للبرنامج السردى الطوبيقى والمعرف كتحول متموضع بين حالتين سرديتين ثابتتين، يمكن أن نعتبر كفضاء طوبيقى المكان الذي يتمظهر فيه تركيبا هذا التحول، وكفضاء طوبيقى متنافر الأمكنة التى تحتويه فى تقدمها و/أو تأخرها عليه، يميز التمهصل الفرعى للفضاء الطوبيقى الفضاء الإيطوبيقى (الها: أين تتم الأداءات) عن الفضاء البراطوبيقى (الهالك وهو مخصص لامتلاك الكفاءات)

← تمرکز فضائي زماني.

Traduction	Translation	ترجمة
------------	-------------	-------

- 1 - يفهم من الترجمة النشاط المعرفى الذى بموجبه يتم الإنتقال من ملفوظ معصى إلى ملفوظ آخر يعتبر كمعادل.
- 2 - تأويل أدلة لغة بواسطة أدلة من لغة أخرى
- 3 - تعتبر النظريات البنيوية (التي تقوم على الدراسة الملازمة للخطابات المحققة) أن كل لغة تشكل كلا موحدا وتقطع التجربة لإنسانية بشكل خصوصي. بما أن المدلولات لا تكون متطابقة تماما، فإنه لا يمكن أن تتحقق ترجمة حرفية أو معادلات تقريبية. لا يكون الإنتقال من لغة إلى أخرى نظريا ممكنا إلا إذا كانت متمثلة الشكل جزئيا ووجدت خصائص مشتركة تحت البنى السطحية ينبع أن تلجأ الترجمة التى تقوم على الإنتقال من كلام لغة إلى كلام لغة أخرى إلى

السمات الملائمة للسياقات والوضعية المناسبة للكلاميين حتى يتم التحقق من أنها تحليل حقيقة على نفس الواقع الخارجي.

4 - كشاط سيميائي يمكن أن سجزاً الترجمة إلى فعل تؤولي للنص وفعل منتج لنص معادل نسبياً للنص الأول.

Traître	Traitor	خائن
---------	---------	------

بين التحليل أن الحكاية العجيبة البروبية لا تشكل كلا ملتجما وأنها في الواقع حكاية مضاعفة ومنظمة وفقا للبنية الجدلية ترتسم بشكل مواز للاختبارات المحققة من طرف البطل قصة خاصة بالفاعل المضاد أو الخائن. من وجهة نظر تركيبية خاصة تدرج الحكاية مسارين سرديين متقابلين ومكملين مسار لبطل ومسار الخائن.

← فاعل، بطل.

Transfert	Transfer	نقل
-----------	----------	-----

يناسب نقل المواضيع على مستوى التركيب السردى السطحي عمليات الوصلة والفصلة بما أن نقل المواضيع يستدعي تدخل فواعل الفعل وتكون نتيجته الإمتلاك والفقدان (في نظام قبمي مغلق، ما هو معصى لشخص يكون على حساب شخص آخر، وما هو مأخوذ من شخص يكون لحساب شخص آخر)، ف إن نقل المواضيع يمكن أن يفسر كتركيب للتواصل بين الفواعل.

← امتلاك، فقدان.

1 - يفهم من التحويل بصفة عامة التعالق بين موضوعين أو مواضيع سيميائية متعددة جمل، مقطوعات نصية، خطابات، أنظمة سيميائية إلخ

يحيل التحويل في لعرف الأوروبي على المقاربة الألسنية، وفي السياق الأمريكي يستند إلى الإجراءات المعدة في الرياضيات من هنا حصل اللبس في السيميائية.

2 - بصرف النظر عن طبيعتها الجوهرية، نميز بين التحويلات الناصية (التي تقوم بين موضوعين أو مواضيع سيميائية مختلفة استبدالية أو نظمية-مستقاة) والتحويلات الناصية الضمنية وهي نوعان:

أ - التحويلات المتموضعة على مستوى البنات السيميائية العميقة.

ب - التحويلات التي تقوم بين المستويات العميقة والسطحية للموضوع السيميائي.

3 - من بين التحويلات الناصية ينبغي أن نضع على حدة التحويلات البروبية بعد أن تم وصفه للحكايات العجيبة الروسية، حاول ف. بروب أن يوضع بمودجه السردى على البعد التاريخي رغبة منه في التعرف على التحويلات التي تصيبه أثناء تطوره. علاوة على طابع ثاببات التطور التاريخي القابل للاعتراض الذي اقترحه لهذا الغرض (العجيب متقدم على العقبي، البطولي على السحري، الملتحم على المتنافر) ... فإن التحويلات التي وصفها ف. بروب محلية (فهي لا تمس إلا قسم من المعادلات المناسبة للمقطوعة الفرعية له الوظيفة) معزولة (التحويل الذي ينشأ في موضع من النص لا يمس الوضعيات النظمية الأخرى) وسطحية (التموضعة على مستوى البدائل السطحية)

4 - في إطار السيميائية السردية تكون التحويلات تناسبية ضمنية ونظمية. وتعتبر كعمليات منطقية في تموضعها على مستوى البنى السيميائية العميقة. يفهم من اتحويلات على المستوى المنطقي الدلالي الانتفال من عنصر إلى آخر من المربع السيميائي وذلك من خلال عمليات النفي والإثبات على مستوى السردى الأكثر سطحية تناسب التحويلات عمليات الوصلة والفصلة بين قواعد الحالة ومواضع القيمة: تعتبر هذه التحويلات أولية.

خداع	Deceit	Tromperie
------	--------	-----------

بخلاف التقمع اذ يرمي إلى نقل المرسل إليه من الموضعية المعرفية للصدق إلى وضعية السر فإن الخداع يرمي إلى نقله من الصدق إلى الكذب. فهو يناسب الصورة الخطائية المتمثلة في الإختبار الخادع

نمذجة	Typology	Typologie
-------	----------	-----------

1 - يفهم من النمذجة مجموعة من الإجراءات بقيم بواسطتها ترابطات بين موضوعين أو مواضيع سيميائية متعددة، أو النتيجة التي تصدر عن هذه الإجراءات (وتأخذ شكل النظام المترابط المبني). تربط النمذجة صلة قرابة مع التصنيفية وبسمز عنها. فالتصنيفية ترمي إلى بناء التدرج في حين تسعى النمذجة إلى مواجهة التدرجات فيما بينها.

2 - يمكن أن تكون المنحة حزنة عندما تقوم على اختيار عدد قليل من مفايسس المقارنة (ترابط بين الوحدات المتموضعة على مستوى تحليل معطى)، أو

عامة عندما يرتبط موضوعان أو مواضيع سيميائية فيما بينها على إثر تحليلات متجانسة، وتعطى الأهمية في ذلك إلى الوحدات الخاصة بكل المستويات السيميائية.

3 تطرح في السيميائية مسألة إقامة نماذج على مستوى الثقافات بشكل خاص على نحو ما يتبناه علم الاجتماع السيميائي، ونطرح أيضا على مستوى الخطابات والأجناس حيث تقوم التصنيفات المعاصرة على معرفة الإحياءات الاجتماعية، وتقضي من مجالات اهتماماتها المقاييس الداخلية ذات الطابع السيميائي الخالص.

← خطاب، إحياء.

وحدة	Unit	Unité
------	------	-------

1 - قسم من العناصر الالسانية التي تميز مستوى معيناً (راي 1970). يرتبط اختيار هذه العناصر بإجراء التحليل وبالمستويات المميزة وتختلف الوحدات في التحليل الالساني باختلاف المستويات الصوتية والتركيبية والمعجمية والدلالية

1.1 يشكل الفونم الوحدة لصوتية الملائمة التي ينجم عن إستبدالها بوحدة أخرى في مورفيم تغير في المعنى، يحدد الفونم بواسطة السمات الصوتية التي يحددها، بالذات، بتمييزه بالنسبة إلى الفونامات الأخرى. فالفونام /ت/ يحتوي على سمة [-جهر].

إن هذه السمة التي يميز بين الفونامين /ت/ و /د/، على سبيل المثال، تميز، في الوقت نفسه، بين الدالين /ت-م-ت-م/ و /د-م-د-م/ وتميز أيضا بين المدلولين [تمتم] و[دمدم]، يحتوي الفونام /د/ على سمة [+جهر].

2.1 - يشار إلى المورفم، في مجال الألسنية، على أنه وحدة التحليل، ذلك أنه يستعمل كوحدة أساسية لدراسة اللغة. يتشكل من الوحدات الصغرى المكونة من تتابع لفونامات والمحتوية على دلالة خاصة

يحتوي المورفم، ككل دليل لغوي، على دال ومدلول، يقوم على اختيار معين يقوم به المتكلم فعدد مورفامات الكلام يوازي عدد الاختيارات التي يمكن القيام بها. ففي جملة «المعلمان ذهبا إلى المدينة» يمكن تمييز المورفامات التالية: أل - معلم - علامة لمثنى - ذهب - الضمير - إلى - أل مدينة فهذه الجملة تحتوي على ثمانية مورفامات.

2 تواجه السيميائية الخطابية في لحظة من تصورها مسألة إقامة وحدات خطابية إذا كان تقطيع النص يرمي إلى إقامة المقطوعات، يعني وحدات نصية مؤقتة تعين على مباشرة التحليل التعرف على صيغ وأشكال التنظيم المختلفة، فإن الوحدات الخطابية (والتي قد تناسب أو لا تناسب حدودها المقطوعات) ينبغي أن تعتبر كوحدات سيميائية يمكن أن تأخذ تعريفا شكليا مطابقا لمتفصلات النص المعدة بواسطة خطابية (أو لتحويل إلى خطاب) البنيات السيميائية (ذات الطابع السردي). من هذا المنظور، إن الوحدات الخطابية هي وحدات تعرف وتحدد بواسطة الصيغ الخصوصية للتلفظ الخطابي.

3 - اعترف النقد الأدبي منذ القديم، عن طريق الحدس، بوجود وحدات خطابية كهذه، مميزا في ذلك مثلا، بين الحوار، الوصف، الخطاب غير المباشر، إلخ.، حسب معرفتنا لم يبذل أي مجهود نظري لوضع تعريفات مناسبة لهذه الوحدات وموضعها داخل إطار خاص بوصف الخطابات إلا أن التحليل الدقيق لإجراءات الفصل والوصل وتعد من المکانیزمات الجوهرية في التلفظ - أظهر إمكانية إقامة بمذجة دقيقة للوحدات الخطابية معتمدا في ذلك، من جهة على مقاييس متمثلة في

صبيغ وأشكال الفصل والوصل، ومن جهة أخرى، على النماذج الأساسية للخطاب المعروفة. هكذا فإن الوحدات الخطابية الملفوظة ستتميز حسب صيغتها في الإنتاج مثلما تتم إما بواسطة الفصل البسيط، أو فصل يعقبه وصل أو بواسطة فصل قولي أو بواسطة الفصل ر / أو الوصل الفاعلي و / أو الزمنى و / أو انقضائي. من جهة أخرى تعرف الوحدات إذا أخذنا بعين الاعتبار الإجراءات المختلفة التي يمكن أن تقوم إما على البعد التداولي، أو المعرفي للخطاب، أو في حالة البعد المعرفي، على الخطاب الإقناعي أو التأويلي، أو على الخطاب الصوري أو غير لصوري من منظور الاستثمارات الدلالية

4 هذا الإحصاء المختصر لمقاييس التصنيف وتعريف الوحدات الخطابية لا يطمح إلى أن يكون شاملا همه الوحيد هو اقتراح امكانية بعد جديد لدراسات الخطبية (في المعنى الدقيق لهذه الكلمة).

إن الهدف من الأبحاث في هذا المجال لا يكمن فقط في لتقطيع الجديد للخطاب في مجموعه، وبالتالي، فإن الوحدات الخطابية لا تشكل جهازا خطيا يتم بالتتابع، ولكن يمكن أن تعتبر كتحويلات («الحوار» يتحول إلى «حديث مروي»، الخطاب المباشر يتحول إلى «خطاب غير مباشر» إلخ ..) في بعض الحالات، تؤدي وظيفة المرجعية («الحكاية» التي ننسجها إلى «الحوار» تشكل مرحعا داحسا لهذا الحوار، وعكسيا، فإن الحوار الذي بواسطته تبدأ «الحكاية» يظهر كوضعية تبليغ مرجعية)، ليس مستحيلا أن نبحث في إقامة علاقات بين الوحدات الخطابية والوحدات السردية («الوصف» الذي يبدأ به «الخيوط» لموياسان مثلا يتناسب على المستوى السردى، بناء الفاعل الجماعي) إلخ . هي النهاية نلاحظ أن نمذجة كهذه قائمة على تحليل دقيق، يمكن أن تدرج ضمن نمذجة الخطابات

«الفصل، الوصل»



Univ <u>ers</u>	Univ <u>er</u> se	عالم
-----------------	-------------------	------

- 1 - يشير العالم إلى كل ما هو موجود
  - 2 عالم الخطاب يستعمل للدلالة على مجموعة من العناصر التي تشكل ظروف إنتاج الملفوظ، يشمل عالم الخطاب كل ما يدرج ضمن الملفوظ ويحتوي في الوقت نفسه على:
    - العناصر الالسانية (اسياق أو المحيط الخطابى للملفوظ)،
    - العناصر غير اللغوية ... التي تحتوي على العلم «الخارجي» الذي يمكن أن يكون واقعيا (الأشياء الموجودة التي تحيل عليها الأدلة) أو خياليا.
- ← خطاب، ملفوظ.

Utopique (Espace)	Utopic Space	إيطوبيقي (فضاء)
----------------------	-----------------	--------------------

الفضاء الإيطوبيقي هو المكان الذي يحقق فيه البطل الانتصار والاداء، وعليه، فإن افعال المغير للذات والجوهر لا يمكن أن يتجسد في إطار مكاني معين، فمكان الفعل هو للامكان أي نفي للمكان بوصفه معطى ثابتا وقارا.

Valeur	Value	قيمة
--------	-------	------

- 1 يحمل مصطلح القيمة مفاهيم جد متنوعة، وقد استعمل في مجالات علمية مختلفة، في الالسانية، المنطق، الاقتصاد الساسي، الخلاقة، علم الجمال، وفي علم

الاجتماع، إلخ. ترمي النظرية السيميائية إلى تقريب مختلف التعاريف والتوفيق بينها لتمنحها في ذلك وضعيات مناسبة ضمن اقتصادها العام.

2 - يرجع الفضل إلى دي سوسير الذي أدخل مصطلح القيمة الألسنية لا تجسد المعنى إلا الفوارق الملتقطة بين الكلمات. أثناء تقييده لهذه الملاحظة طرح مسألة الدلالة على أساس القيم المناسبة والتي تتحدد في علاقات بعضها البعض يمكن أن تماثل القيمة في الألسنية السيم لللتقط داخل المقولة الدلالية (والممثل بواسطة المربع السيميائي)

3 - يمكن أن نميز بين قسمين كبيرين من القيم: القيم الوصفية (الأشياء المستهلكة أو المدخرة، ملذات، إلخ...) والقيم الكيفية (الإرادة، القدرة، الواجب، إلخ...) يمكن أن نتجزأ القيم الوصفية بدورها إلى قيم ذاتة (أو «أساسية» متصلة عادة بالفاعل، في اللغات الطبيعية، بواسطة الرابطة «كان») وقيم موصوعية (أو «طارئة» مقترنة عمرا بالفاعل بواسطة الفعل «ملك» أو أشباه المرادفات).

4 - استدرج التعرف على البرامج السردية المعقدة السيميائية السردية إلى التمييز بين القيم الملحقة والقيم القاعدية: الموز الذي يحاول القرد بلوغه هو قيمة قاعدية، في حين أن القضيب الذي يبحث عنه لتنفيذ هذا البرنامج لا يمثل بالنسبة لقرد إلا قيمة ملحقة.

5 - يظهر الخطاب في أغلب الأحيان بمظهر يعكس مواضيع القيمة: يمكن أن يوصف تنظمه كتتابع نقل القيم (أو نقل القيم المتتابع). تتمثل الصيغة الخصوصية والمعقدة لنقل في تبادل القيم: تستدعي عملية كهذه في حالة ما إذا كانت القيم المبادلة غير متماثلة تقييما مسبقا، بهذا الشكل يقوم العقد الانتماني بين الفواعل المشاركة في التبادل عقد يحدد قيمة التبادل للقيم المعروضة.

انتقام	Vengeance	Vengeance
--------	-----------	-----------

شكل من أشكال لجزاء السلبي (أو العقوبة) الممارس على البعد التداولي بواسطة المرسل الممتلك للقدرة على الفعل المطلقة، غير أن الانتقام يختلف عن العدالة: يتصل الأول بالمرسل الفردي والثاني بالمرسل الجماعي.

← جزاء، عقوبة.

تصديق	Veridiction	Veridiction
-------	-------------	-------------

1 - هو إدراك الحكم أو النسبة بين طرفي القضية

2 - كانت النظرية الكلاسيكية للتوصل تهتم دائما بالتبليغ الصحيح للرسالة وتطابق الرسالة المتلقية بالنسبة للرسالة الميثوثة، ولا تتمثل مسألة صدقها إلا في ملاءمتها للمرجع. إذا سلمنا بالاستقلالية، الطابع الملازم لكل الكلام، وبإستحالة اللجوء إلى المرجع الخارجي، فإن النظرية السوسيرية اضطرت السبميائية أن تسجل ضمن اهتماماتها لا مسألة الصدق بل مسألة القول لصادق أو التصديق.

3 - يمكن أن يؤول إدماج إشكالية الصدق في الخطاب الملفوظ بوصفه تسجيلًا (أو قراءة) علامات التصديق، يتسم الخطاب الملفوظ على أساسها بالصدق أو الكذب. هذا الجهاز التصديقي الذي يضمن في هذا المستوى بعض الإلتحام الخطابي لا يؤمن بأي شكل من الأشكال تبليغ الحقيقة المرتبطة قصرًا بالمتكايزمات الاببيستمية لركبة في طرفي سلسلة التبليغ ضمن هينتي اللافظ والملفوظ له ما يعتقد اللافظ صدقًا لا يكفي، دون شك، لتبليغ الحقيقة ليس

للمفوض له أي ضمان أن ما يقوله اللفظ حقيقة الاعتقاد بالصدق ينبغي أن يتموضع في طرفي قذة التبليغ هذا التوازن نسميه عقد التصديق.

4 غير أننا نلاحظ أن السير الحسن لهذا العقد يخضع بشكل نهائي لهيئة الملفوظ له، بالنسبة إليه أية رسالة متلقية وكيفما كانت صيغتها التصديقية، فإنها تتقدم كتمظهر يكون من خلاله مدعوا لمنحه لنظم الاملائم على مستوى الملائمة (الحكم على كينونته أو لا كينونته) هنا تظهر المواقف الإيبستيمية الجماعية المختلفة النسبية ثقافيا ولخاصة بالتأويل التصديقي للخطابات الأدلة. هكذا تستغل بعض المجتمعات مثلا، مادية لدال للإشارة إلى الصابع الأولي والصادق للمدلول (تلاوة النصوص المقدسة، التحريف الإيقاعي لترسيميات النبر بالوجود المستمر لصوت آخر، ولخطاب صادق تحكمه) من جهة أخرى، يتقدم تشييء المدلول (يحدث تشكيل المرجع الداخلي الضمى في خطاب القانوني، مثلا، انطبعا يتمثل في أن المعايير القانونية قائمة على «الحقيقة») كوسيلة لتقييم القول الصادق للخطاب، تسهم إجراءات خطابه أخرى في إحداث نفس الأثر، يحدد الحوار المدمج في الخطاب السردى المعطى انطبعا عن «واقعية» الخطاب ووضعية الحوار.

5 - إزاء هذه النسبية الثقافية التي تولد أنظمة متنوعة للإحياءات التصديقية، ترسم إعادة الصياغة لاشكالية «الصدق» لا يمكن أن يكتفي الخطاب بالتسجيل البسيط لعلامات لتصديق لأنه لم يعد معتبرا كتمثيل لصدق يكون خارجا عن إطاره، حتى يقال ويقال الصدق ينبغي أن ينحو نحو اللفظ والملفوظ له

لم يعد اللفظ منتجا للخطابات الصادقة فحسب، ولكنه منتج أيضا لخطابات تحدث أثر معنى «الصدق»، من هذا المنظور يناسب إنتاج الصدق الفعل المعرفي

الخصوصي للفعل الظاهر الصادق الذي يمكن أن يطلق عليه اسم الفعل الإقناعي.

6 - ليس للفعل الإقناعي الذي يقوم به الالفاظ إلا هدف واحد: البحث عن كسب ثقة الملفوظ له المشروطة بالفعل التؤولي الذي يمارسه هذا الأخير بدوره.

إن بناء صورة الصدق مهمة وأساسية للملفظ ومرتبطة بعالمه الخلقي بمقدار ارتباطها بالمفوض له ولا سيما لتمثيل، الذي يتبناه هذا الأخير، للعالم المتلفظ. تنتهي هنا إلى أنه في ظروف كهذه تحل محل الصدق الفعلية.

7 - غير أنه من الخطأ ربط مسائل التصديق ببنية التواصل بين شخصين. يمثل الالفاظ والمفوض له فواعل تركيبية يمكن أن يقوم بها في أغلب الأحيان ممثل واحد، الفاعل المتكلم. ولا يمثل الإقناع التؤولي، الفعل-الإعتقاد والإعتقاد الصادق. لا إجراءات تركيبية قابلة للتعرض إلى «البحث الداخلي عن الصدق» و«التفكير الجدلي» المدعو للتمظهر في شكل خطاب ذي نزعة عملية، فلسفية، أسسوية.

← تصديقية، إقناعي.

Veridictaires (Modalités)	Veridictory modalities	تصديقية (كيفيات)
------------------------------	---------------------------	---------------------

1 يقوم التحليل السيميائي على التمييز القاعدي بين الفعل والحالة، تتمظهر هاتان الحالتان في النصوص بواسطة نوعين من الملفوظات، ملفوظات الفعل وملفوظات الحالة يناسب ملفوظ الحالة العلاقة (وصلة أو فصلة) بين فاعل الحالة وموضع القيمة.

بباسب ملفوظ العلاقة الموجودة (فصلة أو وصلة) بين الفاعل وموضوعه (ف ن م) أو (ف ل م) على مستوى هذا الملفوظ يمكن أن يتحقق نوعان من العمليات: التحويل والتكييف يتمثل التحويل في الإنجاز الذي يغير العلاقة من حالة وصلة مثلاً إلى حالة فصلية. التكييف هي التي تصف طبيعة هذه العلاقة:

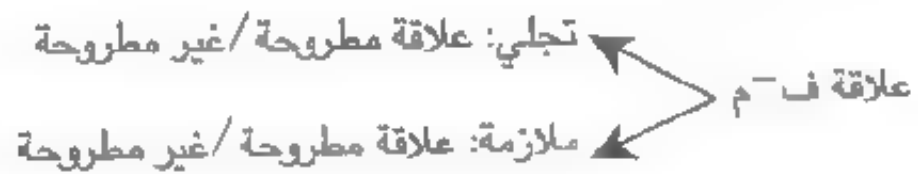
«الرجل غني» «يبدو أن الرجل غني».

يسجل الخطاب في الحالتين علاقة وصلة الفاعل («الرجل») بموضوع القيمة («الغني»). يتمثل الفرق بين الملفوظين في أن نفس العلاقة (الوصلة بالغنى) يمكن أن توصف بطريقة مختلفة. نطلق على هذا الوصف اسم تكييف ملفوظات الحالة.

2 - لإبراز الكيفيات المتنوعة للمفوز الفعل نستعمل القيم لکیفیه (وجوب -الفعل، القدرة على لفعل، ومعرفة الفعل) وتنسيقاتها المختلفة. وإبراز الكيفيات المتنوعة للمفوز الحالة نستعمل مقوله التصديق التي تحتوي على عدد من العناصر الكيفية المنسقة.

يذهب تكييف ملفوظ الحالة وصف علاقته الفاعل الموضوع، يعني تأويل حالة الفاعل الذي لا يحول الحالة ولكن يغير «النوعية» هذا يدل على أن كل حالة، في الحكاية، تكون مطروحة ومنتظرة أمام هيئة قادرة على تأويلها. نقول إذن أن حالة الفاعل محددة حسب التجلي، أي حالة الفاعل المطروح للتحليل والفهم والتأويل. ندرك الحالة كما يمكن أن تحدث في الحكاية بمعزل عن هيئة التأويل بهذا الشكل تتحدد الحالة حسب الملازمة ليس التجلي والملازمة قيما في حد ذاتها ولكنها عناصر متعاقبة تشير إلى أنه يمكن أن تتحدد في الحكاية حالة الفاعل على مستويين حسب كيفيتين، وتتم حقيقة هذه الحالة بالنسبة للحكاية ضمن تمفصل هذين المستويين.

3 تولد الحكاية، في كل مرة، ملفوظ حالة (علاقة الفاعل والموضوع) يمكن أن ننظر إليه من منظورين ونرى إذا كان محددا إيجابيا أو سلبيا. يشكل تنسيق هذه التحديدات تصديق هذا الملفوظ



نستعمل في التحليل «التصديق» محل الصدق لنؤكد على أن ملفوظات الحالة في الخطابات ليس لها صدق (ليست لها حقيفة) في حد ذاتها، ولكن الصدق مبني ويظهر كآثر للسياق السيميائي الذي يصفه التحليل بواسطة تنسيق مستويات لتجلي والملازمة يمكن أن يلاحظ تنسيق المستويات في «الأوديسي» في أثناء دخول أوليس إلى بلاده. حالته «كمتسول» وحالته «كملك»، تقرأ الحالتان بالنظر إلى مستويي الملازمة والتجلي وبدور الحكاية من هذه لإمكانات الكيفية.

4 - يسعى التحليل السيميائي إلى تفكيك نظام الكيفيات الذي يكون من خلاله آثار التصديق ممكنة، يجب أن يحدد كل ملفوظ في إطار هذا النظام (ملازمة عكس تجلي). يولد تنسيق قيم النظام تعدد صور التصديق

أ - علاقة الحالة محددة إيجابيا على مستويي الملازمة والتجلي، / تجلي / + / ملازمة / (يمكن أن يقول أيضا / كينونة / + / مظهر /، يولد هذا التنسيق صورة الصدق.

/ مظهر / + / كينونة / = صدق.

ب - علاقة الحالة محددة سلبيا على المستويين / لا تجلي / + / لا ملازمة /

(أو /لا مظهر / + /لا كينونة /) إننا أمام حالة باطلة

/لا مظهر / + /لا كينونة / = بطلان.

ج - علاقة الحالة محددة سلبيا على مستوى التجلي وإيجابيا على مستوى

الملازمة: /لا بجلي / + /ملازمة /، إننا أمام حالة سرية.

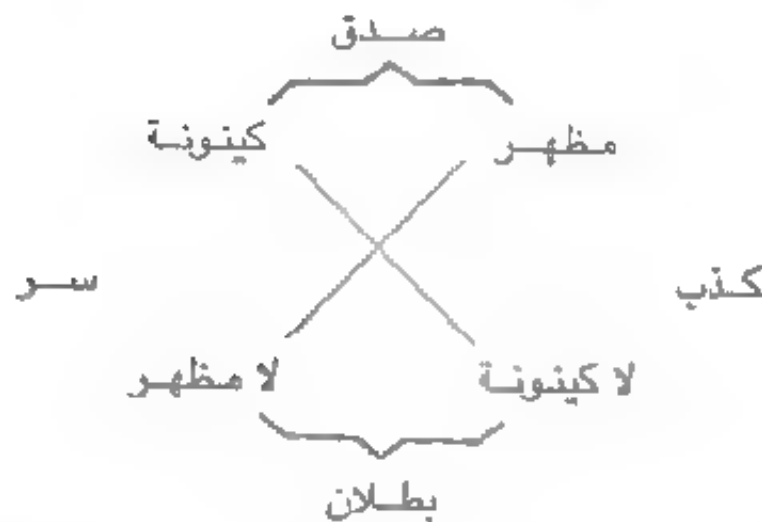
/لا مظهر / + /كينونة / = سر.

د - علاقة الحالة محددة إيجابيا على مستوى التجلي وسلبيا على مستوى

الملازمة: /تمظهر / + /لا ملازمة /، إننا أمام حالة كاذبة.

/مظهر / + /لا كينونة / = كذب.

تحتل هذه الوضعيات الأربعة مكانها في النظام التالي



لا يمثل «المظهر» و«الكينونة» فيما في «حد ذاتها»، إنها كيفيات للفظ الحالة المنموضعة في بنية الحكاية، لا يساعدنا «المظهر» و«الكينونة» على وضع تقييم خلقي للشخصيات («الكينونة» - العمود الروحي، الحقيقي .. و«المظهر» - السطحي، الخارجي). بل يعيننا على وضع تصنيف كيفي ونظامي للوضعيات



التي يستقر من خلالها الصدق في النصوص. من هنا يكون هدف لمشروع السيميائي وصف الأنظمة التي ندرك من خلالها آثار المعنى بواسطة القراءة  
 ← كيفية، تصديق

تحقق	Verification	Vérification
------	--------------	--------------

- 1 شرط لازم لكل نظرية، يستعمل للدلالة على مجموعة من الإجراءات تواتر من خلالها فرضيات العمل بمعطيات التجربة. في مجال العلوم الطبيعية التجريبية التي نستند إليها في أغلب الأحيان لملاحظة تطابق أو عدم تطابق النظرية مع المعطى تساعدنا على إثبات، إلغاء، أو تصحيح النماذج المثبتة.
- 2 في العلوم الإنسانية، بسو أن التحقق إشكالي في الأعم الأغلب، بالإضافة إلى ذلك يصعب التحقق في بعض النماذج.
- 3 في السيميائية ومن منظور عملي، يمكن أن يتحقق التحقق بواسطة إشباع النموذج (يستعمل جزء من المتن لإعداد النموذج، وجزء آخر لإثباته) أو عن طريق السير.
- 4 يمكن أن يقوم التحقق لا على العلاقة بين «المبني» والمعطى، لكنه يقوم أيضا على التنظيم الداخلي للنظرية المعدة سلفا. من هنا فإن التحقق من التجانس قد يتم على المستوى الإبيستيمولوجي.

Vérité	Truth	صدق
--------	-------	-----

يدل الصدق على العنصر المعقد الذي يولد عناصر الكينونة والمظهر المائتين على محور التضاد داخل المربع السيمبائي للكيفات التصديقية. لا بد أن نشير إلى أن الصدق متموضع في الخطاب إنه المحصلة لعمليات التصديق؛ وهذا من شأنه أن يقصي كل علاقة (أو تماثل) مع المرجع الخارجي

← تصديقية، تصديق، مربع سيمبائي

Virtualisation	Virtualization	إضمار
----------------	----------------	-------

يخص الإضمار الفواعل والمواضيع السابقة على أية عملية إتصال ويدل على الشباط (أو الفعل) الذي يظهره القاع دون أن يفعل أي شيء لتحقيقه

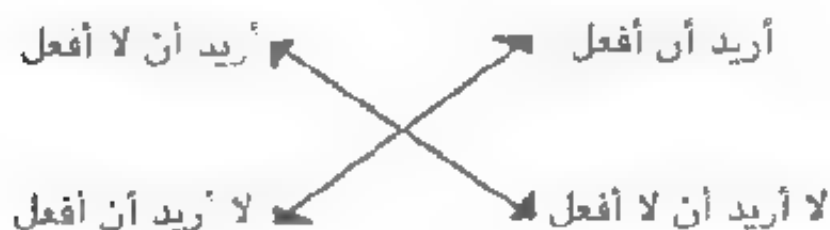
«يقدر الرجل ألا يمس نهبه» الرجل هنا في وضعيه عامل قاع مصمر لإنجاز يتمثل في اللا، نفاق أو المحافظة على الثروة هناك كيفتان في الإضمار/وجوب - الفعل/ و/الإرادة الفعل/.

Vouloir	Wating	إرادة
---------	--------	-------

١ - تستعمل الإرادة للإشارة إلى مسند من مسانيد الملفوظ الكيفي الذي يحكم ملفوظ الفعل أو ملفوظ لحالة. لا يمكن أن يحدد لنظم الدلالى للمسند إلا ضمن تصنيفية للمسانيد الكيفية وبالنسبة للتظيمات التركيبية التي يمكن أن يظهر داخلها.

2 الملفوظ الكيفي للإرادة، بالنظر إلى نوع الملفوظ الذي يحكمه، يشكل بنيتين  
كيفيتين. الإرادة - العزم والإرادة - الكينونة/ يولد إسقاط هاتين السبين على  
المربع السيميائي مقولتين كيفيتين:

(1)



(2)



← كيفية

عكس	Vs	Vs
-----	----	----

مختز من الكلمة اللاتينية Versus. (-عكس) فهو رمز إصطلاحي يستعمل  
للدلالة على علاقة النقابل عندما لا تكون محددة يستعمل أيضا في نفس المعنى  
وفي أغلب الأحيان الخط المائل ./.

## قائمة أسماء العلم المعربة

حسب المدخل العربي:

أ

Aristote	أرسطو
Eric Buyssens	يريك بوسنس
Ajdukiewiez	أنوكويز
Ogden	أوغدن

ب

Bakhtine	ياختين
Panovsky	يانوفسكي
P. Guiraud	ب، جيرو
Bar-Hillel	برهلال
Bréal	برييال
Prieto	بريتو
Bloomfield	بلومفيلد
Pottier	بوتي
Paulme	بولم

Benveniste

بنفنیست

Peytard

پیتار

ت

Todorov

تودوروف

ج

Jakobson

جاکوبسون

J.P. Laurent

ج.ب. لورا

Julia Kristeva

جولیا کریستیفا

Gérard Genette

جیرار جینیب

Gérald Prince

حیرالد پرائنس

Genouvrier

جینوفری

د

Dubois

دوبوا

Dumezil

دومیزیل

Dundes

دوند

De Saussure

دی سوسیر

ر

Rey

راي

Roger - Pol Droit

روجي پول دروا

Roland Barthes

رولان بارث

Richards

ريشاردس

Reichenbach

ريشنبخ

ش

C. Bally

ش. بالي

Ch. S. Peirce

ش. ص بيرس

Chomsky

شومسكي

غ

Greimas

غريماس

ف

Fudor

فوڊور

Philippe Hamon

فيليب آمون

## ک

Katz

کاتز

Karl Buhler

کارل بولر

Claude Bernard

کلود برنار

Claude Bremond

کلود بریمو

Courtés

کورنیس

## ل

L. Spitzer

ل. سبیتزر

Lautréamont

لوتریمو

Lotman

لوتمان

Levi-Strauss

لیفی ستروس

## م

Martinet

مارتینی

Malarmé

مالارمی

Malraux

مالرو

M. Riffaterre

م. ریفاتیر

Maupassant

موپاسان

Mounin

موني

Micke Bal.

ميك بال

Miller

ميلر

Meletinsky

ميليتنسك

هـ

Harald Weinrich

هارالد وينريش

Harris

هاريس

Hymes

هيم

و

Warren

وارين

William E. Bull

ويليام - 1 - بول

Wellek

ويليك

ي

Hjelms.ev

يمسلف



## المعاجم

إدريس سهيل، عبد النور جبور، المنهل فرنسي-عربي، دار الآداب، بيروت، 1980.  
أنيس إبراهيم، منتصر عبد الحليم، الصوالحي عطية خلف الله محمد، المعجم  
الوسيط، إشراف عطية علي حسين أمين شوقي محمد، دار المعارف بمصر،  
1973.

بركة بسام، معجم اللسانية، فرنسي-عربي، دار الآداب، بيروت، 1980.  
سيسس لويس، شحاته إسكندر، قاموس فرنسي-عربي، مكتبة لبنان 1980.  
صليبا جميل، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، 1982.  
عاقل فاخر، معجم علم النفس، إنكليزي، فرنسي عربي، دار العلم للملايين،  
بيروت، 1985.

عبد النور جبور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، 1979.  
مسعود جبران، معجم لغوي، دار العلم للملايين، 1978.

## المراجع العربية

أبو ناضر مورييس، الألسنية والنقد الأدبي، دار النهار للنشر، بيروت، 1979.  
المرزوقي سمير، جميل شاكر، مدخل إلى نظرية القصة، الدار التونسية للنشر،  
1985.

المسدي عبد السلام، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، 1982.

- الفهري الفسسي عبد القدر، السانيات واللغة العربية، منشورات عويدات، 1986.
- المقداد قاسم، هندسة المعنى في السرد الأسطوري الملحمي، دار السؤال بدمشق، 1984.
- أينوان، مراهنت دراسة الدلالات اللغوية، ترجمة بتيت أوديت وأحمد خليل، دار السؤال بدمشق، 1980.
- بارث رولان، مبادئ في علم الأدب، ترجمة وتقديم الكري محمد، دار قرطبة للطباعة والنشر، 1986.
- بورابو عبد الحميد بن الطاهر، القصص الشعبي في منطقة بسكرة، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986.
- تودوروف تزفيتان، بارث رولان، إيكو أمبرتو، أنجينو مارك، في أصول الخطاب النقدي، ترجمة وتقديم المديني أحمد، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1987.
- تودوروف تزفيتان، الشعرية، ترجمة المبحوث شكري، ابن سلامة رجاء، دار تويقال للنشر، 1987.
- جينيت جيرار، مدخل لجامع النص، ترجمة أيوب عبد الرحمن، دار تويقال للنشر، 1985.
- مرسلي دليلا، عشور كريستيان، بن يوعلي زينب، خدة نجا، ثاثة بوبا، مدخل إلى التحليل البنيوي لنصوص، دار الحدثة للطباعة والنشر والتوزيع، 1985.
- ميشال زكريا، الألسنية، المؤسسة الحامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1983.

## ***Bibliographie Méthodologique en Langue Française***

### **1 - Dictionnaires, Encyclopédies**

Ducrot (Oswald) et Todorov (Tzvetan), Dictionnaire encyclopédique des sciences du langage, Seuil, Paris, 1972

Galisson (R) / Costo (D), Dictionnaire de Didactique de langues, Hachette Université, 1976

Greimas (A.J) et Courtés (J), Sémiotique, Dictionnaire raisonné de la théorie du langage, Hachette Université, 1986

Robert (Paul), Petit Robert 1 (Le), Dictionnaire de la Langue Française, le Robert, 1983

Sumpf (J), Hugues (M), Dictionnaire de Sociologie, Larousse, 1973.

Encyclopaedia Universalis, Volume XV

Encyclopédie Internationale FOCUS, Bordas, Paris, 1967, en 4 Volumes.

### **2 - Travaux et études des théories littéraires:**

Adam (Jean Michel), Goldenstein (Jean Pierre), Linguistique et Discours Littéraires, théorie et pratique des textes, Paris, Larousse, 1976.

Alexandrescu (S), Barthes (Roland), Bremond (Claude) et autres, Sémiotique narrative et textuelle, Larousse, 1973

Bal (Mieke), Narratologie Les instances du récit, Paris, Klincksieck, 1977.

Barthes (Roland), Greimas (A.J), Bremond (C) et autres, L'analyse structurale du récit, communication 8, points, Seuil, 1981.

Barthes (Roland), Le degré Zéro de l'écriture suivi de nouveaux essais critiques, Points Seuil 1953 et 1972.

Barthes (Roland), Dayser (W), Booth (W C), Harmon (P.R), Poétique du récit, Seuil Points, 1977.

- Barthes (Roland), *Sur racine*, Points, Seuil, 1963.
- Barthes (R), *S/Z*, Points, Seuil, 1970.
- Benveniste (Emile), *Problèmes de linguistiques générale*, Gallimard, 1976 en deux volumes.
- Bourneuf (Roland) et Ouellet (Réal), *L'univers du roman*, P.U.F., 1972.
- Bremond (Claude), *Logique du récit, poétique*, Seuil, 1973.
- Butor (Michel), *Essais sur le roman*, Paris idées, Gallimard, 1969/
- Chiss (Jean-Louis), Filliolet et Jacques, *Maingueneau Dominique*, Linguistique Française, initiation à la problématique structurale, Tome 2, Hachette 1978/1979.
- Chomsky (Noam), *Le langage et la pensée*, traduction de L.J. Calvet, Paris, Payot, 1970.
- Chomsky (Noam), *Structures syntaxiques*, traduit de l'anglais par Michel Braudeau, Points, Seuil, 1969.
- Christian (Metz), *Essais sur la signification au cinéma*, Klincksieck, Paris, 1968.
- Coulet (H), *Le roman jusqu'à la révolution*, A. Collin, 1967
- Courtes (Joseph), *Introduction à la sémiotique narrative et discursive*, Hachette, 1976
- Ducrot (Oswald), *Dire et ne pas dire*, Paris, Hermann, 1980.
- Ducrot (Oswald), *Qu'est ce que le structuralisme. Le structuralisme en linguistique*, Points, Seuil, 1968
- Fossion (André), Laurent (Jean-Pierre), *Les lectures nouvelles*, De Boeck, Ducalot, 1981.
- Faucault (Michel), Barthes (Roland), Derrida (Jacques) et autres *Théorie d'ensemble*, Paris, Edition du Seuil, 1968
- Fuchs (Catherine), *Le giffic Pierre*, Initiation aux problèmes des linguistiques contemporaines, Hachette, 1975
- Genette (Gérard), *Introduction à l'architecte*, Poétique, Seuil, 1979.
- Goldenstein (Jean Pierre), *Pour lire le roman*, initiation à une lecture méthodique de la fiction narrative genbloux, Duculot, 1981.

- Greimas (Algirdas Julien), Arrivée (Michel) Coquet (Jean-Claude), et autres essais de sémiotique poétique, Larousse, 1972
- Greimas (A.J.), Sémiotique et Sciences sociales, Seuil, 1976
- Greimas (A.J.), Duxens, Essais sémiotiques Seuil, 1970.
- Greimas (A.J.), Maupassant, La sémiotique du texte, exercices pratiques, Seuil, 1970.
- Greimas (A.J.), Sémantique structurale recherche de méthode, Larousse, 1966.
- Groupe d'Entrevernes, Analyse semiot que des textes, Lyon, Presses Universitaires de Lyon, 1979.
- Henault (Anne), Narratologie, sémiotique générale Les enjeux de la sémiotique, P.U.F., 1983.
- Jakobson (Roman), Essais de linguistique général. Les fondations du langage Traduit de l'anglais et préface par Ruwet Nicolas, Editions de Minuit, 1963.
- Jakobson (Roman), Huit questions de poétique, Points, Seuil, 1977
- Kristeva (Julia), Le texte du Roman, approche sémiologique d'une structure discursive transformationnelle, la Haye Paris, Mouton, 1976
- Le Jeune (Philippe), Le pacte autobiographique, Paris, Editions du Seuil, 1975
- Macherey (Pierre), Pour une théorie de la production littéraire, Paris, F. Maspero, 1966.
- Michel (André), L'analyse structurale des textes, Paris, Mame, 1973
- Patillon (Michel), Précis d'analyse littéraire. Les structures de la fiction, Fernand Nathan, 1974
- Pavel (Thomas G.), La syntaxe narrative des tragédies de Corneille, Klincksieck, 1976.
- Piaget (Jean), Le structuralisme, P.U.F., 1968.
- Propp (Vladimir), Morphologie du conte, Points, Seuil, 1965, 1970.
- Ricardou (Jean), Nouveaux problèmes du roman, poétique, Editions du Seuil, 1967.

- Ricoeur (Paul), *La métaphore vive*, Paris, Seuil, 1975
- Saussure (Ferdinand), *Cours de linguistique générale*, Paris, Payot, 1972.
- Starobinski (Jean), *La relation critique*, Paris, Gallimard, 1970
- Tadié (Jean Yves), *Le récit poétique*, P.U.F., 1978
- Tesnière (Lucien) *Eléments de syntaxe structurale*, Klincksieck, 1966
- Todorov (Tzvetan), *Introduction à la littérature fantastique*, Paris, Seuil, 1970.
- Todorov (Tzvetan), *Poétique de la prose : choix suivi de nouvelles recherches sur le récit*, Points, Seuil, 1971, 1978
- Todorov (Tzvetan), *Théorie de la littérature, textes des formalistes russes réunis, présentés et traduits par Tzvetan*
- Todorov, *Préface de Roman Jakobson, tel que*, Seuil, 1965.
- Ubersfeld (Anne), *Lire le théâtre*, Editions sociales, Paris, 1978
- Weinrich (Harald), *Le temps*, Paris, Edition du Seuil, 1973.

### **3 - REVUES:**

- Communication*, Seuil, n° 4, 1964
- Communication*, Seuil, n° 8, 1968
- Littérature*, Larousse, n° 23, octobre 1976
- Littérature*, Larousse, n° 41, février 1981.
- Pratique*, n° 28, octobre 1980.
- Pratique*, n° 34, juin 1982
- Pratique*, n° 35, octobre 1982.

## إصدارات دار الحكمة باللغة العربية:

**الجزائر في عيون الرحالة الإقليم**

عبد الله ركيبي (سنة 1999)

**مصالي الحاج الزعيم المفترس عليه**

عمار نجار (سنة 2000)

**قصور مدينة الجزائر في أواخر العهد العثماني**

محمد الطيب عقاب (سنة 2000)

**العمل العربي اللغوي مدخل إلى علم الأدب (في جزئين)**

أبو العيد دولو (سنة 2000)

**في انتظار إصدارات جديدة إتصلوا بنا إلى:**

**دار الحكمة**

طباعة - نشر - تصنيف - ترجمة

01 نهج أميلكار كلبرل ساحة الشهداء - الجزائر      هاتف 71 08 96 (02)

## **إصدارات دار الحكمة باللغة الأجنبية:**

**Les algériens et leur(s) langue(s) (2 ème édition)**

Khaoula TALEB IBRAHIMI (2ème semestre 1997)

**Le réformisme musulman en ALGERIE de 1925 à 1940**

Ali MERAD (2ème semestre 1999)

**Etat, Bazar et Globalisation l'aventure de l'infatih en ALGERIE**

Rachid TLEMCANI (2ème semestre 1999)

**Comment Jeûner? Questions réponses**

Abou Bakr FARES (2ème semestre 1999)

**Les céréales et sécurité alimentaire en ALGERIE**

Farid ABDOUCHE (1er semestre 2000)

**Dans l'attente des nouveaux ouvrages contactez nous:**

Les Editions El HIKMA: 01 Bd AMILCAR CABRAL (place des Martyrs)  
Alger ALGERIE

Tél/ Fax: (02) 71.08.96





---

تصنيف، إخراج وطبع : دار الحكمة

01 نبع أميلكار كابرال - جامعة الشهداء - الجزائر - الهاتف : 71.08.96 (02)

منتاج وتصميم الغلاف : جريدة حماس

# DICTIONNAIRE

des Termes de l'Analyse Sémiotique  
des Textes

Arabe - Anglais - Français

## DJAAFAR DJEDDI

يمثل المصطلح مفتاح أي مبحث علمي، وإذا كانت السيميائيات قد وجدت طريقها في ميدان تحليل الخطاب بصفة عامة، وفي مجال تحليل النصوص الأدبية بصفة خاصة، في مضمار الدراسات الأدبية العربية، فهي في وضعها الراهن في حاجة ماسة لعمل معجمي مثل هذا يستعين به الباحث المتخصص والطالب الجامعي من أجل تجاوز مصاعب الترجمة وتخطي فوضى الاستعمالات المصطلحية الجاري بها العمل.

يأتي هذا المعجم كثمرة لممارسة متخصصة بالمعنى الدقيق للكلمة، إستغرقت عشرين من الزمن، وهي ممارسة زاوجت بين النظرية والتطبيق، إذ يعد الأستاذ رشيد بن مالك من الباحثين القلائل في الجزائر والوطن العربي، الذين أوقفوا جهدهم العلمي والعمل على الأبحاث السيميائية الجديدة ذات النوجه الشكلي.

الدكتور رشيد بن مالك من مواليد 1956 بصيرة، ولاية تلمسان

- نشر العديد من البحوث في المجلات الوطنية والدولية.

- شارك في ملتقيات وطنية ودولية.

- ترجم بعض البحوث في مجال السيميائيات.

- نائب رئيس رابطة السيميائيين الجزائريين.

- ويشغل حاليا منصب رئيس قسم الثقافة الشعبية بكلية الآداب

والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.